



Copyright © King Saud University



Copyright © King Saud University

ان كان بعجمك والاسكت فانه
ولا ننه فنت علم سكونك مره
ان السكوت سلاقه ولرمما

اسم من لسانك ان اردت ان
فقد قامت عليه ٧٠ بار

مختصر

قال عطاء بن رستم من حيث لا يعلمون وقيل يتعصبون من ما عندهم قال الكلبى نزل من لهم
الكفر قال اهل المعاد لا يستورا 2 ان تقرن 2 الى التي 2 خفيه قليلا قليلا من تغيير البضوب
اقرنتي قليلا قليلا كما يترق 2 الدرجه درجه يتاح لهم من حيث لا يعلمون من تغيير الكواكب

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

لورع واليه
 الصمت
 الخوف
 الرحبا
 الحسن
 الجمع وتر
 عا لفظ النفس
 الحية والخيبة

الموكل الشكر البقن الصدر المراقب الرضا الصبور الاستغا الاخرة الصدوق

الحية والذكر
والفتوة
الفضل الجليل
الجود والسخا
الغنى
الولاية
الرياء والفقر
التقصير
الاحكام والمقرر
والالحسين

التوحيد واحوالهم
 المحنة
 المصروف
 الشقوق
 حفظ قلوب المتأخر
 التماسه
 روى عن

سید ابن محمد خلیفه بن محمد الازری الیسیاوری ما بال الناس یعرفون عنهم
و لا حصون الی الصواب فقال لا نهم اشتغلوا بالامان بالمال و لم یشتغلوا

وَسْتَغْلُوا بِالْظُّلُمِ وَأَسْتَغْلُوا بِأَدَابِ الْبُؤْسِ وَأَعْمَى الْقُلُوبِ وَتَقْدِيرِهَا

[illegible]

قراءة يس بتجريد الموضوع الرواكي تيقن الاختار تخطيط المصنف طلق الاله طلق الركن الاعتقاد
الم لا عنده الفسد موازنة الاضواء ركنه النور

الصخرة والمعا وطاعة المولى المير وصلى الله عليه وسلم والاستغفار قبل النوم

سبح حركته مقلده لعلهم اوضح الدين كسوى راكع لا اله الا انت الهى لا اله الا انت الهى لا اله الا انت الهى

[illegible]

وقال عليه الصلاة والسلام من قرأ القرآن لم يزل الله ينادي من بين يديه يا فلان اقم الصلاة وادع اليك الله مخلصا

المعاني اذا كان القلب اقل قلبه
والله اعلم بالصواب

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل العلم نوراً يضيء القلب ويهدي السبل
والصلاة والسلام على من لا نبي بعده
أما بعد
فإن هذا الكتاب هو كتاب في بيان بعض أسرار الحكماء
والمفسرين في تفسير القرآن الكريم
وهو كتاب في غاية الأهمية والقيمة
لأنه يوضح المعاني والآيات التي قد يكون فيها غموض
أو لبس للمتلقي
وقد حرص المؤلف على أن يكون هذا الكتاب
يسيراً ومفيداً للجميع
ولقد استعان المؤلف ببعض المراجعين
في جمع هذه المسائل المهمة
وتمت بحمد الله تعالى
في شهر ربيع الأول سنة ١٢٠٥ هـ

مختصر - بحال - الاستاذ جمال الاسلام

عبد الكريم بن هوازن القيسي

رضی اللہ تعالیٰ عنہ و نفعنا

بسم الله الرحمن الرحيم

محمد بن عبد اللطيف

في عرق محمد الاول

سابع و خمیس و جماعہ

وقار عليه السلام
عن عنه وعنقره

عنه وعقوله
افوه ابن ابي حاتم والشيخ عن الكوفي في تفسير قوله كنسوة لهم من حيث
لا يعلمون قال كل واحدنا سقنا لم نفعه تنبيههم الاستغفار
من الله المنصور

وفي يوم الاصد ١٦ ربيع الاخر

ابن عبد الملك القيسري الفقيه السامعي كان علامة في الفقه والتفسير فأكبره

والادب والشعر والكتابة وعلم الصوف وعلم التنجيم والعلوم الشرعية والعلوم الطبيعية والعلوم الحسية
من الامور المذكورة في القصص والبالغ في الثناء عليه وقال في حق لوقا الفخري بطريرك

لذا ولوربط البليس في سجنه لك. ودفن بمدينة نيف بئر والقبر كسنة الي قسبر

ابن كعب وهي قبيلة كعب بن لؤي
نقلت من بعض التواريخ

وصف التنبؤ في الفقه
سنة
هـ ان ونبأ الكفار مع التره في الدنيا والورع ولم يخش
السيرة في الامام ان نبي وكان دأيم البشر في الحضرة وعلى الكفا
و في سنة ٧٦٦ هـ توفي ابراهيم بن علي بن يوسف ابو كنج الغفر و زابا

في الحية
 في ابي اصبوا الله طاعة وكم من نفع
 واصبوا في كتب الله واصبوا امانا
 بحسب
 ينشئ الانبياء في الدنيا
 نوري القلوب بالله في الدنيا
 والانتظار في يوم درك الدنيا

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر لي
 احمد سر رب العالمين وصلي الله على خير خلقه محمد وآله وصحبه الطاهرين اجمعين
 فصل في اعتقاد طائفة في مسائل الاصول

اعلموا رحمكم الله ان شجرة هذه الطائفة بنوا قواعدهم على اصول صحيحة في التوحيد و
 عقايدهم عن البديع وادابها وجدوا على السلف واهل السنة من توحيدين
 تمسك ولا تعطيل واكلوا اصول العقائد بواضح الدلائل والايام السواهد كما قال
 ابو محمد اجري من لم يقف على علم التوحيد بشاهد من سواهم زالت به قدم الغرور في
 مهو من التلف يري بذلك ان من ركن الى التقليد ولم ياتل دلائل التوحيد
 سقط عن سنن النجاة ووقع في امر الهلاك ومن تامل الفاضل وتصح كلامهم وجد
 مجموع اقاويلهم ومنغرافاتها يثق بما بان القوم لم يقصر وفي الحقيقة عن شأوهم
 يوجبوا في الطلب على تعبير ونحن نذكر في هذا الفصل جلالة منغرافات كلامهم فيما يتعلق
 بمسائل الاصول ثم نذكر على الترتيب بعد ما يستلزم على بيان اليه في الاعتقاد
 على وجه الاتجاز والاختصار ان شاء الله تعالى روي عن اول فرض افترض له
 على خلق ما هو فقال المعرفة لقوله جل ذكره وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون
 قال ابن عباس يعرفون وسئل ابو بكر الرازي عن المعرفة فقال المعرفة اسم
 ومعناه وجود تعظيم في القلب بمعنى التعظيم والترسيب وقال ابو الحسن البصري
 التوحيد ان تعلم انه غير مثله للذوات ولا منفي الصفات وقال اجنيد التوحيد
 علمك وانراك بان الله توفا في ازلية لان الله ولا شيء يفعل فعله
 قال

اول فرض افترض له على خلق المعرفة

الله هراذي

وقال ابو عثمان المغربي يوما في يوم لوط قال لوط اريد ان يكون الله تعالى
 قال قلت اقول حيث لم يزل قال فان قال فان كان في الملائكة ان يقول
 قلت حيث هو الا ان يعني انه كما كان ولا مكان هو الا ان كان قال
 فان رضي ذلك من ومنه فنيصه واعطاه وكان ابو عثمان المغربي يقول كنت اعتقد
 شيئا من حديث ابي جهم فلما قدمت بغداد زال ذلك عن قلبي فليتت بكه الى وان الله سبحانه وتعالى على
 احب بنا اني اسلمت حديثا وكان ابو عثمان المغربي يقول وقد قيل من اكلوا فقال
 قالوا واسباه بحري عليهم احكام القدر وكان ابو سعيد الخراساني يقول من طعن في
 بطل اجنيد يصل فنعن ومن طعن في غير اجنيد يصل فنعن وقال اجنيد قيل
 العلم من التوحيد فقال هو البقاء فقال السائل يا ابي ما هو فقال هو
 موقفك ان عركات الخلق وسكونهم فعل الله عز وجل وصرح لك ان ما اذا
 قلت ذلك فخذ وصدة وقال ابو الحسن النوري التوحيد كل خاطر ياتي الى الله
 بعد ان لا تراحم خواطر التشبيه والتوحيد في كلمة واحدة كلما صورته الاوامر
 والافكار فاسد سبحانه بخلافه لقوله ليس كشيء وقيل لحي بر معاذ اضرني عن الله
 فقال آله واحد ففيل كيف هو فقال ملك فاذر ففيل اين هو فقال لما اصاد
 فقال السائل لم اسالك عن هذا فقال ما كان غير هذا وكان ابو علي الروذباري
 يقول كلما توهم متوهم بكامل انه كذلك فاعقل ملي على انه بخلافه وسال ابن هاشم
 اجنيد عن معنى فقال مع علي حسين مع الانبياء بالضرع والكلامه قال لسر تواني
 معك اسمع وارفع مع العامة بالعلم والاحاطة قال لسر ما يكون من بخوي ثلثة الا هو
 رايهم فقال ابن هاشم مثلك يصلح والالامة على الله وسئل ذا النون المصري
 قوله الرحمن على الوتر استوي فقال ابن هاشم ذاته وفي مكانه فهو موجود بذاته والاشياء
 موجوده بحكمه كما قال وسئل السبائي عن قوله الرحمن على الوتر استوي فقال الرحمن
 لم يزل والوتر محدث والوتر بالرحمن استوي وقال جعفر الصادق من زعم ان الله في
 خلقه



هذا من حسن التعليم
 في كتابه
 في سنة ١٢٠٠
 في شهر ربيع الثاني
 في يوم الاثنين
 في سنة ١٢٠٠

او من شي او علي شي فقد اشرك لو كان علي شي كان محصورا
 ولو كان من شي كان محصورا ورايت بخط الاستاذ ابي علي ربه انه قيل لصوتي ابراهيم
 فقال استغفرك لسه تطلع العينين وكان اخر از يقول حقيقة القرب فقد حيس
 الايمان القلب وهذا القهر الي لسه عز وجل وقال اجنبه التوكل على القلب
 والتوحيد قول القلب وهذا قول اهل الاصول ان الكلام هو المعنى الذي قام بالقلب
 من معنى الامر والهي والجز والاجزاء قال اجنبه اشرف الخالص واعلم ان الكون
 مع العكس في ميدان التوحيد وقال الواطحي ما حدث لسه توسيا الكرم من التوسع
 صرح بان الرقعة مخلوقة دلت هذه الحكايات علي ان عقايد مبني على الصورية
 توافق اقاويل اهل الحق في تيل الاصول وقد اختصرنا علي هذا المقدار حسنة
 فزوجنا عن ما اشرناه من الاختصار فصل قال الاستاذ الامام علي السلام
 ادام لسه توفيقه وهذه فضول تشمل علي بيان عقايدهم في تيل التوحيد ذكرنا
 علي وجه الترتيب قال شيخنا من الطائفة علي ما يدرك عليه متفرقات كلامهم مجموعاتها
 ومصنفا تم في التوحيد ان الحق سبحانه موجود قديم واحد علم قادر علم فاطر رجم
 مراد يجمع مجيد رفيع متكلم بصير متكلم قد ير في احد باقي احد وانه عالم علم
 قادر بقدر مراد بارادة سميع سميع بصير بصير متكلم بكلام حي حياه باق بقاء
 وله يدان مما خلق خلق بهما من يات علي التخصيص وله الوجه وصفاته مختصة
 بذاته لا يقال هي هو ولا غير له بل هي صفاته ازلية ونفوت سرمدية وانه احدى
 الذات ليس شبه شي من المصنوعات ولا يشبه شي من المخلوقات كمنسجس ولا جرم
 ولا صفاته اعراض لا يتصور في الاوهام ولا يتقدر في القول ولا له جهة ومكان ولا
 يجري عليه وقت وزمان ولا يجوز في وصفه زيادة ولا نقصان ولا يحصى هبة وقد
 ولا تقطع نهاية وحد ولا حيلة حادث ولا حيلة علي الفعل بعث ولا يجوز عليه لون

التوحيد

ولا

والاكون ولا ينصرف مدد ولا عون ولا يخرج عن قدرته مقدور ولا ينفك عن
 حكمه منظور ولا يعجز عن علمه معلوم ولا هو علي فعل كيف يصنع وما يصنع لموم لا يقال
 له اين ولا صيت ولا كيف ولا يستلح له وجود فيقال في كان ولا ينبغي له يقال فيقال
 يستوفي الاجل والزمان ولا يقال لم فعل ما فعل اذ لا غلة لا فعله ولا يقال ما هو اذ
 لا جنس له فيستقيم بما رقه عن اسكالك يري لا عن مقابلة ويرى لا علي مقابلة ويصنع
 لا يبا شرف ومزاولة له الا كما احسن والصفاء العلية يفعل ما يريد وبذلك كله العبد
 لا يجري في سلطان الامان ولا يحصل في ملكه غير ما سبق به القضا ما علم انه يكون من
 كما دنا اراد ان يكون وما علم انه لا يكون مما جاز ان يكون اراد ان لا يكون خالق
 اكساب العباد غير ما وشركا ومبدع ما في العالم من الاعمالي والاثار قلها وكسها
 ورسول الرسل الي الامم من غير وجوب عليه ومستبعد الانام علي ان الانبياء عليهم السلام
 ما لا يبيل لاصد باليوم والاعتراض اليه ومويد بنينا صلي لسه عليه بالجمع الظاهر
 والاباء الزاهرين بما ازاله به العذر واوضح به اليقايين والذكر وحافظا بصفة الكلام
 بعد وفاته صلى لسه عليه وتم بخلها به ثم حارس الحق وناصره ما يوحى من ربه الترس
 علي السنة اوليا به عصم الامة الحكيمة عن الاجماع علي الضلالة وحسم مانع الباطل
 ما مضى من الدلالة وانما وعد من نصره الذين بقوله ليظهر علي الله سبحانه ولو كره
 المشركون فلهذا فضول تشر الي اصول المساجع علي وجه الاجاز وبالله التوفيق

في ذكر مساجع هذه الطريقة وما يدرك من سيرهم واقوالهم علي تعظيم الشريعة

اعلموا حكم لسه ان المسلمين بعد رسول لسه صلى لسه عليه وسلم لم يتسم فاضلهم في عصرهم بتسمية
 علم سوى محبة الرسول صلى لسه عليه وسلم اذ لا فضيلة فوقها فتقبل لهم المحبة وما ادرك
 اهل العصر ان سمي من محبة الصحابة التابعين وراوا ذلك اشرف بيعة ثم قيل لمن بعدهم

اتباع التابيعين ثم اخلف الناس وتباينت المراتب فقليل كواثر الناس ممن لم
شدة عنانية بامر الله من الزمان والعباد ثم ظهرت البدع وحصل التباين بين الفرق فكل
فرقة ادعوا ان فيهم زنا دافعا لغير خواص اهل السنة المراعون انفسا سمع لسرورهم فكلوا
قلوبهم عن طوارق الغفلة باسم التقوى واشهر هذا الاسم لهؤلاء الكبار بعد الماتين
من المحققين ومن ذكر في هذا الباب اسامي جماعة من سيوخ هذه الطائفة من الطبقة
الاولى الى وقت المتأخرين منهم وندكر قبلنا من سيرهم واقاديلهم ما يكون فيه تنبيه على
اصولهم داداهم ان لا تسود قلوبهم ابواسحق ابراهيم بن ادهم الى آخر طبقات المسكين
رضي الله عنهم

تفسير الفاظ تدور بين هذه الطائفة وبيان ما يشكك منها

اعلم ان من العلوم ان كل طائفة من العلماء لم الفاظ يستعملونها افرادها عن سواهم
تواضعوا عليها لاغراض لم فيها من تقريب على المتخاطبات بها او تسهيل على اهل
تلك الصنف في الوقوف على معانيهم باطلاها وهذه الطائفة يستعملون الفاظها
بينهم ومضدوا بها الكشف عن معانيهم لاقتسام مع بعضهم بعضا والاحمال والستر على من
باينهم في طريقهم لتكون معاني الفاظهم مستهينة عن الاجاب غيرة منهم على اسرارهم ان
تسبح في غير اهلها اذ ليست حقائهم مجموعة بنوع تكلف او مجبوبة بفرض تقرب
بل هي معاني اودع لسه قلوب قوم واخلص كفايتها اسرار قوم ومن زبد نسرها
هذه الالفاظ تسهيل الفهم على من يريد الوقوف على معانيهم من سلكي طريقهم وتبني
سنتهم **فمن ذلك الوقت** حقيقة الوقت عند اهل التحقيق حادث متوهم مخلوق
حصوله على حادث متحقق فاكاد التحقيق وقت الحادث المتوهم تقول اينك
راس الشهر فالانبات متوهم وراس الشهر حادث متحقق فراس الشهر وقت الاثبات
وندعيون بالوقت ما هو فيه من الزمان ويتولون الصوفي ابن وقتته يدو
مطلبه الصوفي ابن وقتته بذلك

بذلك انه مشتق من هو اولي به في الحال فابن ما هو مطالب به في الحال وقيل
الفقر لا يهيم ما هي وقته وآتية بل يهيم وقته الذي هو فيه وقد يدرون بالوقت
ما يصادفهم من تعريف الحق لم دون ما يتخارون لاقتسام ويتولون فلان كل الوقت
اي انه مستعمل ما يبدو من الغيب من غير اختيار وهذا لما ليس به عليهم امر او اقتضا
بحق شرع اذ التصديق لا امرت به واحالة الامر فيه على التقدير وزك المبالا بما يحصل
منك من التقصير فروع عن الدين ومن كلامهم الوقت سيف اي كان السيف قاطع
فالوقت بما يحضيه الوقت وبما يغالب وقيل السيف لين منه قاطع صنفين لانه
ومن فاشته اصطلم كذا الوقت من استسلم حكمه بما ومن عارضه ترك الرضا انما سلك
وتردي ومن ساعد الوقت فالوقت له وقت ومن ناكح الوقت فالوقت عليه
والليس من كان يحكم وقته ان كان وقته الحق فقيام بالشرعية وان كان وقته الحق فالغالب
عليه احكام الحقيقة **ومن ذلك المقام** فقام كل احد موضع اقامة عند ذلك وما هو
بالريضة له وشروطه ان لا يرتفع من مقام الى مقام اخر فالم يستوف احكام ذلك المقام
فان من لا قاعة له لا يبع له التوكل ومن لا توكل له لا يبع له التوكل وله ذلك من لا توبة له
لا يبع له اللانابة ومن لا ورع له لا يبع له الزهد والمقام بغير العلم هو الاقامة ولا يبع لاحد
مشاركة مقام الا بشهود اقامة لسداد آية بذلك المقام ليع بها امر على قاعد صحبة
وما دخل الواسطي نيتا لبر سائر اصحاب ابي عثمان باذا كان يامرهم فقلوا كان
يامرنا بالزمام الطاعة وروية التقصير فيها فقال امركم بالمجوسية المحضه اهل امركم بالغيب
عنها بروية فمسيها ومجرها وانما اراد الواسطي بهذا صيانتهم عن محل الاعمال **ومن ذلك المقام**
واحكام عند القوم معني بردي على القلب من غير تعامل منهم ولا اعتدال ولا اكتساب لهم
مزطرب او عزون او سبط او قبض او شوق او انزعاج او هيبه فالاحوال موا

مطلبه الوقت سيف

مطلبه عجب

مطلبه حال

حصوله الحال

والمقام كما سب، والاحوال تاتي من عيان الجود، والمقام كالمقام
 في مقامه وصاحب الحال مر قاع حاله قال الشيخ في الاحوال كالمقام
 فان بقي في بيت نفسه سمعت الاستاذ ابا علي الله قاف يقول في معنى قوله نعم انما لي
 علي قبيح حتى استغفر الله في اليوم سبع مئة مرة انه كان عوم ابد في الترتي من احواله فاذا اراد
 عن حال الى حاله اعلم ان كان فيها فربما حصل له ملاحظ الي ما ارتقى عنها فكان بعد ما
 عنها بالاضافة الي ما حصل فيها فاذا كانت احواله في التزايد ومقدور الحق سبحانه
 من اللطاف لا نهاية لها وعلي هذا يحل قوله حسنا الابرار سيا المعين **ومن ذلك**
القبض والبسط وهما حالتان بعد تزي العبد عن حال الخوف والرجاء والقبض للعارف
 بمنزلة الخوف للمبتدئ والبسط للعارف بمنزلة الرجاء للمبتدئ فمضى الخوف والرجاء
 تملق قلبه في حاله باجاء، وصاحب القبض والبسط اضيق وتبته بوار غلب عليه في عاجله
 قال بهفم في علي باب من الانبساط لبسط فزالت زلة محبت عن معاني ولهذا قالوا
 قف علي الباط، واياك والانبساط، وكان الجني يقول اخوف يقبضي والرجاء يبسطني
 والحقيقة تجمني واخوف يغرقني اذا قبضي اخوف افنا يا غني واذا بطني بالرجاء ردي علي
 واذا جني بالحقيقة احضر يا واذا فرقي بالحق اسهد يا غيري فطاني عنه فو في ذلك كما حرك
 في زمركي وحوشي غير موتي بحضوري لذوت طعم وجودي فليته افناي عن نفسي او
 غيبني عن فروع **ومن ذلك الهيبة والانس** وهما فوق القبض والبسط فكما ان القبض
 فوق رتبة الخوف والبسط فوق منزلة الرجاء فلهيبة اعلي من القبض والانس اتم من البسط
 وعن الهيبة العينية فكل ما يب غائب ثم يتفادون في الهيبة حسب تباينهم في العينية
 فمنهم ومنهم حق الانس محقق فكل مستانس صاه ثم يتباينون حسب تباينهم في الكبر
 قالوا ادين محال الانس انه لو طهر في لغي لم تكد عليه شئ وحال الهيبة والانس وان جلتا
 فاهل الحقيقة بيد ونما نقصا لضعفها فغير العبد فان اهل التمكن سمعت احوالهم عن التغير

مطلب
 معنى قوله عليه السلام
 انه لبيان علي
 انه بيت

وهم محو في وجود العيان فلا هيبة لهم ولا انس ولا علم ولا حس وانما يرتقي العبد
 بهذه الحالة بالوجود **ومن ذلك التواجد والتواجد** فالتواجد استعدا
 الوجود بغير اختيار وليس له صاحبك الوجود اذ لو كان كان واحدا فتوم قالوا التواجد
 غير مسلم له صاحبه لا يتحقق من التكلف ويعد من التحقيق وتوم قالوا انه مسلم للفقير المحزون
 الذين ترصدوا الوجودان هذه المقام واصلم خبر الرسول عم ابو امان لم تكوا فبقوا
 فالتواجد ابتد الوجود علي الوصف الذي جوي ذكر وبعد هذا الوجود والوجود ما يعاد
 فليكن ويرد عليك بلا تمل وتكلف ولهذا قال الشيخ في الوجود المصادفة والمواجيد
 غرات الاوراد فكل من ازداد وظايفه ازداد من لسطايفه سمعت الاستاذ ابا علي **مطلب**
 به يقول الوارد من حيث الاوراد من لاورد له بظاهر لاورد له في سرائر، واما الوجود
 فهو بعد الارتقاء عن الوجود ولا يكون وجود الحق الا بعد جود البشرية لانه لا يكون للبشرية
 بقا عند ظهور سلطان الحقيقة وفي هذا المعنى اشهدوا وجودي ان اغيب عن الوجود
 عما يد وعلي من الشهود فالتواجد بداه والوجود نهايه والوجود وسط بين البداية والنهاية
 سمعت الاستاذ ابا علي الله قاف يقول التواجد يوجب استيعاب العبد والوجود يوجب
 استغراق العبد والوجود يوجب استهلاك العبد وهو كمن شهد البحر ثم ركب البحر ثم غرق في البحر
 وترتيب هذا الامر مقصود ثم ورود ثم شهود ثم وجود ثم جود ويقدر الوجود بحصول الوجود
 وصاحب الوجود له جود ومحو فالحق محو فالحق باحق وحال محو فالحق باحق ولما كان الحال
 ايا مستاقبتان عليه فاذا غلب عليه المحو باحق فبه يقول به يقول قال عم فيما اجبر عن
 الحق في سكره وفي سحره واما اذا كان الغالب عليه المحو فلا علم ولا عقل ولا فهم ولا حس سمعت
 الشيخ ابا عبد الرحمن يذكر باننا ده ان ابا عقاب المزي انام بيا ان سكر لم ياكل ولم يسر
 الي ان ما ولا كانت ايام الجماعة والناس يموتون دخل ابو عبد الله الشروعدى بيته
 فزاي في بيته معتر منوين حنط فقال الناس يموتون من الجوع وفي بيتي حنط فحو لط في عقلا
 فاكات ينيق الاية اوقات الصلاة يصلي العريضة ثم يعود الى حاله فلم يزل كذلك

مطلب
 من لاورد له بظاهر
 لاورد له في سرائر

الي ان ما دلت هذه الكتابة على ان هذا الرجل كان محفوظا عليه اداء الشريعة عند غلبات
احكام الحقيقة وهذا هو وصف اهل الحقيقة ثم كان سبب غيبته عن تبيين حقيقة علي المصطفى
وهذه اقوى سمة لتحققه في حاله **ورفع الجمع والفرق** لفظ الجمع والتفرقة
في كلامهم كبر الادعاء ان ما يكون كسبا للعبد من اقامة العبودية وما يليق باحوال البشر
موزون وما يكون من قبل الحق من ابداء معاني واسد لطف واحسان فوضع هذا
احوال الجمع والفرق لانه في سواد الافعال من اسناد الحق كبحه افعاله من طاعة وخالف
لنوعه بوصف التفرقة ومن اسناد الحق كبحه ما يوليه من افعال نفسه سبحانه فهو عبدا
بجمع فثبت الخلق من باب التفرقة وابيات الحق من تحت الجمع ولا بد للعبد من الجمع
والفرق فان من التفرقة له لا عبودية له ومن الجمع له لا موفه له فتوكل اياك بعد اشارة
الفرق وتوكل اياك بعد اشارة الى الجمع **وجمع الجمع فوق هذا** وتختلف الآثار
في هذه الحكمة على حسب تبين احوال وتفاوت درجات من انبت نفسه وابنت الخلق
ولكن شاهد الكل قايما بالحق هذا هو وجهه واذا كان مختطفا عن سواد الحق مصطفا عن نفسه
ما حوذا بالكلية عن الاحسان بكل عين باظهر واستولى من سلطان الحقيقة فذا ان جمع الجمع
فالتفرقة سواد الاغيار منه والجمع سواد الاغيار باله وجمع الجمع الاستهلاك بالكلية
وفنا الاحسان بما سوي له عند غلبت الحقيقة وبعد هذا حاله عزيزي سيما القوم الذين
التي وهو ان يرد الى الحق عند اوقات اداء الفرائض بحري عليه القيام بالفرائض في اوقاتها
فيكون رجوعا سدا سدا للعبد بالعبد ٩ واما ربهتم بلنظ الجمع والفرق الى تعريف الحق
جمع الخلق فجمع الكل في القلب والتعريف من حيث انه منبسط ذواتهم وجرى صفاتهم
ثم فرقتهم في الشوايح ففرقا اسدهم وفرقا اسدهم وفرقا اسدهم وفرقا اسدهم وفرقا اسدهم
وفرقا جهم وفرقا جهم وفرقا اسهم بوصلته وفرقا اسهم من رحمة وفرقا اسهم
بتوفيقه وفرقا اسهم عند ربهتم لتحقيقه وفرقا اسهم وفرقا اسهم وفرقا اسهم
فرقتهم

فرقتهم وفرقا غيهم وفرقا اذنام واحقرهم ثم صفهم فاسكرهم وزيقا اسقام واخرهم
ثم اقامهم وجرهم وانواع افعاله لا يحيط بها حصر ولا ياتي على تفصيل شخ وذكر **ورفع ذلك**
القضا والبقا اشار القوم بالقضا الى سقوط الاوصاف المذمومة واساروا بالبقا الى قيام
الاوصاف المحمودة واذا كان العبد لا يخلو عن احد هذين القسمين من المعلوم انه اذا لم يكن
احد القسمين كان القسم الآخر لا محالة فثبت في عن اوصاف المذمومة ظهر عليه افعال
المحور ومن غلب عليه افعال المذمومة استتر عنه الصفات المحمودة واعلم ان الذي هو العبد **مطلب**
افعال واخلاق واحوال فالافعال تفرقة باختيار والاخلاق جنة فيه ولكن
تتغير بمكانه على ستم العارضة والاحوال ترد على العبد على وجه الابد لكن صفاته
بعد زكاة اللها في كمالها من هذا الوجه لان العبد اذا نزل الاخلاق بقلبه
فثبت بحدس صفاته من له عليه تحت اطلاقه فذلك اذا اطلب على تركه افعاله
بذلك وسعه من له عليه بتصفية احواله بل بتوضيحه فيه احواله من ترك مذموم افعاله
بما ان الشريعة يقال انه في غير شهوة فاذا في غير شهوة بقي بنية واخلاصه في عبودية ومن
زهد في دنياه بقلبه يقال في غير رغبة فاذا في غير رغبة بقي بصديق انايته ومن على اخلاقه
في من قلبه احسن والحق والشج والفضيل والكبر والامان هذا من رغبته النفس يقال
في من سوء الخلق فاذا في من سوء الخلق في الفتوح والصدق ومن ساء به جيران القدر
في تباريف الاحكام يقال في من حسن ان من الخلق فاذا في من نوع الاغيار يعني
بصفاته الحق ومن استولى عليه سلطان الحقيقة حتى لم يشهد من الاغيار للاغيار والارسل والاطلالا
يقال انه في من الخلق يعني الحق ٩ وقد زري الرطب يدخل على ذي سلطان او محتشم فيدخل عن
ومن اهل محاسنه ورتبته هل عرفت ذلك المحتشم حتى اذا شيل بعد فوج من عنده عن اهل محاسنه
وهذا ذلك الصدد وروايتهم لم يكن الاضمار عن شيء قال توفيقا رانية الكبر وتطمع ابدية

الان من

مطلب ضروري

ومر ذلك الغيبة والحضور

فالعينة عينة القلب عن علم ما تحرك
من احوال الخلق للشفاع احسن باورد عليه ثم قد يغيب عن احسنه بنفسه وغيره
لورد من تذكر ثواب او تفكر في عذاب **ومر المشهور** ان ابتداء حال اي حفر الميت بوري اكداد
في تركه احرقة انه كان على حانوته فترافق اي من الزمان فورد على قلب اي حفر وارد
تأمل عن احسنه فادخل يد في النار واخبره اكد بيق الحجة بيد فزاي تلميزه ذلك فقال
يا استاذ ما هذا فنظر ابو حفر ليا ما ظهر عليه فترك احرقة وقام من حانوته **والا الحصة** فقه
يكون حاضر الحق لانه اذا غاب عن الخلق حفر بحق علي معني ان يكون كانه حاضر بقلبه وذلك
للاستعداد ذكر الحق على قلبه وهو حاضر بقلبه بان يدي ربه فعلى حسب غيبته عن الخلق يكون
غاب بالقلبه **حضور** بحق فان كان الحضور على حسب الغيبة فاذا قيل فلان حاضر فعناه انه حاضر بقلبه
لربه غير غافل عنه ولا يتأخر في شديده لركم ثم يكون مكاشفا في حضوره على حسب رتبته
بمعاني حقه الحق سبحانه بهالة قد تختلف احوالهم في الغيبة فمنهم من لا يعتمد غيبته ومنهم من يندم
غيبته **ومر ذلك الضم والسكر** الضم رجوع الى الاحساس بعد الغيبة والسكر
عينة بوارد قوي والسكر زيادة على الغيبة من وجه وذلك لان صاحب السكر قد يكون مبسوطا
اذالم يكن مستوف في سكره وقد تسقط اخطار الاشياء عن قلبه في حال سكره وتلك حال التنازل
الذي لم يستوف الوارد فيكون للاحساس فيه مشاغ وقد يقوي حله سكره بيزيد على الغيبة فربما
يكون صاحب السكر اند غيبة من صاحب الغيبة اذ اقوي سكره وربما يكون صاحب الغيبة اتم
في الغيبة من صاحب السكر اذ كان متنازلا غير مستوفي والغيبة قد تكون للعبادة ما يغلب عليها
قلوبهم من موجب الرغبة والرهبة ومقتضيات الخوف والرجاء والسكر لا يكون الا لاصحاب المواجه فاذا
كوشف العبد بغير اقبال حال السكر وطرب الروح ونام القلب **ومر ذلك الذوق والشرب**
من جملة ما يجرب في كلامه الذوق والشرب ويعبرون بذلك عما يجدونه من ثمرات التجلي
وتناج الكسوف وبواده الوارد اقول ذلك الذوق ثم الشرب ثم الرمي فصفا ما ملأتم
يوجب لم ذوق المعاني ودقا منازلهم توجب لهم الشرب وادام مواصلة ثم يتقفي لهم الرمي
فصعب

صعب الذوق متنازلا وصعب الشرب سكران وصعب الرمي صهي وان من
قوي صبه تسمر شرب ٩ واعلم ان كاشا القرب تبدو من الغيب ولا تدار الا على اسرار
معينة وارواح عن رفق الكاشا محترق **ومر ذلك المحو والابتناء** المحو رفع اوصاف
العارة والابتناء اقامة احكام العبادات من نقي عن احواله الخصال الذميمة واي
بدها بالافعال والاحوال الحميدة لوصف محو وابتناء سمعت اكدنا ذابا على الترافات
يقول قال بعض الساج الواصد ايسر نحو وايسر تبنت فسكت الرجل فقال اكملت
ان الوقت محو وابتناء من المحولة والابتناء هو مطلق مهمل ينقسم المحو الى محو الزلة
عن الظواهر ومحو العقلة عن الضمائر ومحو العلة عن السرائر فمحو الزلة ابتناء المعاملة
وفي محو العقلة ابتناء المنازلات وفي محو العلة ابتناء المواصلة هذا محو وابتناء
بشرط العبودية فاما حقيقة المحو والابتناء ففي دران عن القدر فالحو ما ستر لم يحق ونفاه
والابتناء ما اظهر لم يحق واداه **والحو** والابتناء منصوران على المشيئة قال الله تعالى
محو له ما يشاء ويثبت قيل نحو عن قلوب العارفين ذكر غير الله ويثبت على السنة
المريدين ذكر له ٩ والحق نون المحو لان المحو ينبغي ان اراد الحق لا ينبغي ان اراد غاية قوة القوم
ان يحتمل الحق عن شهادتهم ثم لا يرد لهم اليهم بعد ما محقق عنهم **ومر ذلك الستر والجليل** العوام
في غطاء الستر والخواص في دوام التجلي وفي اجزائها تجلي كشي خضع له وصعب الستر ابداء صفا
سهيون وصعب التجلي ابداء بغير خضوع والستر للعوام معقوبة والخواص راحة اذولوا لانه
ستر عليهم ما يكرهونهم به لتلا شوا عند سلطان الحقيقة ولكنهم كما يظهر لهم ستر عليهم وعوام
هذه الطائفة كويستهم في التجلي وبلادهم في الستر واما الخواص منهم بين طميس وعيش اذ التجلي
لم يحق طاشوا واذا ستر عليهم زدوا الى اخطائهم شوا وقيل انما قال الله تلو لوسى عدم واما تلك
يتمسك يا موكب يستر عليه ببعض ثقله بعض ما اثر فيه من المكاشفة بخيئة السماع وقال عدم
انه لينا ان علي قيس حتى استغفر له في اليوم سبعين مرة والاستغفار طلب السرا لان الغفر هو الستر
مكانه اجراءه يطلب الستر على قلبه عند سطوات الحقيقة اذ الخلق لا يبقا لهم مع وجود الحق



فالمحاضرة حضور القلب وقد يكون بتوازي البرهان وهو بعد ورا السزوان كان حاضر استبلا
سلطان الذكر ثم بعد المحاضرة وهو حضور نفعت البليات غير مغفلة في هذا حاله الى تامل
الدليل وتطلب السبل ولا يتجر من دواعي الريب ولا محجوب عن نعت الغيب ثم المحاضرة
وهي وجوه الحق من غير قفائهم واذا احسنت سما السر عن غيوم السر فشمس السوء مشرقه عن
برج الشرف وحق المحاضرة ما قاله اجنيد وجوه الحق مع قدرته اذ لم يزد في بيان حقيق
المحاضرة احد على ما قاله عروب نعم المكي ومعنى ما قاله انه يتوالي انوار الجلال على قلبه من غير ان
يتخللها سز وانقطاع كما لو تدرا اتصال البروق فكما ان اللبم الظلم يتوالي البروق واتصالها
اذا قدرت تقر في ضوء النهار فكذا لك القلب اذا ادوم بها الجلال من نهار فلا ليل ولا سجد
ليالي بوجهك مشرق وظلام في النكاس ساري والناكس في سرف الظلام ومخت في ضوء النهار
در فضائل اللوايح والطوائع والخواص
بينها كثير فرق وهي من صفات امحاء البدييات في الترتي بالقلب فلم يدوم لم بعد ضياء شمس
المحاضرات لكن الحق توبى رزق قلوبهم في كل حال كما قاله ولهم رزقهم فيها بركة وغنى
فكلما اظلم عليهم سما القلوب بسوا: انكسوا في ما لا يوايح الكسف وتلا لا لوانع القلوب
فيكون اولوا لوانع ثم لوانع ثم لوانع فاللوانع كالبروق فظهرت حتى استترت واللوانع اظهر
اللوانع وليست زوالها تلاك سرعة فقد تبقى دقائق وتلا وتلا وتلا وتلا وتلا وتلا وتلا وتلا
لم تسبح النظر انا ذالم قطعك عنك وجهك لكن لم يفر نور نهار حتى كرسية
القدس فولا: بان روحه ونوره لانهم ينز كسف وسرا والطوائع ابقا وقتنا واقوى سلطانا
وادوم مكانا واذهب للظلمة وانتهى للتمتة لنها موقوفه على خط الاول ليست برقيقة الاوه
وهذه المعاني التي هي اللوايح والطوائع تختلف في الغضايات فيها ما اذا لم يبق عنها
ان كالتوارق اذا اقلت فكان الليل كان دايما ومنها ما يتبع عن ان كان زوال رقة
المحاضرة وان غلبه انوار: بغير انوار: فضله بعد يكون غلبته يعين في ضياء بركاة قاله ان يلوح
لما يابر جاقته على انتظار عود ويعيش ما وجد في حياه كونه **در فضائل البواده والمجموع**

البواده ما ينجى قلبك من الغيب على سبيل الوفاء اما موصيه او موصيه والجميع
ما يد على القلب بتوقع الوقت من غير تقصص منك وتختلف في الاوقات على حسب
توقع الوارد وصفه فمن من تغير البوان وتفرق الخواص ومنهم من يكون فوق
منه حالا وتوقع اوليك كما الوقت كليل لا تندي توب الالهم
ولهم على الخطب الجليل **در فضائل التلوين والتكبير** التلوين صفة ارباب الاحوال
والتكبير صفة اهل الخافين فادام العبد في الطريق هو صعب تلوين لانه يرتفع من حال الى حال
ويتقل من وصف الى وصف ويخرج من رزق الى رزق فيحصل في رزقه فاذا وصل تكلم وانسدا
ما زلت اترل من وداك من لا تتجمل الا بالاك: دون نزوله ووصف التلوين ابداني
الزبان ووصف التكبير صل ثم اقل: وامارة انه اتصل انه بالكلية عن كلية بطل
وقال المكي: انتبه سخر الطالب الى الطفر بنفوسهم فاذا ظفروا بنفوسهم فقد وصلوا يريد
انحنا س احكام البشر: واستبلا سلطان الحقيقة فاذا دام بعد هذه الحالة فوصف
تكبير: واصل التقوم في جواز دوام التكبير يخرج على وجهين احدهما لا سبيل اليه لانه قائم
لوقبته على: ثم عليه عندي لصا فتم الملايك: ولانه عزم قال لي وقت لا يعني فيه غير ربي
اجبر عن وقت مخصوص والوجه الثاني انه يخرج دوام الاحوال لان اهل الخافين ارتقوا عن صف
النار البطوارق والذوي في آخره قال لصا فتم الملايك: فلم يعق الا في ربه على امر جليل ومصاحبه
الملايك: دون ما ثبت لاهل البداية من قوله عزم ان الملايك: لتضع اجنها لطالب العلم رضا
ما يصنع وما قال في وقت ما فاما قال على حسب فهم السمع وفي جميع احواله كان قائما
بحقيقة: والاولي ان يقال ان العبد ما دام في الرتبة فصعب تلوين: في لغة الزبان في
الاحوال والتفكر منها فاذا وصل الى الحق بانحنا س احكام البشر: مكنته الحق شيخي
بان لا يرد الى معلولا النفس فهو ملكت في حاله على حسب حاله وحقاقة ثم ما يتجر الحق
شيخي: في كل نفس فلاحه لمقدور: هو في الزيادة مثلون بل تون وفي اصل حاله ملكت
فما به اتملكت في حاله لاهل ما كان فيها قبل ثم يرقى عنها الى ما فوق ذلك اذ لا غاية لمقدور الحق
في كل جنس

ومررت القرب والبعد

اول رتبة في القرب التوب من عاصيته والالتفات
في دوام الاوقات بعبادته واما البعد فهو العنصر مخالفة والتجاء عن عاصيته فاول البعد
بعد عن التوفيق ثم بعد عن التحقيق بل البعد عن التوفيق هو البعد عن التحقيق قال صلى الله
عليه وسلم من جازع الحق سبحانه ما قرب الى المتقربون بل اذا ما فرغت عليهم ولا يزال
العبد يتقرب الى المتقربين بجني واحدة فاذا اجبت كفت له سماعا وجرافيا ليسمع قوله
اجز فقر في العباد ولا قرب بايمانه وقد يقرب من قرب باحقه وتحقيقه وقرب الحق سبحانه في القرب
ما يحضر اليوم به من الوفاء وفي الاقرب ما يكره من السهو والعيان وفيما بين ذلك بوجوب
اللتطف والاشتياك ولا يكون قرب العبد من الحق الا بعد عن الخلق وهذا من صفات
القلوب دون احكام الظواهر والكون وقرب الحق سبحانه بالعلم والقدرة عام للكافة وباللطف
والمرقة خاص بالمؤمنين ثم يخفى عن الناس مخفى بالاوليات قال له تووغي اقرب اليه من
الوريد وقال وهو معكم انما كنتم ومن تحقق بقرب الحق فادونه دوام مراقبته اياه لان عليه رتبة
التقوى ثم عليه رقيب الحافظ والوفاء ثم رقيب الجا دانس

وردية القرب
بعبادته

وردية القرب هي بعبادته من غير ان يلفظ محلا او نفسا فهو مذكور به ولهذا قالوا اوجبه
له من قرب اي من عباده فان الاستيفاس بقوله من سما الغرق اذ الحق سبحانه وراكل الله
وان مواضع الحقيقة توجب الدرس والمحو وكان الاستاذ ابو علي الدقاق رحمه الله ما يشهد
ودادكم بحر وجعل قلبا وقربكم بعدد حكم عرب 9 فاما القرب بالذات فقال له الملك فانه
مستدس عن الحدود والافطار والنهاية والمهارة ما انقلبت مخلوق ولا انفصل عنه كاد مبدو
جلت الهدية عن قبول الوصل والفضل فقر ب هو في لغة محال وهو تدرج الذوات وقرب هو
ولعب في لغته هو قرب بالعلم والادوية وقرب هو جازية وصفه بخص من رتبة من عباده وهو
قرب الفصل باللتطف **ومررت الشريعة والحقيقة** الشريعة امر

بالزمام

بالزمام العبودية والحقيقة من هذه الرواية فكل شريعة غير موقفة بالحقيقة فيفسد
وكل حقيقة غير موقفة بالشريعة فيفسد فالتشريع ان يقيد بالحقيقة ان تشهد
سمت الاستاذ ابا علي بن يونس قوله انك عند حفظ الشريعة وانك تتغير اقرار بالحقيقة
واعلم ان الشريعة حقيقة مرصية انها وجبت بامر والحقيقة ايضا شريعة مرصية
ان المعارف به سبغ ايضا وجبت بامر **ومررت النفس** النفس تروى
للقلوب بطايف الغيوب وصحب الانكسار ارق وصف من مصب الاحوال
فكان مصب الوقت متدب وصحب الانكسار شهاب وصحب الاحوال شهابا فالاولى
لاحي القلوب والاحوال لارباب الارواح والانفاس لاهل السراير وقالوا افضل العباد
عند الانكسار له واما لو اخلق الله القلوب وصحبها سادن المعرفة وخلق الاسرار واما وجبها
محلا للتوحيد فكل نفس حصل من غير دلالة المعرفة واشارة التوحيد على بساط الاضطرار فميت
وصحب مسئول عنه **ومررت الحق** الحق خطاير على الغايب فقد يكون بالقلم ملك
ويكون بالقلم الشيطان ويكون اقاد النفس ويكون من قبل الحق سبحانه فاذا كان من الملك
هو اللهايم واذا كان من قبل النفس قيل له الحواس واذا كان من قبل الشيطان فهو الوسواس
واذا كان من قبل الله والقابلية القلب فهو خاطر حق وعجبة فكمن قبل الكلام فاذا كان من
قبل الملك فاما يعلم صدقه بواقفة العلم ولهذا انا لو اكل خاطر لا يشهد له ظاهرا من الشرع فهو باطل واذا
كان من قبل الشيطان فاكفر به عوالي المعاصي واذا كان من قبل النفس فاكفر به عوالي اتباع الخوف
او استعصار كبر او ما هو من خصائص افعال النفس واتفق المتكلمين على ان من كان الكلام كرام
لم يعرف بين اللهايم والوسواس 9 وفرت اجنيد من هو جبر النفس ووساوس الشيطان
بان النفس اذا طابت لم يشك الحق فلا تزل العاود ولو بعد حيا حتى تصل الى مرادها وهي مقصودها
اللهم الان لا يدوم صدق الجاهل من انها تاد وتقاود اما الشيطان اذا دعا الى زلة مخالفة
بترك ذلك يوسوس بزلة لغوي لان جميع مخالفات له شوا وانما يريد ان يكون داعيا ابدا الى زلته ما
ولا غرض له في تخييص ولصد دون ولصد **ومررت علم اليقين** وعين اليقين وحق اليقين وهذه عبارة

م من رتبة القرب
بعبادته

من علوم جليلة فاليقين هو العلم الذي لا يتبدل صاحبه ريب على مطلق العرف ولا يتغير
 في وصف الحق سبحانه لعدم التوقيف فعلم اليقين هو اليقين وكذا ذكر عين اليقين نفس
 اليقين وحق اليقين نفس اليقين فعلم اليقين على موجب اصطلاحه ما كان بشرط
 البرهان وعين اليقين ما كان بحكم اليقين وحق اليقين ما كان بنيت اليقين فعلم اليقين
 لا ريب العتول وعين اليقين لا ريب العلوم وحق اليقين لا ريب العلم **ومرشد الطلاب**
 ويحري في كلامهم ذكر الواردات كثيرة والوارد ما يدخل القلوب من الخواطر المحزنة مما لا يكون تعالى العبد
 وكذا ذكر ما لا يكون من قبيل الخواطر وهو ايضا وارد في كون الحق ووارد من العلم
 فالواردات اعم من الخواطر لان الخواطر تخص بنوع الخطا او ما يتحقق معناه والواردات تكون وارد
 سرور ووارد حزن ووارد قبض ووارد بسط الى غير ذلك من المعاني **ومرشد القاصدين**
 فلان بشاير العلم وفلان بشاير الوجود وفلان بشاير الكمال ويريدون
 لمحض ان يهر ما يكون حاضر قلب الانسان وهو ما كان الغالب عليه ذكر حتى كانت يراه وبصره
 وان كان غائبا عنه فكل ما يستولي على قلب صاحبه ذكره فلو كان فان كان الغالب عليه
 العلم فهو بشاير العلم وان كان الغالب عليه الوجود تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وان كان الغالب عليه
 ما هو حاضر فلو كان بشاير ذلك وشيئ الشئ عن ان يكون هناك من ان كان في ذلك حق
 لان يهر الحق اشار بشاير الحق الى المستولي على قلبه والغالب عليه من ذكر الحق والحق
 في قلبه دائما من ذكر الحق ومن حصل له من مخلوق تعلق بقلب يقال انه شاهر يعني حاضر
 عليه فان الحق توجب دوام ذكر المحبوب واستلزامه عليه **ومرشد النفوس**
 نفس النبي في اللغة وجوه وعند النعم ليس المراد من اطلاق لفظ النفس الوجود ولا الغالب
 الموصوف والامرادوا بالنفس ما كان معلولا من اوصاف العبد ومذموم من افعاله واخلاقه ثم ان
 المعلول من اوصاف العبد على ضربين احدهما يكون سببا له كصاحبه وفي كفاية والاني اطلاق الدرية
 فهي في انفسها مذمومة فاذا جعل العبد ونازها تنفخ عنه بالجواهر تلك الاخلاق على سبيل
 العار فالتقسيم الاول من احكام النفس ما هي عنه حرمة او نهي تنزيه واما القسم الثاني

من شئ

من قسم النفس نفس الاطلاق والذين منها هذا احد على الحق في تخصيصها
 فكان كبير والغيب والحق وكفد وسود الكلق وفقد اللطائف وغير ذلك من الاطلاق
 المذمومة واثبات احكام النفس واصعبها توجيهها ان شيئا منها وان لها اخلاقا فتر
 وهذه اللفظ من الشك الحق وسلكه الاطلاق في ترك النفس وكسرها ثم من مقام
 اجتمع والعطش وغير ذلك من الجاهل التي تنفخ سقوط الحق وان كان ذلك ايضا
 من جهة ترك النفس ويحتمل ان يكون النفس لطيفة مودعة في هذا القلب في كل الاطلاق
 المعلولة كما ان الروح لطيفة في هذا القلب في كل الاطلاق المحزنة ويكون الحق في
 بعضها لبعض فالحق انسان واحد وكون النفس والروح من اجسام التطييف في الصور
 لكون الملايكه والسماطين صفه الطائفة وكما يجب ان يكون البصر محل الرؤية والاذن محل
 السمع والالف محل الحس والتم محل الذوق والسمع والبصر وان لم والذائق انما هي
 الحق فذلك محل الاطلاق الحق القلب او الروح ومثل الاطلاق المذمومة النفس
 والنفوس جزء من يزه حجاب والقلب جزء من يزه حجاب والاسم راجع الى الحق
 والارواح فمختلف فيها عند اهل التحقيق من اهل السنة فتم من
 يقول انها احياء فقط ومنهم من قال انها اعيان مودعة في هذه القلوب التطييف اجزائها
 لسد العائق فخلق الحق في القلوب مادامت الارواح في الابدان فالانسان حي باحياء
 ولكن الارواح مودعة في القلوب وحاز في حال النوم ومغارقة البدن ثم رجع
 اليها وان الانسان هو الروح واجتدل ان كسبه جنة سحر هذه حجاب بعضها لبعض والحق
 يكون الحق والى بوالغالب الحق والارواح مخلوقة ومن قال بقدمها فهو خطا عظيما
 والاخذ تدل على انها اعيان لطيفة **ومرشد السالكين** يحتمل ان لطيفة مودعة في القلوب
 كالارواح واصولهم تنفخ انها محل الوجود كما ان الارواح محل الحق والارواح محل الحق
 وقالوا السالك على اسراف وسر السالك الاطلاق على غير الحق والسر اللطيف من الروح والروح
 اسرف من القلب ويطلق لفظ السر على ما يكون مصونا مكتوبا في العبد والحق سبحانه

في الاحوال وعليه قيل قول من قال اسرارنا كبر لم يمتنعها وهم واهم وقالوا لو عرف زكري
سري لخرجته هذه اطراف من تفسير الخلافة في التوبة واهم من الناظر ذكرنا على شرط الابواب
وسنذكر الآن ابوابا في سرها العظام التي هي مدارج ارباب السالكين على احوالهم في سبلهم

تفسير التوبة
نظمه في موضع اخر
والا وهو قوله
وجب ان يكون
المجتنب ان يكون
المجتنب

التوبة
قال الله عز وجل وتوبوا الى الله جميعا اية المومنون لعلمكم انكم لن تكون
الذنب كن لا ذنب له واذا اصب له جدام يصفر ذنب ثم تلا ان الله يحب التوابين
ويحب المتطهرين قيل يا رسول الله وما علمية التوبة قال الذمارة **التوبة** اول
منزل من منازل السالكين واول مقام من مقامات الطالبين وحققة التوبة في العبد
الرجوع يقال توب اي رجع فالتوبة الرجوع عن ما كان مذموما في الشر الى ما هو محمود في
الرجوع يقال توبت توبة فاراد الاصول من اهل السنة قالوا شرط التوبة حتى تخرج المنة اسبعا
وقال عدم الذم على اهل من الخافوا في الزلة في الحال والعزم على ان لا يعود الي مثل ما عمل من العمل
الذم على اهل من الخافوا في الزلة في الحال والعزم على ان لا يعود الي مثل ما عمل من العمل
فهذه الاركان لا بد منها حتى تخرج توبتك ومن اهل التحقيق من قال كفى الذم في تحقيق توبتك
لان الذم يستتبع اركانين الآخرين فانه يحل تقدير ان يكون دائما على ما هو مصر على ما
او عازم على الايمان بملكه فاما معنى التوبة على جهة التجريد والاجمال فاما على جهة الشرع والابانة
فان للتوبة اسبابا وزجرا واثما فاول ذلك ان يتوب القلب عن رقة الغفلة
وروية العبد ما هو عليه من سوء حاله ويصل الي هذه الحالة بالتوفيق للاصفا الى اخطاياه
من زواجر الحق سبحانه يستمع قلبه فان في حجر ان سد واعظا في قلب كل امرئ مسلم وفي حجر
ان في بدن المرء لمصنعة اذا صلحت صلح جميع البدن واذا فسدت فسدت جميع البدن الا وهي
القلب فاذا فكر بقلبه في سوء ما يصنع واهمل عليه من قبح الافعال سخر في قلبه ارادة التوبة
والاقلع عن قبح العالم فمجد الحق سبحانه بتجدي العزيمة والاضد في عيول الرجوع والتائب للباب
التوبة فاول ذلك هو ان اخذ ان السوفانم هم الذين يكونون على ردة هذا القصد وينشؤون
عليه في هذا العزم ولا يتم ذلك الا بالمواظبة على العمل الذي تزد رغبته في التوبة وتوفر

نظمه في موضع اخر
والا وهو قوله
وجب ان يكون
المجتنب ان يكون
المجتنب

دوايب

دوايب على اتمام ما عزم عليه ما يتقوى خوفه ورجاه فغندت نخل من قلبه عقدت الهمار
على ما هو عليه من قبح الفعل فيقف عن تعاطي المخطورات ويكبح ياقته عن متابعة الشهوات
فيفارق الزلة في الحال وبسر العزيمة على ان لا يعود الي مثلها في الاستقبال فان بقي على
موصف قصد ونقد يفتني عنه هو الموفق صدقا وان تنقض التوبة رتق او رتق وتخلي
ارادة على تجديد ما قد يكون مثل هذا ايضا كبر افلا ينبغي قطع الرجوع عن توبة افعال هؤلاء
فان لكل اجل قايما على ان يسيان الدار اياها قال اخلفتني الى مجلس صرنا كلامه
في قبي فلما كنت لم يبق في قلمي شي فحدث ثانيا فسمعت كلامه فبق في قبي كلامه في الطريق
ثم زال ثم عدت ثانيا فبق امر كلامه في قبي حتى رجعت الى منزلي وكسرت الآلة الخافا
ولزمت الطريق على هذه الحكاية يحيى بن معاذ قال عصفور اصطاد كرميا سمعت الكناز
ابا علي الله قاف يقول تاب بعض المريدين ثم وقعت له فتنة فكان ينكر وقتالو عا الى التوبة
كيف كان حكمه انتف به ما تف يا بافلان اطعنا فشكرناك ثم تركتنا فامهنا فان عدت
الينا قبلناك فعاد الفتي الى اللاراق ونقد فاذا ترك المحصى وصل عن قلبه عقد الهمار وعزم
ان لا يعود الي مثل ما فعلت نكح الى قلبه صادق الذم فينا سف على ما علم وياخذ في الحشر
على صنفه من احواله واربعه من قبح اعماله فتم توبته وتصدق مجاهدين وتزعم له في رتقت
الا بعد فلعنه من ارضه خضوه واخرجه من منزله من مظالمه فان اول منزله في التوبة ارضه الخفوم
ما امكنه فان اتسع ذات يد لا يصلح حقوقهم اليهم ومحت نكهم باطلاه والبراة عنه والافاعزم
بقوله على ان يخرج من حقوقه عند الامكان والرجوع الي الله صدق الالهة والبراهمة
ولت يلبس صفاء احوال الي من خصله بعد ذلك من جهة التوبة لكونها من صفاته لا اله الا الله
من شرط مجتها والي ذلك نسير اقاويل الكسوة في معنى التوبة سمعت ابا علي الله قاف
يقول التوبة على ثلاثة اقسام اولها التوبة واوسطها الانابة واخرها الاوبة فكان من تاب
كفوف المعصية فوصف قواه ومن تاب طمعا في الثواب فوصف انابه ومن تاب مراعاة
لامر الله في الثواب ولا رهبة من العقاب فوصف اوبه والتوبة صفة المؤمنين

ان نقض التوبة موقوف
او مرتك

اول منزله في
التوبة ارضه
الخفوم

وكان ذاللون يقول ما عز الله عبداه هو اعز له من ان يدركه على ذل نفسه وما اذل له
عبد اذل هو اذل له من ان يحجزه عن ذل نفسه وكان محمد بن الفضل يقول الراحه هو اكل
من امانه النفس ٩ وكان القم اباذي يقول سمكت نفسك اذا فرغت منها وقت
في راحة الابد وقال ابو الحسن الوزان كان اقل احكامنا في مبادي امرنا في سجد ابي غمك
الا يارعا نفع علينا وان لا نبيت على معلوم ومن استقبلنا بكون لا نشق لاقتنا بل نغدر
اليه ونواضع له واذا وقع في قلوبنا حقا لاصدقنا بخره والافان اليه في نزول وقال
ابو حنيفة النفس ظلمة كلها وسراها سر لم ونور سراها التوفيق فمن لم يحجبه يا سره توفيق
من ربه كان ظلمة كلها ومعنى قوله سراها سر ما يدركه العبد الذي بينه وبين الله وهو كل اظلم
وبه يعرف ان الهاديات باه لا بنفسه ولا من نفسه ليكون سيراها من حوله وقوة على استلامه
اوقات ثم بالتوفيق يعظم سره ونفسه فان لم يدركه التوفيق لم يقص على نفسه ولا برة
ولهذا اكل الشوق من لم يكن له سر فهو سر وقال ابو عثمان لا يرى احد عيب نفسه وهو محسن من
شيء وانما يرى عيوب نفسه من رتبها في جميع الاحوال وقال ابو حنيفة السر هلاك من لا
يعرف عيبه فان المعصية بر يد الكفر وقال ابو عثمان ما تحسنت من عيبك نفسي علما فاستبنت
وقال ذالنون المصري انما اظلم الباد على اكله من سنة ايا الاول منه ان الله يعمل اللقوة
والثانية صارت ابدانهم رهينة لسنواتهم والثالث غلب عليهم حول الامل مع قرب الاصل والراح
اروارضا اكلوه في عز علي رضا اكلوه واما من استحووا هواهم وبندوا سنة بنهم صلى الله عليه وسلم

من الناس راحا النفس كخط له وكما له النفس واللام
من الناس راحا النفس كخط له وكما له النفس واللام
من الناس راحا النفس كخط له وكما له النفس واللام

وراحا اكلوه هم والسادك جدوا فيل زلات السلف عجم انفسهم ودفنوا الكبر بناهم انتهى
باب الكوفة والعزلة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من خير معاش الناس كلهم رجل اخذ بعنان
فرسه في سبيل الله ان يحجزه او هيمه كان على ما في نفسه يتبع الموت او القتل في مكانه او رجل
في غيبة له ياراس شعبة من هذه الشفافي او وطن واد من هذه الاودية يعقم الصلاة ويوت
الركاة ويغير ربه حتى ياتيه العيش ليس من الناس الا في غير **الكوفة** صفة اهل الصفة **والعزلة**
من امارات الوصل والابد للمريد في ابتدائه من العزلة عن ابناء جنسه ثم في نهايته من اكلوه
لحققة بانه ومن حق العبد اذا ازل العزلة ان يبتعد باعزله عن خلق سلامة الناس من سره
والا يفتقد

من الناس راحا النفس كخط له وكما له النفس واللام
من الناس راحا النفس كخط له وكما له النفس واللام
من الناس راحا النفس كخط له وكما له النفس واللام

ولا يقصد سلامة من شر الخلق ذوي بعض الرهبة فيقل له انك راهب فقال لا انا طائر
كلب ان نسي كلب يبعث خلقا اخرضاها من بينهم ليلا يهاجموها ومن اذ العزلة ان يحصل من العلوم
ما يحجب به عقد توحيده للبلات شهوة الشيطان بوساؤه ثم يحصل من علوم السمع ما يودي به
فرسه ليكون بنا امره على استقامته والعزلة في الحقيقة اعتراف الخصال المذمومة والبيان
لتبديل الصفات للنماي عن الاوطان ولهذا قيل من العارف قالوا الكاين باين يعني كاي
مع الخلق باين منهم بالبشر ويحكي عن ابي يزيد قال رايت ربي في كنف فقلت كيف اجدك
فقال عارف نفسك وتعال وقال ابو عثمان المريد من اخذ راحا خلق على الهجة يلبيح
ان يكون خالي من جميع الاذكار الا ذكر ربه وخاليا من جميع الارادات الا رضاه وخاليا
من مطالبه النفس من جميع الاسباب فان لم يكن بهذا الصفة فان خلوة توفقه في فتنه
او بليته وقيل الاخر اذ في اكلوه اجمع له واعي السلوك جازل الى زيارته ابي كبر العرف
فما اراد ان يرجع قال له اصبر فقال وجدت غير الدنيا والآخرة في اكلوه والقلة مظهر
وشهها في الكفر والاضلال وقيل من ازل العزلة حصل العزلة وقال بهل لا يبع اكلوه الا
بكل اكلال ولا يبع اكل اكلال الا باذ حق لسدو وقال ذالنون لم اريا العبد على
الاظلم من اكلوه وكان اجنبه يقول مكابدة لعله ايسر من مداراة اكلوه وقال كحول
ان كان في خالطه انك غير فان في العزلة السلامة وقال يحيى بن معاذ الوصف طليست
الصدق يقين وقال السبيل من علام الاكلاك الاستيناس بالناس وكان اجنبه يقول من اراد
ان يعلم له دينه ويستريح بدينه فليقبل الناس فان هذا زمان وحشة والما قبل فيه من اضرار
الوصف وكان ابو العباس الدافعي يقول اوصنا السبيل وقال الزم الوطف واج اسمك
عن التوم ولا تقبل اجبار عني موت وقيل لبعضهم ما منا احد شتا نس به فقال نعم ومديد
الي محض في جرح وقال هذا في معناه انشدوا وكثير حولي ما تارق محي وفيها شفا للذي انا كاتم
وقال رجل لذي النون من في العزلة فقال اذا قويت على عزلة النفس واذا اراد لسر ان **مطلب**
ينقل العبد من ذلك المعصية الى عز الطاعة انتهى بالوصف وانفاه بالقص وبقره بسوء
نفسه فمن اعطى فسك فقد اعطى غير الدنيا والفرق انتهى

العزلة في الحقيقة
اعتراف الخصال المذمومة

يتقوى الله تعالى من
 فقال له انه ان الركن عند التقوى وعن اي سعيد اخبرني قال جابر بن عبد الله
 فقال يا بني الله اوصني فقال عليك بتقوى الله فانه جلاء كل جز وعيبك بهما دافعا رهبا
 الميم عليك بذكر الله فانه نور لك وعن انس قال قيل يا محمد من آل محمد قال كل نبي
 جاع الخيرات وحقيقة الانفا التخرز طاعة الله عن عقوبة تياك اني فلان تترش
 واصل التقوى انما الشكر ثم بعد انما المحبي والسيات ثم بعد انما الشها ثم بعد بعد الفضل
 وجاتي تفسير قوله تعالى الله حق تقاء ان يطاع فلا يعصى وبه فلا يشكى وبكم فلا يكفر وكان
 سهل زحيد له يقول لا معي الا الله ولا دليل الا رسول الله ولا زاد الا التقوى ولا اقل
 الا القبر عليه وقال سهل مراد ان يع له التقوى فليترك الذنوب كلها وقال بعض من حقق
 في التقوى هو من الله على قلبه الاواصر عن الدنيا وقال ابو عبد الله الرواسي التقوى بجانب
 ما بعد كثر الله وقال ابن عطاء التقوى ظاهر وباطن فظاهر في فظة الكدوم وباطن في البنية
 والاضمار ويستدل على تقوى الرجل بثلاث بحسن التوكل فمالم نيل حسن الرضا فما قد نال
 حسن الصبر على ما قد نال وقال طلق بن حبيب التقوى على طاعة الله على نور من الله فما
 عقاب له وعن اي حقه انه قال التقوى في اكل الاكل الحن لا غير قال ابو الحسن الرضائي
 من كان راس له التقوى قلت الحسن عن وصف زعمه وقال ابو اسحق التقوى ان ينفق
 تنواه يعني مزرية تنول والمقنن مثل ابن سبرين اشترى اربعين جبا سينا فافز به غلام فارغ
 من جيت فله من اي جيت افوتها فقال لا ادري فبعتها كلها وقبل التقوى على وجوه للامة
 تقوى الشرك وللخواص تقوى المحبي وقال علي بن مهزيار التقوى في الدنيا الا على وساق
 اناس في الآخرة الاتقيا وعن اي امامه عن النبي عليه السلام قال من نظر الى من امرأة فغضب بصره
 في اول مرة احدث الله له بيان بعد طلاقها في قلبه

الورع

عن اي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه مالا يعينه
 فانه ترك الشبهات وترك مالا يعينه هو ترك الفضل وقال ابو بكر
 الصدوق عنه كان قد سمع بابا من اهل البيت يخاف ان يقع في باب من احرام وقال نعم
 للابن ابراهيم بن درغمانك عبد الله وقال الحسن بن خلف الورع في المنطق انه قد
 في الذهب والفضة والزر في الزياتة منه في الذهب والفضة لانك بداما في طلب
 الزياتة وقال ابو سيمان الدارستاني الورع اول الزياتة كانت الفضة طر من الرضا وقال ابو عماد
 ثواب الورع حقه له وقال عبد الله بن ابي اوفى من اقام بك ما لم يكن سنة لم يترك من
 ما مزم الا ما استقاه بركوته ورشايه ولم يتناول من طعام جليز معر ووقر
 عبد الله بن روات فليس في يرفذق فاكزي عليه ثلثة عشر دينار احي افرجه فقيل له
 في ذلك فقال كان عليه اسم له تو وقال يحيى بن معاذ الرازي الورع على وجهين ورع في الظاهر
 وهو الا تجرك الله وورع في الباطن وهو ان لا يدخل قلبك سوءه فقال ومن سوت
 في الله بن طرم جل في القبة طرم اذ قال يوسف بن عبيد الورع اخبرني من كل شئته ومحابته
 النفس مع كل طرفه وكلت ما كنت دينار في البقر اربعين دينارا ولم ياكل من غير البقر ولا
 مزرطها حتى ما كان اذا انقضى وقت الرطب قال يا اهل البقر هذا بطني ما تقص مني
 ولا زاد فيكم وسيل بقم ما لاك الله من فقال الورع فقال فافقه الدين قال الطيم
 وقال الحسن مشاك ذوق من الورع غير من الف مشاك ذوق من الصوم والصلاة واوصى له تو
 الى سوي يوم من تغرب الى المتغربون بطل الورع وقال سهل بن عبد الله من لم يحجج الورع اكل
 راس العيل ولم يشبع وحمل الى عمر بن عبد العزيز من الشام فقبض على ثبته وقال انما يفتق
 من هذا بركه وانا اكرم ان اجد زعم دون التلميز وسيل ابو عثمان اخبرني عن الورع فقال كان
 ابو صه عدون عند صديق له وهو في كثره قال الرجل ففتت ابو صه في السراية فقيل له
 في ذلك فقال الى الآن كان الدهن له في المسرجه ومن الآن صار للورثه اطلبوا دفعا غيرك

[illegible]

قال له تدعون ربي خوفا وطحا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يظفر
النار من بكاء من خشية الله حتى يبلج اللبن في الفرج ولا يجمع غبار في سبيل الله وكان ههنا في مخزي
عبد ابا ذر عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لظلمتم قبلنا ولكنكم كبروا
الخوف معنى متعلق في المستقبل لانه انما يخاف ان يكل به مكره او يفتوه محبوب ولا يكون هذا
الا شي يحصل في المستقبل فاما ما يكون في الحال موجودا فالكوف لا يتعلق به والخوف من الله كونه هو
ان يخاف ان ياقبه الله اما في الدنيا واما في الآخرة وقد فرض الله تعالى العباد ان يخافوه فقال
وخافون ان كنتم موثيا قال اياي فارهبون ومع المومنين بالخوف فقال يخافون ربي ثم
فوقهم والخوف من شرط الايمان قال تو وخافون ان كنتم موثين واخشية من شرط العلم قال وانما يخاف
الله من عباده العالم واليه من شرط المعرفة قال تو وكبرك الله نفسه قال ابو حفص الخوف سوط الله
يقوم به السار عن باب والخوف سر الى القلب به يجر ما فيه من الخير والشر وقال يحيى بن عازم مطلقا
سكن لبن آدم لو فاف من ان اثار كما يخاف من الفقر لفضل اجتهاد وسيل ذوالنون المصري في
تفسير علي السبيل الخوف فقال اذا ذكر نفسه كثر له السبع يحتمل من كل شي فخافة قول
الرحم وقال عازم بن حيد ان المومن لا يبطئ قلبه ولا سكن راوغته في كلف جهنم وراة
وقال الواسطي الخوف حي بين الله وبين العبد ومعناه ان الخاف مستطاع لو قتل

واما الوقت لا تطلع لم تستقبل وحيث الارباب شيئا المرفعين وكان النوري يقول
 الخاف يهرب من ربه الى ربه وسبل الجنيه من خوف فقال توفى العقوبة مع بخاري الانكاس
 وقال ابو حيان المرار ما نارف اخوف قلبا الا قرب وقال ابو علف صدق اخوف هو الوجود
 عن الانام ظاهرا وباطنا وقال ذو النون الناس على الطريق ما لم يزل عنهم اخوف فاذا زال عنهم
 اخوف ضلوا عن الطريق وقال حاتم الامم لكل رتبة ورتبة العباد اخوف وعلامة اخوفهم
 الامم وقال رجل لبشر احب اراك تخاف الموت فقال القدم على لسرديد عن عاتية قالت
 قلت يا رسول الله الذين يؤتون ما اتوا وتلوهم وجلاء هو الرجل يفرق ويزني ويسير
 اخرا قال ولكن الرجل يصوم ويتصدق ويحيى ويحيى ان لا يقبل منه وقال ابن المبارك
 الذي يهيج اخوف حتى يسكن في القلب دوام المراقبة في السر والعلانية وقال ابراهيم بن سيبان
 اذا سكن اخوف القلب اخوف مواضع الشهوات منه وطرد رغبة الدنيا عنه وقال ابو حيان
 يهيج القلب ان لا يكون الغلب عليه الا اخوف ثم قال يا اخرا اخوف ارتفعوا فان ضيعوه نزولوا
 وقال ابو حيان اخوف واخرا زمانا على النفوس ليدلوا خرج الى رعوناتها وقال ابو حيان اذا ظهر
 اخوف على السرار لا يبقى فيها فاضل اخرا ولا اخوف وقال ابن من كان من شي سوى لسر اورجا
 سواه اعلق عليه ابواب كل شيء وتكلم عليه الحافة وحجب تجميعه يا ابراهيم الشاك
 وان ما اوجب شدة خوفه فكم في العواقب خشية تغير احواله قال لسر تو وهدالم من لسر
 ما لم يكونوا يحسبون وقال تو قل كل من ينسك بالاسرين احوالا الذين ضل بهم في الحق والربا
 وكم يحسبون انهم يحسبون صفا فكم من منبسط في احواله انعكست عليه كمال وبنى بفارقة
 فيه الامم فعد بالانس حاشية وبجسور حنية وانته واني معناه
 احسنت ظنك بالامم اذ حسنت ولم تخف سوماياتي به القدر بامك اللبالي فافترشت بها
 وعند صنو اللبالي كثر الكدر فبعد مجاهد او تقاسم رايضا فقل لي النظرانية وقيل
 لما ظهر على البليش ما ظهر طفق جبريل وسكايل عليها السلام يبيان زمانا طويلا فادعى لسر تو
 اليها ما كما تبدل كل هذا البكا فقالا يا ابن الانام من لك فقال لسر تو هكذا اكون لا انا فانا
 مكر وبجلي عز السرب السقيط انه قال ابي لا نظرا الى اتيني في اليوم كذا كذا امرف في فانه ان يكون

قد اسود لما افاد من العقوبة قال ابو حنيفة من اراد ان يستقر في نفسه ان اسود
 ينظر الى نظر السخط والاعالي نذل على فكم وقرنه ابن المبارك يوما على احمى فقال اني اجترأت
 الباصرة على لسر تو سائلة الجنة وقال بفتح ما ريت رجلا اعظم رجلا هذه الامة ولا استخونا
 على نفسه من ابن سيرين ومرض سنان النوري فخرج دليل على الطبيب فقال هذا
 رجل قلبه اخوف كبدك انتهي

قال لسر تو من كان رجلا فانا **الرجا** فان اجل اسدلات وعن ابي البرد اعن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليم قال فكم عز وجل عبدي ما عبه تني ورجوتي ولم تنكر
 في شيا غرت لك على كان فيك ولو استقبلني على الارض خطايا وذنوب لا استقبلني
 لما هن معترف فكم لك ولا ابالي **الرجا** تليق القلب محبوب يحصل في المستقبل وبارجا
 عيشن العلوب والفرق بين الرجا والتمني ان التمني يحتاج الى سلك ولا سلك طريق الجهد
 وبكته حب الرجا فالرجا محمود والتمني ملول وتكلموا في الرجا فقال له الكرماني علامة الرجا
 حسن الطاعة وقال ابن جنيق الرجا ثمة رجل فله حسنة نور جوهرها درج على كسبه وانما الرجا حسنة
 ثم تاب عنها نور جوهرها والتمني الكاذب تبادي في التوبة ويقول ارجو المغفرة
 ومزجوف نفسه بالاساة ينبغي ان يكون حوفة غالبا على رجا وقيل هو النظر الى سعة رحمة الله
 وقال ابو علي الروذباري اخوف والرجا ما كنه في الظاهر اذا استويا استوي الطير وتم طيرة واذا
 نقص احد هاتين في النقص وقال ابو علف الخزي من قل نفسه على الرجا تعطل ورجل نفسه
 اخوف فقط ولكن من هذه من هذه من هذه **الرجا** وكلوا اذا النون المصري وهو في التمر فقال
 تشغلونا فقد تجبت من لرح لطف لسر في بعض النظم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على
 اصحابه من باب بني سينة فراهم يقولون فقال اخفون لو تعلمون ما علم لغفتم قليلا وبكلم كثير اثم
 ثم رجع القهري وقال نزل علي جبريل واتي بقوله تو بي عباد اني انا الغفور الرحيم وروي مالك بن
 دينار في المنام فليل ماذا افضل لسر بك فقال قدست على سبعة بدو ب كبري محامدا في حسن ظني
 يا سر وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقول لسر تو رجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه
 اذا ذكرني ان ذكرني في نفسي ذكرني في نفسي وان ذكرني في ملائكة جبرئيل وان اقراني

الامم لا تطلع لم تستقبل
 وقال ابو حيان المرار
 حسن ظني

حسن ظني
 حسن ظني

حسن ظني
 حسن ظني

حسن ظني
 حسن ظني

حسن ظني
 حسن ظني

حسن ظني
 حسن ظني

حسن ظني
 حسن ظني

حسن ظني
 حسن ظني

حسن ظني
 حسن ظني

حسن ظني
 حسن ظني

اقربت اليه ذراعا وان اقرب الي ذراعا اقربت اليه باعدا وان اتاني عيسى لقية هرولة
وكان ابن المبارك يتأمل على مرقف فذخر وقت صلاة البعل فاستلمها فاستلمها فاستلمها فاستلمها
ابن المبارك ان يحضر بستانه فخرج من الهوى فاما يقول وادونا بالهدى ان الهدى كان سبولا فاستلم
فقال سمع الجوى قال لم اسدك فاعلمت به فذكر له ما سمع فقال الجوى نعم الرب رب عبادت
ولبة يا عيسى وادم وحنس السلام وقيل انما اودعهم في الدب حين سمعوا نوحا وقيل لو قال
لا اغفر الذنوب لم يذنب مع قط كما قال لا يغفر ان يشرك به لم يشرك مع قط ولكن
لا قال ويغفر ما دون ذلك من ذنوب طمعا في مغفرة ويحكي عن ابراهيم بن ادهم انه قال كنت
استخر مرقف من الزمان ان يخلو المطاف لي فكان لي مطافا في المطاف الذي فكل المطاف
فذهلت الطواف وكنت اقول اللهم اعصمني اللهم اعصمني فسمعت ما تقابل يقول لي يا ابن ادم
انت تاتي العصى وكل الناس كالبواقي العصى فاذا اعطيتكم فقال مزارع وراي ابو البكار بن
سرج في منام في مرض مودة كان الية قد قامت واذا الجبار سبى يقول ابن العلاء قال
فجاءني قال ما ذا علمت فيما علمت قال قلت يا رب قهرنا واسانا قال فاعاد السؤال كانه
لم يرض واراد جوابا اخر فقلت انا انا فليست في حقيقة الشرك وقد وعدت ان تغفر
ما دون فقال اذهبوا فقد غفرت لكم وما بعد ذلك ليالي سمعت الاستاذ ابا علي الدقاق
يقول مزارع والبكردي يوما بك زاي فوما ارادوا فراه شاب من الحماة لغت وادارة
تلك قيل انها فرمها ابو عروود شفع له اليهم وقال هبوا من هذه القرية فان ما دال في
فانكم فوهبوا له في ابو عروود فلما كان بعد ايام اجتمع بتلك السكة فسمع بكاء الجوز من وراء
ذلك الباب فقال في نفسه هل ان باب ما دال في فانه فسمع من الحماة فذق عليها الباب وسالها
عن حال الشاب فخرجت الجوز وقالت انه مات فهاها عن حاله فقالت لا قرب اجلم قال
لا تخبري اجلم ان جوتي فقد اذبحتم وانهم يشنون ولا يخفون جندرية واذا دفنتي هذا اقام لي
مكتوب عليه بسم الله فاذني به فاذا فرغت من دفني فستفني لي الي ربي قالت ففعلت
وصية فلما افرغت من راس قبره سمعت صوته يقول انفرقوا يا امه فقد قدمت علي ربكم

داودي

داودي له الي داود يوم قل لم اذلم اظلم لا زحاهيهم وانما ظلمتهم ليزحوا علي ذلك
ابن سبيد قال كان يحيى بن اتم الفضي حديا يحيى وكان يودي داود فأتى
فقلت اشتي ان اراه في المنام فاقول ما فعل له بك فزاية اليه في المنام فقال غفر لي
الا انه وكنت ثم قال لي يا يحيى ططت علي في دار الدنيا فقلت اي رب انقلني
علي حديث حديث ابو موصية الفريز عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم انك قلت اني لا احي ان اعبدت ذا شبيهة بانك فقال قد غفرت
غناك يا يحيى وصدق بني الا انك ططت علي في الدنيا انك

قال له سمعوا وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن وعن ابي عبد الله الكندي قال سمعت رسول الله
صلي الله عليه وسلم يقول ما من شيء يوجب العبد الموت من رصب او فساد او عجز او هم او
الاكفر الله من شياطين **الحزن** يقبض القلب عن التعرف في اودية الفناء والحزن من
اوصا اهل السكوك سمعت الاستاذ ابا علي الدقاق يقول مصاب الحزن يقطع مرقف له
في شهر لا يقطع مرقفه بسنين **الحزن** في الحزن ان له قلوب كل قلب حزين وفي التورية
اذا اصبت له عبد القلب في قلبه نايكة واذا انقضت عيدا جلت في قلبه مزارا وقيل القلب اذا
لم يكن فيه حزن قرب كما ان الدار اذا لم يكن فيها سائل قرب وقال سفيان بن عيينة
لوان محرونا بكافي لمة لرحم له تلك الامة بكايه وقيل الحزن يمنع من الطعام والخوف
يمنع من الذنوب وتكلم الناس في الحزن فكلهم قالوا انما يجد حزن الاخرة فاما حزن الدنيا
فغير محمود الا ابو عثمان الجري فانه قال الحزن يهلك وجهه فضيل وزياة للمؤمن بالم
يكن بسبب عصية لانه ان لم يوجب تضييضا فانه يوجب تضييضا وعن بعض المشايخ انه قال
اذا سافر واحد من اهل البيت خرجوا فافترس حتى السلام وكان الحسن البصري للابراه
اعد الاكل ان حديث عهد بعصية وقال وكيع لما مات الفضيل ذهب حزن اليوم من
الارض وقال بعض السلف اكثر ما يجد المؤمن في حقيقته من حزن العلم والحزن
وكان الفضيل بن عياض يقول كان السلف يقولون ان علي كل شيء زكوة وزكوة
العقل طول الحزن انتهى

الاجوع و ترك الشهوة

اذا طاعتك النفس **الاجوع** قال له عذروا ولبسوا بغير زخرف ولبسوا بغير زخرف ولبسوا بغير زخرف
 وكان عليهما الفلاح قال له عذروا ولبسوا بغير زخرف ولبسوا بغير زخرف ولبسوا بغير زخرف
 طريق تخالفوا في الثواب على القبر على شاة الاجوع وقالوا نود و نودون على انفسهم ولو كان لهم خصاصة وعين
 استطلعت فاعاها هو اسن من مالك قال جفاطه كبرق خضر رسول له حال له عليه نتم قال ما هذه الكسرة
 يا فاطمة قالت قرصا خضراء ولم تطعمت شي من ايتك بهذه الكسرة قال اما انه اول طعام
 دخل في ايتك منذ ثلثة ايام **الاجوع** من صفاء القوم وهو احد اركان الجاهدين وان ارباب
 السلوك تدرجوا الى اعيان و الاجوع والامساك عن الاكل ووجهه وايضا يحكمه في اجوع وكره
 الحكماء عنهم في فك وكان سهل بن عبد الله لا ياكل الطعام الا في كل خمسة عشر يوما فاذا دخل
 رمضان كان لا ياكل في يري الحلال وكان يفتقر كل ليلة عليه اما الزمان وقالت يحي بن معاذ
 لو ان اجوع يباع في الاسواق لما كان يبيع لطلحة الاخرى اذا دخلوا السوق ان يشتر واخرى
 وقال سهل بن عبد الله لما خلق الله تعالى الدنيا جعل في الشج الحصى والجمل وصلب في اجوع الحكماء والعلما
 وقال يحي بن معاذ اجوع للمريد من رياض ولتبا بين جربة ولتبادسية وللعارفين مكره وقال
 يحي بن اجملا دخل ابو زاب النخبي من بادية البصر كما فت لنا عن اكل فقال فرغت من البصر
 واهلت بنباي ثم بذات عرف ومن ذات عرف اليك نقطع البارية باطنته وكان سهل بن عبد الله
 اذا جاء توب واذا اكل شي صنف وقال ابو عثمان المؤيد الرباني لا ياكل في اربعين يوما والقدر
 في ثمانين يوما وقال ابو عثمان الداراني منقاه الدنيا الشبع ومنقاه الآخرة الاجوع مع سهل بن
 عبد الله وقيل ان الرجل ياكل في اليوم اكل فقال اكل الصديق فقال ما طيب قال اكل المومنين
 قال فقلته قال قل لا يملك بينوا لك مطلقا وقالت يحي بن معاذ اجوع نور والشبع نار
 والشهوة مثل الخطب يتوكل منه الاغواق ولا ينطفيئ ان حتى يحرق صاحبه وقال ابو سليمان
 الداراني لان اترك من عني لومة اصب الى من ان اتوهم القيل الى آخره واستحي ابو ابي
 العقل في السنين ثم ظهر له ذلك من موضع حلال فلما مدين له ياكل اخذت شوكة

من عظام

من عظام اصعب فذهب في فك يد فقال يارب هذا لمن مدين شهوة الى طلال
 فكيف لمن مدين شهوة الى حرام وقال الامام بن فورك مثل العيال يتجرب **مطلب عجيب**
 شاة الشهوة اجلال فاطمك بقبية شهوة حرام وقال مالك بن دينار من غلب
 شهوات الدنيا فذلك الذي يغرق الشيطان من طمته وقال ابو علي الروذباري
 اذا قال الصوفي بعد ثلثة ايام انما جاء فاعاها هو اسن من مالك قال جفاطه كبرق خضر رسول له حال له عليه نتم قال ما هذه الكسرة
 اتمار جاني بشر لي فقلت الحمد لله الذي جاني جانا قطن من خراسان فخراته البنت
 وباعة واشترت لنا ثوبا فنفطر عندها فقال لو اكلت عذاه اكلت عنكم ثم قال اني
 لا شئ الباذخان من سنان لم يتفق فقلت فان في ابنا ذنوبك من الحلال فقال
 حتى يصولي صب الباذخان وقال ابو احمد الصغير امرني ابو عبد الله بن حنيفة ان اقدم
 اليه كل يوم عشر صا زبيب لافطار فليام استغفرت عليه فقلت اليه خمسة عشر صا
 ففطر الي وقال من ارك هذا اكل عشر صا وترك الباقى وقال ابو زاب النخبي فقلت
 نفسي من الشهوة الآخرة ولصق فقلت خذ او يضا مستوكا وانما في سفر فقلت الي قرية
 فقام واحد وتعلق بي وقال هذا كان في الحوض ففر بولي سبعة عشر شهوة ثم عرفني رجل نفع فقال
 هذا ابو زاب واعذر والي فماني رجل الى منزله وقدم اليه خذ او يضا فقلت نفسي كالي بعد
 سبعة عشر شهوة

الاجوع والتواضع

الاجوع
 من عظام
 من عظام
 من عظام
 من عظام

قال له نوقد اكل المومنون الذين هم في عظامهم فاشهر وعن علقمة بن قيس عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر ولا يدخل النار من في قلبه مثقال ذرة من ايمان لا حول ولا قوة الا بالله
 قال رجل يا رسول الله ان الرجل يحب ان يكون ثوبا فخرنا فقال ان له عيال يحب اكل
 من بطر الحق ونقص الناس عن اسن بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يعود المريض وريش اجناسا وركب اكله وكثير دعوق العبد وكان يوم قرينة والتقى على حمار فخطوم
 بجمل من ليفة عليه الكاف من ليفة **الاجوع** الانبياء الحق والتواضع هو الاستسلام للحق وترك
 الاعتراض على الحكم وقال حذيفة اول ما تفقدون من دينكم **الاجوع** وسيل معظم من **الاجوع**

فقال الحسن بن علي بن محبوب قال سمعت من عبد الله بن محمد بن الحسين
يقرب من الشيطان ومن علاماته الخسوع للعبادة اذا غضب او خاف او رد عليه ان يستقبل
ذلك بالقول ٩ وقال محمد بن علي الترمذي الخاسع من غدير ان سؤنة وسكر دخان صدره
واشرق نور التعظيم في قلبه فانت سؤنة وهي قلبه فحسنت جوارحه وقال الحسن بن الحسين
الخوف الدائم اللازم للقلب وسبل الخبيثين الخسوع فقال تذلل القلوب لعلام العيوب
قال له تودعنا دارهم الذين يشنون على الارض هوى منهاه متواضعت في شغلها وانفقوا
على ان الخسوع محام القلوب راي رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا يعبث في صلوة بالجنة فقال
لوضعت قلب هذا كسفت جوارحه وسقط الخسوع في الصلاة ان لا يوف من علي بن محمد ومن علي بن
وكان الفضيل بن عبيد يكره ان يري الرجل من الخسوع اكثر مما في قلبه وقال ابو سليمان الدارستاني
لو اجمع الناس على ان يصنعوا كاتصاع في عند نفسي لما قدروا عليه وكان عمر بن عبد العزيز لا يسجد الا على
التراب وقال محمد بن عيسى بن عذرة لم يفرق بين الخسوع والحياء وتواضع اليهودي فجعل له ذرا
لستغنية يفرحهم وكان عمر بن الخطاب يفرح في الخسوع ويقول انه اسرع للحاجة وابعد الزهو
وروي ابو سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وآله كان يلف البعير ويضع البيت ويخفف الفضل
ورفع الثوب ويحب الشاة ويأكل مع الخادم ويحسب اذا اعيا وكان لا يعبه احيانا ان يلبس عتة
من السوف الى ايامه وكان يصلي في الغي والفقر ولم يمتد يا ولا يفر ما في اليه وكان حين الموت
ليث خلق كريم الطبيعة جميل الحاشية طلق الوجه ما من غير ضحك محروما من غير عبوة
متواضعا من غير مذلة جوادا من غير غرور رقيق القلب رحاما جاحدا كل مسلم لم ينجأ قط من شح
ولم يدمع الى الصبح قال الفضيل بن عبيد من راي لنفسه قيمة فليس له في التواضع نصيب
واوجه له الى ابي ابيك اني مكرم على وادعك بيا فتعادت احياء وتواضعوا سينا فكل له عليه موسى
عم تواضع وسبل الخبيثين التواضع فقال خضر ابنه وليس يوجب وقال ذهب مكتوب في بعض
ما انزل الله من الكتب ان اعزبت الارز من صلب آدم فلم اجد قلبا اسد تواضعا في قلب موسى
فلذلك اصطفيه وكلمته وقال ابن المبارك التكبر على الاغنيا والتواضع للفقراء من التواضع
وقيل لابي يزيد بن يحيى ان اطلب متواضعا فقال اذا لم ير لنفسه مقام ولا لافلا يري ان في الخلق

من هو

من هو من التواضع في الامور عليها والتكبر محبة لا يرحم عليها والعز في التواضع من طلبه
في الكبر لم يجد وقال ابراهيم بن شيان الشرف في التواضع والعز في التقوى والحرية في
الفتنة وقال دوق بن الزبير رايته عمر بن الخطاب وعليه عاتق قرينة ما فقلت يا امير المؤمنين
لا ينبغي لك هذا فقال ما انا يا الوفاء سامعان مطيعان دخلت نفسي نحو فاصيحت ان اسلم
ومضي بالقرينة الى محبة امرأة من الانصار فاخذها في ايديها وروي ابو هريرة وهو امير المدينة
دعني طهر حرة طيب وهو يقول طرقتو اللامير وقال عبد الله بن ابي التواضع ترك التمجيز
في الحزنة وقال ابو سليمان الدارستاني من راي لنفسه قيمة لم يذرف طلاق الحزنة وقال السبكي
ذات عقل ذكر اليهود وجاء رجل فقال السبكي ما انت فقال سمعت في النقرة التي تحت اب
فقال انت شارب لم تجعل نفسك مقامه وقال سعيد بن حرب سينا انا في الطوارف اذ كنت في
انسان برفقة فالتفت فاذا هو الفضيل فقال يا ابا عبد الله ان كنت تظن انه شهد لكوسم
شربني وشك بنيت ما طننت او فومت يا ب عمر بن عبد العزيز وهو طيب باثنا
عشر درهما فسمي عبد الله بن محمد بن روح مسيا لا يجد فقال له ابره تدرى كم اشربت لك ثمانية ادر
داورك لا اترك في الحليس شيئا انا وانت غش هذه الحسنة وقال جردون العصار التواضع
ان لا تترك لاصد اليك حاجة لاني الله رب ولا في الدنيا وقال ابراهيم بن ادم ما سر شفي اكله مطلب
الا نلت مرات مرة كنت في سفينة وفيها رجل معك كان يقول كانا نأخذ العسل في بلاد الترك
هكذا اذ كان يا خذ شعراي ولا تترك فسرنا فسرنا لم يكن في تلك السفينة احد اخر في عينه مني
والا فركت مرصفا في سمكة من المودون وقال اخرون فاعطى فاعطى رجل وجرت الى قاربه
والثالث كنت بالبحر وعليه فوفقت فيه فلم ايتربين حرج وبين القمل الكثير فسرنا فسرنا
وفي حكاية اخوي عن قال ما سررت بشي كسروري كنت يوما جالسا في انسان دبال علي
وتشابه ابو ذر وبلا فغير ابو ذر بلالا بالسواد فكااه الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا ابا ذر
ما علمت اني في قلبك من كبر الجاهلية سر فالتقي ابو ذر فغضب وطف ان لا يرفعه الى جبال
حده بقدر فلم يرفعه في قلبه بلالك وراحتن بن علي بن بصيكت مهم كسر فخره فاصف فخره
فاطهم ثم علمهم الى منزله والطهم وراحتن وقال الليث لم لا نهم لم نجدوا غيرنا الحوي ونحن نجد الكثرة لغيرنا

مخالفة النفس

قال لست قد واثق من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان اجتهت هي المكاد وعن جابر
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخوف ما خاف على ابن اتباع الهوى وطول اللطف فاما اتباع
 الهوى فيصدق الحق واما طول اللطف فينسى الآخرة **واعلم** ان مخالفة النفس رأس العبادة
 وقد قيل المباح عن العالم فقالوا اذها النفس بسيرة مخالفة وقال ابو حنيفة لم يتم نفسه
 على دوام الاوقات ولم يخالفها في جميع الاعمال ولم يخرجها الى غيرها في سائر ايامه كان مغرورا ومن نظر اليها
 ببحر ان شيئا منها قد امكنها فكيف يحل لعاقل الرضا عن نفسه والكريم بن الكريم يقول وما ابري نفسي
 ان النفس لا تارة بالسوء قال ابن سيرين رقت ليلتي فمقت الى وردى فلم اجد ما كنت اجد
 من الكلاوة فاردت ان انام فلم اقدر عليه ففقدت فلم اطق العتود ففتحت الباب وخرجت فاذا
 رجل ملتف في عبادة مطروح على الطريق فلما احسنت الى رفع راسه وقال يا ابا القاسم الى ان
 فقلت يا سيد من غير موعد فقال بل سالت محررك القلوب ان يترك لي قلبا فقلت
 قد فعلت فاحضرك فقال من يصبر على النفس دواما فقلت اذا خالفت النفس هو اما
 صار داودا واما فاقبل على نفسه وقال اسمع فدا جنتك هذه الجواب سيعبر انما بيت الا ان
 تسمعون ابن سيرين قد سمعته وانصرف عني ولم اعرف ولم اقف عليه وقال ابو بكر الطمستبي السوء
 العظمي اخرج عن النفس لان النفس اعظم مما هي بينك وبين الله وقال سأل ما عبد لنفسه
 من مخالفة النفس والهوى وسئل ابن عطاء عن اقرب شي الى مقت الله فقال روية النفس
 واحوالها واستد من فك مطالعة الاعراض على افعالها وكان السري يقول ان نفس ظالمين
 منذ تلبسوا او اربع سنين ان النفس جزع في ديس فما اطمعها واثمة العبد رضاه من نفسه
 ما هو فيه وبقه عصام بن يوسف البجلي سبأ الى عالم الاثم فقبل فقبل لم قبله فقال
 في اخذ ذلي وعز في ردي عز في ذله فاضرت عني عني وذلي مال ذله وقال ابو بكر
 الدار اقص احسن في ليل كوفي في نهار ومن حسن في نهار كوفي في ليل ومن صدق في ترك شهوة
 كفي مونها ولست اكرم من ان لغبت قلبا ترك شهوة للعلم واوحى لست الى داود عليه السلام يا داود
 صدروا نذر احمى اليك اكل السموات فان القلوب المعقدة بسوء الدنيا عقولها غيبي محجوبة

وردى

وردى رطلها في الهوى فقبل لم قبلت هذا انك تركت الهوى ففسخ الله له الهوى
 ولو عرض للهوى الف شهوة لافترها بخوف ولو عرضت للفاجر شهوة لافترها من خوف
 وفيل لا تنفع زمانك في يد الهوى فانه يقولوك الي الظلمة وقال يوسف بن اسباط لا
 يجوز الشهوات من القلب الا خوف مزيج او خوف مخلوق وقال ابن ابي عمير من ترك شهوة فلم
 يجد عوضها في قلبه فهو كاذب في تركها وقال جعفر بن نصر وفع الى ابن سيرين درها وقال شريك
 الدين الوزيري ما شربته فلما افتر اخذ واحد ووضعه في فم الفاه وبكا وقال اعلى فقلت
 له في ذلك قال صنف في قلبك ما تسبح تركها من اجل انك تتوداها وان اردت
 نزهة الهوى من الهوى سرور في مريض كل هوى مريض هو ان النفس

واعلم ان النفس اخلاق
 واعلم ان النفس اخلاق
 واعلم ان النفس اخلاق

قال لست قد فعلت اعوذ برب الخلق ثم قال ومن شر ما اذا حتر فمخ السوء التي صلبها
 عوفة بن كراحد وعن ابن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تها من اصل كل خطية فانتقوهن فانتق جهم المكي فانتقا
 واحد وروهن اياكم والكبر فان ابليس قال لا يجده لادم واياكم وهو صفة ادم حله احرص ثم الحان بين ملائكة
 علي ان اكل من الشجرة واياكم واحتر فان ابن ادم فاقا اصرها صفة حشره وقال عوفم اياك سدا جاهد
 لا اله الا ربني بفضا الواحد والحمد لا يود وفي قوله نوا انهم رب النواجر ما ظهر منها وما بطن فليما بطن
 انه احتر وفي بعض الكتب الكا عد ونقف وقيل ان الكا يتبين فيك قبل ان يتبين في عدوك وقال
 الاعمى رايت اعرابا اتي عليه مائة وعشرون فقلت ما اقول فترك فقال تركت احسد فبقيت
 وفي بعض الامارات في السما اى مسنة ملكا يتر به قال العبد لرضو لهو الشمس فيقول فيف فاما ملك احتر
 اضرب به وجهه صا فانه حشره وقال معاوية كل انسان اقدر ان ارضيه الا اى امر فانه لا ارضيه الا
 زوال الشهوة وقال عمر بن عبد العزيز ما رايت ظالما اكسبه مظلوم من اى امر فانه لا ارضيه الا
 ليس في قتال الشر فانه عدل من احسد يقبل اى شرا فاقبل المحسود وراى موسى عزم رطله عند العرش
 ففبط فقال صغته فقبل كان لا يجد ان يس على ما اتاكم لست بفضل وقيل لى امر اذا راى نعمة لم يثبت
 واذا راى عثرة لم يثبت واذا اردت ان تسلم من اى امر فقبلت عليه امرك وقيل اياك ان تقب
 في موق من عيرك فانه لا يقبل لك كواشد اكل العداوة فانه يراها مائها اللعداوة من
 عداك من حشره

وحي ثم العفان بالحيون
فينا نالوك والسكون
حسب من ان سحر روق
وروق في عا وحسب
وزعم انه شارب
وان لا يحسب

التوكل

قال الله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال علي الله فلو كان كتم موسى ومن بن حسبه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربب الامم بالموسم فرايت امني قد ملوا السهال واجعلنا عجمي كزعم
وهي اتم فليل في ارضيت قلت نعم قال ومع هو لا يجوز الفايظون اجتهت بغير حسبه لا يكون
ولا يتطرون ولا يسترقون وعلى ربه يتوكلون فقام عكس فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني
منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل من قال الله ان يجعلني منهم فقال صلى
الله عليه وسلم سبقت بها عكس وعن سهل بن عبد الله انه قال علامة المتوكل ثلث لا يلبس ولا يرا
ولا يجلس واول مقام في التوكل ان يكون العبد بين يدي الله كاليتيم بين يدي الفال يقبله كيف
اراه لا يكون له حركة ولا تدبير وقال جردون التوكل هو الاعتصام بالله وقال رجل كاتم الامم
من اين تاكل فقال في سره من اين السواد الاض ولكن الماتيقين لا يفتقون **واعلم** ان التوكل
فعله القلب وحركه بالظاهر لا تانيا توكل القلب بعد ما تحقق العبد ان التقدير من قبيل الله عز
وجل فان تضرعني فتفديع وان اتقني فنيستبرح عن انس بن مالك قال جابر
عن ابيه انه قال يا رسول الله ادها واتوكل فقال اغفلها وتوكل وقال بشره ان يقول الله
توكلت على الله يكذب على الله لو توكل على الله رضي بما يفعل الله به وسيل ابن عطاء حقيقه التوكل
فقال ان لا يظهر فيك ارتعابه الى الابد مع شدة فائق اليها ولا تزدل عن حقيقة السكينة
الى الحق وتوكل عليها وقال ابو زر الخبزي ان التوكل طهر البدن في العبودية وتعلق
القلب بالربوبية والطاينة الى الكفاية فان اعطى شكره وان منحه جبره وقال ذو النون
ترك تدبير النفس والاعمال من حول والموقف دائما يتوي العبد على التوكل اذا علم ان الحق كجابه
ويري ما هو فيه وقال ابو زر الخبزي ان التوكل ما قاله ابو بكر الزقاق وهو رد العيش الى يوم الله
واسقاط حق غيره قال وهو كاتال سهل بن عبد الله التوكل الاكسر سال مع الله على ما يريد وسئل
ابو عبد الله القمي عن التوكل فقال التعلق بالله في كل حال فقال السائل رددت فقال ترك
كل سبب يوصل الى سبب غيري يكون الحق هو المتوكل لذلك وقال سهل بن عبد الله التوكل
حال البني عم والكسب سنة فمن لم يترك حاله فلا يترك سنته وقال ابن مسروق

التوكل



التوكل الاستسلام بحريان الوفاء والاحكام وقال ابو عمن احسن التوكل الانقفا بالله
مع الاعمال عليه وسئل سهل بن عبد الله عن التوكل فقال قلبك على الله بما
علاقة وقال ابنه ابو علي التقات للتوكل ثلث درجات التوكل ثم التوكل ثم التوكل
فالتوكل سكين الى وعد وصبه التوكل بكنية يعلم مصاحب التوكل يرضي بكلمه فالتوكل
بدايه والتوكل سابط والتوكل نهاية وجابر الى السبل يكون اليه كثر العباد فقال
ارجع الي بيتك فانظر من ليس رزقه علي الله فاطرق غاك وكان ابرهم اخوان مجرما
في التوكل يدقق فيه وكان لا يفرقة ابرق وضبط وركوة ومقراض فقيل له يا ابا الحق
لم قال هذا وانت تفتش من كل كيب فقال مثل هذا لا ينقص التوكل لان سعادتنا فابصر
والفقر لا يكون عليه الا ثوب واحد فربما تحرق ثوبه فاذا لم يكن معارض وضبط بند وعمر
فتد عليه صلوة واذا لم يكن مع ركة فتد عليه طهارة واذا رايت الفقر لما ركة ولا ابر
ولا وضبط فاقم في صلوة والتوكل صفة العوام والتوكل صفة الخواص والتوكل صفة خا
نصر وقال ابو جعفر احمد اذ كنت بعينه عشرة سنة اعتقد التوكل وانا اعلم ان السوف
اخذ كل يوم اجرة ولا انتفع منها بشرة ما ولا بد فقام وكنت ابي يا جوتي الى الفقر في الشونيزي
واكون على حالي وكان ابو جعفر يقول اني لا اتي من لسان اذ لم ياديه وانا سبغات وقد اعتقدت
التوكل ليد يكون حي على السبع اذا تزود وسئل جردون عن التوكل فقال تلك درجة لم
ابها بعد وكيف يتكلم في التوكل من لم يبح له حال الايمان وقيل المتوكل كالطفل لا ينفك
ياوي اليه الاذي لانه كذا لك المتوكل لا يبتدي الا الى ربه وراي ابو سليمان الداراني رطل
بكم لا يتناول شيئا الا شربة من ماء زمزم وسفي عليه ايام فقال له ابو سليمان يوما رايت لو غارت
زمزم ايش كنت تشرب فقام وقيل ركه وقال جردان له جردان ايش كنت تشرب فاني كنت
اعبد زمزم منذ ايام وسفي وقيل التوكل نبي الشوك والتوكل الى مالك الملوك وقيل دخل مطر
جماعة على ابيهم فقالوا ان طلب الرزق فقال ان علم اي موضع هو فاطلبوه قالوا فالتوا الى الله فالت
فقال ان علم اني كنت كم فذكرق فقالوا ان ذلك البيت فبتوكل فقال التجرة شكر قالوا انا اقبل
قال ترك اقبل وقيل التوكل الثقة بما في يدي الله واليكم ما في ايدي الناس وقيل التوكل فران
السهر عن التوكل للتفاضي في طلب الرزق قال ابو بكر الرازي كنت عند عمار الدينوري

قال له تو این شکرتم لازید نیک عن عطا قال دخلت علی عائشة رضي الله عنها فقلت اجزي يا عائشة ما رأيت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وقالت وای شانه لم یکن عجبا انه انما فی الله فدخلت
فی فراشی حتی متت جلک جلک ثم قال یا ابنه ای بکر ذرونی اتعبد لربی قالت قلت ای
ابن

عبد الله بن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن عبد الرحمن

١٥

العلمة التي ما لها سرية. وقال سليمان. وقل للملوك. وقل للملوك. وقل للملوك. وقال
وقال ابو نوح. شكر العاتية. على المظلم والمظلم. وقل للملوك. وقل للملوك. وقال
داود دعم الي كيف اشكرك. وشكرتك لك. فمعدك فادعي لعدو الي الان قد شكرت. وقال
موسى يرم في ضاجاة الي خلقت ادم بيدك وفعلت وفعلت فليكن اشكر فقال علم ان ذلك عيب
فكان حرفة بنه لك شكره الي

ودخل رجل على عبد الله فقال ان الله دخل داري واخذ مني فقال اشكر الله
 لو دخل الله قلبك وهو السخط وافسد التوحيد ماذا كنت تصنع فذكر العيسى ان يسر
 عبا يراه وشكر الاذنين ان يسر عبا يسمعه والزم الحسين بن علي التكري قال الهي
 نعمتي فلم تجد يا نكر اذ تبليني فلم تجد يا صابرا فلما انت سلبت النعمة بترك الشكر
 ولا ادمت الصدقة بترك القبر الهي ما يكون من الذم الا اللهم وقيل اذ اقرت يدك عن
 المكافاة فليطعنك بترك الشكر وقيل ان كرم المزيه لانه في سلاخه النية قال لسعد بن
 لين شكرتم لازيدنكم والقابر من الله لانه يشهده البالي قال لسعد بن القابر بن داود
 لسعد بن علي بن ابي طالب ما بالي انا في القبر فقال لعلكم تذكرون علي
 عافيتي ايامي وقيل لعلكم تذكرون والى كرم علي نعم الحواس وفي اجرة الصبح اول مر
 الي اجنة اما اول لسعد بن علي كل حال وقيل لعلكم تذكرون وان كرم علي ما ضحى

مثل

كن دائما بالله مستغاثا
 تتوكل الله طاعة وصيا
 وانك تترك مستغاثا واحدا
 تفر ولا تجر برك الى انك

باب في القبر
 قال لسعد بن داود بن يوسف ما ازل اليك ما ازل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون وعن
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا ترضوا ارضا بسخط لسعد ولا تجرت ارضا على فضل لسعد عز وجل ولا
 تدمن ارضا ما لم يوتك لسعد فان رزقك لا يسوقه وحى من ربي ولا رزقك لك لانه كان
 وان لسعد بعد وفاته جعل الروح والوزن في الرضا واليقين وجعل العلم والحر في الشكر والسخط
 قال ابو عبد الله الانظاري ان اقل اليقين اذ وصل الى القبر بسلام القبر فخر وسبق عن كل
 ربي ويتلى القبر بشكر او من لسعد طوقا قال ابو عبد الله احمد بن اليقين قللة الاقام
 لغد وقال لسعد بن ابي القيس الكاشي ولما كنت قال بعض السلف لو كشف الغطاء ما ازدادت يقين
 ثم الحاشية والى ما قال لسعد بن عبد الله عرام على قلب ان يشتم راحة اليقين وفيه يكون
 الي غير لسعد وقال ذو النون اليتيم داني الى قبر الامم وقبر الامم يدعوا الى الزهراء والزهراء
 الحكمة والحكمة تورث النظر في العواقب او قال اجنيد اليقين هو مستقر العلم الذي لا يتقلب ولا
 يحول ولا يتغير في القلب مني قدر فرهم من التنوير ادركوا من اليقين واصل التنوير ببيان
 النبي وبيان النبي ببيان النفس ضال قدر فصار قتم النفس وصلوا الى القبر وقال بعضهم
 اليقين

اليقين هو الكاشفة والكاشفة على ثلثة اوجه مكاشفة في الافكار ومكاشفة باظهار
 الذخ ومكاشفة القلوب بمخارج الالباب واعلم ان المكاشفة في كلامهم عبارة عن طويع
 للقلب بمسئلة ذكر من غير تبادر لرب وربما ارادوا بالمكاشفة ما يقرب مما يراه الراي
 بين اليقظة والتوهم وكثيرا ما يقترن هو لا يمتنع من كماله اليقين واليقين روية العباد
 بقوة الالباب وقال اجنيد اليقين ارتفاع الارب في مشهد الغيب قال اجنيد
 سمعت السري يقول قد قيل عن اليقين فقال اليقين يكونك عند جلال الموارد
 في صدرك لتيقنك ان كنت فيها لا تنفك ولا تزد عليك محضيا وقال اجنيد
 قد سئى رجال باليقين على الله وما السخط افضل منهم يقينا وقال الترمذي اذ
 شهد العبد حقايق اليقين صار البلاغة لغة والرضا مصيبة وقال ابو بكر الخزاز
 اليقين على ثلثة اوجه يقين جزر ويقين دلاله ويقين حجة من وقال ابو زابرا
 غلاما في ابن دية عيسى لما زاد فقلت ان لم يكن مع يقين فقد ملك قلت يا غلام في مثل
 هذا الموضع لما زاد فقال لي شيخ ارفع راسك هل تري غير الله قلت الان اذهب حيث شئت
 وقال لي خواص طلبت الحاش لاكل الحلال فاصطدت السمك فبينا وقت في النجاة
 سمع ناعمة منها وطربت السمك في الماء فوقفت افرى فيها فرميت بها ثم مدت فنتفتل
 ما تق لم يجد سمك الا ان ياتي الي من يذرا فيقتلهم قال تكثر القصة وطربت السمك
 وترك الاصطادك لغيرك

باب في القبر
 قال لسعد بن داود بن يوسف ما ازل اليك ما ازل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون وعن
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا ترضوا ارضا بسخط لسعد ولا تجرت ارضا على فضل لسعد عز وجل ولا
 تدمن ارضا ما لم يوتك لسعد فان رزقك لا يسوقه وحى من ربي ولا رزقك لك لانه كان
 وان لسعد بعد وفاته جعل الروح والوزن في الرضا واليقين وجعل العلم والحر في الشكر والسخط
 قال ابو عبد الله الانظاري ان اقل اليقين اذ وصل الى القبر بسلام القبر فخر وسبق عن كل
 ربي ويتلى القبر بشكر او من لسعد طوقا قال ابو عبد الله احمد بن اليقين قللة الاقام
 لغد وقال لسعد بن ابي القيس الكاشي ولما كنت قال بعض السلف لو كشف الغطاء ما ازدادت يقين
 ثم الحاشية والى ما قال لسعد بن عبد الله عرام على قلب ان يشتم راحة اليقين وفيه يكون
 الي غير لسعد وقال ذو النون اليتيم داني الى قبر الامم وقبر الامم يدعوا الى الزهراء والزهراء
 الحكمة والحكمة تورث النظر في العواقب او قال اجنيد اليقين هو مستقر العلم الذي لا يتقلب ولا
 يحول ولا يتغير في القلب مني قدر فرهم من التنوير ادركوا من اليقين واصل التنوير ببيان
 النبي وبيان النبي ببيان النفس ضال قدر فصار قتم النفس وصلوا الى القبر وقال بعضهم
 اليقين

المراسل على حاله
 اني رايت في الامم
 اذا كانت شدة
 في يوم من صور
 على صورة

وقال ابو القاسم الحكم قوله واجر امر بالعبادة وقوله واجر امر بالعبادة فمن رزقي من رزقي
 لك الى درجة بك فقد انتقل من درجة العباد الى درجة العبودية قال عليه السلام بك لها
 وبك اموت وسيل ابوسلمان عن القبر فقال له ما يقرب علي بك فكيف يقرب علي بك وقال
 طلبه والتمس القبر البتة عن الخلفاء والسكون عند حرج غصص البلية واظهار الغنا مع طول
 الفقر بسا حالمهينة وقال ابن عطاء القبر الوقوف في البلاكن الآخرة وقيل هو الغنا في
 البؤس بما ظهر شكوك وقيل القبر المقام مع البلاكن العجبة كالمقام مع العافية وقال
 ابو نعيم حسن الجراح عباد الله اهل القبر ولا جبر آفة قال في الخبرين الذين جردوا جرحهم حسن
 ما كانوا يعملون وقال اخوان القبر البتة على احكام القبر البتة وقال في بن عاذر
 الجحش ان من جردوا ابدانهم واعى كيف يعبدون وانشدوا القبر على في المواضع كلها الا
 عليك فانه على القبر وانشد ابن عطاء القبر ما جردت رضى وانف حرق وحسب ان رضى وتلقى
 جرد وقال جردت القبر ان لا يعرف بين حال النجاة والمحنة مع كون في طرفيها والقبر هو السكون
 مع البلاء وصدان ان قال المحنة وقال انما داوود على ناز القبر برون بغير الدارين لانهم كانوا من
 لسه معية قال له تواتر لسبع الصابرين وجاءني مني قوله واجر امر واجر امر واجر امر
 بنوعه على طاعة له واجر امر واجر امر على الملوك في له واجر امر واجر امر على الملوك في له
 داود له الى داود دعم خلق باخلاقي وان من اخلاقي اني انا الصبور وقيل جمع القبر فان قلت
 قلت سبب ان اصابك اصابك عزيزا وجبت السبل في الكائنات فدخل عليه جنة فقال
 من انتم فقالوا اصابك جارك زائر من فاخذ رميم فجاء واخذوا يهدون فقال يا كذا ابن
 لو كنتم اهل بي لصرتم علي تلاك وفي بعض اللغات يعني ما تحل المتكلم للابن وقال في قوله واجر امر
 فانك باعيت وقال بعهدك بكم تواتر فقير اهل البيت واقره من جيب رقة ونظر فيها
 ومرة فلما كان من الغد فعل مثل ذلك فترقبته اياما وهو يفعل شيئا فيوما من الايام فما وخط في الرقة
 وتبا عد قليلا وسقط ميتا فافرجت الرقة من جيبه فاذا فيها واجر امر رتب فانك باعيت
 في قوله واجر امر اجد القبر اجد ان يكون صلب المصيبة في اليوم لا يدري من هو وكان بن
 شجرة اذا نزل به بل قال كما به ثم تنفسه وفي خبر ان النبي صلى الله عليه وسلم عن الاله قال القبر
 والسماعة وسيل السري عن القبر فجعل يتكلم فيه وذبت على رجليه عقب في تغربه بابر تها

نفتن
 طلت
 عن جرد

من باب كبر

من باب كبر وسكون فقبل لم لم تخها قال احتيت من لسه ان انك في القبر ولم اصر واجر امر لسه
 الى بعض انبياء به انزلت بعدي بلاب فذعان فاطمة بالاجابة فكان يا فقلت عدي
 كيف ارجعك من شيء به ارجعك وقال ابن عيسى في قوله توصلنا هم امة همدون بامرنا
 ما جروا قال لما اخذوا براس الامر جعلهم رؤسا وكان انما داوود على القبر فان يقول ان
 القبر صدق ان لا يعرف من حال القبر فاما اظهر البلا على غير وجه الكوي فلما في القبر قال لسه
 في رقة ايوب انما وجرناه صابر ما جردت ان قال في القبر

المراقبة

قال لسه نو كان لسه على كل شيء رقيقا من جردت من عبد له قال جردت على عم الى النبي صلى الله عليه وسلم
 في صوف جردت قال يا محمد ما الاله قال ان تومن بالله ولما لكه وكتبه ورسا والعذر رضى ورسا
 قال صدقت قال فتعجب من قدرته النبي صلى الله عليه وسلم قال فجزني ما الاله قال ان تقيم الصلاة
 وتؤتي الزكاة وتحب البيت وتقوم شهر رمضان قال صدقت فجزني ما الاله قال ان
 ان تعب لسه كائن تراه فان لم تكن تراه فانه رايك وهذا راي الى حال المراقبة لان **المراقبة** علم
 العبد باطلاع الرب سبحانه عليه واستدانة هذا العلم مراقبة لربه وهذا اصل كل حيلة ولا يكاد يصل
 الى هذه الرتبة الا بعد فراغ عن كل شئ فاذا احسب نفسه على ما سلف ولصالحه في الوقت ولازم
 طريق الحق وحسن بينه وبين لسه مراعاة القلب وحفظ لسه الانساق راقب لسه في عموم احواله
 فيعلم انه سبحانه عليه رقيب ومن قلبه قريب يعلم احواله ويرى افعاله وسبح اقواله ومن غافل
 عن هذه الحال فغافل عن بداية الوصل فكيف عن خفايا القربة وكان جردت يقول من لم يحكم بينه
 وبين لسه التقوي والمراقبة لم يصل الى الكشف والى هذه سمعت انما داوود على القبر يقول

سبحك يا ذا الجلال والإكرام
 سبحك يا ذا الجلال والإكرام
 سبحك يا ذا الجلال والإكرام

اذا اراد له بعد خبر الاستفهام فبطل له كيف يستعمل بالرسول له قال يوقف على صلاح قبل
 الحق **الارادة** بدو طريق ان يكون. وفيه ايام لا اول منزلة القاصدين اليه انما سميت هذه
 الصفه ارادة لان الارادة مقدمة على كل امر فاعلم ان الارادة لا يمكن ان تكون في الامور التي
 لم تكن طريقا له في الارادة تسيرها بالوصف في الامور التي هو مقدمتها والمراد على موجب الاستفهام
 من له ارادة كما ان العالم من له علم وتلك المراد في هذه الطريقة من لا ارادة له فاعلم ان
 ارادة لا يكون من غير ان يكون له على موجب الاستفهام لا يكون رتبة وتكلم الناس في
 معنى الارادة فكل عبرة على ما له قلبه فاعلم ان الارادة لا يكون في الامور التي هي خارجة
 عن الارادة في الغالب التوجه في اوطان الفعل والكون الى اتباع الشهوة والمراد من هذا الكلام
 ضار فيه انما هي على صحة الارادة فسميت تلك الحالة ارادة فاعلم ان حقيقة ما في نوح القلب
 في طلب الحق كجاءه ولما انبأها لوعده تهوت كل روعة والمراد لا يضر انما القلب والتمسك
 لوني الظاهر تحت الجاهل في الدنيا بطن بوصف المكابدة فارق الفواش. ولازم الانكار
 وتكلم المصعب وركب المتعجب. وعلى الاضداد. ومارس المشاق. وعائق الالهوالات
 وفارق الاشكال كما قبل ثم قطعت اللبنة في هذه. لا اسد الضمير ولا ذبيبا
 يغلبني شوقي فاطوى السرى ولم يزل في الشوق فاعلم انما قال الاستاذ ابو علي ربه كيف في ابتدا
 صباه فخر في الارادة وكنت اقول في نفسي ليت شريك ما معنى الارادة وقيل وصفا للمريد
 المحبة اليه بالبنو افعال والخلص في نضج الامة والاسر بالخلق والقبر على مقاساة الاحكام والايثار
 لامر وحيات منظره ويزل في فسيحة والتعرض لكل يوصل اليه والفتوح بالخل وعدم القرار
 بالطلب الى ان يصل الى الرب وقال ابو بكر الزقاق افه المراد من هذه الترويح وكتبه
 احمد بن والاسفار وقال حاتم الامام اذ اراد ان المراد به غير مراد فاعلم انما اظهره في الشريعة
 وقال الثاني من حكم المراد ان يكون نومه عليه واما فاقه وكلامه عز وجل وقال ابو بكر الزقاق
 لا يكون المراد من رايه لا يكتب عليه حسب الشرائع شرعية وقال ابو بكر الزقاق من اراد
 به الا يزيد من رايه الا ايام عليه الا اذ بارا وقال ابو بكر الزقاق اذا اراد من علوم التوفيق فاعلم
 صار حكمه في ملكه الى اخره من يتفهم ولو تعلم به انتفع به من سمع ومن كسب من علمه ولم
 يملك كان دكاية يحفظها اياها ثم يستعملها وقال ابو بكر الزقاق تمام المراد ارادة
 الحق

تقييد
 طلب

الحق باستفاد ارادة وقال يحيى بن عازا اشدني على المراد معارض الاضداد قال يوسف بن
 احمد بن اذ اراد ان المراد يستعمل في الارادة والكتب ليس يحيى بن يحيى وسيل اجنيد المراد من
 في جارت الحكايات تلك الحكايات خبر من جنود له يتوكل بها فكتب المراد من قبل له قبل
 في كتب من قال نعم قوله وتوكل انصر عليك من ابناء الانبياء ثبت به فواذك وقال اجنيد
 المراد الصادق غي عن علم العلماء فاما الفرق بين المراد والمراد فكل مراد على الحقيقة مراد او كل مراد
 مراد لانه اذا اراده الحق بخصوصية وفقه للارادة ولكن التوفيق فموانع المراد عندهم هو المتدبر
 والمراد هو المتدبر وسنة لسنة القاصدين فمخلة فاعلم انهم يوفقون للجهل به انهم يصلون بعد صلاة
 الدنيا والنجى الى سني الحيات وكثير منهم يكاسفون في الاثبات بجليل القاد يصلون الى عالم يصل
 اليه كثير من اصحاب الرياض الا ان المراد من هذا الكلام مراد به ان المراد من الارفاق ليس هو
 ما فاتهم من احكام اهل الرياضة وكان موكب عليه لتمام مراد فقال رتب اشع في صدره وكان
 نبينا عليه السلام مراد فقال له توالم نزع لك صدرك وسيل اجنيد من المراد والمراد فقال
 المراد يتولاه سيرة العلم والمراد يتولاه رعايق الحق لان المراد به سيرة والمراد به سيرة
 فني بلقي الطائر انتهى

الاستقامة

قال لسعد بن الدبر قالوا بالعلم استقاموا عن توبان بولي النبي صلى الله عليه وآله عن النبي صلى الله عليه وآله
 قال استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير دينكم الصلاة ولن يحفظها الا المؤمن
 درجة بها كمال الامور وقامها وبوجودها حصول اجرات ونظاها ومن لم يكن مستقيما في حاله
 ضاع سعيه وخاب جهده قال له تود ان تكونوا كالحق نفقت عن لها من بعد قوتق ومن لم يكن
 مستقيما في صفة لم يرتق من مقام الى غير ذلك ولم يأت سلكه على حجة فمن شرط المستقيم
 الاستقامة في الاحكام البدائية كما ان مزحق العارف الاستقامة في اداب النهاية فمن امارات
 استقامة اهل البداية ان لا يشوب معاملتهم فزع ومن امارات استقامة اهل الوساطة ان لا
 يحب فزازتهم دفعة ومن امارات استقامة اهل النهاية ان لا يهملوا اهل الوساطة حجة وقال
 الاستاذ ابو بكر الزقاق الاستقامة لها ثلث مدارج اولها التوفيق ثم الاقامة ثم الاستقامة فالتمتع
 من حيث تاديب النفوس والاقامة من حيث تاديب القلوب والاستقامة من حيث توفيق
 الاسرار

ما قطع ابو علي لانه لم يكن ان يتايم بما فعل لانه كان لابن علي خلافا وكان عبده له
 لا يملك له اذ قال اجنبت حقيقة الصدق ان تصدق في موطن لا يجيب من الا الكذب راوي
 له ابو داود عليه السلام يا داود من صدقني في سريرة صدقته عند الخلق في علانية
 وقال ذو النون سيف الله ما وضع علي في الاقطم وقال هل من عبده اول خيانة الله بغير
 صديقهم مع انفسهم وسيل حوث الحاي من علامة الصدق فقال الصادق هو الذي لا يبال لو فشا
 كل قدر له في قلوب الخلق من اجل اصلاح قلبه ولا يجب الخلاء ان يكون على ما قيل الزر من حسن
 علم ولا يكره ان يطلع الناس على السعي من غيرة ان اشته له لئلا دليل على انه يجب الزمان
 عندهم وليس هذا من اخلاف الصدق بغيره وقال بعضهم من لم يود الزمان لا يقبل من الزمان المودة
 قيل الزمان المرام قال الصدق وقال اذا طلبت الله بالصدق اعطاك مائة بقر فيها
 كل شيء من عجائب الدنيا والاخرة وقبل عديك بالصدق حيث تخاف ان يفرق فانه ينشك
 ودع الكذب حيث نزيه انه ينشك فانه يفرق وقال ابن كبري في الكلام اوضح من ان
 يكذب ظريف انتهى

مظهر
 الكذب اوضح من ان
 يكذب ظريف انتهى

قال له توالم يعلم بان الله يدرك عن ابنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايمان الا يملك
 وعن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم لاهل بيته اجابوا من الله حق ايمان قالوا
 انا شج يا نبي الله واهل بيته قال ليس ذلك ولكن من اجاب الله حق ايمان فليحفظ الركن ما وجب
 ويحفظ البطن ما حوى وليذكر الموت والبلل ومن اراد الاخرة ترك رزية الدنيا من فضل
 ذلك فانه اجاب الله حق ايمان قال بعض الحكماء اجابوا ايمان الله من شج منه وقال ابن
 العلم الاكبر الحبيب وايمان فاذا ذهب الحبيب وايمان لم يبق فيه خير وقال ذو النون ايمان وجود الحقيقة
 في القلب مع حشنة ما سبق منك الى ربك وقال ايضا اجب ينطق وايمان سكت واخوف يتلق
 وقال ابو علي من تعلم في ايمان ولا يخفى من الله فانه سكت فانه سكت قال السري ان ايمان والاس
 من فان القلب فان فساد في الزهر والورع خطا ولا ارث خلا وعن ابن سنان الداراني قال قال له
 عبده انك ما اجبتني في السبب انك عيوبك والنسب بقاء الارض في نورك وموت بر
 ام الكتاب زلاتك ولا انا فنتك في الحس يوم القيامة او قال الفضيل بن عياض عن عمار
 انما التسوق في القلب وجود العيش وفلة ايمان والرغبة في الدنيا وطول

الكبر من ذل الاراد
 وعلل ان يقره
 واصب ايمان
 وادق ايمان
 حذره ما احياه
 والاراد ما احياه

قال في برهان
 كان ابن مسعود
 العبد في برهان
 في نوره

الامل وفي بعض الكتب ما انصفني عبدي يدعوني فاستج ان اراد ويصني فلما سجدني
 وقال في برهان من اجاب الله طيعا اتي الله منه وهو منزه وسيل اجنبت
 ايمان فقال روية الا لا وروية التقير فتيو له من بينهما حالة تسمى ايمان وقال
 ابو بكر الهذلي رجا اصلي سر كعتير فانفرد عنها وانا بمنزلة من يفر عن السرقة من ايمان
 الحرة

قال تود يرون علي انفسهم ولو كان بهم خصاصة وعنه عليه السلام انما لي احدكم ما قنعت
 نفسه احرية ان لا يكون اليه تحت رقب الخاقات ولا يجري عليه سلطان الكونيات
 وعلامة حمة سقوط التميز عن قلبه ان لا ياتى به في هذه اللواض قال حارث بن اسود
 صلى الله عليه وسلم عزفت نفسي عن الدنيا فاستوي عندي ذهبها وجرها واعلم ان حقيقة احرية
 في حال العبودية فاذا صدقت له عبودية خلصت عن رقب الاغيار حرية وسيل اجنبت مطلب
 لم يبق عليه من الدنيا الا مقدار مصر يوفى فقال الكاتب عبد الله بن علي درهم وانشد شعير
 الفقة ما بقي في الارض من الاواني اجت و قد بقي طوال الزمان فلو العيش مر واعلم ان معظم
 احرية في خدمة الفقير او في ليرة داودوم اذا رايت لي طاب فكل من اراد ان ياتي

قال له توالي ايمان الذين اسوا الذكر والاسه ذكر الكبر والسجود كبره واصيلا وقال عليه السلام
 الا انبيكم بخبر اعلمكم وان كانا عنكم عليكم وارضا في الدنيا وفي رجب من اعطى الذهب والورق وان احيا الله
 لمقوله في فقر بوالعاقم ويخبر بوالعاقم قالوا وما نذكر يا رسول الله قال ذكر الله في الذكر
 ركن قوي في طريق الحق سبي نيل هو الموت في هذا الطريق لا يصل احد الى الله الا بدوام الذكر
 والله ذكر على طريق ذكر الله وذكر القلب فذكر الله في طريق الله الى الله فذكر القلب
 وان شئت ذكر القلب وقال ابن مسعود في قوله فذكر الله في طريق الله الى الله فذكر القلب
 الذكر فذكر القلب وذكر الله في طريق الله الى الله فذكر القلب وذكر الله في طريق الله الى الله فذكر القلب
 تصدق وان البلاء اذا اظلم العبد فاذا فرغ بقلبه الى الله كعبته في حال كل ما كبره

مظهر
 الكذب اوضح من ان
 يكذب ظريف انتهى

قال في برهان
 كان ابن مسعود
 العبد في برهان
 في نوره

الامل

قيل لا يثبت تذكره ولا يثبت في متو باطلا نقاب احمد والسيد علي ان زيت جارح من جوارحه
عظمه ومن خصائص الذكر سده غير موقت بل يمين وقت من الاوقات الا والعبد ما مور به في
الافاضة والامانة والصلوة وان كانت اشرف العبادات فقد لا يجوز في بعض الاوقات والذكر بالقلب منذ
في نوم الي لا تتركه وتكون له قيا وقوة او على صوابه قال الشيخ ابو عبد الله العرجي في الامت فقال
الذكر اتم الفكر فقال لا بد من الذكر في بعض احواله في بعض احواله في بعض احواله في بعض احواله
لان الحق بكما يوصف بالذكر ولا يوصف بالفكر وما وصف به الحق اتم ما اخضره فخلق فاحسنه الامانة
وقال الله في لولان ذكره في بعض احواله في بعض احواله في بعض احواله في بعض احواله في بعض احواله
ذكره ومن خصائص الذكر ان جل في مقابلة الذكر قال في ذكره في ذكره في ذكره في ذكره في ذكره في ذكره
قال يارب ابن تسكن فقال في ذكره في ذكره في ذكره في ذكره في ذكره في ذكره في ذكره في ذكره
في ذكره في ذكره في ذكره في ذكره في ذكره في ذكره في ذكره في ذكره في ذكره في ذكره في ذكره
عبدني بالانصاف اذكر وتب في داودك الي وتذهب الي غيري واذهب عنك البلاء وانت
مختلف على اخطا في ابن آدم ما تقول عذرا اذ جيتني وقال الحسن تفقدوا اخلاقكم في ثلثة اشياء في الصلاة
والذكر وراة الزمان فان صبرتم والافعال وان اباي فخلق وقال ابو عثمان من لم يذكر حشمة
الخلق لم يجد طعم الله في ذكره وقال السري مكتوب في بعض الكتب الي انزل الله اذ كان الخلق على عبيد
ذكره عشقي وعشقة واذا تاملت الذكر من القلب فان دامت الشيطان مع كاي يبع الانسان اذ اذامته
السلطان ففتح عليه الشيطان فيقولون ما هذا فيقال قد سميت الانسان وقال سبل في عرف معصية ارفع من
نسيان هذا الرب

الفنوق

قال لسر تواتر في سنة اموا برهم اصل الفنوق لمن يفتن العبد ابدا في امر غير قال عليه السلام لا يزال له
في حاجة العبد ما دام العبد في حاجة لغيره الملم وقال الامت هذا خلق لا يكون كمال الا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فان كل احد في القيمة يتول نفسي نفسي وهو عليه السلام يتول ابي لقي وقيل الفنوق لمن لا يترك نفسه فضلا
على غيره وقال ابو بكر الصديق الذي من لا يحمله وقال في غير الزمزم الفنوق ان تكفر خيرا لا يكفر لنفسك
وقال احمد الحادي الفنوق ان تفضل ولا تشغف وقال عمر بن الخطاب الفنوق من خلق وقال الحسين الفنوق ان
لان رفيع اولادنا من غنى وقيل الفنوق ان لا تترك اذا قبل السائل وقيل ان لا تدخر ولا تكثر وقيل
انظر الفنوق واسرار المحنة ويس من الفنوق ان تخرج على صدقك وقيل ان يفر الطار طلب من غلام كان
يخدم الي السلطان فاني فخر به الف سوط على يمينه فالتق انه اقل من ذكره للعلم وكان برده في دنياه

قوله عظم

اصح اغتفر يا ابا الله رد فضلك خاطرت بروحك فقال الحسينية من لعمري ان اصر على ضربها الفاسوط
لاجل فنوق ولا لغيره فمقاساة البرم لاغتال للعلم وقدم جماعة من النسيان (يا رب) وله يدعي الفنوق
فقال في غلام قدم السفر فلم فقال يا رب ذلك فنظر بهم الي بعض وقالوا ليس من الفنوق ان يستخف من تفتك
عليه في تديم السفر فقال اطلب اليك فقال الغلام كان عليها غل ولم ارض الفنوق قال الملائكة الفنوق
فلبست حتى دبت اليك فقالوا دقت بالعلم مثلك من تحريم النفس وقيل ان رجلا من الملوك نام بالمدينة
فقد في انهي سرق في ثوبه زاهي جوارحه فلم يفتق وقال لفتت هي قال اي ش كان فيه
فقال الف وبنارنا فناداه ووزن له الف دينار فخرج الرجل الى منزله فراه في ثوبه الى جوارحه
ورآه في ثوبه فاني ان يبيها وقال في اوجه من يدي لا اكره وقال بعض الحكماء جعفر بن محمد عن
الفنوق فقال ما تقول انت فقال شقيق ان اعطيتا شئكم فلو ان منغنا صبرنا فقال جعفر الحكماء
عنه يا بلية لانه تفضل فقال شقيق يا ابن رسول الله ما الفنوق عندكم فقال ان اعطيتا ارضا
وان منغنا جريا واعلم ان من الفنوق السر على عيوب الاصدقاء لا سيما اذا كان لهم فيه ثمانية
الاعدا

الحكمة

قال لسر تواتر في سنة لا يا للموت يحير قبل الموت سوان وقال عليه السلام اتوا فراسة الموت
فانه ينظر بنظره الواسع خاطره يمح على القلب فيسفي ايضا فكل من كان اقوى ايمانا كان لصدره لمة
وقال ابو عبد الله ان من نظر بنظر الواسع نظر بنظر الحق وقال الثاني الواسع مكاشفة اليقين ومعاينة العيب
وهو من مقام الايات والمقوس ينظر بنظره وفهمه واطع انوار الحق في قلبه فادرك بها المبدأ وهو
من خواص الايات والذات في البرق فنه خطا الربا ينظر الذين قبل له توكون اربابا بين يمين عظماء
تختلف باخلاص الحق في اوصافا وهو فارغ من اللبث من الخلق والنظر اليهم والاشغال بهم
وكان له الذكر ما كانا والواسع لا يخل ويول من غرض يعرف من الحرام واسكن نفسه من الشهوات ومغتر
باطنه بدوام المراقبة وظاهره باتباع السنة وتلق اكل الحلال لم تخطو لمة وقيل فراسة المرديد
تكفر فها يجب تحقيرا وزلعة العار فيز تحقير يوجب حقيقة وقال ابو عبد الله من سرور دخلت عليه
يخرج من احبابا ادمع فوجدته على حالة ربه فقلت في نفسي ان يري فنوق هذا الشيخ فقال يا ابا عبد الله
دع عنك هذه كواطر الدنيا فان سدا لطفنا فحينئذ عن الزبير قال كنت في مسجد فيغد ادمع فها من
الفنوافع فيع عليا بسى اياها فانيت الخولع لاسه شيئا ففوق يعرف علي قال الى جهة التي جيت

قوله الله ما عدى لا اله الا الله

اجعلها بيدها لعلهم لا يفتكوا بها فقلت يا ايها الملك اسكت ولا تبد ما لمخلوق ورجعت ولم البت الا قليلا
 فتح عليا با فوق الكفاية وروى عن انس بن مالك قال دخلت على عثمان رضي الله عنه وكنت رايت
 في الطريق امرأة تاملت محاسنها فقال عثمان رضي الله عنه يا ايها الملك اسكت ولا تبد ما لمخلوق ورجعت ولم البت الا قليلا
 عيني فقلت او هي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا ولكن تبصره وبره ان وفرا صار
 وكان محمد بن داود يقول كنا عند ابي جبريل فسمع من اذا اراد الحق سبحانه ان يحدث في السماء
 حدثا اعله قبل ان يبد به قلنا لا فقال ابو علي قلوب لم تجز كسبنا وتلك صفته في قوله
 او من كان بيننا فاصبنا اي سبت الذهن فاصياه لسه بنور الفرات وجعل له نور الجبال
 والمن هرق ولا يفيض كمن عيسى بن اهل النفاة غافلا ومكي عن ابي جبريل ان كان يقول
 السري تكلم علي الناس قال ابي جبريل فكان في قلبه حشة من الكلام علي الناس والي كنت
 نفسي في استحقاق ذلك فرايت لي النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وكان ليلا جمعة فقال لي
 تكلم علي الناس فانتهت فاتي بباب السري قبل ان اجه فذكرت عليه الهبة فتكلم فقلت
 حتى قيل لك فقد لك في ابي جبريل وانت في الناس ان ابي جبريل قد تكلم علي الناس فوقف
 علي غلام خرا مشكرا وقال له اياه اليك ما سني قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اتوا فراسة المؤمن
 فان المؤمن ينظر بنوره فاطرق ابي جبريل فخر وقال له لم فقد كان وقت اسلامك فاصح الله

خلق الله نور في قلوب المؤمنين
 خلق الله نور في قلوب المؤمنين

قال له عز وجل وانك لعلى خلق عظيم وعن انس قال قيل يا رسول الله اني اريد ان اكون
 قال احسن خلق خلق الله احسن افضل من قب العبد وبه يظهر جوارحه والالسان مستور تخلفه مستور
 فخلق وقال لا تملك ابدا ان له توحيض بنبيه صلى الله عليه وسلم بما خضع لم يان عليه من خضاه يثقل
 النبي عليه خلقه فقال عز من قبل وانك لعلى خلق عظيم وقال ابو علي وصفه بخلق العظم لانه جبار بالكون
 والكيف به وقال ابو علي احسن خلق الله ان لا يحم ولا يحم من شدة سرته به وقال ابو جبريل
 لم يكن له قوة غير الله وقال الفضيل لو ان العبد احسن الاكل كان له دجا به فيك اليها لم

كين

كين من المحبين وكان عبد الله بن محمد الرازي يقول انما خلق الله خلقا منك واستعظام ما اليك
 وقال عليه السلام انكم انتم الله انكم باواكم منكم ببيت ط الوجود حسن الخلق وقيل ان في النور المصري
 من الكرامين فقال اسود خلقه وقال له صب ما خلق عبد خلق اربعين صباحا الا جعل الله له
 طبيعة فيه وقيل لا يريهم من ادم خلق في الدنيا قط قال ثم راي احدكم كانت قاعد اذا توم
 فجاءه انسان وباه علي وان نية كنت قاعد في انسان فصفني وقال ابراهيم قد كنت معك
 فبدأت باجند لي لا يتقن اي ضللت عليه ثم نصبت الى المنزل فلما صليت الصبح في المساء اذا انما به خلق
 في الصف فقلت انما جئت اسر ليا شغف فقال ذاك فضلك ويد احضرك وقيل مكتوب في
 الابحار عبيد اذكر لي حين غضب اذكر حين غضب وقيل لي من يري انما كان له غلام
 لم تستك هذا الغلام فقال لا تعلم عليه احلم وقال الفضيل لان يحسن فاجرح حسن خلق احب اليه من
 ان يحسن عابدي الخلق وقيل اخلق الله خلقا من افعال الكرم بحسن المارة وقيل ان ابائنا احسن
 بكم وقت الحاضر فاليه علي من طاست راد فقير احمى به وبسطوا الشتم في الملق فقال ابو علي
 لا تتواكب من اكن ان يصيب عليه النار مضوح على آلام لم يحل ان يغضب وقيل اخلق الله
 يضيق قلب صاحبه لانه لا يسع فيه غير راده كما كان الضيق لا يسع فيه غيره وقيل من سوا الخلق وقوع
 بمر على سوطك غيرك وعن ابي ابراهيم قال قيل يا رسول الله ادع الله على امرئ كره قال انما
 بعثت رحمة ولم ابعث عذابا

الجود والسخا

قال له عز وجل وانك لعلى خلق عظيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال احسن خلق خلق الله احسن افضل من قب العبد وبه يظهر جوارحه والالسان مستور تخلفه مستور
 فخلق وقال لا تملك ابدا ان له توحيض بنبيه صلى الله عليه وسلم بما خضع لم يان عليه من خضاه يثقل
 النبي عليه خلقه فقال عز من قبل وانك لعلى خلق عظيم وقال ابو علي وصفه بخلق العظم لانه جبار بالكون
 والكيف به وقال ابو علي احسن خلق الله ان لا يحم ولا يحم من شدة سرته به وقال ابو جبريل
 لم يكن له قوة غير الله وقال الفضيل لو ان العبد احسن الاكل كان له دجا به فيك اليها لم

فقال اليه الغلام بقصر فاكلي ثم رمى اليه بالشيء الثالث فاكلي وعنه لسه ينظر ففكك الغلام كم قوت
كل يوم قال يا سيدي قال فلم اترت هذا الكلب قال يا سيدي بارض كلاً انما كان مسافة بعينه
جائعا ففكر حده رده قال يا سيدي صانع اليوم قال اطوي يوي هذا فقال عبيد لسه بجمع اللام على ال
ان هذا الكلب ياتي في شري الكايط والعلام وكان فيها من اللاد واعتق الغلام ووجهها من وقال مطرد
اذا اراد احدكم من حاجه فليمر فيها في رفته فاني ارى ان اري في وجهه ذل الكايط ولم ياور
الاستاذ ابو سهل احد اشيا بيده وكان يطرد على الارض لياخذ من الارض وكان
يقول الله يا اقل حظ اكن ان اري للاجله يدي فوق يد احد وقد قال صلى الله عليه وسلم اليه العباد
خير من اليد السفل وسالت اراة النبي بن سعد ساكره عسل فارلها بزق من عسل
فقتل له في نفس فقال انما سالت على قدر حاجته ونحن نعطى على قدر نعمتنا وبكا امير المؤمنين
علي رضي بوا فقتل ما يملك فقال لم ياتني صيف منذ سبعم ايام انما ان يكون لسه قد
انما يني وروي عن النبي صلى الله عليه واله ان رجلا من اهل داران اتخذ فيها حية للضيافة وقال ابراهيم
ابن الحنيد ارجع لا ينبغي للشرع ان يافق منهن وان كان امير اقيام من مجلس لايه وضد الصيف
وضد العالم الذي يعلم منه والسؤال ما لا يعلم وقال عبد الله بن المبارك سأل النفس عما في ايدي الكا
افضل من سأل النفس بالذل سمعت وكان اذ قال يقول ليس السعي ان يعطي الواحد المعدم انما السعي
ان يعطي المعدم الواحد

باب الخائف

قال لسه تو قل انما عزم ربك النور الحسن ما ظهر منها وكما جفن وقال عليه السلام ما احد اغفر من لسه ومن عثر
عزم النور الحسن ما ظهر منها كبطن الصبر كراهية من كره العز واذ اوصف الحق بكائه بالغير فغناه
ان لا يرضى عيش كره العبد مع ما هو حق له من طاعة عجزه كالحسن السري انما قري بالعين واذ اقرأت
القرآن جلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة فحي بسوء فقال السري لاجلها تدرسون
ما هذا الحجب هذا جيب الصبر ولا احد اغفر من لسه وعني قوله هذا جيب الصبر يعني ان لم يعمل الكافر من
الام

ابدا لمونة صدق الله بين والغير قد توجب تطيع حقوقه وتصفيه الاعمال واعلموا ان
من سنة الحق مع اوليائكم اذا سألواكم عن اولادكم فقلوا نعم او نعموا بقلوبهم شيئا سئوا عن
ذلك فقلوا نعم بقلوبهم بان عبيدنا خالصه لنفسه فارغته عما سألوه كادام لما وطن نفسه
على ان يكون في الجنة افرجه منها واربهم على ما اعجبه اسمعاه امره بذلك حتى افرجه من قلبه
فقال اسلام الله الحبيب وصفا سره من امره بالفضل عند ربه وادع لسه تو الي بعض اشياء ان غلات
الي حاجه ولي الي حاجه فان قضي حاجتي فقتلت حاجته فقال فكم الهن عزم في مناجاة الهن
كيف يكون لك حاجه فقال انما ساكن بقلبه غيري فليمر في قلبه عن اقتض حاجته وتبدل
ابايريد السطلي رايه من امور العيسر في ناله فنظر اليهن فسلم وقت ايامهم اية راي
في مناه منهن فسلم فليقت الهن وقال الكثر شواكل

باب الولاء

قال لسه تو الان اوليا لسه لاهون عليهم ولا هم يحزنون وقال عزم يقول لسه تو من اذ لي وليا
فقد اتحل محاربتك وانا تقرب الي العبد بعد اذا ما افر منته عليه ولا يزال العبد يتقرب الي بالنوافل
حتى اجد وما ترددت في شيء اياها فاعلم كثر ددي في وفاة الولي له عصيان احد ما فيل بعين منقول
وهو من يقول لسه تو امره قال تود هو يتولى الصالح فلما كبر الي نفسه كلفه بل يتولى الحق بكائه تعالى
وانما فيل سالفه من الفاعل وهو الذي يتولى عبادة لسه وطاعة بعبادة تجري على التقرال
من غير ان يتخللها عصيان وكلما اشرط الوصفين واجب ومن شرط الولي ان يكون بمفوط كما
ان من شرط النبي ان يكون موصيا فكل من كان الشرع عليه اشرط ان يكون موصيا وان اختلفوا ان الولي
بالبحر ان يعلم ان ولي ام لا منهم من قال لا يجوز فكم قال ان الولي لا يخط نفسه بعين المصغر وان
ظهر عليه من الكراهية خاف ان يكون مكر ان يستسلم خوفا دكا بخوف سقوطه على هوفه وان يكون
عاقبة خلاف حاله ومنهم من قال يجوز ان يعلم الولي ان ذلك يجوز ان يكون هذا الولي شخص كراهية هي
تعريف الحق اياه انما من العاقبة اذ التول بخوار كراهية الاول واجب وقال ابراهيم بن ادوم لعل
حجب ان تكون وليا لله قال نعم فقال لا تعجب يا سي في الدنيا والآخرة ووقع نفسك مع واقبل مع عبدك عليه
يقبل عليك ويواليك وقال ابو بكر الصديق لاني كنت اصلي اللوح في قبري بكر الطستانية

انظر فيه اسم في مقرر الخلق كثير وكان يطلع ذلك النوع ويرى ولم يطلع من عين من العتور
 وكنت اتعب من ضلالت الاستاذ ابا علي التقي ان ذكر الشيخ آثر الخيا في الدنيا
 وانت تريد ان تشرق قبره بالوعاء الذي يضيء فيه وان اتقى بي زياي الا انها قد خرجت كما ان هو
 نفسه وقال ابو هاشم الخواري الولي قد يكون مشهور ولكن لا يكون مفتوحا وقال المصنف اذ ليس للولاء
 سوال انما هو الولي والحق وقال سهل الولي الذي تواتر افهامه على الموافقة وقال ابو علي الجوزي
 الولي هو العالي في عالم الباطني في ما بين الحق وتولي له سيرة فتواتر عليه انوار التولي لم يكن
 له من نفسه اخبار ولا من غير له واراد ان يكون من ارباب اسما وقيام كل
 فريق منهم باسم منها وهي هو الاول والآخر والظاهر والباطن فمن في عنها بعد ما يستحق هو الكامل
 فمن كان خط من اسم الظاهر لا حظ في قدرته ومن كان خط من اسم الباطن لا حظ ما جري في السرير
 انوار ومن كان خط من اسم الاول كان شغلا باحق ومن لا حظ اسم اللوح كان رتبا بما يستحق
 وكل من كوشف على قدر حقا وقال يحيى بن سعيد في الولي تعالى في الارض يشهد الصدوق فصار
 مطلب راجعة الى كونه في شدة تواتر به الى ولاه ويزدادون عيانا على تواتر اخلاقهم وقال آخر اذا
 اراد الله ان يوالي عبدا من عبده فتح عليه باب ذكره فاذا استلذ الذكر فتح عليه باب القرب ثم رجع
 الى مجالس الناس ثم اجلس على كرسي التوحيد ثم رجع عن العجب واذا دار الفردانية وكشف عنه الحلال
 والعظم فاذا وقع بصره على الحلال والعظم بقي لما هو في صا العبد من فانيا فوق في حقيقته
 وبري من دعا في نفسه

Saud University

الدعاء

وان لا ادع له ولا ادع له ولا ادع له
 يا رب انت تعلم ما في قلوبنا

الدعاء

قال له تروني قال بلى فقال له قال له قال له قال له قال له قال له قال له قال له قال له قال له قال له
 احب القات والمضطر ومنه من قال له قال له قال له قال له قال له قال له قال له قال له قال له قال له
 اريد من قال له قال له قال له قال له قال له قال له قال له قال له قال له قال له قال له قال له قال له
 احب ان يكون صاحب مصطر الاية لما يدعوه للاجل واختلف الناس في ان الاصل الدعاء العام السكوت
 فنه من قال الدعاء عبادة والآخرى ما هو بديهي اولي وطائفة قالوا السكوت وهو تحت جريان الحكم اعم
 والآخرى ما يستحق من احتيا ركني اولي وقال قوم يجب ان يكون العبد صاحب دعاء بلسان صاحب ركن
 تعبد لربك بالامر والنجاة والاولى ان تعبد ان الاوقات مختلفة في بعض الاحوال الدعاء افضل
 وفي بعض الاحوال السكوت افضل والى علم نفس في الوقت لان علم الوقت يحيل في الوقت
 فان كان العالم عليه في هذا الوقت العلم فالله اولي الحق عباد وان كان العالم عليه في هذا الوقت المرفق
 وجاهد في السكوت والسكوت اولي وكان المسلمين فيه نصيب فالله اولي وكان تفكر في حفظ
 فالسكوت اولي وفي حق المروي ان العبد يدعو له سبحانه بحجة فيقول يا جبريل اقر حاجتي عبي فاني
 احب ان اسمع صوته وان العبد له عود وهو يفضله فيقول يا جبريل اقض لعبدي حاجته فان اكره
 ان اسمع صوته وقال عزم والذي نفسي بيده ان العبد له عولسه وهو عليه غضبان فيوض عنه ثم يدع
 فيوض عنه ثم يدع عن فيقول له تولى لا يكتفي ان يدع عن في فخر اجبت له وكان يحيى بن معاذ
 يقول كيف ادعوك وانما هو وكيف لا ادعوك وانت كرم مروي عزم برجل يدع ويضع
 فقال مروي عزم الحلي لو كانت حاجته يري تضيئها فادع له تولى ان ارحم به منك ولكنه يدعوك
 وادعك وقبله عند غنمه وان لا اجيب العبد يدعوك وقبله عند غنمه فذكر مروي عزم لرجل فنفذ في السكوت
 تليد فقصت حاجته وقيل كعب الصادق ما بالنا من عوفلا يستجيب لنا فقال لانكم تدعون من لا توفون
 فدعوا الدعاء انما هو بالحق بين يدك والافان بلسانك ودعا العالم بالاقوال ودعا الزاهد بالاعمال
 ودعا العارف بالاحوال والسنة المستند من منطلق الدعاء والسنة المحقق فخرجت عن نفسك قال فيهم الدعاء
 ترك الذنوب فكيف تنظر اجابة الدعوى وقد سددت طرفها بالاضيق

الفقر

قال الله تعالى لا يستطون قوما في الارض وقال عليه السلام في
 الفقر العجبة قبل الاغنياء بحسب ما به عام وهو نصف يوم وقال عليه السلام ان المكين ليس في الفقر
 الذي تزدده اللقي والتمتد والتمتد ان قيل من المكين ما روي له في الذي لا يجد ما يغني
 عن حاجته ان يسأل الناس ولا يظن له في نصف عليه قال الامام يعني في حاجته ان يسأل الناس ان
 في حاجته ان يسأل الناس ان يسأل الناس لانه يحسب من الناس والفقر هو الفقر في الدنيا والآخرة
 حتى لا يكون الفقر او اذ لو لم يكن وكان عذوب الفقر في الدنيا والآخرة في الفقر في الدنيا والآخرة
 كهم شدة في كل من قدر من فقره ورجل يبيت في الفقر في الدنيا والآخرة في الفقر في الدنيا والآخرة
 المنة انما في فقره واداره وصيانه فقره قال عليه السلام اياكم وحاجة الموتي قبل ومن الموتي
 قال الاغنياء وقيل للرجل من فقره في الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة
 وقال ابراهيم بن ادم طلبنا الفقر فاستقبلنا الغنا وطلبنا الغنا فاستقبلنا الفقر وقيل في الدنيا والآخرة
 ما الفقر قال خوف الفقر قيل في الغني قال الامام عليه السلام في الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة
 خوف من الفقر وقال الامام في الفقر والغنا ايتما افضل وعندي ان لا افضل ان يغنا
 الرجل كفايته ثم يمان فيه وقيل في الفقر ان لا يستعان الغني في فقره في الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة
 ابو حفص يقول حسن ما يتوصل به العبد الى مولاه دوام الفقر اليه على جميع الاحوال ولما رزق الله
 في جميع الافعال وطلب الموت من وجهه اكله وقال للزبير كانت الطرق الى الله تكثر من كثرة
 السالكين في طرق الطرق الفقير هو الطريق وقال ابو حفص في الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة
 السالكين اليه من الاذن وليس من السالكين في الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة
 وقال يوسف بن اسباط منذ ارعيت ما كنت في الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة
 قيل

في حكاية ما روي
 في الدنيا والآخرة
 في الدنيا والآخرة
 في الدنيا والآخرة

قال
 في الدنيا والآخرة
 في الدنيا والآخرة

فقال ادخلوا ما لك من دينار ومهر من واسع الجنة فنظر اليها يتقدم فتقدم محمد بن واصل
 فماتت عن سبب تنذر فتيل في ان كان له مقص واحد وما لك فيصالح وسيل سهل من عبيد الله
 في سيرة الفقير فقال اذا لم يلفظ غير الوقت الذي هو فيه وقال الزقاق من لم يجد التقي في فقره
 اهل عالم الفقر الفسق وكان الفقير في مجلس سفيان الثوري كان في الاراد من حكم الفقر ان لا يكون له رغبة
 فان كان ولا بد فلا يجادونه غنة كفاية والفقر الصالح الذي لا يملك والملك وقال ذو النون
 المعري دوام الفقر لا يضر مع القلطة احب الي من دوام الصلح احب وكنت ابو جهم اكداد
 عن ابن كميل كل يوم يدين روي في فقره او يصوم ويحزن في الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة
 عليه من الابواب وقال الثوري في الفقر السكون عند العدم والبدل والايثار عند الوجود
 وكان محمد بن علي النعماني يقول كان عندنا بكم في علي اكلها رزقه وكان لا يد اكلنا ولا
 بحالنا فوق محبة في قبي فتحة في بايت درهم من وجه طلال فجلتها اليه ووصفتها على طرف مطلب
 سجدته وقلت ان فتحة في ذلك من وجه طلال كقر في بعض امورك فنظر اليه شرا ثم قال
 انما شربت هذه لك لاسه مع له على الغزاة بسبعين الف دينار غير الصبي والمستغلة تزيدي ان
 تحذرن عنها بهذه وقام وبدوها ومعدت للتقطعات ايت كوقع حين سر وكذا في حين كنت للتقطعات
 سئل ابو عبد الله بن حنيف فنبه بجوع ثلثة ايام وبعده ثلثة ايام فخرج وسياك مقدار كفايته
 ايش تبال منه فقال كدي ككواوا سكتوا فلو دخل فقير من هذا الباب لفتحك كلهم وقال
 ابو بكر الخزاز طوبى للفقير في الدنيا والآخرة لا يطلب السلطان منه في الدنيا والآخرة ولا اجبار
 في الآخرة

الوصف

انصاف محمد بن علي بن ابي جعفر قال عزة عليا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 متغير اللون فقال ذهب حسن الدنيا وبقي اللذرة فاموت لليوم تحفة لكل مسلم هذه التسمية
 حلفت على هذه الطائفة فيقال رجل صوفي واجاعة الصوت ومن يتوصل الى الله تعالى

في الدنيا والآخرة
 في الدنيا والآخرة
 في الدنيا والآخرة

في الدنيا والآخرة
 في الدنيا والآخرة
 في الدنيا والآخرة

ولما عرفت المقصود من هذه الاسماء من حيث العربية قبح ولا استغفار والالطاف
 ان كالتعب ومن قال ان من الصفا فاشفاق الصوفي من الصفا بعيد في مقتضى اللغة وكل
 انما في المقصود ما سناه وفي الصوفي طوبى وكل عترة ما وقع له سيل اجريري من المقصود
 فيقال المدح في كل خلق كني واخوه في كل خلق دين وقال الحسن بن منصور في ربيع
 الزيات لا يقبل احد ولا يقبل احد وقال ابو عمر النخعي في علامة الصوفي الصوف ان
 طلب يفتقر به الفنا ويترك به العز وقال سمون ان لا تملك شيئا ولا تملك شيئا وقال
 سترال النفس مع الله على ما يريد وقال اجنيه ان يكون مع الله بلا علة في ذلك حمدون العترة
 احب الصوفية فان للقيح عندهم وجوه من العاذير وليس يمكن عندهم كبير من عترة فيكون وقال
 اجنيه الصوفي كالارض سطره على كل قبة ولا يخرج منها الا كل شيء وقال النفا في الصوف
 من زاد عليك في اخلق فتراد عليك في الصوف وقيل المقصود كونه فارغ وقلب طيب
 وقال السبيل الجوس مع الله بلا علة وقال ابو رباب النخعي الصوفي لا يكره شيئا وعينه على كل شيء
 وقيل الصوفي لا يتعبد بطلب ولا يزعم سبب وسئل عن الصوف فقال ام قوم انزوا
 مع الله على كل شيء فانه مع الله على كل شيء وقال ابو الحسن السرواني الصوفي يكون مع الوارثات لا
 مع الاعداد سمعت الاسد ابا علي الاراك يقول حسن ما قيل في هذا الباب قول من قال هذا طريق
 لا يصلح الا لافواه منس له يرواهم المزابل وقال الصوفي الصوف الاعراض عن الاغتراف

الادب

قال له نو مانع البصر واطمى قيل حفظ اذ ادب الحق وقال في قوله تعالى واعلم ان ربك
 ففهم وادبوه عن عناية من عناية الله قال حق الولد على والدك ان يكون له وكن رصفا
 وحسن الادب وروى عن علي بن ابي طالب قال ان الله عز وجل يحب من ادب وحقيقة الادب اجعل خصال
 اجير قال الاسد الدقاق العبد يصلح عتبة الى اجتهاد وبادب في عتبة الى الله وسمحة يقول

زين الوهب اذا اغترب المشايق حسن الادب
 وانه من اعلام وانه من اصحاب الر

ابن

رايته من اراد ان يدب في الصوف الى انفق فقبض على يد من كان الاتقان والبراق لا يستفيد الى
 وكان اجريري يقول منذ عشرين سنة دنت رجائي وقت جلوسي في الخوخ في حسن الادب مع
 له وادب ومن صاحب الملوك بغير ادب استم اكل الى القتل وقال ابن المبارك
 من الى قليل من الادب احبها الى كثير من العلم وقال ابو نصر الطوسي ان من في الادب
 على ثلث طبقات اما اهل الدنيا فاكثروا ادم في الفصاحة والبلاغة وحفظ العلوم واسرار الملوك واسرار
 العرب واما اهل الترياق فاكثروا ادم في رياضة النفوس وتدابير الجوارح وحفظ الحدود وترك
 الشهوات واما اهل الخصوصية فاكثروا ادم في طهارة القلوب ومراعاة الاسرار والوفاء بالعهود
 وحفظ الوقت وقفا - الالتفات الى الخواطر وحسن الادب في مواقف الطلب واوقات الحضور
 وبعث العرب وقال عبد الله بن المبارك قد اكثرت الناس في الادب ولكن يقول هو مودة النفس
 وقال الثوري سلم بن عبد الله وقت فوقة معتب وقال ذو النون اذا جازاه الم من افعال
 الادب فانه يرجع رصبت جة وقال الاسد الدقاق ترك الادب موجب يوجب الطرد
 فمن اساء الادب على الباطن طرد الى الباطن ومن اساء الادب على الباطن ردد الى سبب الله واسب

احكامهم في السفر

قال في حوالته في سيركم في البر والبحر عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوي
 على البعير فارجا الى سفر كبر ثلث ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا كما سخرنا لمقرابك وانا الى ربنا
 لمسلمون ثم يقول اللهم انك في سفرنا هذا البر والسموات ومن المملات رضى وهون علينا سفرنا
 اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الايام اللهم اني اعوذ بك من وعن السفر وكابة المنقلب
 وسوء المنظر في الايام والمالك فاذا رجعت فاهلته وزاد فيهم ربيون يابون اربنا حامدون
 وهو لا الطائفة محتشون فمنهم من اضر الاقامة على السفر ولم يضر الا في السفر في الايام والغالب عليهم
 الاقامة ومنهم من اضر السفر وكانوا على نيت الى ان فرجوا من الدنيا وكل منهم اصول بنو عليا طرية
 والسفر على قسطنطين سفر لبيت وهو الانتقال من موضع الى موضع ثم بالطلب وهو الارادة من حصة

الى صفة

اذا ما طرد سباعه و
ذكرت القوم وفضلهم

9
19
15
11

ان كنت لا بد اني لظالم لوري فخرج من صحن ان يقبر الابيات

تسليم
الحق
الصادق

فمنه شقيقة دنا ووهن ابن عطاء بن ابي نعيم وهو موجود بنفسه فلم يبا طاني ابواب ثم قال اعذرني
 فلقد كنت في درويش ثم مات وقال ابو الحسن المرتضى لما روى ابو يعقوب الهذلي جوري مرض مائة قلبي
 وهو في الزمان قل لا اله الا الله فنبهتم اليه وقال اياي تعني وعرض من لا يذوق الكو ما بين وبينه الا حجاب العرق
 وانظري من تحت فكان المرتضى يرضى بجمته او يقول حجج من يلقن اوتيا فله الشهاة واخفها منه وكان يبا
 او افكر هذه الكاية وقال ابو الحسن المكي كنت احب جز النساء من كبر فصالتي من حفر وقاعة فقال
 انه غشي عليه ثم افاق ثم التفت الي ناصية البيت فقال وقف عافاك الله فانما انت بعد ما موروا ناعية ماور
 والذني امرت به لا ينوتك والذني امرت به ينوتني فداها ما وجد ووصلت ثم قدوة ومض عيسى في في المنام
 بعد مائة فتبين كيف حاله فقال له اني كنتي مخلقت من دنياكم الوضرة



المعرفة
 قال له عز وجل ما قدر الله حق قدره اي ما قدر الله حق معرفته وقال عليه السلام ان وعاء البيت اساء ووعاء
 الذين المونة باسه واليقين والعقل الفاع المونة على لسان العلم فكل علم مونة وكل حرفة علم وكل علم علم ما عارف
 وكل عارف علم وعنه هو لاد التوم المونة صفة من عرف الحق بكما به السمايه وصفاته ثم صدق له في مسالاة
 ثم شفي عن الالامة الردية واقفاته لا كم حال بالآ وقوته ووام بالقلب ما عظمه فخطي من لفته تحيا اقباله وصدق
 في جميع احواله ما اطلعته من حسن نفسه وام يرضى بقلبه الي خاطر يدعج الي مزيج فاذا صار من خلق اجيبا ومن
 انما نفسه يرا ومن الى كفا والملاحة نفا ووام في السر مع له فاجاة وصار محذرا من قبح الحق بتعريف

اسرار

اسرار فيما يخرج من بصره اقدان ففقدت سمين عارفا وشي حاله موف وفي اجابة ففقدت ارا جنيته عن نفسه ففقد
 معرفة برية وقد تعلم الي ما في المونة فكل مطلق ما وقع له وان را الي ما وقع في وقتها قال الامام المرتضى من امارت
 المونة باسه حصول الحسية من له من ازواجوت مرفهة ازاداد حبيته وقال المونة توجب الحسية في القلب كما ان العلم
 يوجب العلم من ازاداد مرفهة ازاداد حبيته وقال السبيل ليس لعار علة ولا لمحبة كونه ولا لعبد وعبودية ولا
 كفاية قرار ولا لاصد من اسرار وقال ابو اسحق عوف له انقطع بل فرك والفتح قال عليه السلام لا اخرج من عليك هذه
 صفات الذين بعد ما هم فاما من نزول عن هذه المدة فكلوا في المونة واكروا وادناك لعرب علم الا نكل من كان باسه او
 كان له اخوف ومن عرف له طلقا له العيش وطا له الحياة وما به كبري وفصب عنه خوف الخلق من واستن له
 والمونة توجب الحية والنبط كما ان التوحيد يوجب الرضا والتبسم وقال روي للعار مرة اذا نظر فيها بآل كرمه
 وقال ذو النون معارة العارف كما شرف له تحملك وعلم غلك خلقا باخلت له علامة العارف ان يكون
 فاما عن الدنيا والآخرة وقال من لم يزل بعد له المونة غائبا الكهش واخرج قال رجل لمجند من اهل المونة اتوام
 بتولون برك ان كان من باب البر والتوب فقال المجند ان هذا قول قوم تكلموا باسقاط اللغات والذي سير في دنيا
 حسن حاله من الذي يقول هذا فان العارفا بالبراهن والافعال غير له والي له رصوا فيها ولو بقيت في العلم لم انقص
 من اهل البر ذرة وقيل لا يريهم وجه المونة فقال سبط بن جابر وبن ماري وقال ابو يزيد العارفي طيار
 ولا تراهم سيار وقال المجند لا يكون العارف عارفا من يكون كالارض يطاه المر والنام وكاسية بطل كبري وكامل
 يستقي ما يجب ولا يجب وما كان في بر ما ذبحه العارفين الدنيا ولا يقضي وطهر سبيل بكايه على نفسه وشاية على ربه
 وقال ابو يزيد انما هو المونة بتفسيح بالم والوتوف مع ما اذناك بن عطاء المونة على ثمة اركان الحسية واجبا
 والاس وقال السبيل انما لا يكون لغيره لاحظ ولا كلام غير لافظ ولا يري نفسه غير له كافظا والعارف اس
 يذكر له فاحش من خلقه وانفق الي له فاعناه عن خلقه وذلك سر فاعرض في خلقه وقال ذو النون الموي لكل كبري
 عتوة وعتوة العارفين انما عن ذكر له قال ابو علي اردو باريا ربا العارفين افضل من اخلص المرديد وقال
 ذو النون انما له لافقة وهم من العارفين وسيل ابو جعفر ان في فقال الذي لا يكدر شي وصينو بكل كبري
 وقال ابو عثمان الموي العارف تنقي له انوار العلم فيصير به عجب الغيب وسيل سمين فافهم من صفات المونة عليه انما
 الاخرة فكيف انما الدنيا

طلب

قال توبه الزين امير ريد منكم عن دية نفس يا نبي الله يقولون بكم وبكم وقال عليه السلام
من احب لقا لم يمت له لقا ومن لم يحب لقا لم يمت له لقا وقال عمن عن جبريل عن من
سبحه قال من امان لي وليا فخر بارزني بالمحبة ما تروون في شي كرهوه في تبصر نفس عبيد المؤمنين
يكمله التوكل اكرم اسائه ولا بد له منه وما تروون الي عبيد بني لقا من اواك ما تروون عليه ولا يزال عبيد
تتوب الي الله انفرح في لقا ومن لعبته كنت له سمعا وبها كويلا ومويلا المحبة حالة شريفة شريفة
سبحه للعبور واضر عن محبة للعبور فائق في بوصف بانه يحب العبد والعبد بوصف بانه يحب الحق والمحبة على
لسان السما في الاراق وليس مراد العقم بالمحبة الاراق فان الاراق لا تخلق لتقيم الله الان على
على اراق التوب اليه والتبطل المحبة المحبة ارادة لانعام محض على ولا محبة العبد به في حالة يكرها
من قبله تحفظ عن العبادة وقد علم على التبطل في اثار رفاهة وقلة العجز والاهتياج اليه وعدم الزمان
من دونه ووجوه الاستيفاء به ولم يكره لاتبيل وعبارا اناس عن المحبة كبر في اصلها بالالف
اقاويل النبوة في مثال يفهم اليه الامم بالقلب الحام والحب المحبوب على وجه المحبة وتبين
موافقة الحبيب في المهد والمحبة وتبين خوف تركه احر من اقامته اكره وقال ابو يزيد البطاني المحبة
استقلال الكليات من نفسك واستتار القليل من حبيبك وقال السبيل سميت محبة لانها نحو من القلب سوي
مطلب المحبوب وقال ابن عطاء المحبة اقامة العصاب على التروام وقال ايضا اعف عن قوس في القلب فتعبر على قدر العقول
وقال سمون فذهب المحبون من يعرف الدنيا ولا فقه لانه عليه السلام قال المرء من احب فم مع لقا وقال
بجي من حال حقيقة المحبة ما لا ينقص بها ولا يزيد بها وقال الحجة في المحبة ملك الي النبي بقلبك ثم اياك له
على نفسك وروحك وما لك ثم موافقتك لمرادهم اثم عليك بتفكير في حبه وقال السبيل المحبة اذا سكت ملك
والعارف ان لم سكت ملك وقال ابو جيتوب السوي لا تفرح المحبة الا بما يفرح به من روية المحبة الي روية المحبوب
بن علم المحبة داوي له الي عيسى عليه السلام انه اذا اطلعت على قلب عبد لم اجد فيه حبه اليه والافرح كلما ج
وفي بعض الكتب المتروكة عليه انا وحكم لك محبة فمحق عليك كن في محبة وقال عبد الله بن المبارك عن ابي حنيفة
المحبة

المحبة ولم يسطع من المحبة فهو مفرق وقال يحيى بن معاذ شقال فزد من احب لقا من عباد الله
سنة بل حب وكان سمون يقدم المحبة على المحبة والاكثرون يقولون المحبة في المحبة وعند تعقباتهم
المحبة لا تملك في لقا والمحبة شهود في صنف وفنا في هيبه احبس بول النفس في يد وقال الله
بجي لك الا اطلقتني فمما به في شي واحب عرفان عا وادراك فيه ان من لعب يلج في من ربه يطلب
وبه في الامم من المحبة ان المحبة هي الموافقة والموافقة الموافقة بالحب انتهى

السوف

قال توبه من كان يرجو لقا له فان اجل له لات وقال عليه السلام اللهم بلك العيب وقد ترك على ابي حنيفة
ما علمت الحياة في حيا وتوفي اذا علمت الوفاة في الج ل اللهم اني اسالك خشتك في العيب والسناكة واسالك
كله الحق في الرضا والغضب واسالك العفة في الفنى والفقر واسالك بما لا يبدر وقتر عيني لا تنقطع واسالك الرضا
بعد الغضا وبرد العيش بعد الموت واسالك النظر الي وجهك وتوفا الي قلبك في غير منظر الله زيا نزيه
الايمان اللهم اجعلني من اهل بيتك المسوقة لحيي والعتوب الي لقا المحبوب وعلى قرة المحبة يكون السوف
وقال الاستاذ الدقاق في قوله وعلبت اليك رب لمرحني قال مناه توفنا اليك فترحم لخط الرضا وقال
ابو يزيد ان من عباد الله عظم في المحبة من روية لا يستحقوا من المحبة كما يستحق اهل النار من النار وقال الحزين
الاخيار راي في النوم كان القيمة حاس وخصر فام تحت الحق فيقول الحق سبحان ملائكتي من هذا خلقوا الله علم
فقال هذا سوف الكرمي من من فلا يفتق الا لبقا والستاقون تحبون طلاق الموت عند روية ورواه
لانه كشف لهم من روية الوصول اهل من السهد واوحى له الي داود عليه السلام لو يعلم المديون على كيف يطلب
انتظاره لم يدر في به وتوفا الي ترك ما صيهم لما اسوق اليه وانقطعت اوصالهم من محبة يا داود يه
ارادني في المديون عني فكيف ارادني في القليل من لقا

حفظ قلوب المساكين وذكر اختلاف عليهم

قال توبه في موي عزم اهل السبيل ان تعلم في علمت ريد لقا المحبة لقا في حفظ طراد لقا فاستاذن اول
في العفة ثم شرط عليه لقا ان لا يفرق في شي ولا يفرق عليه في حكم ثم قال لقا في وزعة المرة الاولى وان شئت وفي الثانية
قال هذا في ان يفرق في شي ولا يفرق عليه في حكم ثم قال لقا في وزعة المرة الاولى وان شئت وفي الثانية
الاستاذ الدقاق في قوله الخالف وقال السوف عتوق الاستاذين لقا في لقا وقال السبيل القليل من لقا
لم لا يفرق وقد سفيق البليغي وابوزاب الحشبي على ابي يزيد فترقت السفرق وراح يحزم البليغي في لقا لقا

فقلت لهن من المراكب وبدا لي انفسيت علي الماء وكنت المركب ودخلت السفينة والى
نظروا ولم يزل احدان هذا ناقض للمادة او غير ناقض فقلت ان الذي مسوز وان كان
سوزا وسال فار بن عبد بنيس ربه ان يكون عليه طيور في الشا فكان يوتي به وولده
وسال ربه ان يزرع شجرة التان من قلبه فكان لا يبالى بهت وساله ان يبع الشاة
من قلبه وهو في صلاة فلم يجبه اليه وقال بئس من عاشر دخلت داره فاذا لانا
فقلت من انت دخلت بغير اذن فقال اخوك اخي فقلت ادع لسدي فقال
هو لسدي عليك علة فقلت زدي فقال وترى عليك وقيل ان سبلا
المروزي اشتهى كما فاض نصف درهم فاستلبته من صدقة فدخل مسجد المصلي فلما
الي ستره قد تمت امره اليه كما فقال من اين هذا قالت شاة من حدائق قن
هذا فقال سبل احمد بن الذي لم ينس سبلا وان كان سبل من باب دكا
ابن ابي عبد الله البصري قدس من ابيه انه غراسه من السنين فخره في السرية فاما المهر
كان تحت فقال يارب اعزاه حتى زج اليه بسر فاذا بالمهر قائم فلما غزا ورجع اليه بسر قال
يا بن هذا السر من المهر فقلت انه عرق فان اخذت السر من داخل البيت فقال يا بن
عارية قال فلما اخذت السر من المهر مني وقال احمد بن عطاء كلني جلي في طريقك
رايت اكله والحامل عليها وقد مدت اغاها في السبل فقلت سبحان من جعلها ما هي فيه
فالتفت اليه جل فقال قل جل لسدي فقلت جل لسدي وقال عيسى الصفيان فاباها
فوجدنا عليه وجدا شديدا فاتيته سرور الكرمي فقلت يا ابا محمد غاب ابنه دانه
واجب فقال مات فقلت ادع لسدي ان يرتفع فقال اللهم ان السما سلك والارض
ارضك وبابنها بك ايت محمد قال اخبرني فاتيته باب السما فاذا هو واقف
فقلت يا محمد فقال يا ابنه كنت الساعة بالانبار واعلم ان الكا في هذا الباب تزي علي

مطل

مطل

روا بالقوم
قال تو لم البصري في الحق الذي في الاخر قيل هي الرويا الصالحة راي المراء او شري

الدر

عن ابي الدرداء قال سالت النبي عليه السلام عن هذه الآية لم البصري في الحق الذي في الاخر
قال ما لي بها من قبلك هي الرويا الحسنة راي المراء او شري له وعن ابي قنار قال قال عليه السلام
الرويا من لسدي والحكم من الشيطان فاذا راي احدكم رويها فليقلعها عن راسه وليتود فانها
من تفسد وقال عليه السلام من راي في المنام فقد راي فان الشيطان لا يمتدح في صورة ربه وبعني
اجز ان تك الرويا رويها صدق وقاد يصدق وان الرويا نوع من انواع الكراك وتحقق
الرويا خا طر تر علي القلب واحوال تصوري في الوم اذ لم يستوف الموم جميع الاستسار
فيقوم الانسان عند النقطه انه كان روي في الحسنة وانما كان فك يقورا او ما فخرت
في موبهم ومنه ز ال غنم للاصاير الظاهر غرقت تلك الاوامم عن المملوك الجحش والفرور
فتوت تلك حال عند صاحبها فاذا استيقظ ضغفت تلك اللؤلؤ التي تصور لها بالافادة
الي حال احسا بالسر وحصول علم العلوم الضرورية وماله كانه يكون في ضو السراة شار
عند استدار الظلمه فاذا طلعت الشمس علي غلبت ضو السراة فيشأ من نور السراج البنية
الي ضيا الشمس واخو اط التي تر علي قلبه حاله يوم من تكون من قبل الشيطان وترق من غواير
النفس وترق بخو اط الملك وترق نورها من لسدي خلق تلك اللؤلؤ في قلبه ابتداء وفي الجبر لصق
رويا احدكم صديا واعلم ان النوم على اقم نوم غفلة وعاف ونك غير محو بل هو سلول
لانه لاه الموت وقيل لو كان في النوم من كان في الحسنة نوم وادعي لسدي والى وادعوهم يا وادو
كذب من ادعي محبة فاذا حبه القليل غني ولقد قال السبل غني في الكسنة فضيحة قال
السبل اطلع الحق الي فقال من نام غفل ومن قل جبه فكان السبل يتخلل بالعباد حتى كان
لا ياضح النوم وفي معناه انشدوا عجب للحب كيف نيام كمن نوم في الحسنة وادعوهم يا وادو
ونوم غفلة وكلام ضروري ولما نام اوم الجحش قيل له هذه قولي لتكن اليها هذا من نام الجحش
وقيل ان كنت حاضرا فلما نام كان النوم في الجحش سواوب وان كنت غائبا فليكن من اهل الحسنة
والمصيبة والمصا لا ياضح النوم واما اهل الجحش فلوهم صدقة من لسديهم وان لسدي قال

اول قدم للمريد في هذه الطريقة بين ان يكون على الصدق ليح له الهنا على اصل صحيح فان الشبهة
 قالوا انما هو الوصول لتفصيل الوصول فيجب بالمرء ان ينتسب الى صفة من اجب من السبع من هذه
 الطريقة فان هو لا يجد في علمه اظهر من كل احد والاشد اما اصبحت النفس والاشد واما ارباب الصلوة
 والذكر وشيئة هذه الطريقة ارتوا عن هذه الجملة فانه لا ينسب عندهم ظواهر والذين لا يلقون من المعارف
 مقصود فليعلم من الحق سبحانه موجودا في اهل الوصول والذين اهل الكمال قدوم كما قال
 ليلى بوبكر مشرق وظلام في الناس ركب قال في رد في الظلام ونحن في ضوء النهار ولم يلمح
 من الاعصار الا وفيه شمس من شمس هذه الطريقة فمن لم يعلوم التوحيد واما في التوهم والائمة في الوقت من العالم
 يستعملوا في توفيق الله وتوحيده وبنوا به ولولا لزمية وخصوصية لم والا كان الامر بالكلية من هذه الصفة فليعلم
 عند ان في حقا سيبان الرازي فقال اهدار يد يا ابا عبد الله ان الله عز وجل نقصان في الاستقلال تحصيل
 بعض العلوم فقال ان في لا تنقص من تيقن فقال سيبان ما تقول فيمن ليس صلوة من حسن صلوات
 في اليوم والليل ولا يدرى اي صلاة سبها بالواجب عليه سيبان فقال سيبان يا ابا عبد الله هذا قبله غفلت
 فلو اوجب ان يورد حتى لا ينقص من مولاه بعد فليس على له في قوله فاما انك قال ان من ربه ام اقل
 لا تحرك هذا وسيبان الرازي كان ايمانا نعم فاذا كان محل الالهي منه هذا فاما الظن يا محبة فاذا كان اصول
 هذه الطريقة اصبحت الاصول في الجمع الكبر والشك وعلاوة علم الناس والمريد الذي له ايمان بهم ان كان من
 اهل السلوك والذين هم الى ما صدر وهو في خصوصية من كاشفا الغيب فلا يجاه اليه الاطفال
 على من هو خارجه من هذه الطريقة ولان كان مريد طريقة الاتباع وليس يستقل عمله ويريد ان يوجه
 في اوطان التقليد الي ان يصل الى التحقيق فليقلد سلفه في حري على الطريقة فانه اولي بهم من غيره وكان
 النبيل يقول ما ظنك بعلم علم العلماء فيه نعم وكان اجد يقول لو علمت ان الله تعالى تحت اديم السماء اسرف
 من هذا العلم الذي تعلم فيه احما يا داود انا لسعيت اليه ولقد عرفت واذا اطلع المريد بينه وبين الشيخ
 فيجب ان يحصل من علم الطريقة اما بالتحقيق واما بالسؤال ما يوديه به فنه فان اختلف عليه فتاوى الفقه

يا هذا لا يحيط ويقتصر ابد الخيرية من اكله فان الرخصة في السرية للمستفيضين واصلها هو
 والافعال وهذه الطريقة ليس كمثل سوية القيام بجهة سبى ثم يجب على المريد ان يتاكد شيخ
 فان من لم يكن ارات هذا فاعلم السبب فالبخلة اذا اشتت بقسرها من غير غارس توريق ولا تمر كذا لك
 المريد اذا لم يكن له استاذ في هذه الطريقة فليكن نفسه هو عايد هو لا يجد فذا لم اذا اراد السلوك
 فيه هذه الطريقة يجب ان يتوب الى الله من كل زلة فيخرج جميع الزلات سرعا وجرها صغيرا وكبيرها
 ويحمد في ارضا اخضر ومن لم يرضى من هذه الطريقة بسبب ثم بعد هذا ايجل في صرف
 العلوي والسوئيل فان يتا هذا الطريق على فريضة القلب كان السبيل يقول الهوى في ابد المريد
 ان خطر يلا من حجم لا اجد انما في غير الله فليكن ان يخبره واذا اراد ان يوجه عن العلوي
 فاقول له في هذه عن المال فان نفس الذي يميل به عن الحق ولم يوجر مريد دخل في هذا الامر وسمع علامة من الدنيا
 الاخرة تلك العلامة عن قريب الي ما منه فوجه فاذا فرغ من المال فلو اوجب عليه الخروج في اجماع فان لم يخط
 انما معطلة غيظ والم سيقول للمريد يقول الحق ورتبهم لياجي سبب بل اخبر الكتاب له ملاحظه انما
 اياه بين الاثار والبرك فاما كما به مع فاما فاذا فرغ من المروجة يجب ان يحقق بينه وبين الله
 ان لا يخالف في كل شيء عليه فان اكل المريد غيظ الضر لان ابد احواله دليل على جميع من حظه
 ان لا يكون له غلبة على كل شيء واذا اخطى بالمرء ان له في الدنيا والاخرة قدر الوفاة او على باب طائر
 احد دونه لم يجهل في الارادة فترم لانه يجب ان يحمد لسوء ربه لا يحصل لنفسه قدر ثم يجب عليه حفظ سره **اللا**
 عن شيخه ولو كره من شدة فخره وكوثر له الخلة في ان سار عليه فيجب ان يتوب بين يديه في الوقت
 ولا يجهل بوجه التي وزمن زلات المريد لان قد تقبيل كقول الله عز وجل وما لم يجد المريد من كل علامة لا يجوز
 شيخه ان يلقنه شيئا من الاذكار بل يجب ان يقدم التجربة له فاذا شهد للمريد بحجة العزم في شرط عليه ان يرضى
 بما يستعمل في هذه الطريقة من فنون تصريف النفس فياخذ عليه الهدى لان لا يفر عن هذه الطريقة فيجب ان يستعمل
 من القدر والذكر والفقر والافقار والالام وان لا يجمع قبله الى السهولة والانية حتى يهجم الغنى وحصول
 الفؤاد ولا يوزن الله ولا يستعمل الكمال فان دقة المريد من فترته والرق بين الفترتين والوقفة ان الفترتين
 رجوع من الاران وفروجه بها والوقفة يكون من السير بجملة حال الكمال وكل مريد وقف في ابد الارادة
 لا يبي منه في فاذا اقر به شيخه فيجب ان يلقنه ذكر من الاذكار على اية شيخه فياخذ ان يذكر ذلك الامم بعبادة

ثم يا مع ان يسوي قلبه من سالت وتقول له انك على استقامة هذا التذكر كما تكلمت ربك انما
تطلبك ولا تجرح على لسانك غير هذا الاسم بالملك ثم يا مع ان يكون ابدية الطاهر على الطاهر وان لا
يكون قوة الاغلبة وان يتكلم من غزاه بالبرج حتى يتقوى على فكك ولا يا مع ان تترك عاقبة ثم
تطلب فان في اجزاء المبتدئ لا ارضاقط ولا ظهر للشيء ثم يا مع باننا ركلوع والعزلة وحصل اجتهاد في هذه
الحالة لا محالة في نفي هو لوط الله منته والهو ليس الشاغلان عن القلب واعلم ان في هذه الحالة قد يخلو
المريد في اوان خلوة في ابدية الرادة من الوسواس في الاعتقاد وقتل مريد لا يستقيم هذه الحالة
في ابدية الرادة وهذا من الامتنان التي تستعمل المريد في فلو يجب على شخص ان رأي فيه كياس ان يحيا
على ايج العظمة فان بالمع تخلص لا محالة المتوفى ما يعترف من الوسواس وان تعرف من شخص في التوفيق
والبات في الطريقة امر بالمع واستدانة الله كمنى تسلم في قلبه انوار القول، ويطلع في سر من
الوصول وهذا لا يكون الا لاولاد المريد فانما الغالب ان يكون صاحبهم بالارد الى النظر في تامل
الآيات ليربط بتفصيل علم الوصول على قدر الحاجة - الداعية للمريد واعلم انه يكون للمريد على الوصول
بلا يا مع هذا الباب وذلك انم اذا خلوا في مواضع ذكرهم او كانوا في قبال سماع او غير ذلك تجلس في نومهم
وتجربا بالم كياسا منكم فيتحقق ان كسبه من مزاج من شخص ليس يعترف به في ان نفي باطل
ولكن يدوم ندر حيث تادبهم حتى يبلغ فك صد يكون اصعبم وان في قول واشتغال كجست
لا يمكن للمريد اجراء فك على الله وان واهله لاصد وهذا الشد في نفيهم فلو يجب عن هذا ترك مبالاة
تلك الخوط وكسبة الله كذا ولا تتهاى الى الله فوكسبة فاع ذلك وتلك الخوط ليس من وساوس
الرياء وانما هي من خواص النفس فاذا قلنا الله العبد بترك المبالاة لا ينقطع فك منهم ومن اذاب
المريد بل من فرائض حاله ان يلزم موضع ارادة وان لا ينافر قبل ان يقبل الطريق وقبل الوصول
بالقلب الى الرب فان السع للمريد في غير وقتهم فقلنا واذا اراد الله بمريد في ابدية في اول ارادة
واذا اراد الله بمريد في ردة الى ما خرج عنه من حرفة او حالة واذا اراد الله بمريد في ردة في مطالعة
هذا اذا كان المريد يصلح للوصول فانما اذا كان شيا بطريقة الحذرة في الظاهر بالنفس للفقير او يجب
ان يكون في محبة الفقر ابد اخفهم على نفسه ولا يكون ختم نفسه عليهم ويرى كل واحد عليه حقا

ولما

مطلب

واجبا ولا يرى لنفسه قضا واجبا على احد ويظهر الوفاق لكل احد وقيل مريد يكون فيه كياس وعاراة
فانه لا يجي من سبى وليس من ادراك المريد من كرامة الاوراد بالظاهر فان النوم في مكابدة خوطهم
وساكنة اخلائهم وفي الغفلة عن قلوبهم لا في تكثير احوال البر والذي لا بد له من اقامة الفرائض والسنن الربانية
فانما الرأفة من الصلوات الاثنية فاستدانة الذكر بالقلب ثم ورأس كل المريد الاضال
عن كل احد بطيئة النفس وتلقى ما يستقبله بالرضا والقصر على الفقر والفقر ذكر السوالة والحاشية
في التعليل والكثير فيما هو خط له واذا التزم مريد دوام الذكر واكثر الخلق فان وجد في خلوة بالم
يجد قلبه الآفة النوم والآفة في القطة او بين القطة والنوم من خطا يسع او حتى يساهر ما يكون نضجا
للنوم فينبغي ان لا يستند في ثمة البنية ولا يكن اليه ولا ينبغي ان ينظر حصول اشغال ذلك فانها كلها
تسلك عن الحق بسببه ولا بد له في هذه الاحوال من حذف فك السبب ويجب على شخص ان يصغر
ذلك في عينه فان فك كل اخير رتد الى الله اليها كالمريد من ملا حظها ويجعل عنه فوق
فك ولعل كرامة الاضال بالمريد استينس به بما يلحق في سر من قربا الحق سبحانه
له ومنه عليه بان خصصك بهذا واوردت عن اشكالك ومن احكام المريد اذ لم يجد من يتادب
به في موضع ان يمارى الى من هو منصوب في وقت لا رسل المريد من ثم يتم عليه والبره سيرة
الى وقت الاذن واعلم ان تقديم موفد رب البيت على زيارة البيت واجب والسببان
الذين يخرجون الى الحج من هؤلاء النوم من غير اشارة السيوة في بدالات نشاط النفس فم ترمون
هذه الطريقة وليس سفرهم على اصل والذي يدل على فك انه لا يزولوا في الاوترو لو نرفة تلوهم
فلو انهم ارتكبو من عند انفسهم خطوط كان اضل لهم ومن شرط المريد اذا زار شيخا ان يفضل بحجة فهو ينظر
اليه بحسنة فان اقام الى شيخه لشي من اكرمه بعد فك من جزيل النعمة ولا ينبغي للمريد ان يعترف في الشايع
المنه بل الوجب ان يحسن بهم الطريق وقبح بالمريد ان يخبر من سلوه من راس كد وقبته ثم يكون
اكثر حرفة وينبغي ان يستوي عنده وجود ذلك وعدم حتى لا ينافر لاجل فخره ولا يفتق به لصد ولو
موسما وقبول قلوبك الى المريد لصدق شاعر سعادة ومن ردة قلبك شيخ من السيوة فلا
حالة يرى عبث فك ولو بعد من ومن فضل بركة حرة السيوة عند اظهر رقم شفا ونة
وذلك لا يخطي ومن الصعب الا في هذه الطريقة حجة الاصل ومن ابتلاه لمدى من فك فاجاب

مطلب ضروري

الشيء في نفسه امانة له وضمانا بل من نفسه شيئا فليحذر المريد من الجلب والصدأ وفيما اظنهم فان اليريس
فتح باب الخذلان وهدى الى الهلاك ونودوا بالله من قضا السوء ومن افات المريد ما يده كل النفس
من غي احد للاضلال وانما ترين ذلك به اسكالك من هذه الطريقة ورواها اياه فكيف يعلم ان الامور
مستمكة من رايته ايها المريد قد علم ان كل شيء في رقبته فاعلم انك غاشية فان الظرفان من الضيق
على نفسك كسرت ستمم وانك ان من حق المريد وتوعدني في اياما لكل فيقدم الحق والسبب ان على نفسه
وتليكه كل من الظاهر علمه ان كان هو يعلم ذلك ولا يصل الى نفسه الا بتبريد من حوائد وقوة وتوصل الى نفسه
بطول الحق ومنه وان اتى به ربه بما هو معلوم او حجة عند او يصل الى امره وليس هناك شيء
يرآه على صياحه فليخلص من نفسه ففقد كل له السوء والقول عن فضل الموضع الملائم في نفسه تلك الحالة
ومن اداب المريد ان لا يتوكل على نفسه ولا يكون له تلميذ او ربه من ان المريد اذا كان طريقة ضرة الفعرا
العبر على هذا القوم وينزل رده في ضمة وتغير من تحصيله ويقر بهجته على تطييب القوم
وان علم انه برهال صفة وبنائه لا لا رولاك على حفظ اوصال السرية وصون اليد عن المداي كرام
والسنة وحفظ الكواكب وصدق الاتقان وان لا يتحمل سمعة فيها شهرة في اوان الفروقات فليكن وقفا
ارافا من ان المريد ودل على ان يكون له الشهادة فان من وافق سؤوسه عدم صفوة وادفع الحفال
المريد رجوع الى شوقه وانما له ومن سلك المريد حفظ موعده له فان نفس المريد في طريق السراة
كأداة من الدين الاله الطاهر ولا ينبغي للمريد ان يبايع له على شيء باقتضائه لكنه فان في لوازم الشريعة
ما يتوقف من كل من قال له تو فاعرفه ما هو حق رعايته ومن سلك المريد في العلم فان القوم ابن قسرة
فاذا كان له تبرير في المستقبل وتطلع لغير ما هو فيه من الوقت ولعل في ما يستأنف للبحر في ذلك
المريد ان لا يكون له معلوم وان قل لا سيما اذا كان بين الفعرا فان ظلمة المعلوم تضي نور الوقت على هذا
ورنه سيوفهم وبذلك نعت وصاياهم ومن كسفت هذا من قريب على ما يقتضيه من سلك المريد
التياء من انما الدنيا فان حبيبتهم سمح حرج لانهم يتفقون به وهو يتفق مع قال له تو ولا تظن
انك تلبه عن ذلك فان الزمان في جون المال عن الكيس تقربا الى الله عز وجل واما السبب
الاصناف في جود الخلق الحارث من القلب حقيقة بالسر عز وجل فلهذه وصيت للمريد ان لا
البرم لهم التوفيق وان لا يجعلوا ولا اعلمت منه ذكرهم فتن لنا الملائكة الهامة في اولى ٢٣٤
فمنها ان الله ان لا يجعلها في ملكتنا ان الفضل في الوقت وهو بالبنو موصوفه وصال السبيل
سنة الحمد والله وحسب الطيبين الطاهرين وسلم كثيرا

وقد جاء في
الكتاب في

كتاب التواضع والبر والعدل والحياء والشفقة والرحمة
 القدر والبر والعدل والحياء والشفقة والرحمة

عن شيخنا الميرزا محمد باقر صاحب السراج قال في خبره عليه السلام في بيان بقاء ربه وكما
 كما اخبرنا في النفس بقوله جليل الله عليه وسلم ان استقامت امتي فلها يوم وان لم تستقم
 فلها نصف يوم واليوم من ايام الرب الف سنة واوله من ولايته وها فيه رضى الله عنه
 ولما جاء وزر النصف مستقام الف سنة استقامت ولكن لما كان برايتهم كما يقص على التوراة
 كذا يكون برائة نقصان على التوراة والشيخ طاهر في حكمة ما الى ثلاثين سنة من التوراة
 الحادي عشر تحت نظامها الاكبر وتصير بعد انقطع سلكه وتنازع الايات التي في
 السارة اتم بها قال فقلت له فاذا انتركك من تعطيل الشريعة عن العمل بالكلية فقام
 لغير لان الظلم لا تنتشر الا بعد ثلاثين سنة من القرن الحادي عشر فها كذا تنتشر
 الظلم وتنتفيح الرحمة وتفقد النفس والقياس وتنتفيح الرحمة والاعمال والاعمال
 غير الدليل في هذه السنين فاذا اهدى تطلون والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم
 العليم فالشمس هو الشريف والبير وهو الحقيق

تمت فضل الفراء لقراد ايم القرني

اليف سينا العالم العلامة البحر الجبر النعم
 صدره ورثته جلاله العظم
 الامير شهاب الدين واليه بن احمد بن
 محمد البني الانصار لا ان في سنة
 وانتم عليه شايب غفران توبيا
 اياه

والمنجى المكيت في سنة الهجرة

تأليفه بيده العاشية
 افقر الوري الى رحمة ربه
 اخفى عالمها له توطئة اخفى
 ورجلها آية

قال صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن لم يزل
 قراها فليقرأ هذا الدعاء المكيت عنه لا يظلم
 ميسر من السورة وهو سبحانه من يفيض عن
 لا يدون سبحانه من يفيض عن كل يقوم
 سبحانه من جعل خزائنه بين الكاف والظنون
 سبحانه من اذا اراد شيئا ان يقول له
 كن فيكون فبحان من يبدى ملكوت كل شيء
 في له ترجعوا سبحانه من رب العزة عما
 يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله
 العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم رب سيرة كريم
 الحمد لله الذي اختص نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بكتب افرس النسخا وادبر
 البلاغ عن التنوع مثل افرس سور من سور على اية من اياتنا وبجوامع العلم
 ودرجات الحكم وعظيم الخلق في سائر احواله واطالته وخلق الخوارق
 الوجودية التي اظهرت العقول وقهرت احوالها استقصا لما دبره لغيره والى
 وجوهها قطعت الخلاق عن ان يصلوا الشاغل علاه وكل شرف وشرف كان
 وبانه سطر عليها بزر وجوده في افق سعوده وفاض عليها جوده في عالم
 سعوده فان من اطلاها وعقوبها وكل من اوصافها وقبولها وزين من
 بديع فصاحتها وعجب بلاغها وراض ما استصعب من اياتها وفاض
 ما اشرأت من نواياها ما صار به غير اللام والعدل والشهود على من عليهم تقدم
 بنص القرآن وقطع البرهان القاطع لعلمه لما ندور ثباته وواجب على الكافة
 غاية تفيظه ومنه ذكر مناقبه وما تروى وبيان اوصافه السنية واهواله العلية
 وحضاهيه وسجراته ولذلك ذهاب الناس في هذه العنود كل مذهب
 واظهر واقفيته وظلاله سروده كما وجب فجامع لم يخط واسعا فدام اذنا
 واسعد ان لا اله الا الله وصدق لا شريك له شهادة استقيم بها في سلك غنايا
 وشهدان سيدنا محمد عبده ورسوله المحبوسه بخوارق عبادته والنفوس اليه امداد
 الانبياء والمرسلين والملايكه المقربين بمآلى القرب وبنائه صلى الله عليه وسلم
 عليه وعلى احواله غاية الدين التوحيدي عن شئ كل شئ في تحقيقاته وهداية الخلق
 الى القراط المستقيم باضواء كلياته وجرياته هداية وسلا ما ايمان بدولم

نعم له

نعم له تعالى حواصده واهل طاعته وبعد فما يستبان على كل مكلف ان
 يستقر ان كمال انبيا محمد صلى الله عليه وسلم لا يخفى وان احواله وخصاله
 وشماته لا تستقصى وان خصايصه وشماته لم يحتم قط في كل وقت
 وان حقه على الكل فضلا عن غيرهم اعظم الخوف فانه لا يتوهم بعض
 ذلك الا من بدل دسه في احواله وتوهمه وانظامه واستحاله منافسه
 وما تروى وحكمه واحكامه وان لما دبره كماله العلي والواصفان كماله
 العلي ولم يصل الا اليه من كل الصلوات والى من غيظ من غيظ الاصول
 اليه عاينه ومن ثم كان بلغ بيت هذا المطلع كمال ما يعلم ما ياتي فيه وفي برقة المبع
 فان فضل رسول الله صلى الله عليه وسلم حد فينبوب عنه ناطق بغير
 دواعي الدعة المضاركة في بينهم واطمئنت مدحانه واطم
 ليل العلم فيه انه بنى وانه يخلق له كلهم
 ثاقف البنين في خلق وفي خلق ولم يدان في علم والاكرم
 كيف واي الكتاب مفضي عن علاه بما بهر العقول ومصر من كل صفاته
 بالاستقلى الى الوصول وماذا اعشى السوء اليوم عده من بعد ما جت حرم تزل
 مسلم ان لو لم الاولون والآخرين في احواله منافسة لجزاعن استقصا ما جاءه
 له من مواهب وكل الملم بسائل في ما مقرر عن هر بعض فزنا وفتح تحية
 ان يشروا فيه وعلى تفتن واصف فيه بحسنه بيني الزمان وفيه مالم وصف
 ولا بن خليب الا لئلا يسد وصف آيات الكتاب فاني بين علي عاين نظم فزني
 واذا احباب له اني صفحا كان العصور رضا كل فضيحه وقدر في احواله

اي الحق والحق في الحق
الالهية اوتيهوم

كان في قوله ان
فما علم الا بغير علم

ولا نطق في الكون الا بغير
والله وان مددت الاولي سبواودة

عنك من ط باو في عود

يقول لا عجب من ان الكون سيرة البنية الى الزمان
سيرة الزمان من الاول والمقرب الى حال كوني
ممت كما سيرة البنية من باو في عود في حال سيرة

ولما زنة بنية وطريقة ذلك محبة وفيهم كلام
دروقة دعاء والاطلاع على رتبة والاشواق
في جرد الاله وهو دحضه وقياي بترجائه
وانتظري في سلك امة وعشرة

المحقق السراج ابن الفارض السعدي سفي في التوفيق قيل له لم لا وجدت النبي
صلي الله عليه وسلم فقال اري كل مدح في النبي مستقرا

وان بالغ المني عليه واكره اذا السدائي بالزوي هو امله عليه فاحذر
ما يدع الوريه قل البدر الزكري وهذا لم يتعاط فحول السوا كما في قام
والجبري وابن الرومي مدح صلي الله عليه وسلم وكان مدحه عندهم من احبب

ما ياولونه فان المعاني وان طبقت دون مرتبة والاوصاف وان كملت دون

وكل ملوني حقه تعجز فيضيق على البليغ النطاق فلما يبلغ الاقلام من كثر
من اوان من المني ما يطرح به صلي الله عليه وسلم من النظم الا في البديع وحسن
ما كشف عن كثير من ثمايله من الوزن الفائق المني وادعج باو في عود
من ما ترق وحض به ومجرايه وافصح ما اشارت اليه منظومة من بديعها
صاغه صوغ البئر الافر ونظم نظم الدرر الجواهر الشيخ الامام العارف
الكمال الامام الحافظ المحقق البليغ الاديب الملقب امام الشعراء والاعلام

وبليغ الفصحى وافصح البلغاء اكلها الشيخ شرف الدين ابو عبد الله محمد بن سعيد
ابن جابر بن محمد بن عبد الله بن صنهاج بن هلال الصنهاجي الشهير بالوصف
وكذا سنة ثمان وتسماية واخذ عنه الامام ابو حيان والامام السعدي ابو الفتح
ابن سبويه الناصي ومحقق عصره العز بن عجا وغيرهم وتوفي سنة ست اربع
تسعين وتسماية وكان من عجائب اثره في النظم والنثر ولو لم يكن له الا
مقصيدة المشهورة بالبردة التي سبب نظمها عن وقوعه فاجاب اعيان الاطبا
فكر في افعال مقصيدة يمتدح بها اليه صلي الله عليه وسلم به الي رتبة فاشادها

فاه

فراه ما سمي بدير الكريمة عليه منوفي لوقته ثم لا يخرج من بيته لقيه فطلب
منه سماعها فحب اذ لم يجزها احد فقال سمعها البارحة فتشدين يدي
صلي الله عليه وسلم وهو يميل كميل القتيب فاعطيت اياما لكفاه ذلك فانا
كيف وقد اردت سهرتها الي ان صار الناس تدارسونها في البيوت والمساجد
كالقران وكان بيان صفة اللثة علي اكلها وباشر بلبيس السعدي
ثم ترك فكف وصحب الطبيب ابا الكباس المرسى سفي دارضاه فمادت عليه
بركة وساعدت خطه فمادت الي ان فاق اهل زمانه ورزقه لسد من السهرق
واكله لم يحصل اليه احد من اقربائه فزعم له ورطه من مقصيدة الشعر المشهور
العذبة الالفاظ الجمل المنياء العجبة الافضاء البديعة اكلها العديبة
النظير البديعة التخرير اذ لم يسبح احد علي موالها ولا وصل الي علي حسنها
وكما لاه صفي الامام البرهان الغزي اطي المولود ست وعشرين دسماية
والمو في سفي ادي وثمانين دسماية مع جلالة وتضلع من العلوم النقلة
والعقيلة وتقدم علي اهل عصره في العلوم لا سيما علم اللثة واثنان صنف الشعر
وتيسر طوع من مراد ان يي لها ففاته الشئب وانتظف به اهل عن ان
يباع من معارضتها اذني ارب هو ذلك لطلاقة نظرها وطلاقة رسمها وغلها
جوها وديعة صنها واطلاقتها فيقير بنوارها وادعاضها عاوي
اهل اللثة بين بر اهلين جلالة وفي دون نظائرها الاضرب بارقة العقول
والتجاعة بالحق المعقول والمنقول والحادية لا كبر المعجزة والحادية للشايل الكريمة
علي سفي قطع اعناق افكار النصارى ان شئنا ان نكافئ تلك الحقايق

وان شئت وتجاوزتها الافكار تحتج الى شرح بجلوه اسرارها على
 الابصار مع الاختصار فاستخرجت له في سره كذا لك وان كنت لست
 راجيا ان اندزه في سلك هذه جناب صلي عليه وسلم وان اطول
 بسببه سوان مدده وكظ الاغطم مستغنيا بالله ومتوكلا عليه ومنوفا
 سائر اموري اليه وسيلما منه بدل ان الطافه وتحتاج اتخاذ وتوسيع
 هذا المطلب ونجاح هذا المارب انه هو الجواد الكريم الرؤف الرحيم
 وتسمية الحج المكب في سره للحرية وقد حصلت لي رواية هذه القصيدة
 وغير ما من سوان الناظم من طرق متعددة منها بل اعلا ما اتي ارويها عن شيخنا
 ابن الزمان عن العزاي عمر بن البدر بن حجاج عن ناظرها وقد راعي الناظم
 امرين هما احدهما التبراة باليسار - كمد يد كل امرئ الى حال
 بعينه لا يبدل فيه بسم الله الرحمن الرحيم فواجزم اي مقصود البركة ولم ينظم
 اليه فيل ان الشعر لا يبدل الله الا زعمه على فيه فماليس هذه القصيدة
 لانها اشتملت على افضل العلوم والمعارف التي احق بالعبادة باليسار من كثير
 من العلوم ما ينما هو الاق بالعبادة على كل بلنج من رعاية المظهر وهو
 اللفظ وحج السبك ووضع المعنى ورقة التبيين وكنت هو وتناوب
 التقاد وعدم تعلق البيت بالبعد في ايضاح حسن الابداء وقد انزعوا من هذا
 براءة الاستهلال في النظم والشربان يكون سببا للاقتفاء والاعلى ما بين تلك
 النظم او الشعر عليه من الغرض الموق اليه كقول اي تمام الرب اصدق

ثم يفتي ان الناظم ساءا ام الغريبي سيرا
 لها بكه نجا مع انها حوت بطن القوة
 او الالباب ما في اكثر المدايا النبوية حينئذ
 سميت افضل القراء لقرآن ام القرية

انما من الكتب ما كان غرضه ذكر الله والتوحي على الحوب والفتح الناظم
 هذه القصيدة فيه جميع تلك الشروط وزيادة كاللا يفتي على ما قل عرض وهو
 ذكر اوصاف صلي عليه وسلم التي ارتقي بها الى غاية لم يبلغها غير ولزك
 كان جميع ما بعد من الملح الى شعر القصيدة كالسيرة والبيات لا تنفي هذا
 المظهر فنه ذر من مظهر جلي لم يبق لظلمة ليل لا يستفهم الاكابر
 المشوب بالتعجب المتعجب للبلغ ترفي ريفك احبي وهو في صلي عليه وسلم
 بعد نه نقطة بكه ليله الاسري قبيل الهجرة الى الشام الى سدره المعاني
 ثم الى المستوي الذي سمع فيه صرير الاقدام في تقارب الاقدام ثم الى الكون
 والرفرف والروية وسهل الخطاب بالمكانه والكشف الحقيقي وغير ذلك ما لم
 يصل اليه ملك مقرب ولا نبي مرسل والجنوي من ربي البهجة وهو القائل
 كل صفة كاملة وخلق عظيم الى صفة اخوي وخلق آخر اكل العظم وكذا الى
 ما لا غاية له الانبياء قال المعشرون في ورف بعضهم (جاني في جوار صلي عليه
 وسلم قال الزخري في هذا الالباهام من تخيم فظم واعلا قدره ما لا يفتي في
 من الشهادت على اذ العلم الذي لا يشبه والمخيرة الذي لا يطعن ومن تلك
 الدرر بان اياته ومجراته الكبر والبرور اعلمهم مع آتم يتع نظرها لاهلهم وهاهين
 بكناه القرآن في لا تشابهي مجراته ولا تنقضي اياته وان لاهل اركي وكثر
 وظهر اظهر من بقية الامم بنص كرم خزانة اغربت الفاك وقرية الامة
 يستلزم خيرة فيها وافضلية دينها اذ لا شك ان خيرة من كسبت كمال دينهم
 المسلم كمال دينهم وان صفاته اعلى ولعل وذاته افضل واكمل فما يصح قوله تعالى

Copyrighted material

فبما هم اقنوه لانه تو وصف للانبيا بالاوليا احييت ثم امرو ان يقتدي بجمعهم
 وذلك يستلزم ان ياتي بحجج ما فهم من افعال احييت فاجب فيه ما تفرق فيهم
 وفي حديث الشفاعة العظيم واستلزامها اليه بعد تفصيل كل منها واعتراف بانه
 ليس اهلها للشفاعة بذلك ايضا وكذا الكهنة الصالحون انما سجدوا له آدم ولا اله
 وفي رواية انما اكرمهم علي زبي وانا اكرم الالدين والافريقين وهذا صريح في قول
 الانبيا والملائكة جميعهم وفي حديث قال آدم يا رب اسالك بحق محمد صلى
 الله عليه وسلم لما غفرته لي اكرمته وفي آية تو قال يا آدم كيف عرفته ولم اظف
 قال يا رب لما خلقني بيديك اي قد تركت ابراهيم ونحس في من رويك
 اي سر الرب العجيب الذي لا يعلم احد حقيقة غيرك رفعت راسي ذابت علي
 قوائم الكون مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله فقلت انك لم تغفر لي احمك
 الا لصب اخلق عليك قال الله صدقت يا آدم انه لا صلب اخلق اليه واذا كلفني
 بحق محمد فغفرته لك ولولا محمد ما خلقتك ورحم عن ابن عباس رضي ولولا الله
 ما خلقت آدم ولولا محمد ما خلقت الجنة والنار ولما خلقت الكون علي الماء
 فاضطرب فكتبت عليه لا اله الا الله محمد رسول الله فمكن وقد روي في الحديث
 المشهور مثلا من كرت فيه وصد طلاق الاله من كان له ورسوله اصب
 اليه ما سواه فقل قوله ما سواه بجزء حركي في كل ما ذكرناه واما قوله تو
 لا تفرق بين احد منهم فهو باعتبار الاليمان بهم وبما انزل اليهم واما الاحاديث الصالحة
 لا تفصلون بين الانبيا لا تخبروا بين الانبيا في آياتهم بل بالانقياد والالتزام
 انفسهم واما محو ما في التواضع وقوله الانبيا يشمل من عرف منهم ومن لم يعرف



مظهر
 قال آدم يا رب اسالك بحق
 محمد عرم لما غفرته لي

قال

قال تو منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك واشتغلوا في عدد
 عرف منهم والمشهور فيه ما في حديث ابي ذر عن ابن مردويه في تفسيره
 قال قلت يا رسول الله كم الانبيا قال مائة الف واربعين وعشرين الفا
 قلت يا رسول الله كم ارسل منهم قال مائة الف مائة الف وعشرين وهذا حديثان
 صحيحان فاعلم يا اخوتي ان النبوة والرسالة منزلت وهدى الناس اليها بعد
 مرتبة صالح الله عليه وسلم عن ابن عباس اذ سئل عن سما النبي صلى الله عليه وسلم
 انما نزل من صوته وهي اسم حنيفة شمل علي بن ابي طالب والعلوية ما ناطق طائفتها
 اي فاعلمنا في الطول والاربعين سما وهذا السطر الثاني كالتدليل للسطر الاول اذ
 التفتير لم يرق احد منهم ارتخاك لانه لم يستطع مطاوعة في ارتخاك كسبي
 ولا الهوي وان كانت درجاتهم كلها ودرجاتهم وصفتهم باسم ما ارضى الله
 واهل المراتب ولعل الصفات قال تو ولما اخرجهم علي علم علي العالمين وهذه الآية
 عزمت في فضلهم علي جميع الملائكة بل اخلق اذ العالم ما سويهم لم يساؤوا
 مستاندة علي ما ياتي فيكون من اسلوب الحكيم احوال من فاعل زبي في ملاك
 عليا تاينف الاعلي من علا بالتمه يعلو في المكان وعلي بالكرسي علي وعلا
 سوا علوا في الشرف وكلام يزعم من في المطاوعة في الما واة السار الي فيها وان
 كان يوحى ما تقدم لكن لا يطر بن البقر ما وسع عجب وهذا من عجبته وكما عجبته
 وقال حال اي حجر ومنه عجب مستاندة احوالهم من ان علي او المنقول سنا بالقر
 اي منو عظم ظاه هناك خضك الله به وهو ما زعم علوم القرآن الحظية علوم
 الاولين والافريقين وغيره الذي اخفقه الله بها وارض بان يسالك بانه يزعم منها

وفيه استغارة لظلال الاول للنبيا واما
 لبقية الانبيا لان الساعية يري من الاجرام
 حسيته كما انهم اعلي خلق ودرجته في الارض
 الملك لم يستغفروا

[illegible]

۱۸۸۸

[illegible]

اصفنا في قدر الفخر
والشهادة استقامت

[illegible]

مولود صل عليه ولم يذبح يوم الجمعة ولا في بعض الايام اورضنا ان يلبس يومه صل عليه فاسم
 تشرق بذلك الزمن الفاضل فجلنا المصطفى لتظهر منية به على الفاضل ونظير فيك دفعة بالبرية
 دونها كآلة لا تودف فيهما كان يقصد بها فاذ بوضع مقبول عند الكثر العالم ليتشرف
 بل لينوت به الفضل عند كثير من منى وليقصد فيه وسبحه بطريق الاستقلال لا السبعية اظهار
 لمزيد كرامة على ربه ولديك عام اليك بعد تحسيرا وكان مقدرة الظهور وصره بعض المختار
 اول واجب على الاوليا ان يعلوا صبا نعم ان ينشأ على صل عليه وسلم وله بام. ودفن بالمدينة بل
 قيس انكار ذلك كولا سلام انكار وجود النبي الذي هو محمد صلى الله عليه وسلم وتوالت اي قاض
 لشيء اي بشارة المعواقف للكساح ما تف وهو باسح هتف اي صوته وقيل صوته كقول
 يري تحفه والمراد هنا نعم من فك لان اللبث في جات في كتاب الله والسنة للاخبار والكرهات
 واما ان كما استوعب اهل اليه ان اي بان متعلق بشيء قد وله المصطفى اي المختار على اكله كلف
 وحق اي ثبت الحقا اي الزه والسور كثر الخلق في قال تو والرسلك الارحمة للعالمين
 والبت رآه صل عليه وسلم في الانواع المذكورة كثير لا يحتملها هذا الجليل ومن عجيب ليله ولادته
 صل عليه وسلم انه تداني اي تهاجم اي اشرف على الحرم لانه استنق شقايتنا ان به الي غرابه اوان
 بكسر الحرف ويقال فيه اوان وهو بيت مهين طولا غير مسدود الوجه وكان من اعاجيب الدنيا سعة دباب
 واحكاما كسرت انوسه وان بفتح الكاف وكسر ما مقوب قسر اي واسع الملك وهو لقب كل ملك من
 ملوك الارض ولولا عرف امتناع لوجوه اي امتنع جوارها لوجوه تاليها آية صار من منك الي الوجود على
 عظيمة على نبوتك ورسالتك العاة وان كثر من عاذك لا يرتفع له راس وفيه التفات من الغيبة الى الشك
 وللاصل مذاي المصطفى ما تدعي النبوة اي هذا النبي المذكور ما هو عليه من الغنى والاحكام الذي كان نظير
 به انه لا يهتد الا في الصور فاذ قد خلت وسقط منه اربع عشرة شراذم علم بانقطع الترتيب ان فكر ليس
 الا محض آية منه صل عليه وسلم لوجوه على نبوته وانه لا ملك ولا نبي يهتد لاحد مع ملك وعرج ومن رجا به
 التي ظهرت ليله ولادته ايضا لينبها وسالوا من فك عذا اي صار في تلك الليلة كل بيت نارا اي كان
 من بيوت نارا والرسول التي كانوا يعبدونها ورثته ايتادهم لها حتى ان كان لها الف سنة لم تحم وفيه كآ

مظهر
 وفهم بالبرية
 دونها كآلة
 بل لينوت
 لمزيد كرامة

مظهر
 اول واجب
 الاولي
 مظهر
 التحاقف

بسم

بفتح اوله اي غم ياخذ النفس ورتها اهلكها من اجل حود كما اي ساكن لهما من غير ان يطبخ حرم
 والا قيل حرم وبلاغة عظم حبه صل عليه وسلم زالة ما يعتقدونه من القتل وسبقه من الامم
 محوس فكان في اقل من اوس من بيوت النار الموقد المياه من السنين ما تحيل العانة الظفاد
 فاذ انظفت تلك البيرة في ساعة واحدة تلك الليالي علوان فاعلم عظم حدث في العالم
 وكان كذلك وسبب الازالة ملكهم وتزقيم كل عرق وعيون من تلك العجيب ايضا فومئذ
 سوغه وصفه بقوله العزيز بالعلم وهم آية عظمة اصل كنهه في حال الواف من العزاسة بالخض اي
 السماء وكسر عرس اهل ملوكهم غارت في الارض حتى لم يبق منها قطرة ومنها يحرق طبرية
 التي كان فيها من كثر المياه وسفنها ما تحيل العانة فيضها طوطها ستة اسيال ووضها لطل ذلك
 وتشي عين سعاد فذلك استنهام للنف من عالم اول تو عظم وتو ليم كان ليس انهم بها اي تلك المياه التي
 غارت اطفأ لابل لم يطها الا سر وجود نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وظهور المصطفى على كل باطل وهو ولدا
 ثالث من كبر عظم بهج بدر من المولد والثره جبر متداهم ذف كان اي صار على الدوام من اي
 اجام او من لانه العانة في طالع الكفر اي ياتو النوم والامعام الذي يطلع به على عواقب الكفر وغايات
 اها التي تبه عليه كرويا المبدان ويصح ان يراد ان المولد نفسه اطلع كل ذي بصيرة على ان الرض والنفار
 بكت لهم ذلك اي دغم عظم عليهم اي على اها الذين هم الرض بديل السيف او اعم بديل الحرق
 ووباء وكجز فصر وهو الرض للسند بالعام كناية عما اعتراهم بوجود من اشرف ملكهم على الزوال
 وما حل لهم من الهوار والهوان والنفال فيسبب ما حصل بوجود صل عليه وسلم في هذا الكون
 لهذه الامة من المزايا وله من العطايا ولا باية وانه من الشرف الاكبر والتميز الاكبر حق ان يقال
 في شانه آية هيا به لامة النفس اي ثبت لك النفس اي الكمال والشرف والعلو حال كونه هيا
 اي لا اذ فيه ولانك فوجدت عند الاكبر من موكة عاديا الملتزم اخراج لذل مع الاكبر الذي
 شرفته به حوا فمن دونها من اتماته الى الامة ان الولا في منسوبة الى كل من من كنهها اليه بواطة
 ولامة به وها من لم خضعها من بينهن بذلك وزاد في مدحها بانها شرفت بما شرفت به ام البشر

وزيادة عدم الواسطة فذكرنا هذه الوجهين طرية الولان الاول والاخر وليست على ان حوى اقتدار
ببرازة الى عالم الاصلك وانما اشارت ببرازة الى وجود عالم الاستقلال مع عدم الواسطة ومن ثم
قال سبحانه وتعالى في حوى ذلك من استقام استعداده بعين اليقين كواي من ذالذبح يري
لها بانها او تسفع لها في انها علمت الفكر بالتميز للفرق اي صلت به وهو من عزرا ساهيه وعناه
احد الحامدين لربه وكذلك هو في المعنى لانه يفتح عليه يوم القيمة عند مجيئ تحت الكون ليوذن له في القام
العلي وهو قادم الحوى في يد لم تفتح على احد قبل فخر ربه بها ولد له كعبه له لو اكبر ويكون كنه اقوم
او انما به نفسا اي اصابها نكاح وهو الدم الحى في عقب الولان سمي بذلك لانه ان نفسا اي كونه
لها ان تخرج وتلد من غير واسطة كان لها به غاية الخلق لم يبد ذلك لها بل لانه لما سبق في علم
انها لما يفرق بشرف الانها وهو انفسا فان كانت به حوام شرف الابتداء ولهذا قال يوم بل ربه
اسم زمان نالت اي اعطيت بوضعه اي سببه امه ابنة ذهب من عهدنا بن زهر
كلام بن زهر وكان وهو بكية بن زهر سناد سنانا ولم امه من ابنة عبد العزى بن زهر
ابن زهر بن كلام من بيانية في اثار وهو المدة بالخصال العلية واليسر الطاهر المرضية
ما لم تنال النساء حتى حوى كامر وهذا لا يقتض انفيلتها على حوى مطلقا وذكر اذ لا تستوت
تلك النطفة البرية فيها اصحت اضماع الدنيا نكوس واخترت الارض وعلت الانبي و كانت
قرينين في جذب سدر فيصبت تلك سنة النطفة ونودي به الملكوت ان النور المكنون قد انفل
يا بطن آمنة فوات العقب البار والنفس الطاهرة قد خفيها لسه توبة الكبيب لانها افترق قواها حبا
وازكاها اصلا وروعا في حديث ابن ابي عمير انها علمت به صلى الله عليه وسلم فيلها انكر قد علمت
بسيدها هذه الالة وقالت ما شئت بها ولا وجدت له ننلا ولا وها واخرج ابو يعقوب بن عبد الله قال
كان في دالة جل امه بر سول الله صلى الله عليه وسلم ان كل دابة كانت قرينين نطق تلك الدنيا وقالت
جل سول الله صلى الله عليه وسلم ورت الكعبة وهو امام الدنيا وسار في العالم ولم يبق ملك سري من ملك
الدنيا الا ارجع ملكا ومرت وحوش الخشب المسرف الى وحوش الحرب بالبشارة وكذلك قال الحار

مطلب

الحق المأمون
مطلب

بخطه

من

بشر بعضهم بعضا وله في كل شهر من شهر حله في الارض ونداني السماء ان البشر افتد ان
نظم ابو القاسم ميونا بيا كوروي الخطيب الجنداري سنده انما وصفت رات سخابة عظيم لها نور
يسمع فيها صهيل الخيل وحقان الاجنة وكلام الرجال حتى غث يث وخبب عنها فسمت ناديا
طوفوا به جميع الارض والوصف على كل روحا من اجنت والانس والملائكة والطيور والوحوش
واغصوم في اطلاق البينين ثم اجلت عنه وقد تبصر على حريق بضا مطوية طبيا شديدا في نبيها
ما اذا ما لم يتول بخارج قبض محمد صلى الله عليه وسلم على الدنيا كلها لم يبق احد من اناسها الا
دخل طائفة ثم رات ثلث نرى بيدا حرم ابريق مرفقة والثاني طست من زهر اخضر والثالث
حريق بضا افرق بها فاما جدار الناطوت دونه ففعل به رات ثم ضم به بين كنفه
ثم اصلا فادخل بين اجنته ساعة ثم ردت الى الله ويوم انت الله قوما اسم جنس للذكر
وقد تدخل فيه النساء بكم انصاب مولود افضل بالاجماع ما ادق ما على العاقل وهو
وان كان نادر الورود في الزمان نحو ما ظنت بيري والسماء بانها علمت قبل اي قبل الله
ومن ان بينهما نحو سانية ام حرم بنت عمارة الصديقية بنصر المراه وفي الصبح من سياتها
منهم ولد افضل على جميع الناس الخلاف في بنوتها العذرا اي البكر لانها لم تنزله والعذرا
وعلمها بيسر انما هو من نوح جبريل ع في درعها فجلت به ووضعت من وقتها على الاسر كرامة لها
ومعجزة له صلى الله عليه وسلم ولا ياتي في هذا الفضيلة بيننا ع لان ليننا من المزايا ما يفرح هذا في جنب ادونها
وقد يكون في المفضل منية او من ايا ليست في الفضل شحنة من التسميت وهو ان يقال للفاطمة حكمة
اي دعاه بالسلام او بقاسمته كما هو لان الطاهر ربها كان سببا لقبول نوح العنق الاملا كما
وهذا هو القياس في جميع كبار الرجال وفي من علم خلقت الملائكة من نور وخلقت ايمان من مان من نار
والجبريل ابو الحسن كان ادم ابو البشر وان لم يكن من الملائكة طرفة عين اذ وضعت في وقت وضع امه له
وسميت اي افرحنا بقولها اسفا بالنا المندف وهي ام عبد الرحمن بن عوف لصد العشر في بنت
عرو بن عوف وتولها هو افرح ابو يعقوب بن ولط عبد الرحمن عنها قالت لما ولدت له رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد علم يري في تامل سمعت قائلا يقول رحك لسه ورحك ربك قالت اسفا واضاء لي ابي المسرف
والخوب

مقبلة

ابليس لم يبق
مطلب

حتى نخرج الى بعض مقصور الروم ثم البسة واهجفت نغم البث ان غيبتني ظلمه ورعب وتشتوي
 ثم غيب عني فصحت قائلاً يقول ابن ذهبت به قال الى السرف قالت فلم يزل احد من علي الي
 حتى لبثت له فقلت يا اول النكار اسلا كما وعلى قاله الشاغل ما استقر من ربه يوم ان التفتت انما ليس
 لمن عدله عبت عطا تمل ان صل له عليه فاع عدله فصحت فيكنس رجلا من كماله يهده وان
 كان يوم عدله ولم يذكر في منس راضا حال من يقول وصفته راسه الى السما كما رواه ابن سعد بن عجلان
 من عطا ابن عباس ان امه قالت لما فضل من تقي رسول الله عم خرج من نورا ضاله ما بين السرف
 والمغرب ثم وقع على الارض ممتدلا يديه ثم اخذ قبضه من التراب فقبضه ورفع راسه الى السما وفي
 ذلك الرفع الذي هو اول فعل وقع من بعد برونه الى هذا العلم وهو من مقتضى الى كل سودا اي رفته
 وساق على الخلق وهو متعلق بالمتد الذي هو آية اي اثار الى ان شاء وقد عر يرتفع ويعلو في الدنيا
 والآخرق الى رات لا يصلها عن من ملك ولا من ولا انس راقا حال فانه الاول وقد دال الاحوال
 جاز كقعد الاخبار او من غير رافعا في من الاحوال المتد لظا طرف اي جمع السما اي ماظر الى جهتها
 نظر احصيفيا كما علم من حديث عطا ابن عباس المذكور وسر هذا الرمت الاشارة الى علو رماه اذ حرمي
 هو في الاصل عرض الرامي الذي يصيبهم دهنا ما انهي الي البهر عني من موصول شانه اي قصده
العلو اي ارتفاع مكانه واجتماع الصلة وجر مني **العلو** بالفتح والمداي الرفع والشرف ويوم تزلزلت
 اي قربت ووقعت لموعطف على نالت من **الجحوم** من اضافة الصفة الى الموصوف اي الكواكب المصينة
 اليه صلى الله عليه وسلم كرامة له وتعليق لم يتجه نظيره البصر كما رواه البيهقي بنده عن فاطم المتقنية انها
 قالت لما حضرت ولادة رسول الله عم رايت البيت حين وقع فذا مثل نور ورايت الجحوم تذاووا
 حتى ظننت انها ستقع على فبسبب هذا الله في **اضاحيها** اي تلك الكواكب المصينة الارجاء اي
 نواحي البيت او نواحي السما او نواحي الوجود باس و يوم تزلزلت من راي بعين ابراهيم المراد هنا
 حقيقة التعامل بل اصل الفعل كذا دعون لسراي رديت مقصورا فيكون كمن من ملك الروم بالروم
 اي في بلاد الروم وبن قيصر وقصور الجحيم المطلق حال كونه تلك القصور **برو** اي بروية كما كان
دا اي كنهه والابح والبطي المسيل الواسع الذي فيه دفاق احصا كما في رواية الشافعية

واضا

واضا له ما بين السرف والمغرب حتى نظرت الى بعض مقصور الروم فابرق حج عند الصيا انه صلي الله عليه وسلم
 وله محتويات معطى السرف حتى لا يرى لحد سوتيه ولما تم الكلام على عجائب ولادة صلي الله عليه وسلم وسجل
 شرع في ذكر عجائب الرضاع ومجراة مستانفا او عاطفا عطف لكل فتاوت اي ظهرت لمن في عصر
 عم بطريق البيان ولما بعد بطريق البرهان في فضل وزمن رضاعه وهو مقتضى اللبن من الذي
 عجرات تسميتها بذلك مجازا وجري على اصطلاح السلف كالامام احمد رفته فانهم يطلقون المخرج على كل
 خارق ليس بسحر وصحت فيه الشروط الاربعة ام لا ولكن الاثر ان المجرى لا تطلق حقيقة الا على الاما الخارق
 للعانة الموزون بل هو في الدال على صدق اللبنة عم فعلم ان الحاشية وطا احد ما خرقها العانة كانت شاف التزنا بها
 اقترانها بالجمعة وهو طلب العادة والمباها من ماضيهما من تحديت فلانا نازعة لاجله فخره في ارق من غير
 عده وهو كرامة الولي وخارق المستعم على الجمدة في كاطلال الغمام وانشاف الصدر والامتنان له عم قبل البنون
 في كرامته لا يجرى وتجرى ارماء صا اي تاسيب للبنون لا يقال كان ينبغي للناظر ان يقول آيات او بينات او برهان
 لان هذه هي الواردة في الزوا والسنة دون لفظ المخرج لا تاتى بقول به وان لم ترد لكن صارت في اصطلاح المتأخرين
 ابيهم ولطرفة اخذت بالذكري ليس فيها متعلق بخفا عني العيون **ضحا** اي لوضوحها وبين برت وضحا انطبا
 اذ اي وقت اول اجل امة ليمتد اي لا يبر موت ابيه وقد بقي له وهو قتل شران وقيل سعة اشر وقيل
 شدة وهو الهاد وكان مودة بطيبة المورق دهوات من تجاف الشام قال جبر القادف وانما يتم صلي الله عليه وسلم
 ليلا يكون الخوف في عنته حق مرصعا ان ياتين كما يمتنع الرضا لان الرضا المرأة وله ما عارضه
 قلت انما ركناه لاننا انما بنى الرضا رجاء المودع من لبايم واما الام واكد في عيسى ان يصفى ما في هذا
 بينه وبين يتم ضحك الاستشاف عينا متعلق بنوله عينا بنج المجرى اي ليس فيه ليمتد وفقره من عني عني
 وبينها انما الحلف الحرف ان نصر فبعد ان تركته له لكانت من آل سعد بن بكر ونسبت اليه انه اجد
 انما سح لانه اشهد به عرفت التنبأ وزودها منهم ايضا فانه اي شدة كريمة وفي كونه حليم السدة من المال
 احسن البتة ان العظمي بجهل غايها الحكم والسود لحد الرضاع لا ينجح عظمه وقد كان عم تحت النال احسن كان على السدة
قد اتمها **الرضاع** رضى اي اياهم لان الغرض يستلزم مكة الاكل المستمرة عان تلت اللبن المفضل كرضع الحسن
 غائبا وما تناطاه من جل ربه تفر في حواشيها الخارجه فلا يغير ثانيا دفع الجوع الذي هو لحد دور واصل نفس

مطلوب في ذكر عجائب الرضاع

مارواة الطبراني واليهامي والبرقي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قد سمع
 حجة به وسما جبرها وثمة ما ينص بقطع لبن واللبس بذيها فلا ينال جبرها من الجوع قالت وما علمت اذ
 سألت الآودة عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال نعم فنبأه اذ قيلت بتم نولها ما اتي من صواحب امره الا ان
 رصينا غيري فلما لم يجد رصينا من رصينا فقلت لزوجي ولما لا اذكره ان ارجع من رصينا من رصينا
 رصينا لا تطلقني اليك اليتيم فلا حزن فذهبت فاذا به مدرج في ثوب صوف ابيض من اللبن يوزن منه
 المسك وكمية موزن خرافة على قفاه فيطفا شغفت ان اوقفه من ثوب كسده وجماله فذو ثوب
 روي اني وضعت يدي على صدره فتبسم فاحكا وفتح عينيته بنظر الي في ربه من عينيته نور حتى دخل فلما
 السما وانا انظر فقلت له بن عينيته واعطيتك لذي الابن فاقبل عليه من لبن فلو اني الا ليرفاه وكنت
 تملكه كما بعد قال اهل العلم اعلم له ان له شركا فاعلم له ان له شركا فاعلم له ان له شركا فاعلم له ان له
 تعني زوجه الي شاتك فاذا بها كافل فلبس ثوب وسررت حتى ردينا وبنينا بجبرها من الجوع
 حين اخذناه فلم يزل لسير يدينا في **فيم ينفذ** وابدل من ابنته قوله **ارضعت لبنا بكبر اوله** فنول به فبسبب
 يد الارض لحد الكولود الا فضل من سائر الخلق **سقتها اي طعمه** ونبهها وقد كانوا اسر نوا على الهلاك
 من الجوع لما رآه ان لرضع كانت في غاية الحزن والجذب **البائس** الشايع من كرامة لذكر الكولود
 واما سقته فكل الحزن لانها ببركة صلي الله عليه وسلم اجبت نولها بالتمسك به في شابل وهي في الاصل
 الناقة التي تشوب منها الغاية واللبس بها اصلا كما سقها لغيره الشاة في زرعته الشاة به **بجنا** اي انزله
واستلم لم يرد باصبعه واسبى معناه بما على انها كانت في حال فاعزها فقبضه في اقرب زمن واسر في رصينا
 الطباق وان لم يرد بها موضوعا ما بها اي فيها شابل منه او فاعز النظر **ولا عفا** اي لم يزل **الحض**
 من الحضب بكبر اوله وهو ضد اجبر العيش اي كثر قوت الادميين والتمه وادعته اي طعمه او ان
 دبره منها الا في بعد حمل اي شدة جذب وهو انقطاع المطر وبس الارض من الكلا والزرع اذ اي ذلك
 الاضطرار وقت اول اجل ان غذا اي صار للنفس الاظم منها اي الساعية بالجملة اي باب تقديره وبين غذا وذا
 اكل من السابق في غنا وعناياها كلمة تجب من هذه الغنة اجمالا من طعمه ويا رضاءها لوم من غير مقابل
 دنوي بترجوه **منه** كميته اي نولها عليه **لقد** اللام للقسم او انما كية **منوع** **الاجر** اي كثر الثواب

اذ تنصيف السني ان يرا عليه شاة او اكثر عليها اي توالي وتناجح حال كونه سوا البا على طعمه لاجل تلك المسنة
 حال كونه **من** كالم من قوله فستقها لهما **وبجنا** اي من ططف الاديغ اذ هو الاخرة ذلك لان الجوع من جشع
 اهل فلما سقته صلي الله عليه وسلم لبنها سقته وبنيها شاة بها مع انها كانت وقت اخذ من امة علي
 غاية من الغزال وعدم اللبس فلما جل ان غذا ان كان من البانها ازال الله عنها الحزن والجذب وابدلها منها
 الحضب والجوع الكثير جزا وفاقا واعلم انما حصل عليه من هذه المزية اجمالا انما شاة عن سقته لهما هذا
 الفعل الجليل الصادر منها النبي عن سبق ساداتها وقد تفرق في المعقول والمنقول اذ اسرارهم ذلك وفق
الآلة انما سألته في ان السعيد اي كذنت ومحبت والقيام شاة بها فبسبب ذلك **سعد** لان بركة
 ذلك السعيد وبنيته وشاة بها فبسبب ذلك **سعد** لان بركة ذلك السعيد وبنيته وشاة بها فبسبب ذلك
 لم يزل يعلم كما يحبه الحديث ولان الارواح كافي احديها ايضا جنود مجتهد فمات في عالم الارواح ايتف
 في عالم الاحياء ومن اعظم اجورنا وسعادتنا في الدنيا والآخرة وهو وزوجها وبنيها ببركة صلي الله عليه وسلم بي هوارن فظنت قبل
 اليهم بوسطة كونهم قوتها وكانت تقدم عليه صلي الله عليه وسلم فيكرم سواها واما قرنا حصلها من الحضب بعد اجبر عام من
 ببركة ارضاعها لوم ومن اجور من جبرها كبر في لبن شاة بها عتبة تاييسر **اي** تلك المضاعفة في قوله ضوت
 بلغت مرات كبر فقال **حبة** اي هذه الغلة الصادق من طعمه كاهل عليه السباق **ابنت شابل** كبر
 جمع سنبلة وهو مجمع الحبت في كل سنبلة مائة حبة ولله عطف لمن يشاء فنه اقتنار **والعصف** اي واهل
 ان ورق النبات اليابس كاللبن لانه اي غده **يشترق** اي يتطلع **الضغف** اي حلت تلك المضاعفة الكثير
 في تلك الشايع والحال ان الوقت وقت عدم النبات بالقلية بحيث ان الغرا يتطلعون الي ورق النبات فضلائ
 النبات فضلائ الحب كما ان طعم حصلها ذلك الحضب والتبر والحال ان قوتها يتطلع الي ورقة حبة او فطر من
 فلا يجدونه وبعده انتم رضاء بلوغ سنين **اي** حبه **عند الطلب** واحال انها قد فطنت **اي** فطنت **اي** فطنت
 قد حكي بها من اجل **فطنت** اي فطنت **اي** فطنت **اي** فطنت **اي** فطنت **اي** فطنت **اي** فطنت **اي** فطنت **اي** فطنت
 واما سعة عند اذ اي انت به وقت اول اجل ان غذا اي حطت اي احدقت به ملائكة الله لاجل شوق قلبه الا في
 وهذا ظاهر الآية التي لا تملكه وكذا اهل روليه انهم انشان فطنت حليم بالني ابا زايغ
 قرنا اي شياطين يريدون ابداءه فافت عليه واسعت به الي جن لتسلم من تبعته وراي

جود وامة حرة البها وجدنا اي شدة مجتهدا وتقلتها به فرداه مهالك وليست من واما ملكه
و به الحال المبينة لعظمة شدة الوحد الذي رآه بها من اجل الوحد الذي بها الهيب اي نار قلبي اي تحرق
به الاضنا جمع صنا وهو ما انفت عليه الضلوع فافترقة بدل من انت كوكبا اي حل كونه ذات كراهية
لنراقه لما شاهدت في اقامته عندنا من الحيرات الكثرة عليها وعلى زوجه وبنا وسائر متعلقاتها
والحال انه كان لديها اي عندنا كاديا اي يقيما لا يمل بالناسا للجهل منه متعلق بقوله الوا اقامة
نوعنا ويا من صا من الاستقاف اي لا تمل اقامته بل تحب ويغيب فيها لما تيرت عليها من
اجساد الواسع المحب على حبة القدس ولما فرغ من قصة رضاء ذكر قصة شوق صدره لانه السبب
في احضار الحب ولما ذكر ذلك من قوله احاطت قوله شوق عن قلبه بالكيفية الالهية في القصة
وتحليله قوله شوق من قلبه استيفان لبيان مطلق الشوق السائل للفرقة في زمن الرضا والبعث
ما ياتي ويؤيد في قصة ~~الرضا~~ وهو حال القلب مضغ في المواد معلقة بالنياط فواض من
الواد قال الواحد والذلي في القصة انها من اذنان قال البدر الزركشي والاحسن قوله عن المواد
غشا القلب والقلب حبة وسوداه ويؤيد الزوق قوله نعم العين قلن با وارق افيد واخره من
اي القلب مضغ اي قطة لم تدر ما يضع عند عسكه ظرف لا فرغ سواد اصغ مضغ وانا طلفت
من المضغ فيه ثم اخرجت لانا من حلة الاجر الانسانية ضد بها نضر في البدن وايضا فافراها بخلها
على من الصورة للبدنية اذ على من يد الرقة وغطر الاعتناء والراعية من خلقة بدنها وياتي رواية محج
اخره من علقان سوداوان ولا ياتي ما ذكره كذا انها واحدة لانه المراد بها الجسد على اذ الشوق
تكرر كما ياتي فلا بدع انه اخره من واحدة ثم نشاه لانه المراد بالمباغة في تطهير وتكرير وذكر سترجي استغنا
تنظيف جوده ختمته اي شدة الشوق عني جبريل عليه الصلاة والسلام الا ياتي على كتب لسد وجهه و
الحال ان شدة القلب تخرج فتاودع حالة الشوق من الايام والكمه والعلوم والاسرار الالهية ما اي الذي ادسيا
لم تدرغ بغم التاكسر الدال المحج اي تشركة اللام زبدية اي ما لم تفسر وتحيط به ابنا اي لفبار لانه
لا يعلو الا مولد والمتفضل به عليه قال تعالى جعل لسر القلب في الانسان هو الذي يعقل عنه وهو

اصل

مطلوع ذكر شوق صدره عليه السلام

اصل وجود به صلوة ونسوة وهو محل اسرار التي يودعها قلب من لينا فاق قلبه او دعها
قلب مهر صلي لسر عليه وسلم الاله اول خلق وصورة اخر صور الانبياء وهو وقره فله جان
جمع كما لا تهر وزاد عليهم ما لا يعلو الا لسر حسان اي حفظ اسرار التي اودعت فيه وهو
مستقم فك الحتام الواقعة من جبريل وهو مخبر الكتاب ونحوه فتسبب هذه الصيانة
لا النفس اي الكسر بالتفرقة تلم اي واقع به اي بذكر الحتم ولا الاضنا اي الاشواق واقعة
لذلك السر وبين النفس والافضا الجند المطلق واصل قوله وانت جد اي قوله عليه ربه
قد مته عنها كما في السير عنها لم تزل تفرق من لسه الزيادة واخر حتى مضت سنتاه وفضائه
فكان يستبنا بالانيسة الغلاة فلم يبلغ سنتيه حتى كان غلاما جفرا فغدا به على لقه وكن
اخر بني علي بقايا عند المازي من بر كنه فقلنا لانه لو تركته عندنا حتى نلوه فانا نخشى عليه
من ديا ملكه ولم نر بها حتى ردة معارف صنا به فوله لانه بعد ثلثا بيا شهر من اول الامر احضر
الرضا في ابيهم لنا خلف بيوتنا جا اخوه يشتد فقال ذاك اني القري قد جاءه جليل
عليها ثياب بيض فاجعاه وشقا بطنه فخرجت انا وابوه فشد نخوة فوجد قايما مستقيا الى
فا عتقه ابوه وقال اي بني ما شانك قال جاني رجلان عليها ثياب بيض فاجعاني فشقا بطني
ثم استخرجاه من سبي فطرحاه ثم سرداه كما كان من صنا به معاقب ابوه يا عليه لقد خست اذ كونه
ابني قد اصيب فاطلق بنا ردة الى انا فبدا في بظرة ما نخوة قلت فاصحنا الى لقه فقلت ما ركا
فقد كنتا حريصا عليه قلنا نخشى الاضلا فقال ماذا ابكنا فاصد ما شانك انك لم تدعنا حتى اخرجنا كما فعلت
احسنتا عليه السطة الاولى ما السطة عليه سبل وانه كان لا ياتي هذا شان ندعاه فكلما هذه الكيفية
الذكر في شوق قلبه صلي لسر عليه وسلم الظاهر انها من خواصه سماح تكرر الشوق لان الوارد في الانبياء عام
مجرد غسل قلبي به وهو لا يستلزم هذه الكيفية البدنية الباذة من فرق العشق والتعظيم صليا لا بدرك العقل
وروي الشوق ايضا وهو من عشر سنين ونحوه ولعل هذا الشوق كان سببا لالام قرينه المروي عند الشرا
وهذا الشوق هو المراد بقوله في المشرع كرهه كرهه ونبئت من اخرى توارت بها الزوايا خلافا
لمن انكرها ليله الاسري في البخاري وغيره انه شوق قلبه فيها وهو بالسيد قبل اذ يخرج به الى ركن

وجميع ما ورد من السق وازواج القلب وغيرها يجب الايمان به وانه كان خارقا للعاد ولا يجوز
تاويله للصلاحيه القدره له ومن زعم فس وقع في هوق المقتض المفسر من كثير من العلماء
تاويلهم نصوصه سواء الملايكه وعذاب القبر ووزن الايمان والارض وغير ذلك ففتح له حوله ومن يفتح
وقد روي ابراهيم بن محمد في الآثار فكانت عليه بركا او سلا ما وفي رواية انه غسل ليله الاسري بما من زم
اي لانه يتوي القلب وسكن الرقع واخذ البلقين من اثار الملك على الكون لانه افضل منه وهو
فاخر من الناس نزع فيه بالايدي كما بينت في شرح الهن وفي وصف الايمان والكل بالقلب دليل على
اهل السنة ان العقل في القلب كادلت عليه الآيات التي لا تلغ والضعيف يلبس في المنا كالتضليل
دما فزع من ذكر ضاع وادع عقبه من شق صدره ذكر حكمه نشانه في حال طفق ليله ما بعدت مسيلا
الفه الآتي نبيته ما اودع ليله في قلبه بعدت من الاسرير والكاله فقال الف النفس والعلة
عطف تفسير اي عتادها واستمر عليها واكثرت عن النكر في حال كونه طعلا فابعد كان من الاول
واضللوا بل كان يتبعه بشرع مرقيا واحمورا لانه لا يقدر بشرع لصد لظن انه من ابتداء دلاجه ايامه
عليه ولم يجد وعلى الاول فغيره بشرع لم يوف وتيس بشرع 2 2 وتيس بشرع ابراهيم وتيس من يوت
عيسى ومعنى ان اتيه ما ابراهيم في التوحيد وقدمه باتباع الكل في هذا امر اقدح من اضل سائرهم
مع ان فيهم من ليس برسك كمن صف على قول فتعال ان المراد اصول التوحيد والاطلاق قال
السراج البلقين لم ينج في الاعاليه التي وقف عليها كيفيه عقبت عم لكن روي ابن اسحاق وغيره
انه كان يخرج الى حرا سيرا في كل سنة يتنسك فيه والظاهر كماله قال غير واحد ان عبادته كانت
الذكر والفكر مع اثار الكون والافعال عن الناس بحرا وغيره وكان الانبياء اي مثل هذا
النساء ليله شاه الكرام فبالك باكلهم وسيلهم على اللطاف والناظ البين تناسب معناه
في السهوله وحسن السبك والاعتناء عن النظر وقوله يلك الانبياء تذييل وهو تعقيب الجملة
باخرى تستدل عليها للتاكيد وهو صريح اصرها وهو هنا مرفوع قوله المشي نحو بيان مجازي
الا الكفكف كرسق وانما كان هذا في الجبان الانبياء ثم صالحي اعمهم هو المستقر للعلوم

مطلوب في تفسير
في تفسير

مطلوب ذكر نشانه
في حال طفق ليله

مطلوب في كيفية
عظيم

انه ان طلت الهداية وهي هنا يعني الوصول الى الحق لا الدلالة عليه فقط ومن الاول ان
تدري من اجبت اي لا توصل ومن الثاني واما عود فهدى نام اي دللناهم ولم توصلهم بدليل
فاجبوا العلي بل الهدي اذ لو وصلوا لم يجتوا فبك قلبا لبطت للعبدان الاعضاء لان القلب
هو رئيس البدن المعنوي عليه في صلاحه وفساده ومن ثم صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال
انه في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب
وهذا من الكلام الجامع الذي مررت نظاير ولما قارب سبعة صلى الله عليه وسلم تحدث بذلك
اخبار اليهود ورهباه الضاري لما في كثير من صفته وصفة زناه وكهان الرب لان ساطر
اجبت كانت لا تجت عن جمل السامع في السمع وتجبر الله به فيعلمون بعض خبر السما لك
كانت الرب التلق لذكر الالافا دني سبعة عجبت ان يطر عن السمع كما قال بعث اي ارسل
له علم على الآيات الوهيب الوجوه المستخرج كجملهم من الخلق لانه عند تنبليت العبد اي قرب
سبعة اي زين سبعة صلى الله عليه وسلم اي ارسله الى خلق كلهم كالم في خبر مسلم وارسلت الى خلق
كافة وبين بعث وسبع جناس الاستقاف السهب على الشياطين الذين يسترون السمع
فيخطف اصدع الكهنة ثم يعم اليها ما كذب كما في الحديث لم يبق بها لكاهن وهي مع شهاب وهو
نار فوق الشيطان المسترق للسمع او تحيل حراسا بالجمع حارس على غير قياس كقائم وقائم فوال
او مصدر اي لاجل الحراسة لشرعية التي سيايتها من الشياطين ان يخلطوا بها بالسر منها وهو المبالغة
والاكيد لانه معلوم من قوله نظر في فية التيمم على صير قوله وتو بطون الطعام على حبه ولكن
نلك السهب وعومها لكس قير في نواحي السما خاض عنها العضاء اي المفاصل الواصلة فلم يتوكل
بجد ونه حتى يستقر قوة السمع منه ويبرز ضاق والنفا الطباق قطر وحال من السهب او صفة
له كانه ولما امر على التيمم في بيته اجبت اجسام نارية تدور على الشكل في الصور المختلفة عن مظهر
اي امكنه قربه من السما يتقرون فيها للسمع اي ليسون لسان من الملايا المتكلمين عما سمعوا
في الارض من الاقضية والحيثيات الآل كون من يسمع يلقى عليهم ليكنون فيلقون عنه اوان
بعضهم يشبه من الكتب لبعض الاخرين في الاعتناء والظهور للملايك واهل يد قوله تو قل او هي الي
انه استمع من الجن الى قوله من سمع الان بجملة سها با رصد وجامع ابن عباس ان الشياطين كل نوا

لا يجوز عن السوء وكذا نوايدظونها ويا تون باضارها فيلقون على الكهنة فلما وارب عيسى مسوا
 لا حولت فلما ولد له صلبه عليه وسلم مسوا من السوء كلها فاما من السوء الذي استراق السمع الا ترى
 بهما وهو السمع من النار فلا تخطى ابدانهم من قتلهم من خوف الله ومنهم من تخلف فيصير غولا لغيره
 الا ترى في البراري وقال ان قتيبة كان الزعم قبله ولكن لم يكن في ذلك امره شئ بعد سبعة وعلم من قبل
 ابن عباس شئنا ان ان الكوكب لا ينفسر عن محبة واما الذي ينفسر عنه تلك وقيل ينفسر لم يرجع اليها
 وطرد تلك السوء لاولئك الشياطين طرد بالاجرام موصولة او مصدرية تطرح الذي هو ذيب بالزور
 تخفف وتشيء شياطين الحق بالزياب ص ٢٢ به هديت الوجه الرعا به اوله وكسر للفتنة عنها اذا ارادت
 الصدور عليها فبسبب فك الطرح الباطن من جز السامحة اية الكهانة منقول مقدم وهي النسخ مصدر
 كهن بفتح الهاء اذا صار كاهنا اي مجزا بالاور الخفية والمجيبات البهية اي ملائمتها وهي كما كانت تاتي به
 الكهانة وتذكر من المجيبات التي تليها اليهم الشياطين بواسطة استراق السمع لبعض كلام الملايكيم ثم الغاية
 اليهم ما يحوزونه اليه من الكذب كما استرايت من جبال الوحي وهو الكذبة والاشارة والرسالة وللطعام
 والكلام الخفي ولذا كان الوحي الاتي اليهم على اقسام الروايات الصادقة فكان لا يرى روبا للاجات مثل
 فلق الصبح ما يلقه الملك في روعه وقوله من غير انه يراه كحديث العجوة ان روعه العرس نفت في روعه
 ان توت نفس حتى تنكح شهنا فانتوا السرد واهلوا في الطلب عند الملك له رجلا في طيه راحة ان كان
 مائة في صورة راحة اي لانه كان جليلا جدا اذا قدم لبحار فرحت الطير لتركه وتكلم صرخة غيطر
 صورة وان لما سامة حياء تدالفت في صخرة رجل غير بعيد لان الاجسام الموارنة تقبل الانعام
 حتى تضفر الصورة جدا ان الظن يقبل الانكاس فيضفر الصورة الكبير منه صغير وهذا على منقول
 بفهم ان صورته الاصلية في حالها وصورة الطير صورة لغيره وروحه متعلقة بها اي كما قال
 الالباب الذين تتلق صورهم في الوجود وروهم وصوره والتكيف في مناط باي صورة ارادها الانسان
 ياتيه مثل صلصلة الجرس وهو اشد عليه ياتيه على صورة الاصلية ووقع له فكر مرتين كما في سورة الحجر كلام السورة
 لا يلاي طرقة كومي ولغرض الكلب لان فكره وقوله وهو لا يدرى اينما اتاه وقوله فذكر وهو لا يدرى
 اوداني ثم وصف ايات الوحي بانها انما هي من جبال الوحي وهي والهي اي ما ليس في كتاب ولا تفسير
 كيف وقد تكفل له هذه الشريعة الغيا بآياتها فية على متر الدهر الي ان يري عيسى عزم فحكم بها ثم تفكر عند

قيام الع

قيام الع من توفيت الطائفة الذين اجبر الصادق بانهم لا يزلون قايما بالحق لا يفرقهم من خالفهم
 حتى ياتي امرهم ثم ذكر قصة زولجهم صلى الله عليه وسلم كذبهم في قتال ودائه اي علمه وابعده لما
 لا سبق طاهر الفضل الذي فاقت به ساير اهل الكون من رخص عنهم حتى بنيت خويلد بن اسد
 ابن عبد العز بن مضي بن طار وكانت ذات شرف ظاهر وبال وافر وحسب فافر وهي الحال
 النقا هو البراءة من كل شئ سوا الله وهذا غاية وبداهة اننا الشوك واوثره اننا الحارم وكذا
 تبارك في التنوير والزهو هو اذ قل الكفاية ما يمتنع طه وترك الزايد على فكره وقترحه
 جمل شئ ان محمد بن طاهر ثلاثة ايام تباعا حتى قبض وجر كان صلى الله عليه وسلم بسبب الليالي المتتابعة
 واما ما دوا لايجه ونعشا واما كان جرح السيف وجرانه كان في السهارة والوقوف في اية صلى
 الله عليه وسلم بارا واما طاهر المير والماء وجرانه صلى الله عليه وسلم مات ودرعه مرهونة عنده
 هو دى على ملائكة صاكنين صغيرا فذاقنا لانا فيه كل منهما سحرة بالسير الهما اي طوق غريزي
 طبيعي ولا خلاف في كونه حسن الخلق غريزي او مكتسبا يستحق له كينونته في غير صلى الله عليه وسلم
 وتساكن من قال انه غريزي كحديث العجوة لسدس بن كبر اخلافه كما قسم ارزاقهم ومع اية صلى الله عليه وسلم
 كان يقول اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقه وكان يقول في دعاء الافتتاح واهديني (حسن الاخلاق) لا اله الا
 الاصلها الا الله انت والخلق ملكا نفسا به تحمل صاها على كل جميل واحياء وفيه سحرة ايها البصائر
 اكمل غاياتي في الخيرة من صديك اي سعيه كان عزم السدس من العزراي البرية خدر واما ما اظهره استير
 عظيمه وتقاله عزم قبل النبوة واما ان افكاره هي السحابة والسرور وهو كما في القوس شجر عظام اوكل شجر
 لاسكن فيه اوكل شجر طائر اظلمة منها حال من قوله افيا جمع في وهو بعد آواز من الظل فاربع لرجوعه
 جانب الي جانب ورفق بعظم من الظل والحي بان الظل ما نسخ السحر والحي ما نسخ وروي ابن اسحاق
 مضلا واليه في ذلك لابل من صولة انهم لما زلوا قريبا من صومعة بجدار صنع لهم طعاما كثيرا لانه تاري رول
 الله صلى الله عليه وسلم عليه ما حصر قبلوا وغاية تطلع من بين القوم ثم اقبلوا وزلوا في ظلمة فخرجوا من بابها فظفر الي الغاية
 حين اظلمت النجوم وتصرعت اعصابها اي ماتت وانقطعت على رول الله صلى الله عليه وسلم حين اظلمت
 تحتها العنة وكان فكر اربا صاوتا سببا لنبوته واما ما ايضا اصابه الاجار والرهابة والكهانة

مطلبه وذكر زولجهم

الزهر

مطلب الوحي

ان اي بات **وعده رسول الله** مصدر مضاف للمفعول اي وعد له **بالجهد** اي بالارسل الي
 الخلق كافة **كان** اي قرب منه اي من رسول الله وهو متعلق بنحو الوفا اي قرب وقاله سبحانه
 بذلك الوعد من رسول الله صلى الله عليه وسلم فبسبب اراة منه وباطنه عند ما يحل من له ذوق عقل
 على ان ينسب قد يبدو ويرى ما غلبه دعة اي خطبة الى الزواجر اي الى امة بنى قريظة بها وعرضت نفسها
 عليه فقالت يا ابن عم ابي قد رغبت في نكاحك لما رايت وعرفت منك ومنها كان حينئذ ارضى عنه
 وسنة صلى الله عليه وسلم كان في دهر من كان تزوجت بها رجلين **ما حسن** هذا في صف
 العجب **ما** مصدرية **توسع** بفتح طاء **بما** مصدر منصوب المحل على التجرع المني اي الامانة مع امته وهو
 يتجاه الانسان الاذكياء جمع ذك كثر والله كما بالمدح حق القلب ومن يرقطه اي يغيظ حسن بلوى الاذكياء لما
 يمنونه ومنهم من الكرم ضحك من فاتها ادرت بتوقع ذكها وتزهرها فيه يوم منه وبها كماله تمتد والمنة بفتح
 امرأة من هذه الامة اذ هي على الامم افضل امها كالمؤنس **وفي هذا البيت** من افواه البراءة ارسال الملك
 ما يرب على غيظ ذكها وفطر موفها **انه** اما بعد النبوة والرسالة في بيتها جبريل كعذيب لغة في جبريل
 ليلى اليا امر به من الوحي وكان عذما من الايات **علم** اليقين فاجبت ان تستغل عن اليقين اليقين
 كما وقع لابرهم يوم قوله بل وكفى لبرهم هذه المرتبة العلية ولذي ابراهيم القلب اي القلب
 الكامل وضججه من كل اولى الاكساب واذا كان في الامم اي العوالم التي قد شئت ارتقا اي استتعار
 من ارتياها في نظراته بالعين او القلب كما في التاموس فبسبب تلك العجبة ما عذما من كمال العقل
البت اي ازالته عنها اي من راسها **وهو** ما يحكي اي يفتي بالراس لمدري اي كفي غير اليقين
اهو اي هذا الذي يرضى به من افرجه عن حاكه الماكوفة منه الوحي اي حاكمه واسمه الذي كان ياتي به
 الانبياء قدامهم **ام** هي صالحة الخلف الحكيم بها وبهم التفسير هو الاقا الذي هو
 بعض الامراض العادية فبسبب ازالتهها انما من راسها اختفى عند كشف الراس منقول كشف المضاف
لما جبريل فاعادوا عيدا لغنى يعني الى ان اعاد غنى راسها وقوله انما اعيد صوابه بيا فاستبان
 خذجة قيل صرنا للضروف ودين دابة الناصفة وان كان الوزن محييا عن عدم الفرق ليس من قبح
 نزاع الشك وهو اجتماع الكف والكاف اي ظهرها ام الظاهر لا تبا علمت من ابن عمار ورقة الالان
 اعني

او عينه جبريل لا ياتي بخلافه امرأة مكشوفة الراس **انه** اي ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم
 الذي طلت الوقت على غير اليقين في الكثر اي النبي النفس بل الذي لا النفس منه الذي جاولت
 اي ارادت صيادته والظفر وانه الكيمياء اي العلم البديع الذي يقبل الاعيان الردية الى الاعيان
 النفس فاستقار الكثر وهو المال المدفون والكيمياء هو العلم المتوكل للوحي لان بها تحل الازخار النفس
 المستغنى بها حالا ولا كاه الوحي كذا كذا اخرج النبي رعيها **انه** صلى الله عليه وسلم قال جاورت
 جوارى هبطت فتوحيت فنظرت فلم ادر شيئا فرغمت مني فزيت **سبيل** اليه فاني
 خذجة نقلت دروي فزوي وصوب علي ما باردا فزيت يايتها المدر الآلية وهذا بعد نزول
 اقر بل وبعد فزع الوحي اذ اول ما نزل اقر اعلى الالواح بل القلوب وصرع عن السيفي **انه** قال
 نزلت عليه صلى الله عليه وسلم النبوة وهو ابن اربعين سنة ثم بعد تلك الفزقة ونزل قوله **تو** ثلثين عليه
 يايتها المدر ثم فاندس بار صلى الله عليه وسلم الى اقبال خب في قام النبي اي جدد وجهه قرون نبوته جبريل
 في حال كونه يدعو الي عبادة الله والايامه به وبرسوله وذكر ما هم عليه من عبادة الاصنام والاوثان **فزل** عليه القرآن
 ونزل اول ما وحي عليه من الانذار والدعا الى التوحيد ثم فرض الله من قيام الليل ما ذكره في اول عشر من سنة
 سعة المراتل ثم نسخ ما في لغزها ثم نسخ ما يحكي الصلوات الخمس ليلة للاسرى بكاء **دروي** ان جبريل ركب الرسل
 له عليه وسلم في احسن صفة والطيب راحة فقال يا محمد ان الله يقربك السلام ويقول لك انت رسول
 الي اجبت والاسن فادعهم الى قوله لا اله الا الله ثم ضرب رجلا الاخر فنبعت عن قنطرة منها جبريل
 ثم امره ان يتوضا فقام جبريل يصلي ولعمري صلى مع فعله الوضوء والعتلة ثم عزاه الى السما ورجع صيته
 له عليه وسلم لا يمر بحجر ولا مل من ولا سحر الا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله حتى انا خذجة
 فاجزأ نفسي عنها من الزرع ثم امره فوضا صلى بها كما صلى به جبريل فكانه فضا قد فرضها ركعتين
 كحديث **وهو** حال في اهل الكفر بخلافه اي قوة تامة وتجرب عليه واما اي امتناع عن اتباع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم

والايمان به اما سمع يدعواي جاعا يدعوه امة الدعوة اشربت بالها للمفهوم قلوبهم كثر
اي اقلقت به بتقدير تخشع وتكبر فيها حتى صارت لا تقبل على غيره ولا تستفت اليه لامتثالها
به امتناع الشرب بها فاستقامت السرب للمفهوم وشارقة المازجة وهذا الفصل الذي استقر
فيهم اي مرضه او الاضائة بياينة اي والد الذي استقر فيهم وعن الكفر ولا يزيح روع عبادة
بهم. مفتوحة فحتمية اي دافعة لاجل الاطباء مداواة وحصول شفا به واما قام صلى الله عليه وسلم
يدعواي لمدد في الاسلام وكان وسامته كل السابغين الاولين واولهم على الاطلاق حزم ثم من الرسل
ابن بكر في لمدد عن من الصيانة على ومن الموالي زيد ومن الارقالا وكان صلى الله عليه وسلم
مخفيا امره الي ان لم يسمو باظهار امره بتواضع باقوس وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سخط على الناس في منازلهم يقول عبد الله ولا تسركوا به شيئا وبوطب وراه كيزر
درانيا معشقة الالهية اي ابهر الصحابة فلم من بعدهم بطريق التواضع اياته اي محجزة وظلمة وظلمة
ومن بدع صفاته فاهتدينا اي وصلنا الي المظلمة من كل الايمان والاتباع واما بارنا
الي ثم لانا احيى عقول كالماء وندراينا الحق عيانا لامر به فيه فليما انه اذا اهل الحق جازع
الظلمة ان الامانة اي الضلال واهل آل فيه وفي هذا المبلغ التواضع لكفار قريش حيث
لم ييؤا به صلى الله عليه وسلم مع ما شاهد من كمال الاعظم خلقا خلقا وعلماء من
محجزة الدالة على صدقه يلزم ان الهدى اي ابتلع الحق ليس الا هداك اي ليس الا
بتوفيقك وهدايتك كما قلت في قايك من يمد له يديه ليدبر صدره كلالا
ومن يراه بظلمة يحمل صدره ضيقا حرا كانا صعيد في السما من هدي لمدد لا مفضل له
ومن غيلا فلا هادي له وانه ابانك الي اقتنا ادلة على صدق ابيك نور كما قلت
ندجكم من لمدد هدي بها من تشا هداية وتضمر بها من تشا عناية فني كلام اقتباسك

من

من الايمان المذكورين كما اشربت اليه واما الي لالة الايات لا تتبع مع سبق الشقاوة
ولا فتم ان الهدي هدي لمدد وانه يدي من شيئا ويقترب من شيئا وان الايات صلا لا يدي
شيئا ذكر ما يستغرب من شئ ويقترب وهو ان علي العاقل قد يلزم كبر ما يحرم العاقل
فقال كرمه اي مرارا كيف لي جربة رانيا اي علما وابهرنا بقر ما اي تخفا
ليس بفعل اصلا كالحياة والحمد قد لعم من المصلح وهذه في موضع ما ينفوي لي اري
ما اي كبر ليس يلزم العقله طرف او علة لاري اما اي امتنع الفيل المذكور في الآية
من انه ينزل ما آتي اي عزم عليه صاحب الفيل وهو بره ملك ضنا وهو ذو له لم طهر
الكعبة وفيه اجاز المصنف ولم يمنع الحق اي العقل الوافر والذكاء اللذاه القصف بهما
فلم يوفق لما ووفق له العقل به وصوع رزقانه ما بينهما في الذكاء والعقل فله ان الهداية والفكر
ليسا الا بقينق لمدد وهدايتهم وبكفر هذه العضة ان ابره ملك ليس بني كنية بصفا
وكتب الي الجاهلي في منيت لك كنية واريد ان اصرف حج العرب اليها فاجاز من بني كنية
فاحدث بها فسمع به كبر فغضب وطف ليسين الي كنية الكبر وهدر بها فاجاز من بني كنية
ثم سار وخرجه به بالقبيل فخره عليه ملك فهدم واسرع الي قريش فخره عنده فبلغ خبره
عبد المطلب فقال يا معشر قريش لا يصل لهدم البيت ان لم يرتاحيهم ثم ارسل ابره خيلا فاستأنت
ابل قريش ثم ارسل ابره رجلا للسيد وهو عبد المطلب ليجوز ان لا حاجة له بما يبع واما غرضه
تخريب الكعبة فان كمنقوي بخونم فقال له عبد المطلب لا طاعة لنا بحج البيت بيت الله فان منع
فويته ثم جاء اليه فأكرم واهل ونزل عن سريه وطلس مع علي بساطه ثم قال له ما حاجتك فقال
ان ترد علي ابي فقال له كنت انجسني ثم زهرت فبكرت فابكرت في اهلك دون بيت هو ديكور من
ابايك فقال اما الابن فانابرتها واما البيت فانرت بحج فزد اليه ابا وروي ان عبد المطلب

في هذه الليم - انه عليه السلام لا شاعرة بعبادة الملائكة - فيها وان منهم مريم القيام وديم الركون وديم الجود
اعطاه لسد فكت لامة في ركة - يصليها الولد منهم بشرها وادابها واحتضن موسى عزم على سبيل الله
تلك الركة - اطلع من صفاء هذه الامة على ما عليه على قوله اللهم اجعلهم اتق فقال له من تلك الركة
نقال اللهم اجعلهم اتق وهو صديق من نور فكان اعتقادهم كاعتقاد البقوم من صومع ومن ثم قال عليه السلام
فررت بموسى ونعم الصب كان كفايدق اصف الما خويا وحدينا في ان نبينا عليه السلام راي ربه
في هذا المقام الذي وصل اليه بعين راي او بعين قلبه فقط والذين صبح عن ابن عباس في رواية انه
راه بعين صبح وفي اخرون انه راه بعين قلبه واطلاق الرواية انما ينظر الرواية اليه وكان الحسن
البحري رايه راي ربه وسوال مريه اياها في الدنيا اظهر دليل على ذلك اذ لا يجوز على بن
ان سياتي محالا وانكار المعزلة فجمع لسر لما جني في الاخرة من بدعهم التي كانوا فيها الكتاب والسنة
واذا تأملت ما وقع له عزم ليم - الاسرار من الكرام التي تميز بها على سبيل خلق علمت انها رتب
عليه سقط الاماني جمع امينه حسي جمع حسيرونها ظرف استقط اي كلاله هذه الرتبة عزها
على خلق سقطت استقامت وتختلف طلبهم واما من عن يمينه من الرب فلم يستطيعوا التوجه اليها حال
كونها عاجزة عن التوجه اليها ولم لا وهن ما وراهن وراهن اي ما قد اهن قد اهن اي ليس بعدن
رتبة تليها فلو غيرهم عزم كآدم عزم من سخر للاسرامر بمير قريش فخلطها فيها جعل عليه غاراه
سودا وبضا فلما جاز المير فوت منه واستدارت وتفرغ ذلك العير فلم عليه قال بغير هذا صوت
مهم لم وانا كاي قبل العج فاجع يحث الناس بما راي من تلك الجيب والكراما استل لاقوله تو
والا بنو ترك فحث شكر اليم من جهة الشكر والجل فقيام بنكر ربه او حال كونه شكر الانو اذ ايه
لاجل او وقت اتته من ربه النور في تلك التيم - وح ارتد الناس كانوا اسلوا فذهب من كون لا يكره
وذكر والامة بنو انه ذهب الي بيت المقدس قال بنو دجاني ليم - فانكروا عليه فقال ان لا صدة فيما هو
ابعد فكت فلذلك سمى الصديق فهدوكم وجهه وتحد به صلى له عليه وام فكت ما وفير ما دة ليم -
الاسره وما تدم من البحر انما تشاق الع طلب منهم ان يارضوا ما جابست على بنو بما بدا نظير وال
كانوا الكاذبين مدحوسين فان باب ايه شك وغرض كل من ريب فانطق عن المعاصرة ولم يسم الا
التسليم فتم من اثم ومنهم من مات كافر وهدوا بها واستيقنتها النفس طم وكونوا وليم من انقطاع
عن

سبيلهم
مطلقة
من الصديق

عن سارحت انضامهم وانه لم يبق فيه شك ولا ريب ومن ثم قال شكر اعلي من اتي عنده من شك
آتيه ذلك الامر ويحق مع ريب لا يبق في اتيه شك لعل وكيف يبق مع السيول حال من قوله الغيا
وهو في العج - وبالمسنة ما على السبيل فابحث من النبات فلما ان الغيا لا يبق في السبيل بل يذهب
به ويهلك في اسرع وقت فلذلك ما جاب عزم من الايات والنبات والبراهين الواضحة لا يبق بعد ولا الهذال ان
الاله شك بل يذهب ويغير في اسرع وقت فلم انه استعار السيول لما اتي به صلى له عليه وسلم لان بها احياء
احية وجنات من الما كل شي كما ان ما جاب احياء المعوية والغيا لا تخيلون لانه امر حق لا باق ولا وهو
يدعو حال من فاعل تحدي الناس والكال انه انكارهم وارتياع لا يفرغ امر من التبليغ والهدا الى الله
اي المعبود بالحق الذي لا يعجز عن دموله وولم يزل عزم - يجد دعاء الى الله تود ان شق عليه كونه اي
الاله والنبى وازدراء اي احقاروا واستقام له فهو مريم لذلك الدعاء محمل لمسة - انكاسم وفتح
كوههم وازدائهم له ولما جاب به وكان عليه السلام يطوي الناس في منازلهم يقول لهم يا ايها الناس ان الله يكرم
ان تعبدوه والامر كوايه سبوا واولم يبع وراه يقول يا ايها الناس ان الله يكرم ان تتركوا دين اباكم
وراه الولد من الخيف لعه لعه بالسب واذة قريش وذموه بالسب والكرامة والجنون ومنهم من كان كيتو
التراب على وجهه وركا ووطي عتبة بن ابي صيط على رقبته الشريفة وهو جد عنده الكعبة وخفوض خفا
شديدا وهد بواركس وكيت حتى سقط الكر شعره فقام ابو بكر دونه قائما اتقنوت رجلا ان يقول
ربي الله هو فكت ايضا يدرك الوريه اي الحق وكان ان ظ افتر من احدث الصبح بارسلت
الي خلق كاذبة فاما الذين والحق جالبا للعلوم من الدين بالبر درة فليكن فكه واما الملائكة فعلى الارجح
عنهم محققين كما يحرق به هذا الحديث وقوله ليكون العالمين نذرا ليهن بذلك اذ العلم ما سوى الله
وهم ناله في القتل انما هو لتعليقهم لفضلهم وعني ارسله الملائكة - فم مصوون انهم كانوا يعظم واليمان به
واجادات انه تركب فيها در الحيات كومن به وتخص له وان من شي الا يبع يبع اي حقيقة لا للمصاف
الكل فقط فاما من نعه على الله اي على العلم بانه واسمايه وصفاته وافعاله وما يجب له من ايات
صفه كمال وسبيل صفه نقص بل وكل ما ليس الا بالاعمال الكمال وما يجوز له من اياي والخلق وعده لهم
ذما يتبع عليه من الحيات التي لا تعلق بها لعدو كما هو مؤثر في حق البوصلة اي بطلانهم توصيه تعالى
بان يقر واثباته وواحد في ذل فلاحه ذلك بوجه وصفه فلا نظير له بوجه وافعاله فلا معين ولا شر له بوجه

مطابق
لفظه
جزا

وقالوا ان البنا في التوحيد بالاله ككتبت بالقلم ويوجد بان العلم بالتوحيد كذا ذكر في كتابنا العلم
بما يتبع بذات الله تعالى واسمايه وصفاته وافعاله كما ذكر في العلم بذكر كذا والذلاله عليه السلام
اي الطريقه الي رضى الله تعالى اربها ويحب عليها البيضاء اي النور الواحه لا يضل بها لها ولا ينقطع
ولا يخشى فيها من آفة وهذا مقتبس من قوله عز وجل ثم كنتم على الواحه البيضاء يلهيكم النهار ما كنتم تعلمون
يرى عندها الآيات كذا وما جرد عن علي بليغهم مع ما حصل له من عايش الناظم اليه بقوله وان شوق عليه
اطاع الله له الكرم حتى صاروا من الكبار ابتكروا كذا قال

فما رجع من الله لانت محقة من ابايهم ص

فما هي زايده رحمه واصلا اليه من الله وهي في الاصل ميل وعطف نفسي فانية التفضل والافان او اراها
المراضا هذه العاية لا تحاكم العطف والميل على الله توكله اكل صفة ورد في القرآن او السنة بدو
مطلب وتخال عليه معانا يراه بها غايتها اي بنسب رحمه لسلام وعطف عليهم ببركة لين رسول الله وصبر عليه
كاشير لك قوله توفا رحمه من الله لنت لم الذي اقتبس الناظم في هذا القبط قولكم وازال ما فيها من كبر
وفي في لانت محقة في البحر الوطى من بيانه ابايهم اي امتناعهم عما اي ضلوه لا يورث فيها رسول الله
عطف العار ديه ينه من التباين لانت وها كسار الحق التي في غاية الصلابة لايامه اذ لا اذ كانا
على غاية الفقر عند الفضل والابدية وليونها لاتباعهم انما هم كجس او امر ونواهي وبين ان كسارنا هو
بواسطة رحمه لهداية لم لا يحولهم ولا بقوة انك لا تدي من اجبت وكنت له يدي من رايك
واجاب له بنصر وفتح بعد ذاك الخفاء والخبر

و بعد ان لا نواله ببركة لينة لم لم يزل ينعم بزيادته حتى اجابته دعوة وامثلت اشيا رتبه
اي بسبب اعطاه الله من النعم على الامم كسفر الاتباع والفا الرقيب في القلوب والنجى بلادهم بافادتهم
واستيفال ساقته بعد ذاك اي الصنف الذي كان يعم وباتباء تعلته وعزيم قال الامراء وعلمهم على سادته
نوة نوكته وكثرة عظمهم وعددهم الخفاء اي السما سميت بذلك لانها تزيه كذا قال ابن عباس في انما من راي
والناية ترمق بيضا والباله حديد والارابه نحاس وفيه فضة والسادس ذهب والسابع ياقوتة
والخبر اي الارض سميت بذلك لان جميع طبقاتها من طين وفيه التيج ومعها ارجاء السما والارض له عليه السلام

اجابة

اجابة ما بها وتخيلا انه استار السما الرفيع من النكر والارض الموضع حين تخلف عن اصد من اهل مكة وغيرهم
اذ لم يبق الا اسم او اسم

واطاعت لامر العرب العربا و اجابته ككتبت
ومن جمل اجابة اهل الارض له بعد ذلك انه اطاعت لامر وهو القول الدال على الطلب لموظف افضل
وكون العرب دهم وله اعلى هم العربا ويقال العرب دهم اخلاص من العرب ويقال اخلاص المستوي
وذكر ابن قتيبة ان الاعراب هو البدوي والعربي المنسوب الي العرب وان لم يكن بدويا والاعراب الذي لا يفرق
وان كان بدويا والاعراب المنسوب اليهم و اجابته ككتبت هو كالمعربا فيه تجنيس الاستعاقا وشبه
الناية للفظ كليل اليد وخض يدين لان تجميعها على الكفر بلخ من القوق والسند مالم يبلغه فجمعها

وتوالى للمصطفى الاية الكبرى عليهم والفاق السعوية
وتوالى اي تاملت للمصطفى وهم متعلق بقوله الاية كقوله تعالى بال فيكون في معنى الايات اي العلامات
الدالة على نبوته والله حفته لما تقولوا واقرع عليه البري عليهم كالمقران وانشقاق القر وتوالى لهم عليهم
انها الفاق على بلادهم واولهم ونفوسهم ودارهم السعوية اي الكاشية المستوفى المحطة لهم من

اجواب واذا ما تلانا با من الله تلت ككتبت
وبعد ان كجابت له اهل السما والارض ودخل الناس في دين الله افواجا وكثرت اتباعه جاحي صار اذا ما زايده
تلا اي قرا كتابا انزل عليه من كسره وهو القرآن تلت اي يتعبد لاجل القراءة او اجتماع قراءة الكتاب
من جهتين عليه ككتبت بالقوة اي جئنا جفرا اي يعلونا سواد السلاخ ومن عكس سواد الورق ككثرة جرح
وهي ككتبة رسول الله عز وجل في مكة وهو فيها علي فاقته الصوي بين ابي بكر واسيد بن خذ ومارا
ابو سفيان راي ما لا قبل له فقال للعباس لعلك ابن ابيك كما عطا فقال له العباس ويك انك
ولها نبي او بين تلاته وتاب وككتبة تجنيس الاستعاقا وشبه

وكناه المستهزين دكم سا بيتا من قوم استهز
وكناه صلى الله عليه وسلم ربه فضلا منه وكما الاستعاقا الذين راوا في ابياه والموعة المستهزين ككلاه
انا كفتناك المستهزين وهم جماعة من قريش كانوا يسخرونه ويبالغون في ابياه اي تولى اهل الكرم ومع تولى اهل مكة

الملك المستنيرين بسلامه فاعلم بان هذا ليس خاصا به بل الانبياء قبله كانوا كذلك يقولون وجل فاعلم
كما جردوا العزم من الكل ومن ثم اقتبس المص من هذا القول وتولد استنزي برل من قبلك الآية كم مرات كثيرة
ح اي ارون بنينا بينهما اجماعا للحن من قومه متعلق بقوله استنزي اي بحرية واذا فيه اقتباس وتعليق

وراهم بدعوى من فناء البيت فيها للنظامين فناء

وراهم اي اصحابهم بدعوى من عليهم وصلت اليهم فاعلمهم كما جعل الله القاتل الي من ربي به فهلك من اي عرق
كاي في فناء البيت اي حوالى الكعبة ثم وصف الدعوى بقوله فيها اي تلك الدعوى للنظامين متعلق
بما بعد والاصل لم يدل عنه لبيان ان سبب هلاكهم ظلم وبغضهم عليه صلي الله عليه وسلم والظلم وضعه الله في غير
محلته فناء اي استيقظ لم يبق منه احد وبين فناء فناء فناء محرف

حفت كليم اصيوا بداء والردى من جنوده الادوات

حفت بدل من المستنيرين او الفاليس وختمت ان من المستنيرين ابالب وزوجه وعقبة بن اي صديق
واكمل بن العاص لانهم اندموا فقلت عقوبتهم كليم اصيوا بداء عظيم والردى اي الملك من جمل جنوده المعينة
عليه الادوات جمع دا وهو المرض وهاذا قد صافى اكلهم لما سببه للاقبلا فانه كالتعليق اي انما اصيوا به تلك الادوات
لانهم سوا في حقهم اسباب الردى لم يبق في متوافيقهم وانه مخلصا وبين داها وداها فليس في فضل من الملك
الذي اهلكهم الله به فقال فدهي الاسود بن مطلب اي في ميث به الاضياء فدهي من الراهية
وهي الامم العظم الملك الاسود بن مطلب بن ابد بن عبد الوهي نوادي اي في اي في عظم لانه كاطم حرج
مطلب بصره حتى لم يبق عيز بين الحسن والقيس وليس في الاعمى البصره ميت به اي بسبب فلك العي الاضياء
في حكم الاموات الذين لا ينظر اليهم ولا يبول عليهم فميت متبدا وما بعده ستمسدا اجزا اي ان من شأن هذا العي
انه لو وقع للاضياء صاروا في حكم الموتى لا يبر لهم ولا يبرق فاجل ما كانه توين عي انه عي بصره وصره ميت
والاضياء الطباق ودهي الاسود بن عبد ينفوس ان سقاها كالم الردى استسقا ودهي ايضا
الاسود بن عبد ينفوس بن ذهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن
ان سقاها

ان سقاها كالم الردى اي التواستسقا حصل له في جوفه واكثر حتى اهلك وهو آخيه علي
انواع المراد منها هذا الرقي وهو امثلا الاما بالما الفار لكار الغريزي المغيث الي الملك ويسمى في
واستسقا جاس الاستسقا وشبه الردى بالمسروب حتى اثبت له ما هو من لوازم المسبه بن الكاش
والتي استسقا بالكتابة يتبعها الاستسقا في الخيلة

واصاب الوليد خذشته سيم فحرت عنها احبة دارقطة

واصاب الوليد بن العيزه بن عبد له بن عمرو بن خروم فخره ودي خذشته سيم اي ازوجهه بفعل رجاء من شعر
في يده نيل وقيل اصابت ذيله شوكة فنه الكبر من ان يوي لعلها فخر بها بالسوط فاصاب رجلا فساقلت
وتما منها فكان سم ذلك بجوه اسرع الي هلاكه من سم اللاعاجي فلهذا فحرت عنها اي عن تلك الخذشته
احبة الرقطة اي التي فخالط سوادها نطابيض وهي اعظم الكيات اذ في دونه مقصور عنها في الافا
الي اقتل ان احبة قد ربح البر من لعلها فحلت تلك الخذشته فانها كانت قاتلة لها لانها از تلك
الدموع على المتبول وقضت شوكة علي هجرة العاصي فلهذا النقطة الشوكا
وقضت شوكة دخلت في افض رجل الامم علي هجرة العاصي بن دابل بن هشام بن سعد بن ابي نهم فلهذا
قتله قلة عجيبا ومن ثم عطف ما يفيد العجب فقال فلهذا النقطة من قولهم الملك نتاج الموت اي انة
بحرهم كالم بحر راحة آرا النقيصة الشوكا من قولهم بردة شوكا اي خذشته الملكس اي ما العجب هذه القلة السديري
التي حصلت لمن تلك الشوكة القليلة القاتلة عادة فلهذا من شوكة خذشته في اسرع وقت

وعلي كارت العتوق وقد سالها راسه وساء الوعا

وقضت علي كارت موي الطلاطم بالموت العتوق العتوق جمع قبح وهو المدة البيضاء التي لا يخالطها دم و
احال انة قد سال هكرا وساء اي قبح ذلك الاس الذي هو الوعا الملك العتوق القاتم ويزيد سال
وسا اجناس النقص وفي الختم بالوفا الذليل هو الاملا غير
حفت طهرت بقطم الارض فلف الذي بهم سلا طهرت بقطم الارض
ان سقاها

وهم الطائفة للذين اجبر عليهم بالتم لايزالون على الحق لا يفر من خالفهم الى قيام الساعة وبما رأت
 الساعة واذا ماتت ما اطلع الله الله تعالى من العيوب لا يتعلق بالحق العجوة علمت ان
 ذلك من تمام غاية ربه توبه وانه لا يضيغ قط ومن لم يعقب الفاعل فبني
 لا تخرج جانب النبي مضاعفا حين منته من الاسواق لا تخرج من النوبة بمعنى تظن
 جانب هو في الاصل الحق الانسان واريد هنا كما يتغير البعض عن الكل النبي مضاعفا اي مضاعفا
 حين وفي نسخة حيث والاول اظهر منته عدم منهم متعلق بقوله الاسواق اي الاذيات التي تفرق
 كثر به وحقق وانما استفادهم به كسر راعية وغير ذلك ما لو جعل لرجل بل جانبه مع نفسه لم يزل
 يترقب في مراتب النور والفرح الى ان يجمع غاية العرق والجلالة وجانبهم لم يزل ينجح حتى وصل الى حضيض النور
 والحوادث قالوا اذا جازوا في النور والفرح لينظروا على الذين كثر وكثر من الناس ثم ما احبوا
 عدم له فيه اسوق بالانبياء قبل اذا احبهم من اذيات انهم مثل نفس ادا كثر فكثرت
 كل امرئ باب البينين فالتفت فيه محوذة والركاب كل امرئ من الامور العظيمة باب اي احب
 البينين في الدنيا التي تحصل لهم من محوذة لانها لا تدفع درجاتهم العلمية والرفاء الى الله فيه محوذة ايضا
 لانه كثر انما هم وتضيي احوالهم وقايلهم نفس ويوحى ان من التور في المقول انه
 لو تمسك النفس بغير حق من النار لما اختير للنفس الصلوات لو تمسك النفس اي الزهبة هو
 بالعلم اي هو ان من اذ قاله الى النار لا يختار ظهور من النفس والنقص لما اختير للنفس الصلوات اي الزهبة
 على النار لعزته على النفوس ونحوها من ادنى نقص يحسبه فالانبياء كالزهبة والذليل لم كاصابة النار لانه
 فكما ان النار لا تزداد الزهبة الا حسنا فكذا الذليل لا تزداد الانبياء الا رفعة وفي لا تخرج الى هذا الكلام الجمل
 البالغ من الحكم والكتلة لا يخفى عظم وقع ولا ذكرنا بنا سب قوله لا تخرج جانب النبي مضاعفا ما يبرهن عليه قوله
 كم لم يبع عنه نبيه كونا اسد وفي الحق كثر ولغيره كذا كم يدي اي جارية عن نبيه كونا
 اي منها

اي منها وهذا علم فضل اليه بسوقه عزمه كالحال انه قد وجد في الحق اي الخلق من الذين
 هم اعداء المريد من الامم كثر في لغة اي جماعة وتوروا قدم على فضل من خلقه النفس من غير نظر في غاية
 واذا دعا وصح العباد واستنت منه في كل مقلة اقدارهم اذ طرف لكف اي وقت ان دعا طلب حال
 كونه وصح العباد كلهم الى عباد الله ونكرت عليهم من اهلها لا والاباطيل والاضلال وان است
 اي حصلت منه في كل الازمنة في كل مقلة منهم وهي في العباد التي ينج السواد والبيات اقدارهم
 قدي وهو ما يستط في البين ما يولها وكثيرا وذلك لانه عزم في اية امره مع وحدته وتلك عضده
 وانما كان يدعوه الى الايمان بالله وحده وينادي عليهم في انهم يستغيثون اطلاقا وسب البينهم
 وربما جعل عيب وسوء في النفوس في اذياتهم والجزء عليهم كثر لهم ووحدة وهو ذلك على كونه
 غير متغنى لا ذليل بل صار عليه العجز الجليل وامره لا يزداد الا ظهورا وعلوا واحدا به كثر من شيا في
 الايمان كونه له من لواحي اعداءه فاذا من ينج منهم على كونه المولود واصل من خضع منهم لونه من البقاء والامان
 والليل على تلك الحراسة الباهرة ثم توم تقبله فابى السيف وفاء وفاء است الصفا
 ثم توم يدخل فيهم النفس بها يقتله بالسيف فابى السيف اي امتنع من الوصول اليه والتأثير فيه
 وفاء اي لاجل وفاءه باخذ عليه كبقية الخلق من الايمان ثم عدم واطل له وتوفره وتقطر ونكس الامتناع
 وقه غير مرقع وفات اي رحبت على رايها وبينه وبين فاهما من اللان الصفا اي رحبت لاجل
 عن احبته بل حبت في يد رايها الذي ثم تقبل ايضا
 وابو جهل اذ راي غش الخيل اليه كانه العفان وابو جهل بن هاشم بن المغيرة المخزومي وكان
 من اشد الاعداء على رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك انه اجمع هو وقرينيه يوم فاجاهم يوم دبا في اذارهم وتغيث اطلاقا
 وسب اللههم فاطموا والرسول الاباء والتفت فانهم غشوا عنهم فبما علم فقال لهم ابو جهل يا مسكر قريش ان محمد
 ابنا الاموات وانما اعداءه لا طيس له منكم يا بني عمار فاذلوا سجدة في صلاة رحمت به راس
 فاسلموا عندهم فاسلموا فليصنع بنو عبدة ما يريدون فقالوا له لا نسلك ابدا فلما اخرجوا اخرجوا
 فلما سجدوا كعادته عمل العين اجمع وذهب كونه حتى اذا دني منه رج منه ثم عوبوا قد يستبدوا

عليه حتى قد فقاموا اليه فقالوا مالك يا ابا الحكم قال قتلته اليه لافضل ما قتلته لكم البارحة فلما دونت
منه عرض لي دونه فلي من الابل لا اوله ما رايته مثل علة ولا مثل صخرة واني اياه لخلق قط فتم ان ياكلني
وذكر انه عم قال ذاك جبريل لودين مني لافضل لعم المعتز قبل ابو جهل لانه مطوف على قوم
تبعه اياهم اذ جاء ابو جهل بقتله بجر الذي علم وقت ان راي عنق يكون النون وضمها النون وقد
اليه كانه الغضا اي الراهية النبط او الطائر الغنيم المودع وبن عنق وفتحها جسد الاستغاف
واقضاه النبي دين الاراستي وقد ساءت بغيره والشرابي واقضاه مطوف على عم اي طلب
النبي صلى الله عليه وسلم من ابي جهل ان يودي دين كعب بن عيصم بن كعب بن ارث بن النوث بن عمرو بن
النوث الاراستي كعبه المرفوع لكونه مائة مكة بابل ليس بها شرابة ابو جهل ثم طام بانما فوقف
الاراستي علي نادى من قريش فقال من رجل يخلصني من ابي الحكم فاني غريب وابن سليل وقد غلبني علي حتى
قالوا لا يخلصك منه الا ذلك الرجل اي محمد بن عمرو استتر آية في ابي صلى الله عليه وسلم فقال له يا عبد الله ان ابا الحكم
قد غلبني علي حتى وقد سالت اوليك القوم فاشاؤوا اليك فخلصني من يده لانه مقام معك كلفه من كيف
وقد ساءت والشرابي ولا ذهب اليه امر وادامته ان يتبعه لينظر ماذا يصنع فخر بعم بابه عليه فقال
من ذا قال محمد فافزع اليه فونه اليه وقد انتقم لونه فقال اعط هذا اجل حقه قال نعم فدخل فافزع اليه
فجا الي اوليك واخرجهم باوقع في ابو جهل فقالوا له عليك ولله ما رينا مثل هذا الذي صنف قط قال وكلم
واسمه ما هو الا انه فخر علي بابي فسمعت صوته فليت رجاء فوجت اليه وان فوق راسي فخلل راسي
الابل ما رايته مثل علة ولا صخرة ولا انيابه لخلق قط فلو ايت لك لكان

وراي المصطفى اياه عالم بجهنم منه دون الوفا النبي هـ ومن ثم راي ابو جهل اللعين في المصطفى
صلي الله عليه وسلم وقد اتاه بما اي فخل لبل لم يجه منه دون الوفا لذلك الترس الذي للاراستي النبي بوزن العراب
مباينة في ناله قالوا فاصغر اي وفتل لانيخونه الجا بالباينة اي من تكررت نجاة من الامور الصعبة
هو ما قد راه من قبل لكن ما علي مثل بعد الخطا هو اي الخلل المروي في هذه الواقعة اي الخلل الذي
قد راه من قبل اي في الواقعة ان بقية لكن لا استغراب في فعله لان هذا اللعين ما علي مثل في الصوة والنور

الابن

ان ابين لادراكه والموجبان الملاك وهو المبع من علي لانه اثبات الحكم عليه بينة علي حد شك لا
يغل بعد الخطا لان خطاه لا يغير ولا يبدو ولا يخطا لانه شجرة

واقضت حكاية الخطب النهر وجاءت كاتبا الورقاني واقضت عطفي علي عم اي هيا ام جيل
بنيت عرب بن اية حكاية الخطب لبيت به لانه كانت تحمل الشوك وتطرح في طريق رسول الله عليه السلام
ارضا لزوجها لعمه بن النهر اي الجوز الذي على الكف ما اترل لعمه فيها وفي زوجها بنت يد اليه
السوق والكال انها قد جات اليه وهو في المسجد وابوكبر عنده بن كعب الجوز لم يرد به وهي في غاية العزة
والجلاء كاتبا الورقاني اي السدرة الاسراء اي حال كونا شبيهة بها في ذلك في حال
مئة اخلاص يوم جات غنمي تقول لاني مسلي من احد يقال الهياك يوم طرف لامت جات حال
كونا غنمي من شرف ما سمعت من فها في تلك السوق والفضب نار كانه في طي النوادي يا عجماء طو
السبح الحرك لما وفي ان يوك الغنيم الغنيم او سوره او اوله وحال كونا تقول لاني مسلي

وانما بنت سيدتي خردم متعلق يقال مزاحه حال الهياك يقال الهياك اي السب والزم
ودوت وماراته ومن اين ترى الشمس متعلقة غنمي هـ وتوت عطفي علي لامت
والكال انها مارة وكيف تراه وهو للعلوب السمية والمقول المستقيمة كالشمس ومن اعني تلك المرأة
في غاية عي البصر وفنا السريع ومن اين ترى الشمس متعلق اي عين عيا ومارانا ابو بكر
قال يا رسول الله انها امرأة بذيبة فلو قتلت قال انها لن ترائي فجات فلم تره فقالت يا ابا بكر اين
ما بك لبت بعموي فوالله لو وجده لفرقت بهذا النهر فاه والله اني لسأله وذاكرت حواشيتك لاد هو لا
يقول الله فقالت انت عذري تصدق وانفرت فقلت يا رسول الله لم يكن فقال لم يزل تلك سترنا
نهابنا و كان صلي الله عليه وسلم يقول اما تعجبون لما يعرف لعمي من اذي قريش

ثم سمعت له اليهودية الشاة وكلم سام الشقوق الاستقصاء ثم بعد ما وقع له من هذه
المرات وقع له كرامة اخرى في غزوة جندب من الهجرة وهي انه سمع له زنب بنت الحارث
امراة سلام بن حكم اليهودية الشاة اي جعلت فيها سمات كالموت لانه شاة وبن يودي في سم

فاجتمعوا اليها علي هذا الاسم بعينه فسميت به الشاة جميعها لكنها اكثر من في الزرع والكثف لما قيل لها
 انه حلي له عليه وسلم يحث الزرع وكلم مرات كثيرة ستم من السوم الذي هو مقدمة الشرا والزي هو
 العرب وبين ستم وسمت شبه الاستقاف المستقوع اي ما بر عليها وتحلي بها الاستقاف الذي صاروا
 كالانعام بل هم اضل سبيلا ومنهم من كمل مرة وبنيها تجنيس الاستقاف وفي النبي روي انه عم لما علم ان
 فيها سما قال عموالي بن هاشم من اليهود فحسوا له فسا لم عن اسيا منها من ابوك قالوا فلان قال كذا ثم ابوك فلان
 قالوا صدقت وبررت ثم سألهم من اهل النار قالوا يكون فيها يسيرا ثم خلفوا فيها فقال احشوا فيها
 ولله لا تخلفكم لبعثكم قال لم اهل حطيم في هذه الشاة سما قالوا نعم قالوا حكم عليه قالوا ان كنت كذا ابا اسرها
 منك او نبيا لم يفرك وروي ابو داود انها سميت شاة مصلية ثم اهدتها اليهم فاكل منها واكل رطل
 من احبابه فقال عم ارضوا يدكم فارسل الي اليهودية فقال سميت هذه شاة فقال من اجرك
 قال اجرتك هذه الزرع ومن ثم قال فاذا الزرع ما فيه من شر ينطق اخفاق ابداء فاذا دعا اي
 اظهر له عدم الزرع ما فيه من شر اي سم ينطق معجزة له صلى الله عليه وسلم كما يحترج بذلك اعني انه اجبر
 البطق قوله صلى الله عليه وسلم اجبرني هذه الزرع اخفاق عن احضرن ابداء له صلى الله عليه وسلم
 اي هو ان خفي عليهم ظهر له عدم وفيه حجب ففني عنها صلى الله عليه وسلم ولم يعاقبها لانه كان لا ينطق لنفسه
 ثم قلها بشر وقصاها وتحمل ان تركها لاسلامها فلما مات بشر تحقق بموته وجوب القصص عليها

يحيى بن عبد الله
 في آخر الصفحة

فقتلت وبشر من البرا كان من حشر من احبابه ومن ثم قال
 ونجى من النبي كريم لم تقاصص بحرها الجهاد ونجى من النبي كريم بل الاكرم منه قال تولدوا
 علي خلق عظيم اي بسبب ما تحلي من كمال الحكم والعفو والصفح لم تقاصص بحرها الجهاد بواطنهم بذلك السم اذ هو
 بحر واطلس كما يحرم احدي الظاهر الجاه اي المرأة ويقال ايضا للبهيمة وقال الزهري اسلمت فتر كما وفي
 معاني سليمان النبي فوجع وانها قالت استبان لي الآن انك صادق وانني اشدك ومن حضرني علي دينك
 وان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وجمع اليه في بانه تحل ان يكون تركها اول فلما مات بشر قلها
 قصاها وتحمل ان تركها لاسلامها فلما مات بشر تحقق بموته وجوب القصص عليها فقتلت وهو بشر من البر
 كان من حشر من احبابه

فقتلوا

ونجى من النبي كريم من فضل علي حوارث اذ كان له قبل ذاك فميم ربك من نوح
 يحزن حرف العطف علي لم تقاصص اي انتم نوحه فقتلوا فقتلوا مطلق او مستقول بالعلم وهو الاول لان المراد
 بالقتل هنا ما ذكره له من قوله عز وجل فاما بعد واما فانت تجليه بسلام بعد ان ملكهم المسلمون اي رفع
 الرق منهم لاجل فقام اي احب العالم عليهم وعلي غيرهم لما عوض علي هو اذن قتيلا طية السعدية
 ربه وهو اهل حشر المذكور في القرآن وهو اذ قريب من ذي الجار السوق المشهور من اسواق
 مكة بمكة بنا حية عرفة بين نهر الوادي وبين مكة نحو ثلث ليال فزاهم حلي الله عليه وسلم عقب فتح مكة
 لما اتفقت اشرا هوازن وتضيف علي حربة عم فزاه اليهم سادس ثوابه في النبي عشر الفا
 عشق جابهم والثاني من طفا مكة فلما هزمهم حلي الله عليه وسلم قصه الطائف واسر ان يجعل
 هوازن وغنائمهم اجرة حتى ياتي اليهم وكان النبي وهو السب والذرا راية السب والذرا من والابل
 اربعة وعشرين الفا والغنم ثوب اربعة اربعة الا اوقية فضة ولما رجعهم من الطائف
 انتظم هوازن مائة عشر يوما السيد مولى علي بن ابي طالب في قبة الغمام في ديارهم فقالوا يا رسول الله
 انما اهل عشرين وقد اصا بنا من اهل عالم يخف عليك فاهل علينا من الله عليك وقام رجل من قبة
 حطية فقال يا رسول الله انما في اخطار فاهل وخلا لك اي من الرضا لانه في اخطار او حاضرا
 اللاتين ليشتبك دلونا ارضنا امارت بن ابي سوح او النعمان بن المنذر ثم نزل بها بئيل الرزي
 نزلت فيه رجونا عطفه وانت خير المؤمنين فقال لهم ان احسن اهدى اهدى انما دكم ونا دكم
 احب اليكم ام اموالكم فقالوا لا ونا فقال انما كان لي ولبن عبيد المطلب فوكم واذا اصيلت
 انظر فتوبوا وتولوا انما يستشع رسول الله الي المؤمنين وبالمؤمنين الي رسول الله في ابنا ونا بنا
 فاطمكم عنه فمك واسألكم ففعلوا ففعل عوم اما كان لي ولبن عبيد المطلب فوكم فقال المهاجرون
 وما كان لنا لرسول الله عوم وقالت الانصار مثل فمك ومن صلى الله عليه وسلم اذ اهل لاجل الله صلى الله عليه وسلم
 كان له قبل ذاك ايده هو ففعل فميم ربك ابنة الاولد اي تربية من ربوت في بني فلان او ربيت
 فميم اذ انشأت بينهم واتي النبي فيه اخذ رضاء وضع الكفر قدرا والسبا

وانني ذلك السي واصله الاسر والمراد بها السي اي الاسرورون الي اجرة انهم باصرهم كما تر ليعرفوها
علي التمييز وكان تك السي فيه اخذ النبي من رضاء واسمها السي كما تروها شقوا عليها
سبعها قالت ولما اني لفت صاحبكم فاقوا بها رسول الله ع قالت يا رسول الله اني لفتك قال وما
علامة فتت قالت عضة سكت في ظهر من فوقها لكت وضع اي خفض الكفر القام بها فترها
وكذلك وضع قدرها السبا اي الاسر التيام بها فاعلمت جنب ذلك مدين ما فيها من اخوة صلي الله
وسلم كما تحمل في جنب الكفر ما في كونه اي طالب من العونة والترتبة ثم من الله عليها بالالام وبغيره
فجاءها برأوتها الناس به انما السبا يدان فجاها اي اعطانا ما لم يكن في صاها وجاد
علي قومها لاجلها برأي لاجل برع لها اذ رم الرضاء كرم السب وما سبط لها رداء واطمأنت
خبرها وقال ان اجبت فغدي محبة مكرمة وان اجبت ان ترجي الي توكر فقلت فافضلت
قوما في اني الحسن اليها كما هو في مكارم الاطلاق وردنا الي قومها واعطانا غلاما ليقال
له يكون وجارية فوجهها فلم يزل فيهم من نكحها بغيره توقت الناس الذين راوا ذلك البراء
وقع في دهم به اي بسب ذلك البراءة وصل اليها آتيا بغير التفرقة اداة حركتها السبا
اي السي اللواتي بها بعدا بالكره مصدر هربت المرأة الي زوجها اي هربت اي توهوا
النسوة اللواتي بها في السي لم يسمي بغير لفظ ما قلتم من الاكرام وانما جات لاهلها وولها
عليه صلي الله عليه وسلم لاكونن مسبا لان ذلك الاكرام انما يفعل شمس آية يدين عوا النساء سيبا
ومن جهة ذلك البراءة سبط المصطفى لها من رداء اي فضيل حوله ذلك الرداء اي بسة
هو بدل من البراءة ويح كونه بدلا من جبا المصطفى صلي الله عليه وسلم لها من الظاهر انما رادها
كان عليه اي شريح وجعل لها فراشا تجلس عليه فمنا هذا ذلك الاكرام كيف وهو رداء اي فضل اي شرف
عظيم لا فاية له حواه اي جمه ذلك الرداء بما سته كسبه في الرداء الجوهري على الصدر
فقدت فيه وهي سيدت النسوة والسيدات في ايمانها فقدت اي صارت مندرجة فيه

في مقالة

اي

اي ذلك الفصل واما انما هي سبعة اوليك النسوة اللواتي بها من سي حواران حصل
لها من التميز لان عليهن وان اوليك النسوة اللواتي هن السيدات قبل اسرعن فيه اي
ذلك الفصل اما اي صلت كاتبا سيدتهن وكان من كونهن سيدات لها وفيه الطيب
وما ذكرنا اختص صلي الله عليه وسلم من الرفعة والترقي الي المصطفى صلي الله عليه وسلم واما خلقه
من صفات تقطع اعناق الاطراف عن ان تمتد اليها وجها لم تقول انما لك الاعلى
طلب من كل صل فانه ما يدرونها ان يشرح سمعها بالاصفا الي صفات ذاتة ومغاية فقال
فترت في ذاتة ومغاية استماعا ان عز منها اجلا في تشرح كانه جري في ذلك
علي الورق اذ التشرح كافي القاموس التبعاد ثم قال واستمال التشرح في الخروج الي البيت
واخضر والردض غلط في اي اوصاف ذاتة من الكلام عليها في لك ذات العلوم ومغاية اي صفات
تخرج من اوصاف ذاتة استماعا اي من جهة اصفايك الي استماع اوصاف ذاتة وجعل صفات
الاتية في هذا النظم الحق البريج وبين ذاتة ومغاية هذا المقام كالكمال والامتلاء الاتي
ان عز اي فقد منها يتعلق بقوله اجلا من جلوت الودس جلا وجلوت واجلتهن اذ انظر
اليها فليقع اي مكشوفة فزينة اي ان فائت روية ذاتة الكريمة ومشاورة صفات العلية
فلا يفتك تزويج صفات كل ما يتلي عليك من اوصاف ذاتة وعلى صفات
والملاء السمع من محاسن عليها عليك الانشاد والانشاء في ولا تقص على عكس القليل
من صفات الملأ السمع بان تكثر من سماع فتحت حتى لو فرض ان ما سمعته شي محسوس وان سمعته انما هو ملأ
ذلك السمع من محاسن استعمل عليها صلي الله عليه وسلم لا يفتك احد انما ولا يشق كامل غير ما عليها
من المنة الكتاب عليك من هذه العقيدة وغيرها الانشاد لها من نجي الصوت قائم الاوراب
فقدت الاوامر اقوي الاسبا الباعنة علي محبة صلي الله عليه وسلم سماع الامور المطربة بالانشاد است
بالصفا النبوية المعربة اذ احداث محلا قابلا فانها تحدث للسمع كراوية محبة وطربا وذلك كونه

سبعين

احدها انما في نفسه لا يحب لذته قوية فيغير فيها العقل الثاني انما في كمال النفس الى جهة محبوبها
فيحصل تلك الحركة والشوق تحيل المحبوب واحضار في الذهن وقرب صورة من القلب واستلزام
على الفكر وفي هذا من اللذة ما يعجز العقل لاجتماع لذة الامكان وكثرة الانجنان فيحصل لذته ما هو
اعجب من سكر الشراب واقوى في اللذة من عشاق السحاب وقد ذكر الامام احمد وغيره ان اسود
يقول له اودني اجنة مجدة في ذلك الصوت الذي كنت تجده في في الدنيا فاذا سمع اهل الجنة صوته
استغنى عنهم اهل الجنة واعظم من ذلك اسماء كلام الرب على صلاله وخطابه لم لا يمان انهم الى
ذلك روية وجهه الكريم فان لذة نفس تغني عن اجنة وفيها بالانوار العباد والخطبة
الاشارة والانشاء والامانة والامانة اليها ما وما يحل على استوان وسعك في ذلك التمتع والامانة
السمع من تلك الحان انما يجب عليك ان تعتقد ان ما من ذاتة وكل صفاته لا يملك ان يحيط بها
كيف وكل وصف له ابتدأت به استوعب اخبار الفضل منه ابتدأت به وكل وصف له
من صفاته الذاتية والمعنوية ابتدأت انت او انا به في الله لو ابتدأت بذكره لاحتطافنا به
استوعب اخبار الفضل منقول مستم اي جميع اخبار الفضل والكمال منه متعلق بقوله ابتدأت
اي كلما ابتدأت بوصف له صلى الله عليه وسلم وانما لم لا تتحمل عليه قرحا وانما جمع تلك الوصف لانه
به جميع انواع الفضل وغايات الكمال ولا تتبعه نفسك فان كل وصف من اوصافه صلى الله عليه وسلم
اخذت ببقية تلك الاوصاف اذ لا يتحقق كمال وصف من صفات الانسان كالكلمة مثلا الا ان كل في حقيقة
اوصافه كالعلم والكرم والنجاة والخلق الحسن وغيره وهذا التحقيق الذي تبه له الناظم يعلم انه سقى لسعة
ما يقب النظر كمال المودة متعلق من العلوم والاعمال وليس ذلك بكثير على من حل عليه نظر القبط الكبير والعلم
الشهير سيدي ابي العباس المكي وارث ابي الحسن الساذي قدس الله روحهما ونور خديهما وما قررت في شرح
هذا البيت تعلم انه من عز آيات هذه العقيدة وانما يجب عليك ان تعتقد ايضا من تمام الايمان به صلى الله
عليه وسلم الايمان بان الله هو اوجد خلق هذه الشريف علي وجه لم ينظر قبلا ولا بعد في ادنى مثال وسرفك
ان في من الذوات دليل على بطن فيها من بدائع الاضلاع وجلال الصفات وبنينا صلى الله عليه وسلم

مطلب

قد بلغ

قد بلغ الغاية التي لم يصل اليها غير في كل من ذنوبك ومن قال الناظم في سورة البقرة هو الذي تم معناه
وصورة البيتين فيبان ان حقيقة احسن الكمال كنت فيه وصدق ولم ينقص منه وبينه وبين غيبه لانه الذي
تم معناه دون غيبه ولو شورك لم يتم معناه وما حين قول بعض لم ينظر الناظم حسنه والا لما اطلب
اعيننا النظر اليه وبين ابتدأت وانه اطلب من الاستغناء تنبيه سره الناظم بيان تمام معناه بما مر
وباتي ولم ينسره تمام حسن ذاته كذلك وانما اشار الى ذلك بقوله روية وجهه الكريم في القسم لا او تقبل
راية الحق فتعاقب علينا ان نسير الى نبي من ذلك فنقول كما وجه الشريف فيمن البركان حسن الاسرار وهي
وجسم خلقا ومع عن جابر بن سمرة لم يكن كالسيف بل كالشمس والعرس وكان مستند برأيه بعد الله جمع بين
الحسن والاشراف والجلال والاعزاز وفي النهاية انه كان اذا سر صار وجهه كالمرة فري خيال اكبر فيه
لم هذه التبيينات جرت على يد عارف اللوح والاعلام مد يد دل صفاته الحقيقية كالحقيقة وانما جرح
فكيفك ما زل البصر والاطمئني ومع عن ابن عباس انه كان يرى بالليل في الظلمة كما يرى بالهاتين الضو
ومع انه كان في الصلاة يرى من خلقه كما يرى من امامه اي روية اذ كان كهي البصر وانما سمع منك فيه خبر
الترنم اي اري بالازون واسمع بالاشموس اظنت السما وحق لها ان تبتد ليس فيها موضع ارفع
اصابع الا وملك ولفه جهته ساجد سجد وفي رواية لابي نعم اوقام والاسفر فرح انه كان كاسط
ولا بعد قطط دج انه كان كسر سحر الكعبة ولم يرد انه خلق راسا في غير ج او فرغ وورد انه كان ينظر في
المرة اذا سره كعبته وانما كانت له كهي كهي منها بالانوار في كل عين ثلاثة قبل النوم وانما جبينه وجهيه
وانه ورثه فقد جاءه وافح ايجين مفردة كاجين اي شوحا متصرا وجاءه اتي الانف اي طويا
مع رقة اريته وانما فقد ج انه كان ولا سمع ينته الكلام وتحت باسداة اي لسعة في اللوب تدم
وتدم حنه وانما اشيب اي لاسناء غاية البرق واللعان وانما اذا تكلم راي كالنور يخرج من شياها
وانما رقية فقد ج انه يوم حبيب تنزل في عين عالي كرم له وجهه وكان بكم فري منه لوقته وجا انه ج
في سير فضاء منها راية المسك وانما يرق في افري فم يكن المنة الطيب كما منها والآفة لسان
وجامع كله وبتح بيانه وحكمه فاما اظهر من ان يذكر واشهر من ان ينشر كيف وقد ارتقى في ذلك
الغاية التي لم يبركها مخلوق حتى قال بعض الحكماء ان كلامه سحر كالماء والاصوات فروي ايجين سكر

جزا بعت له بياض الآبنة حسن الوجه حسن الصوت حتى بعت بياض له عليه وسلم
فبعت حسن الصوت وآما غلاما صلي له عليه وسلم فبعت
سيدة غلام البسم والمسيح الهوني ونوته الإغفار سيدة للعالمين وللأولين كارت ميسو
صلى الله عليه وسلم سرور هو البسم كما رواه البخاري عن عائشة رضي الله عنها فبعت بياض له عليه وسلم
الفكر بكتلة أما كان يبتسم ولا ينافض الجاري أيضا فبعت حتى بعت نواجزه والذي دل عليه مجموع
الاحاديث أن أكثر أوقاته هو البسم وربما فحك والمكروه إنما هو الأثار وآما بكاده فكان من حسن
فحله لم يكن يسمي ولا يرفع صوتا ولكن تدعى عيناه حتى يهلل أن يبكي رجلا لم يبتسم ولا يرفع عينيه
وأنفق من خيشة له وعند سماعه أن واجبا في صلاة الليل وجاءه يوم حفظ من التناوب بل جا
أن كل بني كذا لك وآما يده الشريفة حج آت مس راس دكية ابن زيد الأضار ثم قال اللهم جاع فبلغ
بعضا وماية سنة ما في كية بياض ولا في وجهه انقباض وآما قلبه هو أول قلب أودع الأسرار للآلية
والحداد الربانية لآلة آدل الخلق كما قد صورته أفر صور الانبياء صلى الله عليه وسلم فهو أولهم وأفرهم
في صانع علي الكالات الخفية والخلقية ومكانه الظاهرة اعلام علي الاطلاق الباطنة فكانا متكاملين
يساون فيها فلو لم تكن كذلك فقد خرج عن علي كرم الله وجهه أنه كان إذا مشى تكفأ تكفيا
كما نخط من صيب والمسيح الكاين منه الهوني صغير الهون وهو الكينة والوقار للتعظيم
نحو وكل الناس سوف تدخل بينهم فويده يقضونها الانامل وقدمه ترمي عيون كذا تكفأ تكفيا
وعبار الرحمن الذين يمشون علي الارض هونا ولاينا في ذلك رواية الترمذي عن ابيه مرفوعة ما رايت
اسرع من مسية رسول الله كان الارض تطوي له انا ليجد انفسا وهو غير مكرث لأن عرج من كوة
ليس لانه كان يجده نفسه بل لانه كان يبارك له في مسية فهو من مسية لا يمتنع وكان يوم اذا مشى منه
احبابه قد هم آماه وقال فلو اظهر لي ملكا ما كان اذا مشى في فرائد مسي لا يظهر له خلق نور وسرور ولمع
في دمايه واجلج نور وآما لونه فقد وصفه جمهور اهلنا بالبياض كما حج عنهم من طرق معتددة وذهب
بعض المالكية الي ان من زعم انه كان اسودا فيقتل اي لان السواد ليسو بالنقص وآما طبيب تركه

ما انتم حفظ
مطلب
عن الشارح
بل كل بني كذا

وعدة وفضلا فكان في ذلك الغاية العليا وان لم يحسن طبيا كان اذا مر بطريق فمر ان كان مطلب
منه وجهه وتركه وعرفوا بذلك انه مرمونه وجا ان ما كان يخرج منه عدم بقله للارض وابتاع
القطعة العتيق بان احد من الصحابة لم يذكر انه رآه بخلاف البول فانه يستشفون به كرمه ومن ثم
اختار عجم من ايتنا طهاره جمع فضلا وآما لونه هو الاغفار اي اخضر النور بحسب الاستوفى
لان الاستراقة انما تولد عن نوم القلب وغفلة المولدين عن الشئ المعرط وهو دم كاس الانبياء
كان تمام عينه ولا ينام قلبه كما حج عندهم ومن ثم لم ينتفض دونه باليوم وسرفه كمال حياة
قلبه وتيقظه وعوده سروره لربه ومن ثم كان عدم افوا نام لا يوقف لآلة لا يدرى ما هو فيه ولا ياتيه
نوم عدم بالواوي من ملالة البقي حتى عيت النفس لانه كان مستغرقا في سروره وما يغيبه
عليه من معارفه وآما لم ينبط في ذلك ليعتد التشرع بتلك الاحكام الكثيرة جدا التي استغفرت
من تلك الواقعة كسهوم في الصلاة وآما قد انتهى الكلام على شيء من محاسن قرآنه التي لم يخلق الله قولا
وآما اسرف بها فلهذا كرسيا ما يتعلق بحسن اخلاقه وصفاته التي لم يخلق الله اسرف منها ايضا فنقول
ما سوي خلقه النسيم ولا غير محياه التروضة الغناء ما سوي اي ليس غير خلقه النسيم اي
الريح التي هي في غاية اللطافة واللين والطيب يعني لا يشبهها خلق احد الا خلقه الكريم
فان قلت خرج هذا الا خلقه افضل من النسيم بل لانه ينفث فيها فكيف هذا التسبيه الموزون
بشرها عليه قلت هذا لانه انما هو باعتبار العالب والآفة يشبهه الافضل بالمفضول
لكنه كما في حديث علي ابراهيم فكذلك هذا والخلق بجمع ففهم اذ يكون قال الراغب هو والمفتوح
في الاصل معنى واحد لكن خص المفتوح بالآية والصور المبصرة والمحفوم بالسجى والعوي المبررة
بالهيرة ثم قيل المحفوم غريزة كبر البخاري ان الله قسم بينكم اخلاقكم كما قسم ارزاقكم والحق ان اصل
غريزي وتامه مكتسب ويدل له ايضا حديث الصحيح اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلق دماي آت
كان يقول في دعا الاغفار واهدي حسن الاغفار لا يهدي احسن الا انت فوجبه في نوع
الانسان والناس فيه متفاوتون فمنهم من هو اكرم اكر بالجملة واما باضة حتى يوتي ويغير محمدا
وتعرف الخلق احسن بآية ملكه تتعلم على ذهاب فضل اجبل وتجنب التبع وآما اصح فيه عليه السلام

كان يوم
مطلب
عن الشارح
بل كل بني كذا

مطالب
نفيسة
حيدر

من خصال الكمال وصفاً بكمال واتصال بالاحياء حد ولا يحيط به. اني لست متعلية في كتاب الكرام
فقال عز قايلاً وانك علي خلق عظيم فوصف بالعظم وزاد في المدة بآيات علي المشرق بانه عزم استعلي علي
معالي الاطلاق واستولي عليها فلم يحل اليها خلق ووصف بالعظم دون الكرم ان القلب وصف به لان كرم
يراد به الساحة والبرائة وظف عدم غير معصوم علي ذلك بل كما كان عزة غاية الرحمة للمؤمنين عنده
غاية العظمة والسعة علي غيرهم فاعتدل في الانعام والانتقام ولكن هو سوي لست تروني رواية المطا
بعثت لانهم مكريم الاطلاق فكل خلق حيد اندزه تحت خلقه ومن ثم قالت عائشة رضي الله عنها كان خلق الله
قال الله وروني في عوارف في قولها ذلك من عاراض واما في الى الاطلاق الربانية فاستتمت احقر
الالهية ان تقول كان خلقاً باطلاً لست تفرقت عن المعنى بقولها كان خلقه القرآن استحياء من
سبح اجلال وستر الحال بطيف المعالي وها من وفور عقلها وكال ادبها انتهى فالتعريف
العامين لما كان خلقه اعظم خلق بعد لست الي العالمين وعلم من كلام عائشة رضي الله عنها ان كمال خلقه
لا تشاي كما ان متا الزااة لا تشاي وان التوضيح يخرج بيانها غير معتد في البشر ثم انظري صلي الله
عليه وسلم عليه من كرم الاطلاق لم يكن بالكتاب ورياضة واما كان في اصل خلقه بكونه الالهي والامداد
الرحماني الذي لم يزل تشرق انوار في قلبه الي ان وصل لافضل غاية واتم نهايه واطلم ان كمال
خلق انما يشاعن حال العقل لانه الذي يقتبس الفضائل ويكتسب الزايل والعقل لسان
الروح وترجمان البصيرة فهو جوهر الانسان ولكن جوهر البصيرة وفي القاموس بعد الشرح الي الخلا
في توفيق الحق انه روحاني بدتدرك النفوس العلوم الضرورية والنظرية وابتدأ وجوده عند اختزان
الولد لم لا يزال يحوالي ان يكمل عند البلوغ وقتل نبينا ع وحصل في الكمال الي غاية لم يصل اليها ذوق
ومن ثم روي ابو يعقوب وابن عمار عن وهب انه وجدني لاهري وسجس قايلاً ان لست لم يحيط جميع الناس
من به الدنيا الي انفسها من العقل في جنب عقولهم ولا كفة رتبة بين رمال حج التبادوا
يقطع حجر فليس كسيرة قوم اللوب الذين هم كالوحوش السائرة وصبر علي طبايعهم المتنافرة للبعث
حتى قاموا دونهم انما لهم وجوه واذ في رضا او طامع واجاههم مع انه لم يطعم علي سيرة الجاهل ولا تعلم من

العقلاء

العقلاء المحدثين ولا غير مبياه اي وجه الروضة القنات اي الكثرة البتات والازمار والما راى لست الروضة
القنات الواجهة لانه حسن خلق ووجه كاتر مبسوط رحمة كنه وعزم وعزم ووقار وحمية وصيا
صور حرة وبه عطف وسيل نفع في غايتها التفضل والانعام اي عنها مبالغه اودوا وهو عز مقدم وافر
لغته وما بعد ما بلغ المصداق الي انها قد اقترعت بذاته واحال انفسها عنها حتى كاترها وكات هي
اي ركب منها وطبع عليها وخلق منها كلمة كات قال توما رسناك الارحمة للعالمين نورهم للمؤمنين
بالهداية وبالامان من العقول والكافر بتاخير العذاب وان يركبوا انما لان بوجهه يستحق النعم وبعبارة يتر
خطر السعا فينبغ البتات يكون استحقاقا ورعا ولما نفق فقال ابن عباس رحمة الله وبركاته لان كل بني مطلب
اذ الكذب اهلك لست من كذب ومحمد عزم اغفر من كذب الي المو اوالي القياة واما من صدقة فله الرحمة في
الدنيا والاخرى فلم ان ذاته رحمة للمؤمنين والكافر كما قال توما وان كان الله لعينهم وان شئتم وروي الهاربي
والبيهقي صريحا انما انا رحمة مهداة وتا شج وجهه وكسرت ربا عينة يوم اصره قالوا له دعوت عليهم فقال
اتيتم العيب لعلنا نكسر بعثت داعيا ورحمة اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون اي اغفر لهم من النسي
المحصول مطلقا واما دعاء عليهم يوم اخذت بان لست بلا بطونهم بالانعم اشغلهم عن الصلاة او طيب
فكان الدعاء لافضل نفع وعزم كل اي كل جميع احوال التي حققت منه انما تقدر علي غاية من العبط
والقوة والسند الابانة والفا من الان منشا ذلك العقل الفاعل وقد مر ان لا اكمل من عقله بل لا ساك
له من نية والملك وعزم كل من عزم علي شي قطع اي جميع ما ينشأ بوجه او اجتهاد انما ينشأ بعضه
والقطع به من غير ارض عنه ومن لم كان من خلقه عزم انه اذا فعل طير الزمان اذمة كاقول له ان يخلق
عن سنة النظر البعدية حتى دخل وقت العصر فصلا بما حينئذ واتم صلي ركعتين بعد العصر الي وفاة ووقار
كذلك لان لست تروني عليه من الهابة بالانغاية له فكان اوقر الناس في مجلسه وكان كبير السكوت لا يتكلم من غير
حاجة عليه محبس علم وصيا وظهر له انه لا عرف فيه الاصول ولا تنزه فيهم اذ انكلم اطق جلسا
كأنما علي رؤسهم الطير وجال له رجل فاضلة رعدت سديف ومهابة فقال له صوت عليك فاني لست
ملك ولا جبار انما انا ابن ارم من قرين تاكل العدة يد بك فنطق الرجل بحاجة فقام عليه السلام

فقال يا ايها الناس اني اوصي الي ان تولدوا الا فتواصوا حتى لا ينجي احد على احد ولا ينجي احد على
 احد ولو كانوا عبادا لساخونا وروى سلم عن عشرين العاصم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 منه قط صبا منه وتغيط له ولو قيل له صفة لما قدرت واذا كان وهو من اجل الصبي به كرك فاما
 بغيره فلم ادرم لولا انه كان يبا سظم ويواضع لم يوسعهم لما قدر احد منهم ان يباله ولا يادله لما
 التي كسبه عليه من الهبات والكلالة وقد خسرهم بين ان يكون بيضا ملكا او بيا عبدا فاشركهم بكل شئ
 فاشرا له ان تواضع فاضا له العبودية وعنه كل اي حفظ فيستجيب لغيره في مظلوم من
 الزنوب صغيرا وكبيراً فمد يدها قبل النبوة وبعدها في سائر حركاتها وكلماتها في باطنها وظاهرها
 وعلمه صريح ومرضه ورشاه وعقبه وآتاه قوله في قوله ووجرت ضاللة فلهذا في تفسيره في احوال حسناتها
 ما جاء من ترجمان القرآن ابن عباس في ان معناه ووجرت ضاللة في انك من عالم النبوة فذكر ان الهيا وروى
 قوله في ما كنت تدري اي قبل الوحي ما الكتاب اي القرآن ولا الايمان اي الرعا اليه او لا الغايف
 والاحكام اذ الايمان يطلق عليها حقيقة والآتاه قوله في وصفنا غفك وزرك الذي انقضت ظرك
 اخلف المفسرون فيه على احوال حسناتها ان المعنى خففنا عليك اعباء النبوة التي انقضت حقوقها
 والعيام بوجها تها ظرك حتى كاد ان يكون له نقض اي موت والآتاه قوله في ليعرف لك لسع ما تقدم
 ونبك في ما فرأيتك في حسن ما قيل قول ابن عباس في انك مغفور لك غير مواخذ بدين ان لو كان
 او اراد بالزنب ذنوب امته او ترك الاول واللاوي كما قيل حسن الابرار سيئ المعين عليه قوله في
 عنا لسع غفك لم اذنت لم اي في غفك ما ارتكبت من خلاف الاول وحفظ ايضا من اعداء ابراهيم
 علي قبا فكان احيى به سوز حتى نزل ولله معجك من الركن فافرح دم راسه من القبة وقال يا ايها الناس
 انظروا فقد عصى ربى وود عليه عامر ابن الطفيل واربد بن قيس ليقبلاه ففعلوا ما ارادوا به ففعل
 به الاعامر وصيا كمال كما يسمونه في الجارية عن ابن مسعود في كان عمر اند حيا من العذر الي البكر في خذرك
 دعيها بالملقة تغير بغيري الانسان من خوف ما كسبه وشرع خلق يبعث على اجتناب البغية ودين
 التقير في حق ذي الحق وتران عقابهم اوسع العقول فلذلك اتسعت اخلاق نفة الكربة اتسعا

فيه نصية

لائمة

لائمة من ذلك اتساع خلق العظيم في احكام والعفو مع العذرة وصرح علي كرمه في ان لا يدعي ان
 لا تكل ابا سا منه غري القبر ولا تحفظ السر من لا تكل ابا سا اي الشدة وان افطت كسا
 في جوب وقد استر نيرانها واصطفت عقول سمجها من متعلق با بعد من المصا او المصا
 اليه او تكل غري القبر وهو حبس النفس على ما كره اي اسباب من احكام والعفو والعفو والسبي في المصا
 في انشائها على من قامت به حتى صفت من دفع با دفع منه عند كوران نار العقب بحال
 رطبت على بني واهكت في غري فاستسكنت عليه ولم يكن حلقها ولا نقضها فذكر العري استعار
 تحيليه وتبني العبر بالنوب السابغ ذي الازرار والعري الحكمة يستعار بالكناية وذكر لا تكل سر
 وحسبك صرح علي من عار يوح يوم احد من كسر با عية وخرج راس ضال البرم علي وجه الشريف وثق فتر
 علي اي به قالوا يا رسول الله لو دعوت عليهم فقال اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون ايلا تاجلهم بالصوبة من اجل
 فانهم لا يعلمون تفاصيل ما تشر عليهم في ذلك من انواع العذاب واصناف العقاب وروى الترمذي عن عائشة
 لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيا ولا متي ولا يجرى اليه السبي ولكن يصود ويصيح اي اكل الخس
 خلقا ولا تكل ساء وقال الهاء في هذا الامر اليك اتقيا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي صلناه بينا وبين العذر
 وقنا طفو مجتنب ولا تحفظ اي لا تخرج عن بناءه وتواضعه ووقار السيرة اي الرضا والسعة
 في الجبوش والعنوة التي سجد في اخر حياته بل هو بها كوقيلها ولم يرد الا تواضعا وحلا وعفوا وصبرا
 وانما انصفهم بهذه الكلمات التي لم توجع في غير لانه كرم نفة فاعظم السوء على قلبه ولا اله الا الله
 كرم نفة لانه تواما اراد ان يجاد خلقه ابرز حقيقة المجدية من انواع الصدية في حضرة الاعدية ثم
 سجد بها العوالم كلها علو وسفها علي ما اقتضاه كمال حكمه وسبق في ارادته وعلمه ثم علمه تركها له بنونه
 وبنين بجوم دعوى ورثته وباني الانبياء وواسطة جمع الاصفياء وابوه ادم بن الزود واجد
 ثم انجست منه عيون الارواح فظهر مبداها في عالم المقدم علي عالم الانبياء وكان هو الحكيم
 الكاكي علي جميع الاجناس الاب الاكبر لجميع الموجودات والناكر فتو ان تاجر وجوده متميز علي العوالم كلها
 برهنة ونقدته

اذ هو خزانة السر العبداني ومحمد توفد الامداد الرحمة بسبب كرامته نفسه وتصورها عن كل رذيلة وتقصير
 ما يحظر السوء على نفسه ولا الخلق كيف وقبله طهر له بسبق الملايكه له المرات المقدسة وافراجه ما فيه ما قيل
 عليه النوع الانساني ما يتبعني ذنوبكم ثم طهر غسل حوشي من الحكم والعلوم بالاطيعة الا ان كان عليه وذكر الخلق
 مع العلم بانتظامها بالادب من انظار السوالات السوالات التي جاوز حد لان المقام مقام افراح واذا انما قلت ما انما له
 فانه من تلك الكلمات التي لا تعدى علمت انه قد حفظت بؤبؤ الآله عليه فاستقبلت لذكره العظماء
 غفلت بؤبؤ الآله عليه عظم قطعت سائر الكلام عن ان يصل احد منهم الى بادي غاياتها ومقاصدها ياها
 بسبب هذه العظم المذكورة استغفرت لذكره اي وقت ذكره انتم عليه ونظيره اتم الصلاة لذكره
 العظم اي جميع النعم بعلينهم لانه ان غايات الكائنات ابايرة التي لا يبرك في دما مخلوق ولو عرض بها على ذوي
 السؤل الكمال جميع النعم والمقابل التي اوتياهم من المخلوقات لاستغفروا وعدوا دون كماله وقطوعا
 ما عنده اعظم واحل وانهم بين غفلة والعظماء تجنيس الاستغفار وكان هم من الحكم على من اذاه وزيادة الاحكام
 لانه يه وفرط الحكم عليهم والاعضاء عن الغاية التي لم يصل اليها غيره ومن ثم
 جعلت قوته عليه فاعني واخولكم داره الاعضاء ان جعلت اي زبرج وغيره عليه اي اذوه اذ
 لا يطاق ففرضه وخضوه واغدا به سوانهم وصغارهم ففرضه ودرجوه بالحاجة الى ان ادوا جلد فسال منها
 الدم على غلبه وبخاؤه وكسره وارباعه وروح بالبحر والاهانة والجنون وتواعدوا على قتلهم اذ هم واهروا
 لاجل انهم فيهم في شمعهم حتى كادوا ان يهلكوا من الجوع فاعني عنهم صلاتكم بالاسماء وقد جاءه
 لما ان استند انهم له ملك جهال كما رواه البخاري فلم يزل يا محمد ان له قد سمع قول قومك وانما ملك جهال
 وقد بعثني ربك اليك لتا مني بارك ان شئت ان اطبق عليكم اخشابا فقال لهم بل ارجوا من تخنجه لسه من
 اصلاهم من بعد لسه وصد ولا يبرك شيئا فكان الامر كما رجا صلي الله عليه وسلم واخو الحكم اي التاني في الامور
 وعدم الانتقام ممن اتى بكره وان عظم اي الذي طبع عليه حتى صار غريزة له فمصلحة لم يجر ودم دابة اي شانه
 وعادة المستمر بوعليها الاعضاء اي التافك من ان طيفت اليه اذ في فضلا عن ان يتغير من اذاه
 وبين اعني والاعضاء من الاستغفار والتذليل بالنسب السار واذا كان اخوكم دابة ذلك فكيف ينسب اليه

عليه وسلم

عليه وسلم وهو الذي وصل من الحكم الى غاية لم يصل اليها مخلوق لان لسه توهو الذي توتي تاديه بنفسيه وانفس
 عليه من حقائق حكمه وقد بسبب حيث قال له ضة العفو وار بالوف ولو عرض عن الاما ليس وفسر ما جهر بالبنوع
 ما بين له فقال يا محمد ان له يا كرسا نصل من غطتك وتغطي من جرك وتغفو عن ظلمك وكل من ازاله
 علم واخلاق عرفت له زنة او صنف تنافي الحكم الا بنينا عن فائده لا يبر على كسرة الا الذي الا صبر وعلى جهل الكمالين
 وان بلغ اليه الا ظلم ولقد قلت عليه سعة ما راية منظر من مظنة ظلمها قط الا ان تكون حرة من عارم لسه
 اي المتعلق به سعة كما دخل في غزو فتح مكة على قريش وقد اطلس في السجود اجرام وحيث يتفرون امر
 منهم من قبل او غيرهم قل لهم ما تظنون اني فاعل بكم قالوا خير ان كريم وابن كريم فقال اقول كما قلتم في
 يوسف لا تنزيب عليكم اليوم اذ صوبناكم الطغاة وسع العالمين علما وطما فهو محرم ثقبه الاعضاء
 وسع لكسر العالمين جمع عالم اسم كل ما سوى لسه تومن اجوار والواض وجمع شيل كنه من الاجناس المختلفة
 ولا يارضه ان المزدور هو العالم اذ على السؤل لان الغرض من افادة ان له اجناس مختلفة كالكين والانس والملايك
 والاله واب واهل وغير ذلك فكتب في جميعها لو ادوا والي والنون العقل السرفم وجمع جمع قاتل مع ان الظاهر
 مستدع الايمان بجمع الكسرة تنبها على ان العوالم وان كبرت قليلة في جنب عظم لسه وكبرياء وقيل العالم اسم
 وضع له وفي العلم وهو الانس والملايك والجن وسائر الخلق على سبيل الاستبصار فهو مشتق من العلم
 وقيل عني به انفس فان كل واحد منهم عالم من حيث انه يستعمل على نظيره في العالم الكبير من اجوار والاعراض
 التي يعلم بها الصانع ولذي سوى بان النظر فيها فقال تو دني انفسكم افلا تتفكرون وقد بين حجة الامام
 في تأنيبه الانتصار لما في الاجناس من الاسرار وجه اشكال الانسان على نظيره في العالم فراجع فانه يرجع
 ومنه ان العلم انقسم الى عوالم عالم الملوك وهو الظاهر للحواس وعالم المملوك وهو المكنون والعقل وعالم
 الجبروت وهو المتوسط الذي اخذ يحرف كل عالم منها والانسان كنه كنه فامسياه للاول اجزاء ثمة ولثانية
 مخروصه وعقله وارادة ولثالثة الادراكات الموجودة بالحواس والتوحي الموجودة بالجزا البين علما
 تمييز اي وضع علمه علوم العالمين الانس والملايك والجن لان لسه توه اطلع على العالم فعلم علوم الاولين
 والاخرين ما كان وما يكون كما مر وحسبك في نسب القرآن الذي اوتيه وقد قال تو ما فرطنا في الكتاب من شيء
 معلوم الاولين والاخرين مندرجة منقوشة في علومه صلي الله عليه وسلم وحكما اي وسع حكم كل من

تقصير او تعبير في حقه عدم علم غيب ولا انتظاف فقط ولم يزد شدة الايذاله واجعل عليه الاطمان
وصفى قوس سبب حبه تلك العا الي لم يخف لغيب بحر اي واح العلم وهم وغيره ان اطلاق
الركبة وصفاته العلية لم تبق من اي ثلاث في حبه اني ادوقف الاعيان جمع عبي كبر اوله وبالوصف
والمنز وهو اجمال والفضل من اي شيء كان اي لم يميز عزمه شك ولا شبهة وخرجه ايزاولا جهالة فاستار
الاعيان لكه وقه المشرب والاعيان للشبه والجهالة واذا تأملت ما تقدم من اوصاف كاله الباهرة وعصمة
ونزاهة الظاهرة وانه البحر الذي اندر حبت البحار كلها في بية واجعل الكرم الذي دخل كل كرم وحلم تحت حيطته
كرم وحلم علمت انه عصمة من التفت بما سوى الله وحقه متفعل وديار ان ينسب الامكان منها اليه والاعيان
متفعل اي محقق دنيك اي الاموال التي هي من جهتها اذ هي في الاصل اسم لما بين السماء والارض ان ينسب
الامكان منها اليه وان ينسب اليه ايضا الاعطاء منها لانه لا ينفك عنها وكثرة الاشتغال بها عن الاعيان حقيقة
بمزيد الاوضاع عنها وعدم الالتفات اليها وافراجها ولو لم يتغير اشتغال الناس بها وتعليمهم للامانة
عدم الاعتداد بها وتبيل اعراضهم عنها اشد الاوضاع جزئية في ان قال عدم عرض علي ربي ان يجعل لي بطي
كثرة ذمها فقلت لا يارب ولكن اشبه يوما وداهج يوما فاذا وجدت تفرقت اليك وذكرت واذا سبقت
شكرتك وعذرتك فانظر الي هذه العلية كيف عرضت عليه فاعرض عنها وابالامانة لو اذنا لم ينسبها الا
في حاشية ربه لكنه اضار العبودية المحضة فيا لها من هم شريفة رفيعة ما كسبها ونفس زكية كريمة ما ابالامانة
وقد ان رايا علم الي ما هنا بقوله في برقة المير وراودته اجمال الكرم من ذهب الاباء الثلاثة وقدمه انه عليه السلام
استاذ من فتنه الفتن كما استاذ من فتنه الغنا فامية الكرم ان يشتمل على ذم الله يا وصر اخلق عنها
مطلب ودعوتهم الي الاخرق بل هذا هو المقصود بالذات من راس الشرايع كيف وهي عذوق به تنطبع طريق الوصول اليه
ولذلك لم ينظر اليها منذ خلقها وعذوق لا وليا لانهما تزينت علم فخر عوام راع البصر في قطيعتها وعدوة لاعداءه
لانها استدرجتهم بكبرها واقتضت منهم شكرها حتى ومقوابها فخذلهم وخرجهم انهم راسية ميتة فقال والله في نفسي بيب
لله يا هوون على لسره عز وجل من هذه الشدة على الاموال لو كانت الله يا بقدر عند له ضاح بعوضه كسبي كما و
منها شربة ماء وفيها الرزق المعلومون باذنها الا ذكر له وما والا له وعالم او متعلم وخرج من حبه الكرم يستخرج
نواحه الخور حشبي عليكم وكس حشبي عليكم ان تسلط عليكم الدنيا كما تسلطت على من كان قبلكم فتنافسوا

وبهذه هي
من الصواع

كما تنافسوا وتسلطوا كما امكنهم تنبها ان اولها المراد بالتميز في الاحاديث وغيره ما في قوله تزينت للنفس حبت
السنوات من النساء البنات الآية وخرج من كل ملك فيه عاجل خطأ وسهوق من غير ان تبين على كل
اخرى ولا يقصد به ما بينهما من رضى العاديت في ذم المال ودره فاعلم نعم المال الصالح للفر الصالح وسكن لسره تو
المال بغير وقاوم كمال الفخر ان يكون كراما ووجه جمع ان المراد به في الاول من فتنه المال والولاء المراد من فتنه النفس
لان السالك فيها الفتن وفي انما المراد به كرامة فوايد عا وثمراتها الاخرى فاما ما ليس فيه من محض من كل وجه
والامر المحض من كل وجه واما هو كالف في يد المتأمل فينبذ به مصوغا تارة ومهدر الفخر او كية في يد انسان
فيها سم وزوايا لكن سمها كثر ولا يظلم وادعي بنفسك واذ تأملت ايضا ما تفر من كالات
العلية علمت انه خمس فضل تحقق الظن فيه انه الشمس رفعة والضيافة خمس
سما العلوم وانما الاشياء باسرها كيف وكل فضل تحلي به كامل فاما هو بواسطه استزاده من فضاه واذ كان
الامر كذلك تحقق من حيث الظن يعني الاعتقاد بجملة المطالبين للواقع في اي ذات وصفاته انه
بالسنة الي بقية الكمال في الشراة ورفعة عليهم الشمس الشرة على هذا العالم البانية عنه رفعة فلا يصل اليها
احد منهم وانه الضياء المفيض عليهم اضاء الكمال وخوارق الامداد والشمس الضياء لعاة النظر
وفيها التنبية للنجاة والاشارة الى الصلة المطلقة ومراويل الكتاب باللفظ في التنبية بالشمس لكن ليس كون
السنة اعلى من السند ارمطه ابل قد ينكس اكل كافي كاصليته على ابرج وما هنا من نفسك كما تنبه الناظر
انه لك صيف بين اية عدم اعلي شانه الضياء من الشمس فقال عاطفا بنا السببية انما بالكتابة التي تنبهها
فاذا ما حجي محي نوح الظل وقد اثبت الظلال الضحى فبسبب ان السنة قد يكون اعلى من السنة
كان شانه عدم اذا ما حجي اي شبي عقب الطلوع الشمس ومحو نوح الظل يكون في هذا الوقت وغيره فتنه في هذا
الوقت ظهر لتوقع حيا الشمس ومحو نورها محي نوح وبيد في حجي الجفيس والشمس وهذا الضحى جفيس
الاشفاق الظل منقول اي ظل ذاته الكريمة او مطلق الظل لان نوح عدم اصل كل نور او المراد بالظل
كل ضلالة ونقص وبنوع ما جاء به عدم من الكتاب والسنة والعلوم والادب لكن المراد به على هذا مطلق طوع
في هذا الكون باوصاف الكمال وانما انما قد اثبت الظلال جمع ظل وهو نسخة الشمس او شمسها هو وضح
منه اني لانه اسم كالبعد اول من الظل فهو نسخة الشمس وتبيل كل نسخة فتنه في ظل وكل لم تنسخه فظل لاني
الضحى بانغم اي ارتقاء الشمس فبينما عدم كمال من الشمس رفعة وضوء لان نورها يثبت الظل ونور بنيتها يحوي

ويدل على الحق الاول ان من خصه عدم انه اذا مشى في الشمس لا يظلم ظل اطرافه ذاتة من كل نقص
ولان له اجاب له دعاه المشهور ان يجمع كل نور ولا ورد على ظاهرا فترتق نظر الاقوال الشا من ان نور
يؤكل ظل ما سبق له وم ان النامة كانت تظلم بان يتالك كيف يجوز ان الظل والنامة اظلمت فلم لم يظلم
النامة ولم اصاح اليوم انه الصيا الاظلم من صيا الشمس فلا توتر فيه اشار الى جواب ذلك بكونه بما قد تفرغ عنه
عبارة يادي الى اني فقال فكان النامة استودعته من اظلمت من ظله الدفقا
فبسبب محو نور الظل المحي على ما مر صاروم هو الظل المعنوي الاظلم على وجه اتباعه في كان النامة
قبل البوق اربا حيا وبسبب كسبها في النامة استودعته الالة باسرها لكن احيا به بلا واسطة
وهم اله فساد من بعدهم بواسطة استودعته الاله لا يميز من ظله واداءهم لن بعدهم من نفس الظل فالذين بواسطة
هم من اي الذين اظلمت هم من بعض ظله الاظلم الدفقا مع داف كسراج عالم وهم جوي
سبي اجيوش بذلك لانهم ينفون نحو العدوي يسرون اليه لافه واستيصاله وحاصل الجواب ان نفس التظليل
الذي كان قبل البوق كان ككثير احد احوال الارهاك كما تقرر وانما يميزها بالعلم عدم بما سيول اليها من ان له
سجمل له امة اكر الامم وان هم قدون سفادون وان كل قرن مستد من الزمن الذين قبلهم وان الكل قدون
ومهدون من ظله فلا تاني بين محو نور الظل وبقا الظل مع نور عند تظليل النامة له لان المحو هو
المستمر والبقا انما كان على خلاف اصل الحكمة التي كثر بين احوال الارهاك وانما نية اللعلم له بمحو ظله المعنوي
على الالة من اولهم الى اخرهم فقل ذلك فانه لم يخلق معنى هذا البيت على الشا قال انه وجد هذا البيت في كنه
وانه يميز محو المعنى وسبب التلافة عليه جعل الصير المعنوي في استودعته للظلم فان قلت ظلم كلام النظم في القرن
انه اصاح تظليل النامة لتقية قر الشمس فينا في ما مر ان تظليلها للحكمة التي اقبلت قلت ما افهم كلامه ثم كبر
ان تظليلها لم يكن الا قبل البوق اربا حيا كما مر ولو كان ما ذكره كان بعد البوق ايضا فان قلت قد ظلمت اعوم عند
رمي المحر بوثوب وهو شعر بالاصحاه قلت هذا من فروع الحكمة البشرية وما نحن فيه من حيث الحقيقة
والامور الالهية فاما ومرت قصة تظليل النامة ورواياتنا في شره قوله وانما ان النامة والسر الكا
واذا تقرر ان نور محو الظل على ما سبق في معناه علم انه اقبل خفيت عنده الفضيل وانما ثبت بين عقول اللاهوت
خفيت عنده اي في جنب ما اوتيه العقل على التي اوتيتها غيره من الانس والملايكة واجبت ولانه قد اجاب

اي

مطلب
كشفت به اي بسبب ما به فينا من علوم وادابه واخلاقه عن عقولنا معشورة للعبادة والعقل
لغة المنه واصطلاحه فيجبها العلم بالظهور والاعتدال عند سلكه الالة وفيه خلا طويل اشار اليه في التماسك
وعبارته العقل العلم او عنفات الانسان حسنها وقيها وكما بها ونقصها او العلم بحكم الخبيرين وشر السمرين
او فطوح الامور او توقع بها يكون التيسر بين البتة الحسن ولما ان مجتهد في الذهن يكون لمعة مات
تستنب بها اللؤلؤ والن والمصباح الالهية فحرف للسان في حركاته وكلامه والحق انه نور روحانية تترك
النفس العلوم الضرورية والنظرة وابتدأ وجوده عند اقتضات الولد لم لا يزال موقو الى ان يكمل عند البلوغ
انتمت الالهوت اي العقل الاله والاشياء فلم يبق في درجته شيء منها كما وقع فيها من ارض عن الهدي وسلك
سبيل التري ثم استدل على ذلك انما وكشف الهوا بما افاده الاستهتام الانكار في فقال
واعلم ان محو النجوم تجلج اوج الشمس للظلام فبقا في اوج النجوم تجلج او يوجد مع الشمس للظلام بقا
اي انما خفيت النجوم على هذه الالة الخالق واقف وغيره من سائر الكتل كالجوهر لا يتبع لها نور مع الخ
فكذلك سائر الكتل وانما كشف من عقول اللاهوت الالة الشمس كمر واللاهوتية والتعاضد كالظلام فكما ان
الظلم لا يتبع في الشمس فكذلك اللاهوتية والظلم لا يتبع في اشراق الشمس من غير ما يلزمها وبين ما اشرت
عليه وبين ما اشرت عليه وبين العج والنجوم المتقابل والشمس والظلم في البيت الكلام اجماع وتأقر
ما يتعلق بقوله الشمس باسبغ اليه لانه مناسب له عطية بحد عرفه اذ استنفذ نظره ما ترقى فقال
محو القول والفعال كزعم الخلق وخلق منشط طمعا في محو القول لان الله تواتر عليه كجوع العلم
التي اوتيتها دون غيره ومن ثم قال بعض الحكماء ان كلامه محو كالمز ان وكان الناظر اعتمد هذا القول حيث عبر
ما يوافق ومحو الفعال فلا يقدر مخلوق ان يوجد فلا مطا بقا في المصالح الطاهرة والباطنة في نفس الوقت
الذي اوجده في نفس العقل غير صلي لغيره ولم وهذه هي مرتبة وارث الصفر الالهية التي لا يدخل احد اليها الا باذن
كريم الخلق كما يعلم ما قدره مبطو في شره قوله فتشعر في ذاته لا وكريم الخلق بهج اوله كما مر مبطو في شره قوله
ما سوى طمعة التيسر والى القول والفعل والخلق وخلق تفتيس المتقابل في تفتيس الخريف في اني اني تفتط
اي عادل في احكامه واقواله وافعاله فلا يصير شيء في الآ على غاية العدل باطنا وظاهرا باتفاق كل من رآه وعلم احواله
صحي اعداه ومناويه وكان لا يواضع احد يقول ولا يصرف احد في احد موطا اي كبر العطا الذي يحجر عن اذناه الخلق

مظهر
 فندج عن انفس كان عم حسن النكاح والشيخ النكاح واقتضاه على هذه الثلاثة
 من جوامع الكلم التي منها من امداده عم لا اله الا الله الاطلاق اذ في كل انسان ملك قوي الغضب وكما لها
 الشجاعة والشهوانية وكما لها الجود والعقلية وكما لها الكتاب الغضائيل واجتنب الزايل ورجع عن انفس
 سهل صلي الله عليه وسلم لا اعطاه في رجل فاعطاه فابى جليل فرج الى قوم خالف سلوكا فانهم ا
 يعطى عطا من لا يخاف الفقر ورجع عن جابر ما قيل عمن من شيئا فقال لا وفي حديث الترمذي انه كل اليه تسول
 الف درهم فتام اليها فارتد كمالا حتى فرغ منها وقال سائل ما عندك شيئا ولكنك ايتت علي فاذا جاني قضيتاه
 فقال له عر ما خلفك له ما لا تقدر فكره من ذلك فقال انصاري انفق يا رسول الله وكشش من ذي الكوش
 اقلالا فتبسم عمن وعن البشر في وجهه وقال بهذا امر وقوم ما اعطاه يوم صينس فكان عسماية الف الف وهذا
 غاية الجود الذي لا يحصى لا حد له ورجع انه اني عال من الجرحين فامر بحبس في المحر وكان اكثر مال اني عزم وفي رواية
 مرتبة ٨ - كان مائة الف خرج للصلاة فلم يلقفت اليه ثم بعد ما جلس اليه ففرقة ومع هذا الجود الواسع
 فكان عمن يعيس عيش الغنى او ياتي عليه الزهر ان لا توجد في بيته نار ورتبها ربط ارجع على بطنه الشريف
 من شدة الجوع وكما هي في كانه فاطمة في غادم كيفها موهبة كانه بينها فامر ان تستقيل بالتبعية والكثير
 واحمد وقال لا اعطيك وادع اهل الصفة تطوي بطونهم من الجوع واذا اعطيت اقتاده عمن هذه الاوصاف الجليل
 التي لم يوجد مثالا ولا ما يقاربها في مخلوق عمن عمت ان من الواسع على قدر من عرف ففك ان يقول لمن لم يرد
 حق معرفته لا تقس بالبين في الفضل قطعا فهو الجود والانا انما ارضا في لا تقس من قست الشيء بعينه
 قدرته على مثاله اي لا تشبه بالبين الموصوف بما ذكر وهو بيننا عمن في الفضل اجماع تلك الصفات ولا في كل
 وصف منها على صفة لان كل وصف من اوصاف عمن وصل فيه الى غاية لم يلحقه فاقوى منها خلقا نبيا او ملكا
 او غيره مما لا تعتقد ان مخلوقا يوازيه او يقاربه في وصف من اوصاف كماله لما قر اول الكتاب في سورة قوس
 لم يساوك في انو للعين اجمع اجماع كل وصف من اوصاف الكمال البالي النهاية فيه والانا هو كافي
 القاموس كسب الخلق او ابن والاس اوجع ما علي وجه الارض انبي والم ادها الاول بديل قوله لا اله
 في العالمين اضا بالكر والهد فاعاضه كفاء العذير وشان بابي الجود العذير وكيف لا
 وكل فضل في العالمين من فضل النبي استغفار الفضلاء وكل فضل وجه في العالمين الانس

والملايك

والملايك - واجت قهوكاين من فضل ذلك النبي الاكرم علي ربه من سائر الانبياء والمرسلين والملايك
 القربين وبين فضل فضلا تجتنب استغفار حال من غير الطرف المستقر الوضلا لانه المدة لم
 اذ هو المتعلق عن الحق الالهية والتمتعها بلا واسطة دون غيره فانه لا يستمد منها الا بواسطة فلا يصل منها
 كمال شي الا وهو من بعض مدرك وعلى يدية فاما كل شي انا هي عتبت من نور لانه الشمس دهم كالملايك
 فم قبل وجوده عمن انا كانوا يظهر من فضله وانوارهم تتدفق من نور الغايض مدده الواسع الارزي
 ان ظهور خلافة آدم واحاطة بالاسما كلها انا هو مستمد من جوامع الكلم المخصوص به بينا عمن ثم توالت
 الخلايف الى زمن بروز جسمه فلما برز كان كالشمس انبهر في نور كل نور وانطوى تحت غشوة اياته كل
 آية الغيب من الانبياء فلم يبق احد منهم كرامة وفضيلة الا وقد اعطي مثلها او اعظم منها ككبره الالهية ووجوه
 ومنه ان آدم صلي الله عليه وسلم لما اعطي خلق له سيد اعطي نبيا انة شوق صريح وملاه ذلك الحق النبوي
 فتولي من ادم خلقا جسيما ومن نبينا اخلق النبوي الذي كان هو المقصود من خلق ادم ومن ثم لم يكن
 سجود الملايك الا لتور محمد الذي في جبهة آدم كاقاله الخ الرازي ولما اعطي ابراهيم بالكعبة اعطي نبيا
 وضع ارجح الذي هو روحاني في كانه نبية فرئيس ولما اعطي موسى قلب العصا اعطي نبيا صينس
 اجمع الذي هو ابراهيم والغرب وانوار الجواهي اعطي نبيا اشتاق العز الذي هو ابراهيم تفرق في العالم
 العلوي والكلام اعطي نبيا مثل اليم الاسر وزياده الدنو والروية بعين البصر وشان بين جبل الطهر
 الذي توجج موسى عليه وفاق الكوش الذي توجج نبينا عليه وسيف شطر الحسن اعطي نبيا احسن كانه
 فيكميب والبرهان تحت لسان تبارك الى نواحي الارض وبيننا عمن زويت له الارض اي حجت حتى راي
 من رها ومضاربها ورفق بين من سبي الى الارض ومن سبي له الارض ومة الطير من جنوده يقاوم
 حواء الفار وعكوبة بل هذا العجب لان فيه الحكاية من العدد الكبير بالنبي الكبير عيسى ابراهيم والارض
 واحا الكون واعطي نبيا ردة الدين الى كمالها بعد ما سقطت فغدا حسن ما كانت وذكر الرازي انه عمن
 برضى شفيق واليهيقي ان رطبا قال لا اومن بك حتى تحي لي امني فاني قبرها في طربها فاجابته وسبح
 اجمع صينس جند البع من تعلم الموت والجم فعداوتي عمن سلم وزاد خصا صينس اجمع اعلانا بانه المدة لم انا

تظهر

وم لا يكون كذلك وقد شق عن صدره وشق له البدر ومن شرط كل شرط جواز شق عن صدره المرة
بعد المرة الى ان تكثر ذلك الشق اربع مرات او خمس مائة في التطهير والتخلص من الاغيار ولم يحصل
لاحد من الكمال نظير ذلك ولا مقاربه وقد مر الكلام عليه في بحث رضاه عن شق له اي لاجل البدر
اي التمر بملكه قبل الحج بنحو خمس سنين وما كذا به كفار مكة وبالعذابي عناده فطلبوا منه ان يريها اياهم فذر
عليه صدقة وهي ان يشق لم التمر نصفين فسال ربه فانشق له كذا كذا كما نص عليه القرآن وتوارثت به
الاحاديث واجمع عليه المفسرون واهل السنة اعلموا بصدقة في دعوله آرساله والوصاية به تدور ان
ما يصدق له باطل لا يفر ولا ينفذ ولم يبق انشغافه لغيره من وهو من اهل بيت محجراته لا يكاد يبدل كذا
من ايات الانبياء ظهور في ملكوت السموات خارجا عن جلال طيب ما في هذا العالم الكرم من الطبايع فلم
يطع امره في الوصول اليه وفي رواية ان فريضة كانت فوق جبل جراد وفي رواية كانت اسفل وفي رواية
انه قال لم اسجدوا فقالوا سبحانهم اتفقوا ان يسالوا السارق في امن كل جانب واخبروا به فقال لهم
لبعض لا يستطيعون ان يحلوا كلهم وانما شق له التمر لانه شق عن صدره حتى افزع قلبه ثم شق في
جوفه علي ذلك من شرط كل شرط وقع في البدن لغرض مقصود ان يكون له جواز من يرضى او يمن
فكذا هذا لا ريب في عدم شق قبل المرة بعد المرة وبما حصل له من الخوف والتلم جوزي علي ذلك بحكم اعظم
له في الصوف هو شق التمر الذي هو اظهر مجزاة واهل القرآن وفي كلامه انما بين شرط وشرط
اذا كان مختلفا مني وحقيقيا والشرط المراد به في الاول ما علق حصوله حصول في الحق يستحق جوازا
وفي الثاني شق اكلمه والحق واجزائه توربه اذ علق علي اجر التومي والجزء العرفي وهو الجازاة علي صاحب
وقع منه ورمي اليه فاقصد حيث ما العصى عنده وما الاقاني ومن مجزاة عم ايضا انه في غرض
بدر وغرض حشر ربي امراه بهج فاقصد اي ايضا فاعلمك في القاموس اقصد السهم اما فقتل كانه
حيث انما كانا لواله عليه حتى ظن انهم لا يستقون احد من المسلمين ويان فقتل كانه التي اجماع
يوم بررنا ولعم فاعلم فلي في وجوههم وقال شاعت الوجوه اي فتمت وانزلت فلم يبق شر

ح كذا تم فقلت ذلك هو الا دخل في عينيه وشخره شيئا فانه لم يفتل ليد من ثقل من ضا ديد
فليس والسر من السر من السر فاذ قد علمت ما ترتب علي رصده عن بهج من تسبب جمع وانفراق
سليم وهو عتيم ان لك ان تقول لمن قال لك ان القاموس العصى والسحق كمالهم وعصيم عبادك
الرمي بهج كما استفهام الكاري العصى التي القاموس علي صال سحق فزعون وعصيم حتى اخلصت
ذلك عنق اي لها المرمي وما الاقاني لذلك العصى علي اكلها والعصى الذي فاعلى فزعون
اي الاقاني سحق بنياعم في القاموس بهج سحق موي عزم في القاموس علي ذكر لان سحق بنياع
اظهر واهل القرآن القاموس لعصاه ما كالا القاموس كمالهم وعصيم سحق بنياع لم يحكم فقط وبما بين
العصى والعصى وتفتن بين رمي والا قاني تسبب كثر مجزاة بني اسرائيل كانت حريم لبلادهم وهي
بصرتم وكثر مجزاة هذه اللامه عقليه لفرط ذكايم ولان هذه الشريعة لما كانت باقية علي صلي
المراد الي يوم القيامة خفت بالمعجز العقليه الباقية ليراثا ذوو والبصير فقتل سحق عصى موسى وانه
صلح لم ياتر ما الا من حفره ومجزع القرآن تاتر بالبحيرة وتسمي الي اليوم لا يترجم الا وظهر فيه
شي اخر بانه سيكون فكان من يتبع لاجلها الكراذ ما يدرك القتل في هذه كل من جاء بعد الاول
ودعا للنام اذ ذهبت سنة من محو اهل بيت من من مجزاة ايضا ان دعا للنام من تفسير
لكن المراد به هنا غير كثر اذ هم هنا اهل المدينة ومن ضا عا اذ اي وقت ان ذهبت اي بينهم
سنة من اصل محو لها متعلق با بعده اي شق جذبا وقطعا شهابا اي لا خفر فيها ولا طم
وسب اعياه في الصحيح ان الناس اصابهم سنة علي عهدهم فقام اعرابي وهو يوم يخطب يوم الجمعة
فقال يا رسول الله يملك المال وضاع العيال كاد يلعنه لافزعه يديه وليس في السما قطرة سحابة
ومنها حتى صار السحاب اشكال الجبال فلم ينزل حتى اصابه المطر واستر الي الجمعة الا فري فقام ذلك الاعرابي
ادب ففقال يا رسول الله تقدم الهنا وغرق المال فادب لافزعه يديه فقال اللهم حوالنا ولا علينا فامسحت
السحب وغرقوا يثبون في النسيم فاستهلت بالغيث سبعة ايام عليهم سحابة وطفال فمسيبت دعاء
استهلت بالغيث اي صيب المطر بسبعة ايام كواهل ما علمت انه من خطبة الجمعة الي خطبة الجمعة الا في

عليهم سحابة فكل استهلت وطفا اي ستر حبة اجواب لكثرة ماها حال كونها
تخري مواضع الرعي والسقي وحيث العطار يوهي السقاة تخري اي تقصد تلك السحابة بماها حال
ذلك ايها ما ز تظن ما ياتي في جوار يري ان يقض الا ان يراذ الملايك - الموكلون بها مواضع الرعي والسقي
الذي يري في مواضع السقي التي يجمع لها فيها يسرب منه البهائم وفي الرعي والسقي مراعاة النظم والسقي
والسقا تجنيس شبه الاستغاف وتخري ايضا حيث العطار اي مواضع التي يوهي بالسقاة للسقاة
اي تخرق السقا منه ما اي ان تلك السحابة غمت جيع اللامان بماها حتى انها تخري الالامنة المحطاة
التي تخرق اسقية العطار منها فيحتاجون الى العذرات للشرب منها
وان في الناس يستكون اذا ما ورخا يودي الانام غلا في سما امرت عليهم سبعة ايام وكادت ان تنكس
اي اناس اليهم وهو على المنبر كما لو يوم ان يدعوها يستكون اذا ما اي تلك السحابة اي الماء النازل
منها لقطع السبل وتطعم الناس وتخريه البيوت وذكر الناس ان الشاكي واحد لان ما بهم فكان الكفر
في كثير من احوال فلذا كشدت اليك ورفا اي سعة من المطر يودي الانام غلا اي شدة فطرة واما
ارتفاع السور المودي الي الشدة وين اذا ما يودي هناك الاستغاف والارخا والعلل المضاد
فدعا فاعلى الخاتم فقل في وصف غيب اقلنا استسقانا فبسبب ان في الارخا المودي الى الحصاد منه حياة
النفس انتقل الى حذر وهو اهلها فعامل له عليه وتم ربه ان يكشف عنهم فاعلى الخاتم اي السحابة غمت
دعا به وخر جويشون في الشك كما تر واذا قررت ان نقل اياها العالم بهذه الواقعة بحيث من الكلام الدال
على العجب او فتجب في وصف غيب اقلنا اي انك اذا استسقا اي ذك استسقا على طرف
المتعارف اذا الاستسقا بما انما يكون لطلب وجوده لا لطلبه منه
ثم اذري الرزي ففرت عيون **ب**ع الما واخفيت **ا**خفا **ه** ثم بعد ذلك الغيب الواسع الذي فيه
عنا به ثم اذري الرزي اي انظر المطر الواقع عليه حتى كثر في ابد التراب لكثرة ابناء الترع والى المودية الى كثرة
الاحوال من اذري الرزي كماله فبسبب هذه الكثرة رت اي فرحت واطمان افراسه اي اعطاه
سبح لا اله

هي لانظر عينه الي من هو نومة عيون لا اهل المدينة بسبب ما زال عنهم من الكرب وحصل لهم من الخصب
بسبب فاف قرأنا اي العيون او المدينة وبلادها تلك النوايد الكثير بعد فراها واخفيت
بعد ما حصل لها من الخصب والسق ما صير كما كوتين اصابه له فجي بالفتك اصابع حتى اي قبائل
الكرب بوسطه اصابتها من موتها وفيه تجنيس الاستغاف في اذري الرزي وقرت قرأنا واصبت
اصابا فترى الارض غيبه كما **ا**شرفت من بجوها الظلمة فترى انت لونها ثم تلك
الواقعة الارض غيبه اي غيب ذلك الغيب المولد عنه ما يدهش الابصار من البات والزهور
كما حال ان حصلت راي جبرية وهو الظاهر او منقول فان ان حصلت علمية اشرفت اي زالت عنها
من اجل بجوها الظلمة فبجوها اذا لا شرفا اما يستعمل للزور ووجه السبب حصل للارض باصاة
الغيب والسما من اليوم من زوال ظلمتها الحقيقية في السما والجزية في الارض وبين الارض والسما
والاشراق والظلمة الطباق وزوالها ايضا فنجل الدر واليوافيت من نور رايها البياض والحرارة
تجلى اي تجرد وذهب الدر اي اللؤلؤ واليوافيت وهي فارسي موب وساد اجل اليها مجاز
من نور بنة النور اي زهر وهو بيان لما على اجل التي رايها بغير الال الى المرتفعة منها فخصت
لان ماها انظر داهي من بقية البياض رايه للدر والحرارة لليوافيت اي تجلى نورها الابيض الدر ونورها
الاحمر اليوافيت فبها للدر والتر المرتب ومراعاة النظم بذكر المعنيس والتقابل بذكر الضدين وتبين
التدريج لانه الوان واما ذكر من صفاته صلي له عليه وسلم ابا مع ما شوق كل من الى روية وجهه
الكريم فتي ذلك فقال **ا**ليه حفي بروية وجهه زلال عن كل من يراه السقاة كية هي كية
بالاطع فيها حصول اوفيه حفي بروية وجهه اي ليتني ادر كنت زمنا لاكون من اصحابه اوليتي اراه في الموقف
وعلى الحوض وفي الجنة فافنا فافنا اوليتي اراه في اليوم روية تدل على عظم اعتنا به في لاجاره عدم في
الاتحاد **ا**لحجوب بان من راه فيه راه حيا وان الشيطان لا يعمل صورة ولا يشبهه بها وبان من راه فيه فقد
راه في العظة فالشيطان وان كمن من القصور راي صوت الامكن من القصور يحورح بينا عدم ظلك
وقال الغزالي في روية على صفته ليس المراد روية ذاته حقيقة بل مثال يحكيها على التحقيق كما في روية له

تواد لا صفة له ترى بل معرف لما من نور او بين اولى اراه في تخطي بناء على امكن فكما هو
 ما حكاه ابن ابي عمير والبارزي والياضي وغيرهم عن جماعة من التابعين ومن بعدهم انهم راوه في المنام
 فرأوا بعد ذلك في النية وسألوا عن اية غيبية فافهم بها فكانت كما افهم هذه من جملة ما راوا
 فيلزم شكر ما الوقوع في ورطة انكار كراماتهم وقا يوتيه ان انما اراد هذا ان تلمذ القطب ابي العباس
 المرسي هو الذي صلت بركته حتى وصل اليه النظم البالغ الذوق العليا والقطب المذكور وارث القطب
 الاكبر ابي الحسن الساذلي وكل منهما حفظت عنه روية النبي عن تخطي بل قال ابو الحسن لو جئتني النبي لودع
 طرفه عيني لمعدت نفسي مسلما فكون الناطق منسوب الى الهوى الواقعة لم اذية تخطي بقرب آية سال
 في وقوع تلك كما وقع لم ولما كان شئ وشيخ والذي السببي محمد بن ابي احمال بن النبي عن تخطي كبر
 يتبع لانه يسأل في النبي فيقول حتى اعرضه علي النبي عن ثم يزل راسه في جيب قميصه ثم يقول قال النبي صل
 عليه وسلم فيه كذا فيكون كما افهم لا تخلف ذلك اية فافهم من انكار ذلك فانه السبب الموحى زال اية تحول
 فزال من انما له لا ناقصة عن كل من يراه موشا في حياته او بعد موته في تخطي الراي لان ذلك لا يقع الا لاله
 الاوليا او في النوم على صفة التي كانت عليها كما مر ان تلك على خير وروية المخصوصة في الآخرة انما
 ابي جعفر انوله لان النبي به رضوان الله عليه وسلم كلفه دل كما شهد القاب والسنة نحو احمال بن النبي
 اقتد به اهتديتم وما ذكر ذلك الوجه الكريم وزوال الكفا عن كل من رآه ابعده بركته وخصه صلا
 ذاك اربع كل ما يكسبه كاشا بالغا فقال مسفر يمتنع الكنية بآما اذا اسم الوجه اللقا
 مسفر ذلك الوجه حسنا لوصفه ما به لوجه اي مفرق نور الله في كاد خطيف الاخبار يمتنع ذلك الوجه
 ايضا الكنية اي اجنيس بالمنة او المناة من كنية بنو فلان اذا اجتمعوا حال كونه بآما اي جيتما
 ينتر عن مثل البرق او عن مثل صاع الفهم اذا اسم اي اعزى من سهم نبت عينه او حمها وجهه اذا عرفت وغير
 الوجه اللقا للعدو ففوي كالا التي ينزع فيها غره ويضطر ويغير وجهه على غاية من الطمانينة والبا
 والنسب لفظ ما تراه لسبب السبب التي لم يزل غير الى اذا ما وقع ان كان في غزوة حين لا تفرق احمال بن
 يوق منهم مع الاضغطة عشر نبت على غلظته مع انها لا تصل لذكر ولا لفرس وهو من شك كبرها الى وجه العدو
 ويؤوه باسمه ليعرف من لا يعرفه قايلا انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب اذ لا يخافه وراى فكس

ومن ثم

من ثم قال النبي في سفره اذا دعا الوطيس اتينا رسول الله عوم اي جلناه امانا واستقبلنا مطلقا
 العدو وقنا ظف وذهب بعض المالكية الى ان من قال ان النبي عوم عوم يستتاب فان جاء والاقتل
 لانه تنقصه اذ لا يجوز ذلك عليه في خاصة نفسه علم بان له ماصرح وطاقه وقياس مذهبه انه
 ان نوبه بك تنقصه كذا ولا فلا خطبت سجدة الارض فاهتز به للصلاة فيها حرآه
 صلت سجدة اي له لك الوجه الكريم ولانه بطريق الشغل الارض كلها كما افهم بذلك عوم في الاحاديث الصحيح
 قال اعطيت فسلم عيطت احد قبل نضرت بالرب سرفق ثم دخلت في الارض سجدة وظهورا
 فاقبل رجل من ابي ادرته الصلاة فليقل جهات والمراد بتول سجدة موضعه سجود اي ان السجود لا يختص بوجه
 دون غيره ولم ينج من قبلنا الا في اماكن مخصوصة كالبيع والناس والصوامع فتسبب هذا اجل
 اهتز اي تحرك طرأ وفراجه صلى الله عليه وسلم للصلاة اي لاجلها فيها اي الارض حرآه بالكر والهد
 ويجوز قصره وصره وعدمه باعتبار المكان والهيئة وهو اجل الذي كان عوم يتعبد فيه قبل النبوة
 وهو اهور ودليل قصته عوم كان علي حرا هو وابوبكر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحكت للوجه فقال عوم
 اسكن حرا فاعطيك الا بني اوصديق او من بعدك واستكمل ما ذكر بان النظر بافرع العلم من قوة وقوله
 اثبت لا يقتضي ان تحرك غير السرور وبما بان علم من الاحاديث الصحيح التي منها احد بخنا وبخنا ان
 احد اودع علمه عوم دمه له وملا اليه فاذا اهتز لاجل ذلك دل على نوع طيش وحق فناسب ان يرضه
 عوم برجا الكريم وان يذكره بان مقام النبوة والهديته والشهادة كل منها يقتضي الزانة وعدم التحرك
 فلما علم اجل فممكن وضع فكان ما منه اولاه من الطرب واذا يكون احياء والاشغال والادب ويحتمل انه اراد
 هيئة كلامه صلى الله عليه وسلم فان قلت ما وجه التعليل فيقول الناطق للصلاة فيها قلت كانه يشير الى ان السجدة
 لا تقطع نية الارض وصلها كلها مسجدة وشرفها صلاة فيها دخل في ذلك جبالها فاذا اصدع بغيرها تذكر اجل
 ذلك اجل وتلك الصلاة للذين حصل بها التعليل كبقية الارض غاية الشرف تحرك اعلا لامة باحصل له
 فاليوجب السرور والطرب فظهر حجة الجبال على الشرف كما اظهر الملوك البرآه مظهر ذلك
 الوجه الكريم شجرة الجبال اي جوهه جبينه وهو الخوف عن الجبهة فوق الصدق وفي البقية حجة ويجوز
 لما ياتي ان الذي شج جبهته وفي رواية وجنته واجبان غيرها فالبقية الجبال من مجاز المجاوز

ورواه ابي ابي بن عاصم بن ابي

على البراءة اي فيه اذ من بر من الرض بالكسر في الهمزة وهذه الشبهة كانت يوم احد دروي الطراني
 وخرج ان عبد الله بن قتيبة روى رسول الله يوم احد فشيء في وجهه وكسر رايه فقال هذا وانا ابن قتيبة
 فقال عزم وهو عزم الدم عن وجهه اقل لك لقط لقطه تيس جيل فلم يزل ينطق حتى قطع قطعه قطعه
 واحده والترنم في عن انش كسرت ربا عية عم يوم احد وخرج وجهه فجعل التمس على وجهه وجعل يحس ويحول
 كيف ينطق فوهم حقيقوا وجهه بيقوم وهو يدعوه الى ربه فانزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء الا بتوب عليم او يعلم
 فانهم ظالمون وفي رسل قوي ان وجهه ضرب يومئذ بالسيف سبعاً خربة ووقاه الله شر كل اثم فاصبر
 اظهر الملائكة البراءة بنج الوصف وهو اول ليل من الشهر اي ان وجهه الكريم اظهر انما تلك الشجرة برها
 ظهر راد اخا ليس فيه اذني شيان بل فيه غاية اجمال كظهور الملال ليل استهلاله كالمخبر ليعذر الراودون
 لذلك الراودون عنهم ما وقع لهم من المحنة وعظم الضرر عليها حتى يقدرت في ذلك وعلو ان تلك الشجرة
 لم تشه حاه من فكل زادة جلال على جمال لانها صارت بعد البرد كالامثال في وجه الحسن من الملال
 كالك ستر الحسن منه بحسن فاجب اجمال له اجمال وقائي ستر ذلك الوجه الحسن الاصل
 منه بحسن العارض بالشجرة فاجب اجمال اصله اجمال العارض وفي هذا كالمذبح في قدام الهيكل اتام التماثيل
 على مخرج الكلام عليه في شربه شق من قلبه وشق له البهر في البر والبر الى الجبال الحرف وقا وسبب
 ان الله تعالى اعطى فيه غاية اجمال التي لم يعطها مخلوق كما تريد ليل في باطنه وظاهره وكيفيت مده على فكل
 ان الله صام كما نور ولم يظهر لظل فكان طبع راحته الباطن فاذا ازاله الشجرة ظهر من انوار الباطنة
 صيرة ما كالملال في وجهه وصار حسن ظاهره مستورا باظهر من حسن باطنه فاما جلال فظلم صار باطنها
 دقاية لظاهرها وهذا يستنب وتجب منه ذلك شجرة بتا به توفيق ذلك وتكشف فقال
 هو كالمذبح من تحجب الاكام والعود شق عنه اللما كان هو اي ما ظهر بالشجرة من باطن بهر السرف
 كالمذبح اي بعد البسات اذ لاه اي ظهر من تحجب بفتح اوله وكسر اي ستر الاكام مع كسر وهو غطاء النور
 المشبه به ظاهر الجبل وهو ايضا العود الذي يطيب به اذا شق عنه اللما وهو قشر الشجر من كوة
 اكامه اذ قشره فظاهر الجبل كالمذبح والعود في هذا من التشبيه ما يملك ان اجمال باطنه ربا

في

فاني اجمال ظاهر ومن ثم قال كاد ان يفتني العيون سنا منه بستر فيه حكمة ذكاه كاد ما ظهر الشجرة
 ان يفتني بالعين المعجزة اظهر من اللها وهي ما بعد تاسدت مسد ورفوع كاد وضربا العيون اي يفتني عليها
 سنا بالنقراي صوغ فاجب منه بستر عظيم وفي نسخة لسرفية اي في ذلك الباطن الذي ظهر هو صير كمال
 صيا اعظم من صيا الشمس ومن ثم كان اصل فكل السر لا كماله حكمة اي ش بهت ذكاه بفتح المعجزة وعدم
 الف ويصح دخول ال عليها اي الشمس وما تقر علم ان من اسباب عدم شينه تلك الشجرة ما اوتيت من
 الحسن الذي لم يوت عيش ومن ثم صانه الحسن والكنية ان تظهر فيه اناريا الباسا صانه
 فكل الحسن لوانه فكيف قد انغم اليه الكنية اي وقار الظاهر مع طائفة القلب وعدم كماله
 ما يحسن من الموديا التي لا يكون عند عيش ان تظهر فيه اناريا هو غير الفاعل المتقدم رتبة وهو كماله
 اي السدايد فكل لم يظهر عليه من تلك الشجرة الا غاية العلية ونهاية اجمال كالمذبح انما اودعه الله فيه
 من كمال اجمال وقام اليها في حالة السراكون في حالة اكلها فلا توتر فيه اليها البتة

وتلك الوجوه ان قالمته البشرا الوانها الحجاب وتخال اي تطلع انت الوجوه ان قالمته
 اي غايت وجهه وجواب ان فزوف له لالة ما قبل عليه فجلت من فط حاله وتلوت بالالوان المختلفة كالمذبح
 من قوي فجلت اي كان تلك الوجوه عند فكل اللون البشرا الوانها حيران على المتقدم رتبة وهو حجاب
 المشهور ومن ثانيا انها تستقبل الشمس وتدور معها كيف وارت وتكون بالالوان العجيبة المختلفة

فاذا اتمت بشرة ونزه اذ ملك الاوار واللاوات فيسبب هذا اجمال الباهر المستتر بامر الفضل
 والاه ان اذ اتمت بالجمع من تحت البرق نظرت الى سحابه بشرة اي طلاقة وجهه ونزه اي جوده اي اذا
 تطلعت الي في ما يبعثك منتظرا اليه اذ ملك اي انتك انت بصدق الاوار الباهرة التي تخلص
 من بشرة عند روية وجهه واللاوات مع نوره وهو ما تضيف لوب الاطار اليه وهو كناية عن اجزات الواصل منه
 لمن قصد نزهه والما فيه لف ونشر ريت لوجه الاوار للبشر واللاوات اللذا وقا في روية الوجه المكارم
 واستبصارا وصانه العلية اخذ في تقيي راحة الكريم ووصفها باوصافها الباهرة فقال
 او بتقيل راحة كان سدا اخذ ما والعطاء اوليته خفي بتقيد راحة اي يمتلي في القفظة

او التوم نظير ما مر لكفة التي كان سد ايه لاجل اجتماع لوجه دون عرض اخر وباسه اي بسبب شدة
 اعانته وقدرته اخذها واعطاها اي واعطاها ما لبراتها من كل عرض ياتي الكمال الاعظم فلم يقع شرفها
 في شيء من هذا من لدن عليها خوارق وجود الآت شعوب كل حول وقوف عما حول تولد هذا الشعور الاعظم
 في خوارقها كانت تتقي باسمها الملوك وتخطي بالعقوب من نواها الفقراء تتقي بغيره النازين اي في
 وتذكر باسمها ايه شدة ما في ارب الملوك كغير وكسري والموقوس الى ان تفر ما لسن جميع وكانت تخطي
 اي تنوز بالفتن الحسي والمضوي من بعض نواها اي عطاها الفقراء لانه كان اجد ان من فيعطي عطا
 تتجوز الملوك مع ذلك ليس عيش الفقرا الا يشار على نفسه وعياله وكان جود كل سد تودي
 اتها مرضاة وبين الاخذ والعطا والملوك والفقراء وتخطي التقابل
 لا تسيل جودها انما يكفيك من كف تجرها الانذانه لا تسيل اصلها بالتمتع ثم خفف كثره
 تسيل صواما الكثير الجاري وبينها تجنيس الخراف والحق جودها بغير اجمع وهو المظهر الغزير اي لسان
 هذا الاما المكني تحس عطا به وجود فان مزايا لا تقدر احد من البشر قدس بل انما الذي يليق بك
 ان تسال ما يكفيك وهو ان يصل اليك من كف اي قطر يجها مع سحاب الانذاجع نذا وهو البلل
 على ان بلل هذا القطر في الفضا الكلي فمن وصلت اليه بكة من قطر من كانت سبابا لقائه في الدنيا والافرة
 ومن اوصاف تلك الراحة العلية ايضا انك درت الشاة حين درت عليها فلها شوق بها وما
 درت ان انة ايا رسلت لها الغزير حين رست عليها فبسبب ذلك لها بعد فقد اللبس منها بالكلية
 اذ لم يطرقها قط شوق لئلا تسرع اللبس بها اي بسبب تلك الراحة الكريمة ونما اي زيادة في تلك الكثرة
 وهذه القصة وصفت لعدم تافه من غار نورها الى الدنيا ومع ابو بكر ومولاه عامر بن قيس فاقدهم الطريق السبل
 فزوا بقدر قريب رابع على اتم معبد عاكه بنت خالد بن اعنة برزته سبي وتطم وكانوا في غاية الخطر وهم يطلبونها لسانها وكان
 فلم يجدوا شيئا فظنوا ان الشاة في كسرية تكلفت عن النوم لشد الجوع فاما على ان لها من لسان فالت هي اهد من تحت السطح بها من فلو
 فشاك انما ليل ان اكلها فالت ثم قد عابا في شوقها وكج فرها مسبي لسه فتاقت ودرت وودها بان يسبح في الماء
 فلهذا من صلبها وبق التوم حتى رددوا لم شرب افرهم ثم حلب فيه رقة لوي على ليل فتم تر عذرة وذهبت ذلك احيا
 وغيرهم ومن اوصاف تلك الراحة الجليدة ايضا ان

يسبح المارة امر التوم في عام بها سحت اياها احصاها يسبح المارة اي بسببها وعدل اليها عن منها
 المتبادر ليعيد ان تارة منها تارة يكرها من غيرها اما الاول فقال الوطيل قصة يسبح المارة من بين اوصاف
 قد تكثر من عدم فيمترق موطن في من مخططة ولم يسبح بل هذه للمخبر عن غير يسبحهم وذكر
 المزني والثاني ان هذا المارة من يسبح المارة من يسبح المارة لان الجود يرف من فوه المارة لانك
 البدن من جملة تلك الموطن ما في الموقوس ان انك اصحابا الصلة العشر فلم يجدوا الاقاني و
 فوضه يد في فوك الانا فبعض المارة من اصابه حتى توضع اكلهم زاد اليه ري كانا فانيس ووقع نظير
 فكت في غزوة توك اومن اوصافها ايضا ان امر التوم في عام اي في سنة غرسه بها اي بسبب
 تلك الراحة الكريمة لم تكن تلك التوم في قصة سلمان الفارسي وحاصلها انه عدم لما قدم المدينة اياه فكان وامن
 وكان مسرقا فامره من ان يحايت سيد فكانت على نوس ثمانية ودية وتهد ما بقي تخم واربعين اوقية ذهبا
 ثم اضرع عدم بذلك فامرا حيا بان يعينوه بالودي فاعانوه به ثم وضع عدم يده فاماتت منها واحدة بل
 اغرت كلها في عاها واتي عليه الذهب فبا البني عدم بل يسفر الرجاء من ذهب من بعض الحاد ناعطا
 ومن اوصافها ايضا ان سحت بها اي في راحة احصاها اي احصاها كروله الزرار والطران في الاوط وغيرها
 انه عدم كان عند ابو بكر وعمر وعثمان فقبض حيا فسحق في كفة حتى شح لسن حش كس التوم فنادت
 ابابكر فسحق في كفة كذا كذا ثم عكر كذا ثم عكر كذا واخبره النبي من حديث ابن مسعود كانا ناكل النبي
 الطعام ونحن نضع سبب الطعام وفيه الباري انه يوم مرض فاته جبريل بطبق فيه رآن وعين فاكل منه ففتح
 تنبيه تسبح اجد كاطعام واجه معناه ان له تخط في اللفظ الدال على التنزيه حقيقة فرفقا للعارة ومع
 اضافة التسبيح اليه لان اللفظ انها ايضا حقيقة لمن قام به ومن اوصافها العلية ايضا انها
 احيت للمطين من موت جند اعوز التوم فيه زاد وما احيت المطين اي الذين فقد زادهم
 من الخط حتى اسرفوا ليل الموت من موت فقد اي خط شديد والاضافة بيانية صالحة بما قال ان تسبح كذا كان
 سببا قريبا للموت اطلق عليه اسم اعوز التوم عدل اليه عن اعوزهم الذي هو القياس لازالة ابيهم لفظ المطين
 انه خاص بركورم وان كان الطيب في مثل شاعيا فاكيا فيه ايه تسبح زاد وما من اعوز النبي
 اذ اصاح اليه وعبر بزيادة انما يقال في طعام المسافر اشعارا بانهم لما حصلت لهم تلك الشدة التي ادت

١٨٩
 واما من جازك في الدنيا فبها
 واما من جازك في الدنيا فبها

والاصح سند وقع الى عام الزاية يوم جبره واعاد علي قتادة عينا في حق مائة الجلدة
ومنها ايضا انها اعادت علي قتادة بن النعمان عينا له ذهبت في حق مائة الجلدة اي الواحدة
والمراد الواسعة النظر وقت ان عينه اصبحت يوم احد فوقت علي وجنته فاتي به الي النبي عزم فقال
يا رسول الله ان لي امرأة اجها وحشي ان راتي تقدرين فاحذها وم بيد و ردنا الي موضعها وقال اللهم
اكسها جالا فكانت حسن عينية واصدقا نظر او كانت لا تزد اذا ردت الا في وقت وفه علي عن عبد الله
ره رجل من ذرية فقال من انت فقال ابونا الذي سالت علي الخزعية فذرت بكف المصطفى ايا ردة
فنادى فكانت الاول ارضا فحسن ما عيل وحسن ما جرت فوصاه و حسن جازية
او لم التراب من قدم لانت حياء من مسيرها الصفو آية او لينة خفي في القفظة او التوم نظرا
بتم اي قبيل التراب المنقصر من قدم له موصوفة باوصاف جليل كبقايا منها انها كانت اذا استند
علي حجر لانت حياء اي لاجل او من جهة احتيايا منها و اجلا لها من اجل مسيرها اي تلك القدم الكريمة
بها الصفو اي الحجة الصلوة فاعل لانت وبه يذكي علي انه ينبغي لك ايها العاقل ان تستحي من خالفك
ما جاء عن نبيك لانك اذا علمت ان الحج الاكرم استحي منه ان يهجي علي صلابته حسيه عليه فتشقي عليه صلابته
فلان حتي يهمل عليه شئ عليه فانت اولي بالاحتيا منه ان تستحي علي في القفظة مع علكه كجليل و صافه وعلي
اخلاقه وذكر الحافظ السمردي اخبياي تلميذ ابن ابي عمير في حفايه فقال واما الالة الكريمة لادوم فانت
الالة الكريمة مودعة بالنار وقد الان السراج الحرف لم يردم ولا خوف لمن اخرج بالانار ولا غير هذا بلع في قال
واجب من هذا انه كان اذا مشي علي الحج لان تحت اقدامه و اذا مشي علي الرمل لا يوتر فيه حرق للعانة اجابة
موطى الا حفز الذي منه للقلب اذا مسجعي اقض وطاني موطي بدل من تراب الاحض بغم الميم
المراد به اجنس اي الاحضير وهو من التبغير بالبعض عن الكل اذا احض من القدم الموضوعة الذي لا يصدق بالارض
منها عند الوطى ولا يرد علي كلام ما رواه الشيخ عن ابي هريرة كان عزم اذا وطى لبقه وطى بكلها ليس لها حفز
الذي نفت للضعف ولا يبع كونه نقا للضعف اليه لا يتكلف منه حصة للمبتد الذي هو وطاه فندمت عليه
فصار حالاً للقلب جز المبتد وهو النول وقد يعبر عن العقل ودر المراد بالقلب و الخلف في الفعل

اذا جبر

اذا مسجعي اي جنب الذي اضطج عليه اقض بالقاف والمج اي اصابه القفص وهو المتر الذي يعلو
الفرش كما في القاموس وطاني اي وائس وصف فند التراب الذي هو موطى العدين الشريفان بانه
لوفض ان مسجعي اضنا تراب فراشه الذي من حيلة ذلك التراب سري سره ذلك التراب الاكبر الي
قلبه فانار وازاح من الاغيار وجبر علي اكل الاحوال وصانه عن قبائحها والآحوال كان ان الفرش
يصون من فرش له من فمك وهذا القول ومن اوصافها ايضا انه

خطي المسجدة حرام عا ولم تنس خطه ايليا خطي المسجدة حرام يعني جميع حرم مكة
اذا المسجدة حرام بره به فمك كثيرا في القرافة في مواضع كثيرة بل كل ما ورد فيه من ذلك المروية مكة الا
في كون قول وخطي المسجدة حرام عا كما اي بمشي تلك القدم فيه اي فضل حرم مكة سائر البقاع
ما عدا موضع قبر المكرم كما عليه اكرامه بالواسطة دلائل النبي عزم ورتبته ونشانه فيه ومن ثم صح
من غير نزاع فيه لانه عزم قال مكة ولله انك لاصت ارض لسد الي لسد ولو لا اني افرجت
فمك كرها ما فرجت واكبريت المارض لك الذي يرويه مفضلو المدينة المنورة موضوع
كما اعترف به امام المالكية ابو عمر بن عبد البر وحرره بان افضلية مكة هي الحق عند من العلم رشده
وبري من القصب ولم تنس خطه منه ايليا اي بيت المقدس بل شرف بحسبه فيه ايضا
وصلته فيه بالانبياء لاسرا كما جازف في الاحاديث الصحيحة ولم يذكر المدينة لانه الذي انشأها
كما قال في الحديث الصحيح اللهم ان ابراهيم حرم مكة واتي حرم المدينة اهديت فنقله حرم المدينة اي
نزل عمر بها علي لسنا ولم يسبق زمي بخلا مكة فان خرجها من يوم خلق السموات والارض وبرز خطي
وخط كورث ورمي بجنبه شيخ الا شقاق ومن اوصافها ايضا انها

ورمت افري بها ظلم الليل الي لسد خوفه والرجاء ورمت كما في حديث الشيخ الزعم
م من الليل حتي تورمت قدماه ففيل لا يتكلف هذا وقد غفر لسد كما تقدم من فمك واما قوله
ان لا يكون عبدا شكورا والمعني ان المشرق سيب يكون التبدل عن التكليف اتركه قال ابن بطال شاع النبي ربي
في هذا الحديث اخذ الانسان علي نفسه بالسدة في العباد وان اضر فمك بيده لانه عزم او اضر فمك
مع علمه بكونه فكيف بمن لم يعلم بذلك فضلا عن لم يامن انه استحي النار انهي قال بعض المفسرين

خطي المسجدة حرام عا
فضل مكة
المدينة المنورة

اذ اي وقت اول اطلال ربي بها ظلم الليل فيه استعاره بالكناية سببه القدم الشريفة بسهم صائب
 من حيث ان قيام القدم في طاعة الله او جبت زوال ظلمة الليل وحشة كما ان ربي السهم في طاعة الله يزيل
 سورة عروق ووطاة فسببه القدم بالسهم في فمك استعاره بالكناية ولا كان قيام الليل ينشأ اما عن
 مزيد خوف او سعة رجاء بل ان قيامه لم يكن لاجل فمك وانما كان لخص الخمر كما افاد
 قوله انما يكون بعد الكور مع التذوق منها جارة لسرور والقيام بين يديه وان خوفه ورجاه اللذين صل
 فيها الى غاية لم يصير اليه غير انما كانا لخص التفرقة بها الى الله تعالى قال الى الله جبر مقدم خوفه من قاله
 انا انكم بالله واخوفكم منه والركاب اي وسعة الاما فاعني لا الى عرض آخر لان لسروره ان ينظر اذ قيل
 الى غير طرفه غير وهو ارجح المولى في حضرة الشهود والتماني بمجا القرب بالانفس وقيام الليل
 كان في اول الكلام ولقب عليه وعلى امته كانه اول سورة المزمل ثم نسخ بانه او كما تم نسخ عن الامة بالصلوات
 الحسن وكذا عنه على اللاحق والاما في قوله ومن الليل فتجده ينادي لك اي عبارة زائدة في فرائضه قبل
 معناه زيارته خالصة لانه تطوع غير كغيره وتطوعه خالص لكونه لا فوب عليه في تطوعه عام
 لخص زيارته التبرع والقرب والما حديث اللهم اي اسالك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل فهو يعلم
 للامة وبين الرقاب خوف المقام ومن ادعاه ايضا انها

تعريف
 السهم

فمن ايجاز الى ان او موارجله فليس من شدة الألم وزيد مولاة محبة منهم فان قلت ليس هذا
 والناظم فيه فمك بالوفا قلت قد علمت ان اصل الوفا الصوت والجملة وهذا هو جوهرها وافاقر
 انهم هم على قد يمتي تورمت وانها وميت في حرب لتكسب ومهاوم السهدا طيبا
 في قطب الحراب والحرب كم وارت عليها في طاعة ارحامه في قطب الحراب وقطب الحرب
 اي انتهى اليها البسات في الصلاة والحرب الى حاله لم توجد في غير لانه عم لا اتق ولا اخش الله ولا الخ
 منكم في قطب العبادة واجتها وفي سبيل الله لا تحرك ولا تنقل من مكانها فلهذا وارت عليها قبايل
 الوب الذين اكرمهم الله عظمته للاقتداء والى من مها كاتال كم اي مرات كثير وارت عليها في طاعة
 سعاد من قوله ارحامه اي قبايل وهذا تذييل وقطب الرحامة ور عليه وسمي امير الجيش قطب رحا
 حرب لانه امانته ور عليه واستفيد من ذلك انها مركزا في الوجوه فهو نقطة الكون الخلق لاجل
 ابتداء والمصرف فيه انها وبين الحرب والرحمة بخمس الالتفات
 واره هم يسكن بها قبل حراما صبت به اله امانه واره اي اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
 توجه في طريقها وجوابها سدت مسد المنقول الشا ويصح ان ما صبت هو المنقول وجواب لو حذف دل
 عليه صبت لم يسكن هو بها اي بقدم قبل بالناس على الفم حراما منقول يسكن بالقرب هنا
 لا غير لئلا ينزف الوزن ما صبت اي تحرك واضطربت به اي القدم او النبي عم وفي نسخة بها
 الداما بالهمزة الجوف فيها الاستعاره المعروفة لانه شبهه بجمل البحر لانه لا تحرك به عم كسبه تحركه حينئذ
 تحرك البحر براكبه وان ما صبت استعاره من شدة لانه شدة السحب به وهو البحر اذا استهل به الا في الاما
 كما يعرف به كلام القاموس وه فالعني واعلم انه لو لم يسكن بقدم حرا قبل اي عند ابتداء تحركه به بقوله انبت
 امره شره فلهذا جتز به للصلاة فيها حرا اي اتمر اضطرابه وتحركه الى آخر الدهر لانه انها حرق الطرب
 والسودر برقيته عم وكان القياس لم يسكن بقدم قبل حرا اي لكن لا احصاه الى تشبيهه بجمل البحر في
 ذكره من نص الى ما صبت الداما لافادة ما في تشبيهه بجمل البحر من البلاء المبينة على الاستعاره
 المذكور تبرز ذلك ايضا ان تجعل الداما الارض تسمية للتحل باسم احوال وه فالعني لو لم يسكن بقدم حرا

اي يتبع فيه قبل النبوة لما جئت به الارض بعد النبوة وكما وطرا الى آخره وهو من الانعرجة
 يتبع فيه دون غيره ولا ذكر جهل كثير من معجزة عم التي من شاهدها لمن بها من نور بان
 ان الكفار الذين شاهدها ولم يروها الا ضلالا لا حقيقة بان يقال في شأنهم
 عجب للفقراء زادوا ضلالا بالذي فيه للمعتول اهتداء عجايب من اللغظ بفعل وهو المستحب
 انما روي عن قيس المعتول للفقراء اي من حال كونهم زادوا ضلالا بسج القرآن وعرف الذي فيه اي
 في كل فرع من افران للمعتول الذي اخذ عن العناد واخذ لان وحيد والفعل وتمر الكلام على العمل
 وما فيه من اكل اهتداء الى الدين الحق الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم وبين الضلال والاهتداء القبان
 ووجه التعجب منهم دافع فانه كان ما هو من الايات والمجرات التي ترشد المعتول الى الحق لا يروا ولا
 لما عندهم من احد والتبس على الضعفاء منهم الآيات وكذا اوتروا كما قالوا نعم وان يروا لا يروا ويؤمنون
 والذين يسألون من كتاب نزل انهم دارت فاني وحج ايضا من الذي يسألونه منه على لغة
 التفت والعناد وهو كثير منهم كتاب نزل منهم علم من السماء انهم به وهم يشاهدونه وارتقا
 منه اليها وغير ذلك مما حكاه الله عنهم بقوله وقالوا ان لو من لك حتى تجر لنا من الارض ينبوعا او تكون
 حنة من نخل وعنب فتخرج الابرار ضلالا تجر او تستقط السما كما زعمت علينا كسفا او تأتي بأسر والابرار
 قبلا او يكون لك بيت من زخرف او ترقي السما ولن نؤمن لريقك حتى تنزل علينا كتابا نقره
 ادم كنتم من بعد ذلك فيه للناس رحمة وشفا ان يقولون فكلم ويتصنون به لم يكن عن فكلم من الله حال
 من فاعل كيف وهو ذكر واصل اليم وتسمية ذراجات في اية مراوابة الشرف كما في اية ذلك ولتوكل
 وفي اخري مراوابة ان تذكر بكل مانع ومخدر عن كل ما يضر فيه للناس واجتنب بل والملايك رحمة باهتة
 المؤمنين من دمار عذاب الاستيصال عن الكافرين ببركة كونه بين ظهرانيهم وشفا من كل ظالم او ظالم
 حسبي او معنوي كما قال توتل هو للذين امنوا هدي وشفا وتخصيص المؤمنين لانهم المحصونون بذلك
 وغيرهم بطريق البتة وانما قلت والملايك لتوكل مني ان الملايك لم يعطوا افضيل خط الوان كنهم حاصرون
 على استماع من غيرهم قال العالم ينزل الله من السما شفا قاطع ولا انفع ولا اعظم ولا انجح في ازالة الدمار والاراة
 فوالله ان شفا لهذا القلوب جلا قلته ونزل من القول ما هو شفا ورحمة للمؤمنين قل الحق الرازي

ففي
 هذا
 قوله
 انهم
 المحصونون
 بذلك

دفع ومن ليست للتعبين بل للجنس والمحي ونزل من هذا الجنس الذي هو القرآن شفا من اللامر
 الرومانية كالاعتقاد والافاسد في الالهي والنبوة والمعاد وفي الزمان من الرضوض القاطعة بفكر
 تلك المكنى ويشفي كما لا شك المذمومة وفيه اوضح بيان لانواعها وحسن على اجتنابها ومن اللامراض
 المحسنة بالترك بقرائة عليها كمن من الخوص وقرأه القلب من الاعيار وقربه واقباله على الله تو
 كليله وعدم اكل احرام وعدم رثين الذنوب وعدم استيلاء الغفلة على القلب ووجه حديث ان الله
 لا يقبل الرضا من قلب غافل لاه وقرانه فمن هذه حالته على اي مرض كان بريته وان اعيا الاطبا
 ومن ثم قال بعض الائمة في تحلف الشفا هو الا لضعف تاثير الفاعل او لعدم قبول الكل المفعول او لان
 قوي فيه يمنع ان ينفع فيه له والكا يكون ضحك في الادوية والادوية الحسية وقد روي حديث من شفى
 بالقران لاشفا له وروى ابن ماجه انه عزم قال خير الله والقران وعن القار الامام الكبير اي القام
 القسري ان ولد اشتد به مرض فخرج عليه خراي النبي عزم فكي اليه ما يولف فقال له ان انت عن اية
 الشفا اي دعي ست ايات سهوة فبكتها دما دما واستقامت له فكانت شفا من غفلة ثم استقر بذكر كني
 ما استعمل عليه القران العزيز من المعجزات الباهرة والآيات الظاهرة فمن فكتها به من غفلة الحاضر
 وادماض الجاهلته انما الانس اية منه واجتنب فملا تاتي بها اللغات انما انما قبل علم اعجاز
 ضروري والاعجاز انما من شفا النبي عزم ادعم وجع الاعجاز وظاهر ان الشفا يحصل له العلم
 الفردي بما يجزى وان لم يعلم وجع الاعجاز ولا يستبعد فكتات من كشف عن قلبه الغطاء عنه المشاهدة
 يحصل له قطعا العلم الفردي انه رسول الله وما جاء به من عند الله وانه معجزة الخلق عن محال كانه لان هذا المراد
 الذوق السليم وان لم يكن صاحبه ان يعبر عنه بل لو ادعى مدع ان فكت قد يحصل لبعض ضراف العوام لم يبعد
 وكل يدرك فرقا بين ما بين القرآن وغيره عند سماعها الانس اية عبرتها بتعالفاني ولم يبال ان
 الذي عليه الجمهور ان اقل ما وقع به المحمدي اقصر سورة منه وهي ثلاث ايات او شفا طلب منهم ان ياتوا
 بشفا فمجدوا منه واعجزوا عن اجابة اية منه ايضا وفكرهم كالية لان المحمدي وقع لهم ايضا لانه عزم سجد اليهم جمعا
 وزعم انهم انما ذكروا قطعا الاعجاز لانهم لم يسموا الا بالاسان العربي يروا بان الالة تقضي انهم يحسنون

هذا
 قوله
 انهم
 المحصونون
 بذلك

اللسان العربي فادعا خلافا يحتاج له دليل قيل ولم يذكر الملايكه - لانه عدم ليس كمالهم وروبان
الاصح خلافا ومن ثم قال سبحانه انهم سويون في الآيات ايضا وانهم لا يقدرون على معارضة اي وكان حكمه عدم
ذكرهم عصمتهم عن المحالفة فلم يحسن محبتهم وعلى كل فلم يستطع احد من الفريقين بل الثلاثة في زمرة عدم ولاهم
ان ياتي بثل آية او سورة من على خط البديع ، وتاليف المبيح ، وعدو من منطقة وما فيه من الاضال والاضار
بالمعنى وبه لابل البعث والنبوة والاطلاق الكريمة وضد ما هو مقتبس من قوله تعالى في حق
الانس والجن الآيات وحسينه فملاهي في اصلها للتخصيص والمراد بها هنا التكميل على من يزعم امكان المحالفة
كسيف اهل الضلال والاكاف ياتي بها اي الآيات البليغة ، وجميع بليغ وانما الناظم ٩ هذا ان اللغة
فقد ان ميزهم مع انهم العرب الفصحى واخطب اللغة ، والشعر الالفاني في قرين وغيرها والمتقدمون في اللسان
والبيان ، والرد في قوانين اللغة والبيان ، والروسان في مياو بن الفصح ، والسجنان في
مهامه البلاغة ، اظهر واعوا عجزهم عن المعارضة وعما عقلم عن المناقضة ، ومن ثم كان عجزهم عن فكك
في الآيات وادخل في الدلالة من احياء الموتى والابرار لان قوم عيسى لم يكونوا يظنون اني قتل ولا
يظنون اني قد احييتهم ، وقرين كان اعلى ابرهم ، وسنتي طلسم ، **التنفيد في آية الفصح** ، والتمهيد في آية البلاغة
فذل عجزهم عن فكك على انه انما هو كونه من اعلام نبوة ، وبراهين رسالته ، وهذه حجة قاطعة ومجزة
ولذلك قال العلماء من اعلى وجوه اعجاز القرآن ان فصاحته وبلاغته فرقت عارف العرب مع انهم ادواتها
لم يوت عزيم لانهم كانوا ياتون منها على البهامة بالار لا عجب ، واما حسن ما قيل لو وجد حرف مثلكة لسهلت
الاعتقالات السلية بانه من عند الله فكيف وقد جاء على يدي اصدق الخلق وقال انه من عند الله وكم اهم فهم
سوف منهم فخر ، واهذا قد علم ما تقرروا وجوه اعجازه اجمالا واما تفصيلا فبهم معصوم اعجاز في امور
اصرا ، فيه من الاعجاز والجلال والتركيب بحيث وصل في كل منها ومن مراتب البلاغة فيها الى المرتبة العليا للغة
ومعني لحدود من احاطت به جميع مراتب الالفاظ وما فيها فلا يوضع لفظة - عقب لفظة - الا اذا لم يوجد غيرها
البلغ ولا انسب منها وغيره ليس كذلك ومن ثم لا سمع اعرابا فاصدع بما توهمه وقال سجدت لفظة هذا
الكلام ولما سمع خراية قوله ومن تخشى له ويتقيه الآيات قال سمعت هذه الآيات ما نزل على عيسى من امر الدنيا

وامر الآخرة

وامر الآخرة ، فاما ما اتت مع كونه من جنس كلام العرب فانه عن ساير فنونه من النظم والسجع والخطب والشعر
وكونها فخر عقولهم حتى لم يبقوا والي مثل شي منه اذا اشالك تحدي عليه ولقد رام قوم من المتأخرين
انتهت اليهم فضاة وقتهم سيا من محالفة فاعتزتهم هيبه فطمتهم عن ذلك ومنهم من فصل كلاما وجامعا
فصح صياغة او قيل ياركن اليها ماك ، ويا سما الفصحى وعرض الآيات في اللام فاقاب وهي ماكل بالهاتين
في النفوس واللوب - بحيث يجد من اللذة والكلام عند سماعها لا يجد عند سماع غيره ومن ثم كان قاربه
وسامه لا يملك بل كلما زاد تكرير زادت طلاوته ، وانتهت طلاوته رايها ما فيه من الاطاحة بعلوم
الاولين والآخرين ما فرطنا في الكتاب من شي ولا شمال القرآن على لا يجهل من العلوم والمجيبات واحوال
العالم الدنيوي والاخروي وغير ذلك من العجايب كان كل يوم تهدي الي سامعية محجرات من لفظ القرآن
كل يوم اي وقت تهدي فاما القرآني توصل وانما التفسير بتسوية المعجزات بالتحفة المهداة فواستعان
بالكناية تنبها استعان بتجيلة الي سامعية محجرات مزيان المعجز ما يتقن الوتوف عليه تعلم انه ان
المراد بها هذا الامر الغريب وان لم يصدق عليه صد المعجزة السابق مبتداه من لفظ العذوبة والنعيم
وجزالة معناه وغاية ايمان مع غاية بلاغته وبيان فصاحته وفرد من جنس كلام العرب حتى صار
أخو متميز عنه مع اتجا داحروف والاصطلاح وكونه لا يزال غضا طرا على الالسنه وفي الاسماع وجعه صفتي
اجزالة والعذوبة وهما كالمستفلايين اذ لا يجان غالبيا في كلام البشر وكونه مستدركا على جميع الكتب قبل
فهي مستقرة اليه وهونب عنها ومن ثم كان ابره في الاعجاز من ساير معجز الانبياء ومعا دلال الكمال لان سبيلها
واحد وهو مخالفة العادة وبكونه كسيرة كاتفر في وجوه اعجازه القرآنية لان من سمع الفاظ القرآن وتدبرها
حق تدبرها علم من كل لفظة منها باعتبار ما دل عليه امر المعجزات والانعراض ولا ينافي ولا ايج الزمان في اجمالها
التي مرت الاشياء اليها لم يبلغ غيرة كان حقيقا بانه تتجلى به السامع والافواه فهو اكلي واكلوا
تتجلى به اي سجع المسامع وتجلي من التحلية بالفاظ الانواه من الكلوب فهو اكلي راجع للاول واكلوا
راجع للتاني رفق لفظ وراق معنى فجات في طلائها وكليها كحس ، رفق اي حسن لفظ اي عزه
فلا يجد لفظه فيها ما ينافي كمال الرقة - الموجبة للفصاحة من تناقض او تعقيد وراق اي تضمن من ثواب النقص

فما عجب كل ما عجب من معنى اي من هذه فلا تجد معنى من معانيه الا وهو اصل في الاحكام ووصفه الم
القائى العنقوب وفي رفق وراق والكل والكلوا اجناس كلالا وطلها وسور وصور والنظائر والنظائر
الايتا والمساح والافواه واللفظ والمعنى مراعاة النظر كآلة - والصفا والآيات والحواف والحي الايتا
وفيما بعد ما اللف والنظر المرتب فبسبب كون سور رقت وراقت جات فاعله انفسا واما
حال ما في حال كونها في كلاما اي صفاتها الجميل وقلها اي زينتها انفسا بنف عرو وحقها من بين
كثيرات سمى بذلك لانها كانت شاعر مقلد كما ياتي بسط الكلام في ترجمتها شبه سور الزا
في صفاتها العلية وترينها ما اودعته من الاسرار الهية بامراة بلغت من الرتبة واحدة احسن
ما لا يمكن التفسيره وارتنافه غوامض فضيل رقة بين زلاله وصفاتى وارتنافه اوصفت
وناعله رقة - الا في فيه اي القرآن غوامض اي جبايا فضل كالعلوم والمعار المستنبطة من الآيات
لها ولا غاية ومن ثم جاء على كرم له وفيه لو شئت ان اوفر بغير من تفسير سور العجي لعلت رقة
كانت من زلاله الزلال ما في غاية الملاوة والبروق يوجد في اجواس صور توجد في كواكب شبه الكواكب
ولست في الحقيقة بحيان وصفات من ذلك الزلال شبه القرآن في بحاسن اساليبه وصفات واردا
الموجير لمن صدق في خباياها حد يد نظره وحق في غورها دقيق فكره وبر الآيات وصفات القل
عن كل ما سوى حق الظاهر على سائر الغوامض من العلوم اللاتية والمعار للاختصاصية والمواهب والآيات
والآيات الروحانية بما في غاية العذوبة والبرودة وصفات اجورية ورقتها بحيث لا ينع من روتها
تحت ما من شأن ان يخفى وهذا الذي قررت من بر اليقين وصفات القلب يعلم ان تلك انما يحصل لمن
انصرفت مراة فكريه كما ان ذلك الكلام جامع بديع على عاده نقاش

مطلب

مطلب

سورة

سورة اشهرت صورا منا وثلث النظائر النظر **سورة** سورج سور وهي الطائفة
المخصوصة المسماة باسم مخصوص توقيفي منه لبيان اجنس لان ما ياتي ليس خاصا ببعض سور بل
بشملها كلها اشهرت لاشتمال كل منها على تفاوت من العلوم وغيرها مستقلا بها لا تتوقف
على ما في الاخرى صورا سورج سور وصورة النبي شكلنا في اشتمال كل منها على عقل وادراك
وقم ونطق لا يشارك فيه غيره ولا يتوقف على ما في غيره وكان الناطق مقصد بهذا الترتيب الرقعي
من نظم ان الاجزاء انما هو مجموع القرآن لا بكل من سور لان ما فيه من اوله لا يجر ان بقية انما
تستلزم من مجموع هذه فليس لا يعول عليها لتوله وتفاوت سور من مثل ما ترى في الصفا
ظفر هذه المقالة بل قالوا مستقلة لانها لم وزن وثلث النظائر سورج نظر النظر آجج نظرها هو
المثل والمناظر ويطلق النظائر على الامثال والافاض وكل منها يحى ان يكون مرادها هذا
سادة كالمثل لما قبله فيكون من التذليل اي وثلث تلك السور التي هي نظائر كما قال ابن مسعود
لقد عرفت النظائر التي كان يقرأ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عشرون سورة الامثال والافاض الذي
يتناظرون في التخييل بالفضائل والتجلى من الآيات
والافاضل عندهم كالتأثيل فلا يؤمنك الخطأ والافاضل جمع قول والمراد به هنا اللفظ
المفيد عندهم اي اللفظ ظرف للمبتدأ والكبر وهو كالتأثيل جمع مثال وهو الصوت يعني ان تتوكل في
القرآن واقره ام عليه بما يقدر في حقيقة امر من ظرف موق بالابطل كما ان النقاد والى تخترعها
المصورون كذلك فلما ان هذه لا وجود لها في الحقيقة ولا اعتبار بها فلذلك تتوكل المذكور واذا
تقرر لك ان جميع ما قالوه في القرآن باطل قطعي البطلان فلا يؤمنك الخطأ اي فاحذر ان يعرف
مرفوف الكلمات فتم ونماحهم في ذهنك ادني ريب او شك في شيء من اوصاف القرآن التي تزيان
بعضها وما ينبغي على اي منها كم ان كانت آيات من علوم عن عريف ايمان منها الباطل كم اي رأت كبره
ابانت اي او حفت آياتة جمع آية وهي لفظة العلامة واصطلاحا قران مركب من عمل ولو تعدد آيات وسبب
ومقطع من سور في سور فانه اجتمعي ويشكل عدم تخلف نظر في المذراية اذ ليس في هذه جمل ولا
تعدرا فالاولى قول غير طائفة من القرآن منقطة عما قبلها وما بعد ما لكن قوله من القرآن

الاول ان يقول بانه من المتوفى وسميت الآية بذلك لانها علامة على صدق آياتها وعلى عجز المتحدين بها
 من زايده في الابيات كما هو رأينا في علم لغاتنا كما قال توما في كتابه في الكتاب من سبى وقال وادركنا
 عليك القرآن شيئا ما ككل شي وفي حديث الترمذي وغيره ستكون فتن قيل والفرقة منها قال كتاب
 فيه بناء فكلهم وطرما بعدكم وكلهم ما ينكم ومن ابن مسعود قال من اراد العلم فعليه بالقراءة فان فيه طرا لاولين
 والاخرين قال الهم في معنى اصول العلم واقرنه عن الحسن انزل للمائة واربعه كتب او مع علمها بالادب
 منها التوراة والانجيل والزبور والقراءة ثم ادفع علوم الثلاثة القراءة اي ما زايده الا في العلم ومن ثم
 قال الثاني من جميع ما تولى الامة شره للمنة وجميع السنة شره للقراءة وقال بعضهم ما من شيء الا وهو
 قيل له فانين فكر الحان في قوله ليس عليكم حناه ان تدخلوا بيوتنا غير مكتوبة فيها شيء
 في الحان قال اخرا من بني الايمن اخرا من القرأه لمن فقه لسر حتى ان عظماء الملأوا ستر
 استنبط من آخر سورة الفاتحة لانا اس ثلاثا وستين سورة وعقبها بالفتن لظهور بغيره
 وقال اخر لم يحط بالقراءة الا المتكلم به ثم رسولهم فاما استاؤا لسر توجله ثم ورثته فقط فكل العلم
 اصحابه مع تفادته فيه بحسب تفاوت علومهم كما في كبره فانه العلم من نص ابن عمرو وغيره وكلما تولى
 انما مدنية العلم وعلى بابها وكان عيسى حتى قال لوضعي لي عقالي بعير لوجدته في كتاب لسر ثم ورث
 عنهم التابعون منظم فتم تقاضت العلم عن علمه كما اوليك من علومه وقوته فتوغلوا علومه انما ليضبط
 كل طائفة علميا وقاديتو سوا فيه بحسب قدرته وقال اخر علومه عشرون علما واربعية علم وسبعة العلم
 وسبعون الف علم على عدد كل القراءة مفردة في اربعة اقل كل كلمة ظهر وظهر وصد ونقط ويقع لذكر اعتبار
 تركيب ما بينهما من روابط لكن هذا لا يحصى الا المتكلم به واما علومه للمائة توحيد وعظ وكل من سمع
 الفاتحة لانه لا شأنا على هذه الثلاثة والظاهر ان كتمانها على اللؤلؤ فلا تجده ميبدا هي اصل الادب في القراءة
 ما يدرك عليها وفيه عجيب الخفوات وملكوت السموات والارض وما في الافق العالي وكنت للتركي
 وبد الخلق واسماء هير الانبياء والملوك وعيون لغير اللام السابقة وشانه عزم وغزوات واجازة
 الى عامة ثم لسانه من بعد ويطغى الانسان الى مودة واما السخ وجميع اصول البرزخ والحشر
 واجبة والدار

قال ابو حنيفة في كتابه في معرفة الصحابة في قوله تعالى في القرآن من قبل ان يزلزل الارض

في قوله تعالى

في قوله تعالى

في قوله تعالى

ومن عجيب تلك الآيات انها ابانت تلك العلوم التي لا غاية لها حال كونها متولفة عن بينها
 وبين من اجتناس الاصح حروف قليلة بالنسبة اليها عن ابن عباس قال جميع آي القرآن
 ستة آلاف اية وستماية اية وست عشرة اية وجميع حروف القرفة ثمانية الف حرف والمائة
 وعشرة الف حرف وستماية حرف واحد وسبعون حرفا وهذه الحروف ليس المراد بها حروف التهجى
 بل مسياتها حروف التهجى اسما كما كشفه عن تلك المسيات كما قال ابان اي كشف عنها الهماء اي التهجى
 وهو قد يد الحروف بذكر اسمائها فانك اذا قلت ضرب مركب من من رب فقد عدت حروف
 البسيطة التي هي ما في الكلمة والمراد هنا انه تهجي بالاسماء من المسيات حتى يتبين موضوع كل
 حرف في ما كتب والنوي اعجب الزرع منها سابل وزكا اي تباي حروف القراءة وان غزرت
 معانيها وكثرت احكامها لا يستبعد منها فك وان كانت قليلة جدا بالنسبة لما يستفاد منها لانها
 مثلا لا يقر بها نوع قرب حروف اسماء الاعداء والافستان بينهما اذ ما ياتي له امد معلوم يعني فيه
 عن قرب وهذه مستخرج النوى والزياد على عمر العصار وتوالي الارمان في هذه الداريل وفي وار
 القرار كايدي عليه احمد في الصحيح انه يقال يدق في اجبة اقرا وارق درتل كما كنت ترتل في الدنيا
 وياتي فك قريب زياد وفك المثال وهو انما حروف اسماء الاعداء فانها مع كونها الفاظ موصولة لا
 يفتني الوهم الى المدة وجها واما انها كما كتبت الذي يلقيه الزارع والنوي الذي يلقيه النارس بالارض
 من الاول من السابل والحبوب البكا والايح والاشياح ومن الشان من الترمما هو كرك وفي
 هذه الحالة اعجب فاعلم ما ياتي الزراع والراس كايدي عليه فكر النوي هو انفا كسر ايل تنكع الحراي والبر
 وفيه ايضا اللق والنشر المرتب لسوء الزرع للحب والواس للنوي وعو السابل للاول والكالعالمنا
 اي تلك الزروع والاشجار سابل وزكا اي عويفوت اهر بحيث لو اضع اهل الارض على استنصا
 مدو ما لا طافه فقد علمت ان المشاهي هنا كما يحصل بالاشياح وهذا السبل المراد به التقريب
 كاعرف ما مر والافستان ما بين الارين للارزي ان عدم شاي تلك الحبوب والاراما هو في مدق
 قليم ثم تفتي عن حطب ولما تلك الحروف فان معانيها لا تشاهي في الدنيا ولا في الآخرة فني احمد في الصحيح

مظهر
 عدد ايات القرآن وعروفا

انه تعالى للقارب في الجنة اوراق ورق كانت تنزل في الدنيا و به يعلم انه يقر وتلك ذبا القارب
ومن لازم ذلك تلذذه بها و ما فتح له به على القر من انواع العمار اللطيفة بتلك الآراء و تلك
الذوات التي تم فيها التامل وذلك امر لا يتناهى ابداً ومن عجب ان الكفار انتم من اخرجوا والآيات البينات
كلها استمر واعلي ما هم عليه من غاية اللواض والافكار فاطالوا فيه التردد والريب فقالوا سر وقالوا لفر
فاطالوا فيه التردد والريب اي السك عطف مراد فقالوا كما حكا له عنهم في كتابه فتوكل مرقة انه
اي توى لاحتبته لاصل السحر لطف ما ضح ورق وقالوا امرق افوي انه افتر اي كذب و
اساطير الاولين وغير ذلك من افتر اهم وباهتهم وتبليسهم وضلوا فيما قالوا بل هو الله المتق
بانه القران مجيد في لوجه محفوظ لا ياتيه الا طيل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم خفي فكل ذلك
عليهم بالبور والعداد وانه لا عقل لهم ولا راي ولا استعداد واذا البينات لم تغز شيا فالتشبه الهدي لمن غشا
ولكن ليس ذلك بشيء علي من عدم التوفيق ، ولم يجر سوا الطريق ، لما هو المقر في العقول السليمة
البدئية التي كانت البينات اي الحق القطعية البرهان الواجبة البيان لم تغز هي اي تقدم
من الهدي فالتشبه الهدي بمن اي طلبه منهم تلك الحق بعد ان ليس من ايمانهم عنا اي تعب لا يفيد شيا
واذا ضللت العقول على علم فاذا بقوله النسخ اي واذا ضللت عن طرق الحق العقول مع عقل ومن
الكلام عليه مستوفي علي اي علم منها تلك الطرق اي اضلها بها فاذا بقوله اي فاي قول بقوله الابيات
النسخة وتوكله لا يفيد شيا والبيت الاول مقتبس من قوله وتوكلن الابيات والذعر عن قوم لا يؤمنون
والثاني من قوله واذا اي من اخذ المدهول واضل له على علم وضم على سمه وقيل وصل على بصره عشا
فن يدري من بعده افلا تذكرون وبما قرئت به كلام تعلم ان هذين البيتين من الكلام البين الجامع

وما فرغ من الحجج المبرهنة وبين ما آل اليه امره شرع في الكلام مع اهل الكتابين فقال ليس من الآراء
يا قوم عيسى عالموا قوم موسى بالذي عالمكم الحقاني يا قوم وصف عرف هذا جاز عيسى المدعوي
بالفاري عالموا قوم موسى وهم اليهود بالصدق بنبأهم وهو التوراة الذي عالمكم بنظر وهو المقدس
بناكم الذي هو الانجيل الحق اي المعلوم مع حنيف وهو المائل عن كل دين الى الدين الحق النور
ثم بين ما اجمعه قوله عالموا بقوله صدقوا كتبكم وكذبوا كتبهم ان ذالليس البؤات صدقوا اي قوم
عيسى كتبكم دين التوراة وما بعد ما كاذبوا وكذبوا كتبهم ودين الانجيل وجعل المسألة اولتشرلية منزلة
كتب مقدسة وفي هذا القائلان قوم عيسى خطبوا اولاد اعد عليهم من العينة وقوم موسى بالكتب
وبين عيسى وموسى اجماس اللان كفايل في ميل الايات والصدق والكتاب الطاق
ان ذال الذي فعلوه معشر اليهود ليس النبوة اي الصنيع الذي رجعت به الهدي وهذا مقتبس
من قوله وتوكلوا وانصبت لسه لوجهنا وجودكم لاستونيا اولمحق بالضلال استوانا لوجهنا
من اجمعه وهو الانكار عن علم وجودكم اي شيا بان انكرنا بناكم كالتكتم فابنا دنا عيسى لاستونيا
نحن وانتم تكون ذلك بنا لا يتصور ذلك كيف وليس للحق وهو نحن عليه من التصديق ككاتب
ورس بالفضل وهو عليه من التصديق بالبعض والكفر بالبعض استونا اي متاوله بل بينهما
فاية القناد والاصل اننا لم نجد شيا من كتب لسه وتوكلنا فجم من اليهود كتاب الفاري ومن
الفاري كتاب اليهود طواف يوم النظم قال وتوكلت اليهود ليست الفاري عليا وقالت الفاري
ليست اليهود عليا ومن يكون الكتاب اي للكتاب لم في فك ولما كان من العلوم المستقر ان اليهود
اسد ان شمس اقال توكلهم يدون انك علي ما اتاهم لسه فضله وانهم حردوا عيسى حتى قتلوه في زعمهم
الامر واستمر حردهم للفاري من بعد حتى قالوا ليست الفاري عليا من الموجب لقول الفاري منهم
ذلك ايضا وان الطائفتين حردوا لعلهم اعادوا وانه حتى وقع منهم من الفناد ما لا يعذر من تحقا العقول
فضلا عن غيرهم وشرع الناظم في بيان ذلك كنهه منهم علي وجه من فاضل
ماكم اخذ الكتاب انما ليس برعي للحق منكم اخذ ماكم اي ما حصل لهم معشر الزباني يا اخي
المراد به انهم من كتابها ستمه بذلك لانه لما جعلهم ما فيه من الكاليف والاطعام صاروا مستوين فيه

كاستوا الاضيق في الانتساب الى اصل واحد حال كونكم اناسا ليس بكم انتم بل منكم انتم
ما يب انما على اي ليس يصير منكم مراعاة للدين الحق باليقين ما يجب له من الحقوق التي منها ضرر في محرم عملا
عاني بكنكم من الضرر في الكيفية بنوثة وطمع رسالته وفي اخاف اضيق ردة الحج على القدر وبين الاضيق والاضاها
الاشفاق كانها في هذا الاية ومن عدم رعايتكم له تلك الية

○ كسيد الاول والاضيق وما زال كذا المحدثون والهدى ما في كسيد الاول اللفظ كادق لليهود انهم عبيد
حتى زعموا انهم قتلوه وصلبوه وما دعي الملائكة انهم لم يمت قتلوه وبجاء له منهم ثم رجعوا الى السما ليعبروا
الربك حاكما بشريعة محرم مصداق ورالهدى اول نزوله ليعلم انه نزل تابعا لهذه الية - عالملا بشريعة بنهم دنيا
انه لا يقبل اجر - بل يتقبل كل يهودي ونصراني في الاصل لان نوحا ما من السبعة المحفوظ ليعتقوا اجرهم منهم انهم
بنزوله وتكذبه لهم وما زال كذا الية كذا المذموم من كسيد الاول اللفظ المحدثون والهدى ما من لدن ادم ثم الى اليوم
قد علمتم بظلم قابيل ما بيل ومطلوم الاضيق الاتفاقيات قد هي لتحقيق علمكم بالامر الكتاب بظلم قابيل
من اضافة المصدر الى نوحا وهو اول اولاد ادم وهو اربعون جاد الرمن حوي في عشرين بطنا في كل طين ذكره اني
وبارك له في شباني صيانة حتى لم يبقوا الرمان الفا ما بيل لشدة راسه بين جرحين وهو ما في اولاد ادم عوم حمله
عليه الذين من اجل كون له توتقبل قربان ما بيل ولم يتقبل قربان في قال له لا تقبل قربان فاجابه بان سئل
لنفسا له ولا يجزيه السبية السبية كما افاد ذلك ما صاه له توتقبل قربان في قال له ليس بسطت اليديك لتقتلني
اللة ولزك قال نعم في كسيد اللفظ من خرابين ادم كن عبيد له المقتول والكن عبيد له القاتل وبين الاول والاضيق
والمحدثون والهدى ما ضاها كوفيتهم وضاهوا وحسنتم واساوا والابا والابا وعرفوه وانكروا الابا
ومطلوم الاضيق الاضافة فيه يعني من ربي يتكلف كونها يعني في واخر عنه الجمع لانه للجنس الصادق الجمع
وتسمية الاتفاقيات لانهم الذين يعبدون علي تحمل الاذي ولا ينتفون لانفسهم وهذا فيه كوارس النمل لكثرة لان
عليه قتلوا واولاد ادم من نولي وهذا فيه اية ان ليس المراد بالاضيق هذا خصوص قابيل بل جميعه
بانه اراد بالاضيق الاضيقين بانه على القول بان اقل الجمع اشارة

○ وسعتم بكيد ابنا يعقوب اخاهم وكلهم ضلوا وقد سمعتم هو لليقين لان المراد في كل

العلم

العلم بكيد ابنا يعقوب المستحق في القوان باسرائيل اي عبيد له بن اسحق بن ابراهيم اخيه يوسف
عم في قصة المصدق بقوله توحن نقص عليك حسن العقص اي لانه سيقف على اسلوب لم يستحق عليه
غيره في بقية العقص ولا يتوهم من كيدهم الحكمي عنهم في قصته ولان ذكرهم ارفايل الكافر اللعين ان قد
ياني صلاهم لانفاق العلماء على انهم كلهم ضلوا عدل اليه عن ابنا لانه الامر المتفق عليه كاتوزر اولهوق
انهم عمن في عدم بنوتم بظلم يوسف فانه لا خلاف في بنوثة لكن الحق انها ظاهرا لاية او عزها وهي
قوله تو قولوا لاساباه وما انزل النباد ما انزل الي ابراهيم واسمعي واسحق ويعقوب والاسباط اذ اسباطهم
اولا ويعقوب وقد ذكرت الاية انهم انزل عليهم شي يجب الايمان به غير ما انزل على ابايهم وذلك الشي
هو الوحي كما هو المبني در بل صرحت به آية واوصينا الي ابراهيم واسحق ويعقوب والاسباط
وهو في نفي بنوتم المستتر من لشي الوحي اليهم ما نقص لغيره الية كماله ولا ياني بنوتم ما حكمي عنهم في تلك
العصة لانه انما صدر منهم عن تاويلات زائلا سر يعتم وما يعترف ذلك ان العلماء المتفقوا على صلاهم وان
تملك الامور التي جرت منهم لم توتر في صلاهم فكذا في بنوتم على ان في عبيد الابنا قبل البوق ظلم من سبط
كتب الاصول عمن العوق في غاية حبيته وروح بالانك وهو ان كان خراف لكيد العوق
في غاية حبيته هو البير التي لم تظروا فيها به قمره وكادد بذكر خوفهم من تقدم من كيد اصنوم عليهم الذي
انبات عنه روياه المذموم اول السورة اذ الله عز وجل كذا قال لم لانهم اعدوا النفس والعرا بوع وطالته
وسجدوا لكل له دخلتم تحت امره وعلمه وكان الامر كذا في آخر السورة فانه لم يلبوا اليه مع ابيهم وفردوا
سجدا قال يا ايها الذين آمنوا انزلوا من فوقكم هذا الكتاب فاني قد جعلها آية فمن كيدهم لا ايضا انهم رجعوا
بالانك حيث قالوا ان سرق فخذ سرقا له من قبل يريدون يوسف وهو بر اي بري من
وفي تسمية النظم هذا انما نظر ظاهر بل الية كيف وقد افوه ابن مردويه عن ابن عباس عن النبي عليه السلام
في قوله ان سرق فخذ سرقا له من قبل قال سرق يوسف خا ليع اية من ذهب وقصة
فكسر فاقاه في الطريق فصرخ اخوة بذلك وانما اراد بذلك يخبرهم فلم يكذبوا وانما الذي وقوا فيه
انهم عبروا بما لانا فيه بل ما فيه غاية الرضة والرحمة له واعلم ان واقعة يوسف مع اخوة مطلب

واقعة عجيبة شملت على غريب وعجائب وحكم واحكام وعبر وانشال وذل وانخاض وعلو وارتفاع وعلى
حسن عاقبة الصبر وخسة عاقبة الحسد وعلى نصر الحق وان لم يكن له اعوان ولا انصار وعلى خذلان الباطل وان
كان لعوانه وانصار للملوك والعنرا وعلى ان التباغض والتحاسن بين الاخوة ارفع من قتل مسلم من غير اثم
وان يكونوا وطوا وعلت مراتبهم وزلت معادتهم ومذاهم لما ان اخوة يوسف في منمنهم ما وضعه كونه صلى
عليه وآله بنصر قوله قولوا لا اله الا انت سبحانك ان المراد بالباطل اولاد يعقوب يكونون امرنا
بالايمان بانزل اليهم طارا وقد يستعمل ما وقع منهم في هذه القصة من الامور التي طوارها
يجب تنزيه الانبياء عليهم السلام عنها بما على الله جل القصور ان الانبياء جميعهم اكل وغيرهم مصوبون
بقيل النبوة وبعث من صفات المعصومين وكبرياؤه وبقدر ما وجب بان ذلك ينال على مذهب كثيرين
بل نقل عن اكثر من ان الله تعالى بعد النبوة لا قبلها والاولي ان يجاب بان هذه الامور انما تستعمل
على قوله شرعا اما على شرعهم فمن الاندرية وبغير ان يتوافق شرعا في ذلك فيحصل ان لهم ما وليا سوي لم ارتقا
ما فعلوه واذ قد علم من سائر المعجزات ما وقع لمن قبلهم من الذبايح والحف وجروا عليها فجاز دابر حتى لم يدر
فما سواهم معنى اذ ظنهم فالتفت للنفس فيسخر ان فاسوا اي نورا من تاسيت بخلان تزييت
اي علمت حال علي حاله في التباسي تكبير النفس على الامر المشق وتجرع ما عليه فغني الشهي والتزوي واصداو متقا
بمن سعى قبلهم من الكمل في ذلك اذ ايقظ اولاد الذين ظلمهم من الكفار عاروكم من الحسد والبغضاء والعداوة
والقتال فالتفت في القصاب لا سيما بالكل للنفس فيسخر اي تلت وتجرع كلها على ان لا يصير منها الاكل
الظلم واللواض فما صير من اهل الشاف والشاف وهذا من التذليل

اثر اكم وفيتم حين خافوا ام تر اكم احسنتم اذا ساواكم ان اكم ان اكل لاهل الكتاب والمنقول للمسلمين
اي انظروا اهل الكتاب وفيتم بما عاهدكم الله عليه فاعلمتم الحق ودمتم على الامم حين ظفرت لوفيم الواقع موت
المفسد انالك خافوا ما عاهدوا الله عليه فكم الحق وابوا قبوله من غير انهم تصالح لانها صادرة للنفق اتاجرة
تر اكم اهل الكتاب احسنتم في اتباعكم في جميع ما جاءكم به فلم تفرروا منه شيئا فقط ولم تبدوا في صيانة ولا بدو فانه
اذا ساد الطوية لم يسيروا على اهل الجاهلية بل بدؤوا وغيرهم انبارا لما يالو من اتباعهم من الخطا

مطلوب
جز الشبهة

الدنيوية

الدنيوية بل تبادت على اهل السما تقفتم انارنا الانبياء بل لا يرون شيئا من ذلك
والا علمكم على عدم اتباع الانبياء صلى الله عليهم وسلم انه تبادت اي تباينت واكثرت على التباين
الموجب لرفض الحق واتباع الباطل اي الظاهر المجهل من نوسمهم بعلومهم بالحق وانهم على ظاهره وجهه واهبا
ويعتقدونها انفسهم ظلموا وعلوا ابا بينه وبين الانبياء الطيبين كما تر تقفتم استغاث انارنا ان طاعة
الانبياء انما وجهها انما على انه وانما على انهم مقتدون بعينته توارثتم والاناجيل فم في عهد الانبياء
بينه اي الحق الذي من حلبة بنو قحدرم وقوم رسالته توارثتم المنزلة على موسى وم من اورشليم الزند
نذرة لخيرها ناز وانما رتستسلم النور والاناجيل المنزلة على عيسى وم من نخل اليس افرجه التي لم
كما حكاها لسه توعها بتولدها قايما الذين يتبعون الرسول النبي الاخي الذي تجددت مكتوبه عندهم في
التوراة والانجيل وملايا في هذا جمع الناطق له لانه باعتبار ازاده وها من اعظم الادلة على حجة نبوته وخوم
رسالته وعلى انه دم على البينة الواجبة من امره لانه صرح بذلك على رؤس اهل الكتاب يبر ولم يحسن
ان احد منهم يقول ليس ذلك في كتابنا فاذ اصره بذلك ولم يصير ضوض كانه اعلمين وكان خلفهم عن اتباع
الحق الضاد والحسد قالوا يكونون الحق وهم يقولون يحقون الحكم عن موضع يعرفونه كايونون انما
ليطيقوا يؤرسله ما قولهم وايي له الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون وبمثل رسول ياتي من بعدك سموا
نما جاءهم ما عرفوا كروا به اني التوراة يا ايها النبي انار بكتابك هذا ومبشرا ونذرا انت عبدك ورسولك
سميتك المتوكل ليس بظن ولا غلب ولا حجب في الاسواق ولا تجري البينة مثلها ولكن تقود وصفي
ون يقبضه له حتى تستقيم بالهدى المعوض حتى يتولوا لاله الا له يفتح بها اعيناهم واذا انما حاد وتولوا
وفي الانجيل كالتوراة من ذلك ما يصح عنه هذا الحق فم اي اليهود والنصارى في اليهود كما اي ذلك
الحق الذي بينه كتابا وهو الانكار بعد العلم شر كما اي مشتركون فلعنه لسه عليها

ان تقولوا ما بينته فزال الت بها عن عيونهم عشوا ان شرطية تقولوا يا اهل الكتاب ما تافيه بينته
اي التوراة والاناجيل الحق المذكور فزال الت بها اي التوراة والانجيل عن عيونهم عشوا بالجموع
واللهما اي عن بعد رفق ظلمه مانعة لهم من ابصارهم الحق من قولهم رب فلان الصواب اذا كان قد حبط امره
على غير بصيرة فيه انما تامل ولا استغاث بالله لانه سببه العيون بالبصير والصواب بالظلم

المذكور والاستغفار التجليل في ايات الظلم للعيون والزيحجه في قوله ما بينته لانه يناسب
 او تقولوا قد بينته فاللاذ ان عا نقوله حياه او تقولوا قد بينته كما هو الحق فما اي فاي جمل
 للاذ ان اي لاله سمعكم حتى انها عا نقوله التوراة والاناجيل واسناد القول اليها فيه الاستغفار
 السابق اننا ذكرنا في قوله اللاتي من طعنتم الي افرم وقوله وكما اي عا اي غير سامع سمعتم
 اي فلا صوب للاواض من فكت الا من العنادوا كسد وعوض وانكروا وظلم كتمت الشهادة التبريد
 عرفت اي الحق السابق مرفضة بعينيه بواطلم وانكروا بطواهم كما قالوا فتم كتمون الحق وهم يظنون ان
 عرفت وانكروا طاف وذلك بنحو الارام السابق وظلم سمعوا للبا كتمت اي الحق المذكور الشهادة
 بدل ايمان من كتمت اي كتمت الشهادة في الشهادة الذين هم اهل القباير لانهم مرفوضه ابن عم
 وصفة دينه مرفضة قطعية ثم انكروا انهم راسخا داغدا ومباهته وتبليغ على ضعفائهم ليعرفوا
 يكون منهم ونكته ايقاع الظاهر عوق الميراث اصل كتموا الشهادة في التجليل عليهم بما قررت انهم يكتلون العلم
 به عدم والحقيقة دينه مبلغ روية النفس من فكت كتمه وقاير لموقع علم ان هذا شرط اتيانه لفظ الشهادة
 لانه ابلغ من العلم كما ينبغي كبري على سبل هذه اي النفس فاستدوس ثم لم كيف قوله اعلم
 او نور الاله تطفيه الا قولك وهو الذي يستضيء آكيون فند ويظهر الضلال ونور الاله
 الذي هو البوق والرسالة والاله الجود بالحق تطفيه من طيفت ان اذهبت حرم الاقواه اي الاله
 المستولة بالباطل وهذا من الكلام البتر اجاب لا يكون فكت يريدون ان يطيفوا بنور الله باقواهم وباب
 الا ان اتم نور وكيف يطغى فكت النور الالهي وهو الذي يستضيء فاهوا وباطنا اي بحر الحق من الظلم
 والصادق من الكاذب اولئك من طعنتم برحاما عن امر الالهجي استرون على ضلالهم وادعاه
 انهم محضون ويكردون بنوة ولا تنكرون من طعنتم اي ايمانكم برحاما اي ايمانكم عن امر الالهجي اي
 عليه السلام لا ينبغي فكت من الذي ينهج الرجوع عن الضلال والاعتذار بانهم ان استروا على طعنهم برحامي
 طعن اباهم وابائهم واما ليم بجلال بن النضر اليارض ان م والزم ان لا يميل كل واحد منهم الا على بصري
 غير السبل فيس قرظية وكما هم ثوب الصغار وقد ظلت دما منهم وصيت دما

ولذلك

ولست بظهور رفرعهم عليهم كما هم ثوب الصغار اي النزل كفر الرق على غير القاتلين
 من بني قريظة استغار البكاس للصغار على صفا ذاقا له بكس اجمع واخوف ثم قرأه باليالم المسببة به وهو
 الكسوف وباليالم المسببة وهو ظل دما وصون دما فالاولي ترخيه والثانية تحريته واكمل انه قد ظلت
 اي دقت دما منهم كني قريظة وصيت دما منهم كني النضر او المراد الملبس لان له توصل لم الغلبة
 والهرب على اعدائهم واذا انقرض انصاف اهل القباير تلك البقايا السنية حق لم ان تقاير
 هتم كيف يدري الاله منهم قلوبا حسونا من جيب الصفحات كيف يدري اي يوصل الاله منهم
 قلوبا حسونا اي مليها من هي كني اللام المدي جيبه محمد عليه السلام متعلق بقوله الصفحات اي صفحة
 الصفح كجيبه جبرونا اهل القباير من اين انكم تلتكم والبدان جبرونا اي اهلونا
 اهل القباير التورية والابنيل من اين استنهم انكاري انكم تلتكم اي ادعاهم مع الصفح
 ان له المثلثة الاله والابن وروحه القدس ومن اين كني اليهود الاله بالوصف الاله
 يدري اظهر وهو كما ياتي ظهوره بعد ضاهاه وبنوا على ذلك امتناع الضم اي لم يملك واحد من هذين
 عن دليل محج بل عن محض ظنهم وغايركم ما اتي بالعقيدة كتاب واعتقاد لا نضر فيه ادعاه ما اتي
 بالعقيدة المذكورين كتاب من كتب لسته ابد واعتقاد وهو حرم الزهن بالكم ثم ان طاهر
 ذلك كني ما في نفس الامر كاعتقادنا طاهر والاكاعتقادهم فظلال لا نضر فيه اي في ابياته وعبر بقوله
 تحمل لظن غير معني واصر معاني بان خلا من الاحكام العشر المتورخ في محله دون التسل الا من نك لان
 الاعتقاد لا يكتفي بها الاله بل الظن ادعاه اي باطل لانه لفرع في الذين يحرم التنس
 والته عادي ما لم تتجوا عليها بنيات ابناء دما ادعاه والته عادي التي يتولون بها مشر اليهود
 والصغار بنوع الواو وكسرنا كالتواو كاصدرية ظرفية لم يتجوا عليها بنيات اي ادلة قطعية
 لان الكلام في الاعتقاد دما لا يفيدها الظن ابناء اي نتاجي ادعاه اي باطلا والته عادي في
 اللان من يتسبب في كذب ومن يتسبب الانسان وليس باين له وان عرف نسبة

في قوله
 كيف يدري
 الاله منهم
 قلوبا حسونا
 من جيب الصفحات
 كيف يدري
 اي يوصل
 الاله منهم
 قلوبا حسونا
 اي مليها
 من هي كني
 اللام المدي
 جيبه محمد
 عليه السلام
 متعلق بقوله
 الصفحات
 اي صفحة
 الصفح
 كجيبه
 جبرونا
 اهل القباير
 من اين
 انكم تلتكم
 والبدان
 جبرونا
 اي اهلونا
 اهل القباير
 التورية
 والابنيل
 من اين
 استنهم
 انكاري
 انكم تلتكم
 اي ادعاهم
 مع الصفح
 ان له
 المثلثة
 الاله
 والابن
 وروحه
 القدس
 ومن اين
 كني
 اليهود
 الاله
 بالوصف
 الاله
 يدري
 اظهر
 وهو كما
 ياتي
 ظهوره
 بعد
 ضاهاه
 وبنوا
 على ذلك
 امتناع
 الضم
 اي لم
 يملك
 واحد
 من
 هذين

دعا وليم بوطي الزنا جاعا كحل وفتح عدم المائدة لهايت عند لانه بائنه لصلها وهذا استعاره بالكنية
 تنبيه فرق الضارين الملائكة مستورة وميتوبة ومكثية وكل فرق اعتقاد وتوهم وقد انزل
 للبحث مع الكل والارد عليهم اجمالا اكثر الكلام في انما يلين بالتسليم لانهم اكثر واشد كراوس من حضوا
 ؟ كنه كرفي قوله عز وجل لقد كثر الذين قالوا ان له المائدة
 ليت شعري ذكر الملائكة والواحد تنص في عدمكم ام ناهي ليت حرف عن شرب اي على اي لست
 علمت كما تقولون انضبا طاحي اضافكم في ردة باليه ما هنا وهو ذكر الملائكة الصا دركم تاق حيث علم
 ان له المائدة الاب والابن وروى للقدس وذكر الواحد الصا دركم تاق اقول حيث ادعيت
 توصيه تنص في عدمكم ام ناهي زيادة بحيث ذكرتم التسليم كان ذكركم الواحد تنصا وحيث ذكرتم
 الواحد كان ذكركم التسليم زيادة وهذا تناقض عجب لا يصير عن عاقل لانكم تاق تبشرون هذه الاله
 وتاق تبشرون عدم تقرر وله اقال تنجيت منهم كيف وقد تم الهاتني التوصية عنه الابا والابناء
 كيف وقد تم الهاتني التوصية بالابناء الابا والابناء اللذان ابشروها في دعواكم
 التسليم ايل ان يوجه الاله تركب ما سمعنا باله لذاته اجر آله الاله مركب من الملائكة اوج
 او اقل او اكثر لا لانا ما سمعنا باله لذاته اجر اوج ان اي بوجود الاله تركب بل ولا تفكر لانه ما يحيله العقل
 باله لية كما انها قيل تقرر كما يل عليه برهان الملائكة المزمع في قوله لو كان فيها الاله الاله لسترا بيان
 احالة العقل فاذا ذكره لو فرض الاله مركب مزاج الوصفه قيل لهم الكل منهم نصيب الملك فلهما غير الاصباه
 الكل منهم نصيب اجر من الملك فان قالوا نعم قيل لهم فلهما وفي نسخة فلهما لا تخير باله لالفعل اي تميز او التميز
 الاصباه اي نصيب كل من الالهة حتى يكون نصيب التميز ذلك على زعمهم ولا يميز فلا تقرر كما هو بدوي بيان
 الملائكة والواحد النفس والالهة اتفقوا كما جاز والاضطرار والامانة والاصيا الايات فان قالوا الكل نصيب
 او انضبا لكم خلطوا ما قبل لهم اثرهم كاجرة واضطرار خلطوا ما بيني احاطا اثرهم اي انظنهم كاجرة اي
 احتيلوا واضطرار وهو شدة حاجته اليه انما لا يجد منوص عنه خلطوا خلطوا بيني تميز كما قالوا

لنقول

ثم قلنا لهم الاله لا يتجسد ولا يضطر لشيء مطلقا لانه غني بذاته عن عينه فاحتاجه واضطرار ويلحق تعلق على عدم
 الوهية وان قالوا خلطوا كاجرة ولا اضطرار قلنا استصور وجوده في كونه وايضا بين شريكين فافهم
 اكل انه آتانيه يعني اى علم احاطا اي الشك اي يفهم على بعض لا يتصور ذلك بل بين وصرت شركة وجد
 التان والثنان المستلزم كل منهما خراب هذا العالم لك ما لانا ان استويا في التوق فاما ولم يتبع لعل
 اصفا وان تناوتا وقع مراد العالم ففقط وتكلف مراد المعلوم فينازم ان لا يتبع نظام هذا العالم لان الفرض
 وقوع الشركة وعدم التميز والحقا توافيقا دايا لانه لا يجوز العقل لا نظر اليه لانه ما تحيله الحافة التي هي مناط
 الادلة القرآنية والسلايق العربية فليس ذلك دليلا اقناعيا فافهم وهم فيه بل الزم قايما الكفر
 بعض التأخرين والقف فيه لكنه الزام باطل كما هو حلي وكون الحافة قيل ففهم ما لا يتصوره اليك
 لان كل من وفها علم ان شريكين في الاله لا يتصوره واما على الموافقة لان من شأن النفس
 ان لا تريد بها الشريك معها وكل ذلك بطل لانا في هذا العالم باقيا على اكل وجوه الاقارب واحكم
 قواعد الشروط والاركان ويلزم من فساد شفا الشريك مطلقا وان الاله لا شريك له وبيان بطلان القدر
 من وجاهه وببانه ان عيسى عليه السلام كان يركب اكارا كما عرف ففهم لتواتر عنه و فيقال لهم
 اهو اتركب اكارا فاعجز اركبته الاعيان يقولون لا يعل ركبهم ليس لك اكارا هو اي الاله
 اركب لك اكارا فان قلتم انه هو فركب سبدي حدوده وقته وهو يستدعي فخرج والاله لا يكون عاجزا
 ولا عاجزا وما زعمون يركبه غيره وحدوده فيا عجز الاله تجب من دعواهم المستلزمة ففهم الاله
 اي الغيب ام جميع على اكارا لعل محارزهم ام ام متصلا لها دلها للمهم يقولون
 الملائكة زعموا الاله جميع على اكارا فيقال لهم لقد قلنا في انهم جميع اي الالهة اي مجموعهم متصلا صفة باله
 من مسمى وفتح الالهة اي ان عيسى به حار فاجابهم في انهم تميز الغيب تميزت على فيها
 ام سواهم هو الاله فافهم عيسى اليه والائمان ام متصلا لها دلها للمهم يقولون سواهم
 اي الملائكة الذين على اكارا هو الاله ففهم ففهم ما استغماية سبب عيسى اليه جزئية والائمان
 هو الاله عطف مرادف على سببه اي اجزوي عن انما عيسى وانست بالالهة على سبب

هو الا ان يرضى الحكم بالحكم وخلق فيه وارثا له وهو ليس فيه الا ان يرضى الحكم الشرعي اي استمرار وتعلم
 لم النسخ يكون الى بدل ولا الى بدل فان كان الى بدل زيد في الحكم الشرعي وان كان لا الى بدل لم يزد ذلك
 وخلق اي ايجاد فيه اي للنسخ للصورة الثانية بعد الصورة الاولى واما ان تعرف برف الحكم الاول واما الثاني
 سواء لما تقرر ان السج فيه ربح الصورة الاولى وظهور الصورة الثانية والنسخ فيه ربح الحكم الاول وظهور الحكم
 الثاني فاذا جازم الاول لم يكن ان يجوز والثاني والافانم سونا معانده لا يفتت اليك
 وكل من الزمان انتهت وكل من الزمان ابتدأ وكيف تستبعدون النسخ وانما غاية ان كان له
 ان فيه حكمين المنع وهو المرفق بكونه من الزمان انتهت وانما سجد هو المرفق بكونه من الزمان ابتدأ ولا
 ينافي هذا تنسيق النسخ بالرفق لما علمت ان المراد في قوله بالكلف او دوام وهو الانتهاء المذكور هنا ومن
 انته او انتهت لطباق واذا اردتم انما المسلمين المبالغة في ادراك مجتمع
 فلوهم اكان في سجنه لايات لسهام انشأ فلوهم فابيض لهم اكان في حكم العقبة عن خطاب
 مبالغة في تحقيق اي جعلهم قردة في الصورة كما هو المشهور في قلوبهم وصلها كتوب الزرع لا تقتضي هراية به
 وواتم على زعم مجاهر في لايات لسهام وفي الصورة الاولى ما احكامها اولاد ارك الاول بناء على قول مجاهر
 اما ان لا ياد صور مستقلة وكل مستقلة يتلق بها اولاد ارك كذلك فان قالوا بالاول فقد ناقضوا
 انفسهم ولزمهم انهم اوجبوا ان لا يكون كالمسحوق واما في قولهم ندس لسهام على خلق ادم ام خطا
 واما باله سبق معناه وهو مبتدأ جزه في قولهم ان استنهم ومولم ندس لسهام على خلق ادم ام خطا المشهور فيه
 العقر ويجوز من وهو عطف على اي سلوهم عن قولهم هذا هو عن قصد منهم ام عن خطا منهم فان قالوا
 فقه كان على البه الذي انكره لانه يستلزم جعل لسهام في بواقب الامور تعالى لسهام قالوا علوا بغير اوه فكيف
 عينون النسخ فاما من لازم عندهم وهو البه انما قهر فيج وان قالوا لانه خطا منهم فكيفهم الاقرار به على نفوسهم وانهم
 في غاية السفاهة والغباط وسيلهم لا يفر بالبه لا يخطا فانما يظن انهم سخطا النسخ صرامن البه
 وسلوهم ايضا كما لا يمكن انكاره لانه امر محسوس ورد العرف ان على طبقه يقولون انهم علامة القليل والنا كل منها
 باقية فلا نزول احد بها بالافرية ام محي لسهام اية القليل ذكرنا بعد سهو ليو جدد است
 ام محي

ام محي اي اذهب لسهام اية اي علامة القليل اسم حسن محي واصح ليا واي بالنها بدل و هكذا الي
 يوم القيامة فذكرنا بغير الزوال اي من جهة الزكاي العلم والتقدم بعد سهو ليو جدد الامسا اي الرخول في
 المس وهو بعد الزوال والناسب ان يراجه هنا ما بعد الزوب اي سلوهم بل هذا المحو واقع لم لا يفرض
 وقوعه قبل او بعد سهو او من سهو ابتداء فان قالوا بالاول لزمهم القول بالنسخ لانه بمنزلة او بالان ليس
 التزويح الاول فقد كابروا الحس او من التزويح الثاني لزمهم القول بالبه لان من يجوز السهو يجوز
 البه الا انه بمنزلة فلم ينفو النسخ صراحة وقد بين لسهام في حكمه اقله القليل والنا في غير ما به فقال
 قل ارايتم ان صل لسهام القليل من الزكاي يوم القيمة الايا وقال وهو الذي جعل القليل والنا
 خلقه اي خلف لسهام القليل وقال وصلنا القليل والنا رايتم الاية واصل ان الحكم كما تقتضي مطلب
 دوام اسبابه بدل ولا تغير تقتضي تبديلهما وتغيرها وفي ذكره سهو ليو جدد الحكم والتجديد الاية
 ام بدلالة في ذنبا محقق وقد كان الارضية مضاعف ام بدلالة في ذنبا محقق حيث امر به ثم نسخ
 واما ان قد كان الامر به اي به من لسهام ابراهيم عم في القوم مضاعف اي من نافذ ذلك
 روي الانبياء محي اي سلوهم في ذنبا محقق انه لم يزد ذلك ارجا زمانه عند ارادته له لا اجد محي
 نسخ في قاصد بتركه وفراة بذهاب فظن فان ما كان الامر بالذات ترك النسخ للامر بالنسخ لزمهم القول بالنسخ
 مطلقا او غير نسخ لزمهم اجهل المخط والغباط السنيمة وما جرى عليه النسخ ان النسخ محي هو عليه الاكبر
 قيل وارجع عليه انما الذي يبرئ من سبب الالية والماتع بان اسما هو الذي كان بكم وبني لم ينقل قطع ان
 اسحق في ولا اتي تلك الاماكن تاحيانا بانه اسيد وهو الحقيق وسلوهم ايضا يقولون
 او ما عزم الاله نكاحه الاصب بعد التحليل فلو زنا ما ان يكون النسخ و يقولون ما حرمه نكاحه الاصب بعد التحليل
 في زنا ادم وم او يقولون حرمه بعد ان حله عليه فلو زنا ما حرمه لزمهم هذا صريح في النسخ الذي انكره
 وان قالوا لم يجرها لم يحللها فوجدنا دحض وقا على لا يخط ولا يحكم واذا قد بان للنسخ بطلانهم وغايم فاصك
 عن جميعهم ولا تكذب ان اليهود وقد زاعوا عن الحق معسر لو ما كفي ولا تكذب ان اليهود واما انهم
 قد زاعوا اي ما عزم الحق من وجوه عديدة منها هذا معسر اي قوم لو ما كفي ليع وهو الذي اصل النسخ
 النفس



٥ بعد المصطفى وامن بالطاغوت قومهم عند شراقي حده وابل من زاعوا المصطفى اي المختار
 الصوف والمصطفى من كل نصر اي انكر واثبته ورسالة بعد علمها يقينيا فالت وجودها واستيفتها
 انفسهم واكل انهم قد امن بالطاغوت اي الشيطان وكل ما عبد مردون له او صدق عبادة من نفوس
 من الطغيان قومهم عند شراقي هذا كذا الذي يبرح بيان لعظم لومهم وزخمهم عن الحق اذ حجة الحق الاظهر
 من الشمس واقر من امن بباطل ودرجهم على نكبت بل عرذهم مع ضل من شرايع ثم طار النظر ان الكون
 بالطاغوت فزقه من اليهود لا كلم وليس كذلك بل كلم امواه كما يهتج به قوله تعالى قل يا ايها الذين
 ادعوا اني من الله قال المفسرون هم اليهود يوسون بحجت والطاغوت ويتولون للذين كذبوا
 اي عن شرايع او كبار الرب هو لا اهدى من الذين امنوا سبيلا
 ٥ قتلوا الانبياء واتخذوا الجمل الا انهم هم السفهاء قتلوا بديل بعد بديل او عطف بجزء بناء على
 يمكن تاسيسه لما قبله الانبياء كرايا وكفى وغيرهما جات انهم قتلوا في يوم واحد بعض نبيا ثم اقاموا
 سوق تبكم دعائهم واتخذوا الجمل الهام وعبودا مع ان السامري هو الذي صلب لم يخفتم من انكسار
 الذي استعار من العبط قبل عزيمه والتقي به قبضة من ترا اخذ من تحت حافر من جمل الذي جاء
 به لزعوم حتى دخل وراهم البحر لما انزق لم لانه كان اجمع عن دغوا فمجداته الى به تلك العبيضة خورفاك
 لم هذا الحكم والموكي فراح على عقولهم كخيفة كلامه فاعتقدوا لها كما قصه الله علينا مسبوكا في القرآن
 ومن لم كان في كلامه اقباس كنول الاحرف تبينه لاستغرابه وسامع في القاء سمع ما جده انهم
 هم السهوا ولكن لا يسمعون فجلهم كتب فلا يسمعون ولا يسمعون منهم سمعوه وهو من زاد نصرته حتى حصلت
 خفة طبعهم وسخافة راي وانفاس بعير ومن لم ينفذ الى كونه محمدا بخبرتم من جهاد والاله لا يكون
 كذلك عنده من له ادني عقل ويخبرهم بين ادني انواع عنهم بقوله ملحقا لما دفعه لهم
 ٥ وسخية من ساه المنة والسلوي وارضاه الغوم والفتى وسخية جرم مقدم او متبادر وسخ
 به وقوعه بيانا لما قبله كما نفهم من ساهه اي احزنه المنة وهو نوع من الكوي كان ينزل عليهم وهم في الله
 في غاية الاضطراب والسلوي هو السمان طير من اسنى الطيور كما وانفعا وطبعها غنة كان ياتهم

طلب السقيفة
 تعريف السقيفة

الى عالم فرقا فافيدوا يد لهم لسيه ويا خذوا ما ساء وارضاه الغوم اي الغوم كادري به وقيل
 الحنطة وهو بعيد من السياق لان الحنطة ليست من الالدين والفتى قالوا تبتكنا لم بعد ما ذكراته
 انزل عليهم المنة والسلوي واذ تلمع يا موسى بن نجر على طعام واحد فادع لما ربك فحزن لنا ما تبت الاخر
 من قتلها وقاياها وفوها وعدسها وصلاتها قالوا تبتكنا للذين هو الذين بالذي هو خير في كلام اقتباس
 وطباق بيزياه وارضاه ودراسة النظر في المنة والسلوي والغوم والفتى
 ٥ لميت بالجنيب منهم بطول فني بارطباها الامعاء لميت بالجنيب وهو المنة من الغوم
 وما بعد منهم صفة تقدمت مضت حاكلا بطون لينا سب النطو عليه من القل والحد والعباق
 والسفاهة والمرا دلميت بطونهم باله الجنيب اي العضال الذي لا دواء له وهو الغل وما بعد سلب
 من برعدا رتبته عليه بقوله فني بار اي مستحانة على يودي الى النار او سمانا را اعتبارا لكان كافي اني
 اراني اعرفا طباقا اي النار الامعاء اي العصارين اي عافوفة نارهم معانهم نار وهدا اولي الاول
 يبرق قوله لميت بالجنيب المعبر بان بطونهم صارت به كخارذات طباق وطباقها هي اعداهم الجنيب
 ٥ لو اردوا في حال سب فخر كان سبنا لديم الاربعاء كوسر طبعه اريدوا في حال سب مصدر سبت
 اليهود اي عظم استهم بالسكوت فيه فاعاد الباق واصل السب القطع بغير ابار ايدع للتاكيد اي لو ارد له
 لليودي في حال سبتهم الذي فرض عليهم فخر كان سبنا لديم الاربعاء تبتكنا لبا هذا من حيث ترتيبه على قبال جرفي اللازمة
 الاستعادة من لوني غابة الاشكال كان اننا لم نخر الى ان السب القطع كما ذكر ان الاربعاء محل النور احسن كما ياتي
 ان له طاق النور فيه فيكون مملا للنور المعنوي الذي هو الوصل فكأنه يقول لو ارد بهم ان يخرجه من قطع
 وصلا ولا ياتي في قوله هو يوم مبارك لانه باعتبار ما فرض عليهم من تخطيطه وتخصيصه بالعباق وما نحن منه
 باعتبار ان لو ارد بهم تمام اجر حصل على وجه مودنا بوصولهم الذي من شأنه ان ينبت عن العباق ولما اذا
 حصل محرم بدم مودنا بقطعهم باعتبار اصل مودنا بكونهم بنفهم وان لم يرد بهم كمال اجر ومودنا بغير هذا
 ان له اذ فر لذه الله يوم كجيرة المودن نبية الوصل اذ مقام الجنية مقام الوصل الذي هو كمال المقامات
 وانفصل

في ثلاثة آلاف فكلوا نحو عشرين يوم او خمسة عشر يوم وهو انهم اتوا الى الرلي بالقتل واكفاهم
اشد احرب فجا نعيم بن مسعود الى النبي وم قال له اني اسلمت ولم يعلم في قولي فاستيت فاراد بان
قول عنهم ما استطاع فان احرب ضمة فذهب الى بني قريظة وكان نديمهم في ايمانهم فحسن لهم التخليص من معاد
قرئس الا ان ارضهم رها وخوفهم على اموالهم واولادهم فقالوا الشرك باراي ثم ذهب للوب وقال
لهم عن اليهود مثل فلك وانتم نذروا على ذلك وارسلوا لجد بذلك في رسلوا رسلكم فخرقته فذروا لهم ذلك فاعتقدوا
صدق نعيم فانحل عنهم فخذلهم لسه توارسل عليهم ارياه في ليلان سديق البرد فلفات قد ورفه وطرح
خايمهم ولم يجرعهم تحالهم واهم فيه فقال كذيفة بن ايمان اذهب فانظر ما فعل القوم ولا تكتب شيئا حتى
تاتي فانه نزل بينهم فسمي ابا سفيان يقول ليطر اهل نكم من جليسه قال حذيفة فاهتت بيده من كجني
فكنت من انتك فقال فلان بن فلان ثم قال ابو سفيان ولسه يا معشر قريش اجمعين بدارتكم لعدوكم
الكرام والكف واخلفت بنو قريظة ثم امرهم بالجيل فارتحلوا ولا عهد النبي لهم ان لا تكتب شيئا فكتبتم
ثم سمعت غطفان واقبل قريش فزجوا ايضا فلما ارجعهم رجع الى المدينة وقال لا يفرزكم قريش بعد ما ابد
وكنت انتم تغرونم وكان كذلك وجاءت قريش علم ان الاحزاب

حالفوهم وخالفوهم ولم ادر اذا خالفوا حالفوهم اي اليهود اي عاهدوهم مع اللامات
الخطية على حرب رسول الله وم وخالفوهم في نك فرطوا عنهم واسلموهم للنبي وم حتى فكلهم عن افرهم ونكبتهم
اي بني قريظة. ثم فادخلوا المدينة ودخلهم اخذوهم في السوق وعلسهم وم احمى به واخرجوا اليه ففطرت اغناهم
وكا نوا ما بين ستمائة الى ستمائة ولم ادر اجم واراد بنو النضير على طريقة تامل اعدا انهم للسلاح
على الحب من سب فلك وان كان فاهم اوهوا ان لسه تواراد حذلانهم بتغريق كلهم واستيصال ساقهم
اسلموهم لاول احبهم لامبيادهم صادق ولا الالبلا اسلموهم اي المنافقون عبد الله بن ابي واخي اليهود
المسيحيين بنو النضير لاول احبهم مقتبس من قوله هو الذي اخذوه النضير كذا من اهل الكتاب من ديارهم
لاول احبهم فظنتم ان يخرجوا وظنوا انهم ما نعمت حصونهم من لسه فاهم لسه من حيث لم يحتسبوا وقد في قلوبهم
الترعب تحزون ابونهم بايديهم وايدي المؤمنين اي في اول حشرهم واجلباهم من جزية الرب

الى الشام

الى اتيهم وانما كان اول لانهم لم يحسبهم قبل فلك او في اول حشر الناس الى انهم لانها فكت بعد
ذلك قبل وقصدوا النك للاقامة بها لا مباداهم اي المنافقون لليهود انهم سيفروا نيم على النبي وم
صادق لانهم سولو انهم قتالهم وانهم يعينونهم ثم تخلفوا عنهم ولا الالبلا اي اكاف منهم لهم صادق ايضا
سكن الرعب واحزاب قلوبا وبوتانهم فاهم اكلاهم سكن الرعب اي هبة النبي وم
خشية انتقامهم وظن ظفرهم عليهم واحزاب الا اني لدورهم قلوبا من اليهود والمجوس وغيرهم
من اهل حنبر وغيرهم ودار ارج للادول وبوتانهم راجع للمنايا فكتبته وتشررت فاهم اي
اخر نك البيوت بوت اهلها المعنوي من فاهم له فوا ونيما ونيما افره بوة اكلا اي فوهم
من ديارهم سبتهم في كونه سلا بتههم وزوال شوكتهم المسبة بالموت بالسان مجز ما ينفذ وبقر
فهي استغاث بالفتية وذكر النبي للملأيم المسبة به استغاث تحييلة

وقد صدق ايضا اي بنو قريظة منهم يوم الاحزاب اذ راغت الابصار فيه وضلت الاراء
ذلك ان الاحزاب لما اقبلوا من احوال المدينة وقربهم من الكون فجاوا ظهورهم الى ساح واخذف
بينه وبين القوم منزهة ولسه من احطت حتى اني كتب الوظي صاحب عدي بن قريظة وهدم فاعان
كعب دوا حصة وقال لانيك امر مشوم واتي عاهرت فكل است بها فقرر ما بين دبينه فاني لم ارسه الا
ونا وصدقا قال ويكس في لم يزل به حتى فة فقال يا كعب جيتك لفر النذر جيتك بقرين انزلتم بحجة
الكسب ومن دونه غطفان وقد ظاهروني على ان لا يسروا حتى يستأصلوا من مدم ولم يزل به حتى نقص
عهد ويري ما كان بينه وبين رسول الله وم فبلغه ففهم البلاء واستند القوت واتاهم بعد ذلك فوقع
ومن اسفل منهم حتى ظن المؤمنون وبخ النفاق في بعض المنابر وانزل لسه تواراد حذلانهم بتغريق كلهم
والنضير في قلوبهم مرض الايات وقال رجال قريش مع يا اهل سرب لا تهاجمهم فارجوا انهم ما مرمز ان لسه تواراد
حذلانهم وددت عليهم وجعل للتاريخ عليهم والفتية رسول الله وم والمسلمين واهلك بني قريظة عن افرهم كما ذكر
وبما تقرر علم ان في كلام ان طر في هذا البيت ناقبا لمجي من وجوه مدبره
وقد والي النبي حذو دكا كانت فيها عليهم العروا وقد اظهر سياقة ان العير

ما وليت فاما سموا نفسه حتى قتلت نفسها وقالت بيدي لا يدي عمرو فكان قتلها لنفسها
تأولت منها من يد لا تظهر بها عمرو ابن اخت جنية الارض لما كان بينهما خوفا من تعذيب ابائهم
طويلا - ذكرنا الاخبار بكون وابن هاشم وابن الجوزي وغيرهم
او هو التخلل قرصها بجلب الحنف اليها واما ان كان في سونف التخلل اي بيده ثم بين وجهه
نفاق قرصها اي لسها لغير ما بجلب الحنف اي الموت ايها عفت سها واما ان لسها ما تافه لا
اي قتل ولا جرح ولا دم بل ولانا يترقوي في المسح فكل منها قتل نفسه بما خرج من فيه من انة لا يصلي
عليها ما كان سببا لملكها صرعت قوة جيلن بنج سدا المكر منهم والدماء التي صرعت قوم
صلي الله عليه وسلم صبايل بنج صبايل وهي التي صبا بها وناجها سبي اكل كدما اي تلك الجبال اليه المكر
حال كونه منهم وهو ابطال السوء اظها رظانه والدماء هو المكر والكسر جودة الرأي وفي كلامه استعار بالدماء
من حيث تشبيه القوم الذين عاربوه صرعي بن بيدهم صبيد صرعت بين يدي العباد ومن حيث تشبيه
البنج بشبكة الصياد ومن حيث تشبيه المكر والدماء بالصياد كما تقتضيه تشبيه المدايها اذ جبال الشبكة التي يدأ
الصايد حتى يقع فيها الصياد وتجيلىه بالدماء اللازم للمشبته وترى بوجهه بذكر القوم اللاتي بالمشبته
فانتم قيل الي الحرب تخال وتخلل في الوفا ضلالتكم تشبب بكم وديانهم انتم من قباعوم ما وجب
عودتكم الجبل اليهم ولا يبق المكر الي الابد فاما فلا يكدون بكم ولا يكدون ليد الا كما عليهم وليف لا
وكما خرجوا لكرهم وما دلو افعالهم بده لفسهم وقل ساداتهم واظهر امم عليهم وهو الذي ايدكم بفرح
وبالموسير فمن تشب انتم قيل الي الحرب تخال اي يتختر البونايتها وعجا والتخلل الفاس على الجبال
في الوفا اي الحرب متعلق بقوله ضلالتكم اي كبر وترفع عن الوقوع في واهن اول الاضطرام بخوخرج وهذا يدل
قصدت فيهم التنافق في الطعن منها ما شاتها الايطان قصدت فيهم اي في ابدانهم التنا في الرما
جج قناه وفي هذا الاستعاره المشهور في قوله وجرار يريد ان يتفق تشبب بقصد عالم كانت قواني
الطعن اي الطعن المشبه بالتواني في تناهي حال كون ذلك الطعن منها اي تلك القناه ما شاتها
اي عابها الا بطا لان لم يوجد فيها اذ السابية تصدق بنج الموصوف وهو تكرير التافيه المتخلف لظا ومعي
فيل عدد مختلف منه عندهم المشبه بالطعن الوارفة على محل واحد حتى كانا واحد لسرعة الطعن
وانارت

وانارت برض ملة نفعنا ظن ان العدو فيها عشتا وانارت اي وقت تلك الجبل
انفت في مهام الحرب برض العدو في الاقطار الحجزية وغير ما حتى في ملة في غرق الفتح لما
ازدعت قرب دخولها نفعنا اي غبار الظلم اجو حتى ظن ان العدو اي وقت وهو ما بين صلاة العداة
وطبع النفس منها اي من اجل تلك الجبل التي انارت ذلك النفع او من اجل تلك الغرق المهنوة
من الغبار التي انارتها تلك الجبل عشا اي وقتها وهو اذا غاب الشفق الاخر وهذه الغرق
التي حصل بها نفع الفتح الذي هو اعظم فتوح الاسلام لان لسرا عتبه دينه ورسوله وجنت وجرم
ولبع وبيته واستسرى اهل السما والارض ضربت الطاب غرض على فتاكب اجوزا ودخل
المن في دين لسرافوا واشرف به وجه الدر ضيا وابتهاجا وامر عليه السلام الكراحيه
بان يرد من الجحون وهو كذا بالفتح والملة وكان معهم في كنيته اخو الكثر ما ومعهم من السلاح
على ناقه العقوي بين اي بكر واسيد بن حصير وفيها المهاجرون والافاض لا يري منهم
الاكثف من اكدير فرأى ابو سفيان بالاقبل به فقال للعيس لقد ارج ملك ابن اصف ملكا
عظما فقال وكذا ليس بملك ولكنها توقع قال نعم وامر بقبه احماء ان يدخلوا من اسفلها
وهو كذا بالفتح والعقر ولذا قال اجمت عنده الجحون واكدي دون اعطاه القليل كذا
اجمت اي كفت واسكت عنده اي نفع النفع الذي حصل بملكه لما اجمعت فيها جنود الاسلام
مع ما هم فيه من كثرة الجبل والسلاح والراطلون من اعلاها واسفلها الجحون بقية احواء هو الجبل المطل
على مقبرة ملة المسماة بالمعلاه وذلك هو كذا بالفتح والملة اي ان الفرق التي كانت الجحون وان
انارت فيه من النفع كثيرا لكنه قليل بالنسبة لما في ملكه فاسك عن محاكاة ما يملك والكره
اصلة قلة الجحون والمراد ضاقت التراب دون حال من كذا اعطاه اي كذا التقدم رتبة والمصدر
مضاف للمفعول وفاعل الاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم القليل من ان من مفعول المصدر الثاني كذا بفتح
الكاف والملة لغة قليل فيه اي وقيل غبار كذا الذي هو اسفل ملة لان الفرق والراطلين
الذين اعطاهم النبي صلى الله عليه وسلم كانوا قليلا من و المراد انه عليه السلام نصر عليهم فربا ارضي
ان تقامهم ساعدتهم عليهم والتقدير ان الجحون وكدي منافعهم عن ان يمدوا العيش اليه عليه السلام

او الي احد من عسكره وفي هذا ما قبل من المبالغة بالايضاح ^{عظم} وقفة عند الفضا
وذهب او جهارها وبيوتها مثل منها الاقوا والاكفا ^{وذهب} اي اهلكته تلك الجمل والجمال
او جهار من اناس بها اي بكه قاتلت وجماعة لم تقاتلوا لكن كانوا يبالغون في اذيادهم واطهارهم
فامر بتعليمهم وان كانوا معلقين باستار الكعبة واهلكت بيوتها كان اهل مكة يرحلون الي اهلها كل
اي يوم منها الاقوا اصحاب من قولهم منزل قوي اي لا ينس به واقوت الدار وقوت اي ظلت ثم استل
في السور اذ ابر ان تختلف حركة اعراب الروي والاكفا وهو في السور الخالفة بين جهي او افرح كان يكون
سوقها وما والاخر با وهذا انكفا على الوجه علي الناس لعلها تحبها او يحترها وبما قرئت به كلامها وهذا
قبل في قصته فتم القفا الخ يعلم انه استعار التواني للطن المستباح ورجع بذكر الايطا ورجع بذكر
البيوت ترسيخا لبيوت السور التي بها وبذكر ما يخص بها من الاقوا والاكفا الي الاستعار الاول وفيها
تورية ولت ونشر مشوش لانه رج الاقوا للبيوت باعتبار رج بيوت السور والاكفا للوجه لان الركن
اذ انقطع انما كانت الوجه وتولت فاعلم الاقوا في الكون من حيث بيت السور وفي تغيير القفا فيمن
حيث بيت السور وكذا لك الاكفا من حيث تغيير حركة الروي

فدعوا اطم البرية والعفو جواب الحكيم والاعضا فبسبب ما حصل لاهل مكة من خوف الذي
ظنوا انه مهلكهم عن افرح دعوا محمد صلى الله عليه وسلم اطم البرية بالمر في الاصل اي اخلق اي طمأنينة يوم
الفتح ان يبعثهم وان لا يعاقبهم بما مضى منهم ما كانوا وصلوا اليه من الاية الذي لا تحصى غفرهم فاجابهم الي العفو
قال لي اطم لا تريب عليكم اليوم كما ياتي والعفو عنكم سلكه جواب الحكيم من علم بالكم اذا ترك الانتقام بحق
والاعضا اي ارضا الجفون من احياء وفي ذكر الحكيم والعفو والاعضا مراعاة النظير
ما شدد القرى التي من قرين قطعها البراءة والشنا ^{من شدد} القرى اي طمأنينة علي ان يصل
قرابته ويغفرهم التي وصلت اليه من سائر بطون قرين وهم ولد النضر من فانه احد اجداده ثم قال كون
تلك القرى قطعها البراءة بنو قيس بن جهم وهي مصدر وزي اي قيس لم يقتل ولم يذكر دم الشنا
اي التباعض والتي سد الذي كان بينهم فغفا عفوهم لم يغفره عليهم بما مضى ^{من شدد} فبسبب تلك الشنا

عفا صلى الله عليه وسلم عفو قادر لانه كان سهل عليه اذ تم عن افرح لم يغفره اي يكدر ذلك العفو
عليه عليهم بسبب ما مضى منهم صفة اغراقتهم فصار كالا اغرا من افرح القلب بالصدقة
عليه اصطفاة فاعل يغفر اي لم يكدر عفوهم عن اغرا سبهاهم وهبلاهم حال كونهم فيما مضى حتى بالغوا
في اذيادهم بالالتجدة فلو كانت كما تجده صلى الله عليه وسلم وظلمة ما انت اليه الناطق انهم ما كان الغدس
يوم الفتح قام خطيب في الناس محمد صلى الله عليه وسلم ومجتبى باهوانا ثم قال ايها الناس ان الله عزمكم يوم حطيمكم
خلق السور والارض فني عزمكم لسه الي يوم القيمة لا يخل لامرؤس يومين بالسه واليوم الاخر ان سيفك يهاد
او يغيب بها شجرة فان احد ترخص فيها لقائل رسول الله عزم فقولوا ان الله اذن لسوله ولم ياذن لكم
وانما اطلت لي ساعة من نهار اي من البحر الي العصر وقد عاهدتموها اليوم كثرها بالاس فليبلغ الشاهد
الغائب ثم قال يا معشر قريش ما ترون اي فاعل فليكن قالوا خيرا كرم ودين له كرم قال اذهبوا فانتم
الطلقاء اي من الاسر والاشترقاق وفي رواية انه قال لم اتول لكم كما قال رسول الله لا تريب
عليكم اليوم يغفر لكم وحوارهم الراعي وسر هذا العفو وهذه الوصلة منه يوم بعد القطر انه ناظر
الي الله تدون غيرة واذا كان القطر والوصل له تساوي التقريب والاقصاء واذا كان القطر
والوصل له كما هو حال النبي عزم تساوي عنه فاعل ذلك التقريب للما قرب والابدا والاقصاء
اي الابد للما قرب والابدا ولم يتميز باصدها قريب ولا اجنب لان النظر لرضي الله تعالى امره
لا يفرقة من القول البديع اجتماع ^{من شدد} وسواك عليه فماتاه من سول المللم والباطر آه وسوا
بنج السيل والمدد بخور كسر والعفو هو فيها يعني مستوعبا عليه اي الذي تقربه واقصاه سد لا غير
واهل من انصف هذه المرتبة بنينا عزم لان خلقه القرآن يرضي برضاه وسخط بسخط وهذا من مقدم
دفع انه متبدا فماتاه من سواه كمالها حال من المبدء وهو المللم بالسبب والتقويض والاطر اي مطلب
المبالغة في اللع اي سوا عليه اللوم والاطر حال كونها سدا جبر فماتاه من غير وسري استوي
عنده مع الغير ودم لانه ليس ناظر الي نفسه وانما نظر الي تعريف الحق في خلقه بما اراد منهم
ولو ان انتقامه لهور النفس لدامت قطيعة وحفاة ومن لم لو ان انتقام عليه السلام

اي غيبه واستيقا الذي صدر كان لهوي النفس الآفاق بالسو والمطبوخة على التبر على العبر
وجب التميز عليه بما تهم ويزله له لمست قطيعة للرحم وجفا اي ابعاد لها ولكن لم يكن كذلك
كان له فقط حيث قطعوا ما ارسله به ان وصل وصلهم غير ناظر لما سبق منهم من قتل احيى به كليا باحد
وجهه وكسرهم والتشيل هم في كبر راعية حيث وصلوا بمشال او امر واجتناب نواهيه وكيف لا وقد
قلم الله في الامور فارحي الله منه تبارين ووفاء قام صلى الله عليه وسلم وصله لله والاف
والاربابه رحم او صديق وفي شجرة بالله استغناء في الامور جميعها فبسبب قيامه به اوجه ارحى له
تعالى منه صلى الله عليه وسلم وهو متعلق بارحى احوال من فاعله وهو تبارين لاعداء الله ووفاء لاوليائه
من غير قول على خطا سوي رحى ربه وطه كان فعله كذا جيل ومثل ينفع الاباحواه الانا في فعله صلى
الله عليه وسلم كذا جيل لصدور على امان قوانين الاعتدال وحق موازين الكمال ولا بد في ذلك اذ كل
اي ما ينفع اي سبيل ما فيه على طاهر الاباحواه عايد على مقدم الرتبة وهو الانا اي لا ينفع الاباحواه
فن اننا قبله من كانت افعاله المشبهة بما ينفع الانا كلها خيرا ومن اننا قبله من كانت افعاله كلها
ليس احد تليها بماني هذه الصفات الباهر الابينا عليه السلام وهذا من التذليل وفيه التلي الى النسل
وهو كل اننا بالذي فينفع اطرب السامعين ذكر علاه يا كرام ما كنت به الغدما اطرب السامعين
اي اسرهم واخرهم وشطهم الى محبة واتباع واتصال جميع ما برز من حجرة ذكر علاه كما نتم تجردون له ذلك روي
تنوق رويته الزمان يا حوت استغناء الزمان اي غير مستغاث ولذا فحقت لام سميت بذلك لان شاربها رتبة
ويراه من محرم الزمان ادام سكر اننا ما كنت اي سكرت وتواحدت به اي الزمان المستغاث لذكر علاه فهو
ذكر لفظ وحى الغدما اي شاربوا الخمر مما بذلك لانهم يتنادون اي تني طبعون عليها بالاسفار التي فيها لها
وغير ذلك وفي هذا الاسفار تفرجيه واستغاث تزيجه لانه سببه ذكر علاه في اطرايه لسانه بالزمان في اطرايه
لسانها ثم في ذلك ما يلزم المستغاث منه وهو ذكر الليل والنهار واعلم ان هذا الموصوف بهذه الكمال الذي اطرب
السامعين ذكر علاه هو النبي الامي اعلم من اسند عنه الزاوة والحكام النبي الامي نسبة الى الام
وهو من لا يكتب ولا يقر المكتوب كانه على اصل الودة امة او مثلها اذ الغالب في التناقص عدم الكتابة
وقيل

وقيل نسبة لام القرني اي مكة وقيل غير ذلك ومع كونه لا يقر ولا يكتب اطلعه الله تعالى على علوم الاولين
والاخرين وجعله القدوة العظمى لكل مخلوق في كل علم وحكمة وحكمة وحسن وسائر اوصاف الكمال
ديوانه من الاحاطة بجميع مصالح الدنيا والآخرة وقوانين سياستها العالم ومتفرقا الشرائع ومعارها
الم حصل لسان مخلوق وهذا مقتبس من قوله تعالى الذين يتبعون الرسول النبي الاي الذي
يجدونه مكتوبا عندكم في التوراة والانجيل الاي اعلم اخلق جميعا من الانبياء والمرسلين الذين
اسند اي روي عنه اي العلماء الذين يفتنون كل شيء في محله فهو من عطف النفس على الاعمال
ولا فقه كثير من اوصافه صلى الله عليه وسلم واحواله وسيره ومغايه انتقل بطريق لطيف الى
ذكر ارموله وبعثته ودارها جرة لانها تشرفا به على سائر الملكة والي ذكر زيارته وتاكدها
والاشارة اليها من افضل القرى والى المسح خلفا لمن نازع في نديها بما يكون سببا لسواد وجهه
وشايه في الدنيا والآخرة فقال كانيا عن منتهى الله تعالى به ان ربه الى انه هاله اسباب تلك
الزيار من الزاد والآخرة الموصوفة بالصفاء احسن الآيات حتى كانتا محاطة له بزره على ظهري
فاني احلك ذمبا واياها مع السلامة من التغير والارادة من السير المقرب
وعدني ازديان العالم وجنات ومنتهى بوعدها الوصاكن وعدني ازديان اي النبي عمو انصار
من الزيار والبال الدال من الياني نحو ذلك مطرد وهو منصوب بترع الخافض اي بزيارته هذا العام وجنات
اي نامة قوية من الوجن وهي الارض الصلبة ومنتهى اي انت بوعدها الوصا المذكور وهذا كما نتم
ما دلت به اولافا منه عن نيته الزيار في تلك السنة واعداده ذلك المركوب لها فواضا عن
لسان حال ذلك المركوب وال في الوصا لله الذي افلا انطوي لها في اقتضايه لتطوي ما بيننا الا فلا
آمين اي ان اترك الزيار او ابا طاعها فلا انطوي اي اختم نفسي على تلك الوصا التي منتهى بذكرها
اي لا طاعها ليس بركبها فان حسن سير المركوب من حسن ركوب ركبته في حصول اقتضايه اي طليها
لذلك الموعود فالصبر مضى للفاعل وهو اليا والها مفعوله لتطوي بالبناء للفاعل او المفعول والاول ادلي
اذ لا يلزم عليه زيار ما عطف اشياء ما اي المتانة البقية التي بيننا اي بيني وبين ذلك القبر المكرم
على حال به افضل الصلاة والسلام

الا تلاحظ غلة كافي القاموس وعجارت والغللة القفر او المفارقة لاما فيها لم قال والصحح الواسع
 فلي وفلوات ونيلي وفلي جمع عجم افلا انتهى وبين السطوي وملتوي جناس الاستعاق وبين مباركها والبركة
 وما ورتها وكورا وحناي وحنت ونفت والافاق والكلاب واللاتيات
 بالوقوف البطي يحفظها النيل وقد شق جوفها الاظفار بوجهها الوت صيغة مبالغة
 من الف كعلم متعلق بتطوي وكان القياس بها لكن اظهر لفادة وصفا لهذا الوصف للبركة البطي الموصوف
 ضاوي مكة وتواليها واصل الاظفار والبطي تسيل متسعة فيه دقاق الكفا وهذا ما بعد لسان حاله
 على لسان حالها مبالغة في ان من به تلك الاوصاف لو كان لاحد اذكر كانت مثل فيها لما تشابهه من حال
 بجعلها اي يزجها وتلقها النيل اي ارض مصر عن الاقامة بها مع انها وطنها ومرايا لشدة سؤقها الى مكة
 بتلك الانوار والتعقير برب تلك الآثار وبين الآلاف والاحبال جناس الطباق والكال انه قد شق
 اي شرب رطوبة جوفها او اغل جوفها الاظفار اي شدة العطش في طريقها في راحيته بهذه المسقة المودة
 الى التلخ في جنب ما املتته في تلك المحرق من زرايا الانعام وخضاي الخف ولاجل ذلك
 انكرت مصر في شق ماله بقاء لعينها او خلاها انكرت مصر لانها لا توفى فيها من تلك الموهبة العلية
 من رما املتته في تلك المحرق الماصية واسم المصطفوية فيسبب هذا الانكار المسبب عن فضل
 هي شق لمصر الفاضلة اي تجدي في الرب من مصر الى تلك المحرق العلية كما مصدرية لاه اي طهر من ارض مصر بعينها
 او خلا اي فضا ولا ياتي في هذا قوله بالوقف البطي لانها تالها لتقطعها حتى تصل الى مطلوبها فتمت توهدها الى
 تجدي في السير وتقر الى جهة مقصدها سوا الله لها في غير تلك الحالة بنا وفضا وهذا فيه من زيادة المبالغة لا يخفى
 عظيم وقعها فافضت على مباركها بركتها فالجواب فافضت من التفضيل وهو ما افقد
 او السبل على مباركها بركتها اي اول محل يلي طريق الحج فيجوز فيه التناهي في ذلك كان محضا عظاما
 تجلب اليه كلما يحججه الحج سبب بذلك لان النيل ياتي اليها فيمكث فيها زمانا طويلا وكانت فضاها
 فتمر فيها الوقف الرباني البرهان البتولي سفر من نحو سببها جاعا وحصل فيه مجاورين بقرون القرآن فاعاد كنه علمهم في ذلك
 بعض صاحبهم من ادركه يوم بالجامع الارض انه استنبي زيارته بالجمع فاستاذن الشيخ في السفر لذلك فلم يمانع له ذلك بل
 خلوة وانس يعاون القرآن على بارها في نفسه ببلده عنده فتم عليها واقام عنده اربعة اشهر في ذلك
 نفسه

نفسه في خلوة فخره فزاد في القدر اذ قد اذني تلك المدح بخروج الزمان وهذا من بعض كرامات الاوليا ان الله يطوي لهم الارض ويضع
 لهم في الزمان ووقع لهم من تقادير فضلك بالتحصيل ثم بني الشيخ في الناس حول فضلها مع ابيه وبها تميز فلما رآه تشبع ببركة
 حتى صارت الآن قرية كبيرة انتي

اي فافضت البركة علي مبارك تلك الناقة من الماء العذب ما اردنا وراكها ومن بعد
 البركة ينزل للنجاة في هذا الطريق هي البوابة والنظم يوم ان افضت عام في الكل مع ان تلك البركة
 اكثر ما قفر عطش لاما فيه اصلا فافخر او هي قريبة من المحل المسمى بخود وفيه بركة مرسى وجانبها
 بركة تلام من بيت المال فالقباب التي تليها في غير المحل والركب قائلون رواتي فالقباب التي
 تليها اي المنازل السابقة اي الوادي المسمى بوادي القباب اي زبر القباب المسببة لارتفاعها
 وبياضها بالقباب البيض الحسن في غير المحل وبجانبها بركة تلام من بيت المال ايضا وما وما حسن
 من الذي قبله بكثير ولذا قال والركب قائلون عندها اي ستر يكون وقت القيلولة رواتي من الماء
 كبر اوله مع ريان اورتيا وغدت اليمة وحقل وقر خلفها فالمفارقة الفجائية وغدت اي
 اي عقبها وحقل محل بعد ما قريب منها تسمية العامة مدور حقن وقر ليس هذا الاسم مشهورا
 عند اناس اليوم ظنوا اي الناقة لكونها جاوزتها فالمفارقة المنسوبة الى شبيب النبي صلى الله عليه وسلم
 النجا اي الواسعة فيقولون الاقصاد يتبعها التباك وتليو كفاة العوجا اي فيقولون الاقصاد
 سميت بذلك لكثر ما فيها من العقب القاري يتبعها التباك هذا ايضا ليس مشهورا وفي القاموس
 التباك بالنون فالوصف بكونه من ههنا وههنا وتليو التباك كفاة وبها قردولي ريس في مرزوقا
 الكفا في مشهور البركة وله ذرية كثيرة مشهورون بالقلل العوجا اي المخزفة عن جان الطريق
 حاورتها كحوراء شوقا اليها فينبوع فرق ينبوع واوراءها اي عادت الناقة
 كحوراء في بصره شوقا منها لما الناقة مشتاقة له وسائر اليه ونبات الشوق كحوراء
 شكر لوانه لانا من الترات على جبل لانية خاشعا مقصدا من خشية له وان من شي الا بجمع
 ولكن لا تقفون بجمع فنبوع حاورتها شوقا ايضا في بلد مرفوعة من جملة الحج الذي هو كما
 في ذلك الحال وهذا ما قلته على التمام ان
 اذ لو كان من ادخل شيئا من
 في ذلك الحين

هذا ما قلته على التمام ان
 اذ لو كان من ادخل شيئا من
 في ذلك الحين

نقد ذكره ان الشيوخ يرون من جهة قري المدينة فبسيب فحاورتها لها رقي الشيوخ والحوار
المذكور ان السماع ما يتعلق بالزيار ومات منها للزائر

لله بالدهنوني بدر لها بعد حياي وحنت الصفر آله لاه اي ظهر بالدهنوني اي فيها
تثنية وهذا التلوة غلب اسمها وهو الدهناني قيل بدر علي مجاورها وان ثم مجلس كل يسبح بالدهناني
بدر وهو الآن قرية عامرة به عين كيرت ونخل مثل الوقفة المشهورة التي اعز لسرها بالامام مشهور
مزار ويترك من دفن من السند وغيره وفي بدر تورية مرشح للامام المنصب للمني الغير المراد وغيره
آية باقية من اياته عليه السلام وهو سماع صوت يميل كقرب طبل ارجب في الجوا اشتد علي الالاسنة ان
هذا الاجل غيرة عم والغرض بها انما اي للثافة بعد في نسخة قبل ماله لها ارض حياي يقال انه جيل صغير
قريب بدر وحنت تلك النافة وما هي فيه الصفر قرية معروفة مخوفة عن طريق اهل مصر لا يزدل
عليها الا عند ذهابهم للزيار ونصت بزوق فراخ والحجفة دعنها ما حاكمه الانضا اي ونفت
اي خلعت بزوق اي جنبها المشهور واسني ذلك اليه والي ما بعده مجازي فراخ والحجفة محل
بعيد رايه كان بلده مسروق للبدو فزعاهم ان ينقل حتى المدينة اليها فكان لا يتر بها احد حتى الظلم
الاعظم وهي سقا الحياه المتوجين من هذه الطريق كالحج بها عنها اي عن تلك النافة لما انها استبشرت
تقطعا لتلك الاماكن ما اي ثوب القبع الذي حاكمه اي سحر الانضا اي الزاكنية الزال كما كان
الثوب والثوب بالززال ثم قيل لربايات ما هو من لوازم المشبه به وهو احكامه ورجله بذكر الخلق هي
استغاث بالكتابة تتبعها استغاث تخيليه وترجيه وارثها اخلص يسر علي فعقاب السوي فالحفا
وارثها اي ابهرت تلك النافة اخلص من القبع يسر فاعل علي وهي اخر اجبت التي بعد رايه الي مكة
فعقاب السوي بعد ما يقبل فالحفا اي المحل المشهور الآن بخلص فيه عين وسعة وبركة كيرت
في من ماذير عشق فان او من بطن برظا نه حصا في اي تلك النافة من ما عير فان
المشهور او من ما عيون بطن برظا نه اي عطينه حصا اي جوعانه لان العا ان

الحج

هجم اذا وصلوا نحو عن فان استند شوقهم فاشتغلوا عن سقي دوابهم واعطاهم الي ان ينزلوا مكة
قرب الزاهر المساجد منها بخطا فالبطون منها وحاشا قرب الزاهر المشهور قبيل ذي طوي
المساجد المعروفة بمساجد عايشة بالتقويم منها اي النافة اي ان وصولها للمساجد جعل الزاهر قربا منها
لان النافة بينهما نحو ميلان بخطا اي بسبب قربها لما احست بالوصول فالبطون اي صل منها وطا
بهم قتلها وادمنوعة اي سرقة وكان مران انها لما احست بالوصول انقلب بطونا سر
هذه عتق المنازل لا ما عند فيه السماك والقواي هذه المذكورة عتق غالب المنازل بين مصر و
التي عليها القول لان بها يعلم طريق الوصول الي تلك العايشة ويتبع سلوك الوافد وينشط ببيانها الرصد
لما اي منازل الحر التي سيرة والخصرين التي عتقية ذكره نظر الغطاء السماك الاول الذي هو من
منازل الحر ولم سماك افر يستحق سماك الزاكنية ليس من المنازل والقوا من منازل الحر وهي حنة
الحج فلا عتبه هذه كالا عند تلك فكا في بها ارقل من مكة شمس سماء ما البديا فكا في بها اي
علي تلك النافة ارقل من مكة الي عرفة لان الحج عرفة كالحج بها ولا تها باب الملك الذي يقف به السالمون
ويتقاه المحتاجون ثم الي مزدلفة للمبيت بها لانه نكاح ليجب او مذوب او ركن كالوقوف احوالها
عنه الاول ثم الي منى للمبيت بها ثم بقية المساء التي حول مكة وبها شمس اي حال تلك النافة
كالشمس في ارتفاعها لرفعة ما هي فاصدته وقوق سيرها لما عند من عظيم الشوق فبشرها بالشمس استغاث
بالكتابة وابيات الشمس لها تخيل وذكر الرهيل والبدا بجزء ملائمتها للمشيبة الذي هو النافة سماء اي تلك
النافة المشبهة بالشمس كل فقر البديا اي المخاف الواسعة شبيه بليغ شبه النافة بالشمس وشبه البديا
التي هي مثل سيرها اليها التي هي مثل سير الشمس بجاء السعة ولما ذكر مكة استغاث لذلك ما شرها السيرة على
عليها البلاد فقال موضع البيت مهمبط الوحي ماوي الرسل حيث الانوار حيث الهام في موضع البيت
اي القبة بجر بدل من مكة بدل بعض من كل وبالرفع جزم هي مخدونا وفيه اقتباس من قوله وان اول بيت الامة
مهمبط الوحي بنت او بدل بعد بدل وكذا انما في الجاهل اي مثل نزول علي رسول الله صلى الله عليه وسلم

مطلب

مطلب

طلبة الملاحة عشرة سنة والوجهي لغة الاشراق وكل كلام في وسرعا ما جاء به النبي المبعوث عن ربه على لسان الملك
 اوبالالهام اوفي النور او الالقي في الروح ماوي من آوي فلانا الى منزله الرسل الكرام وسائر الانبياء
 لانه ما من نبي الا رجع اليه كافي حديث واستشاصه وهو لا يتخالفها وقولها لم يبع حيث
 ظرف مكان فهو كاذبي بعد بل فاقبل الانوار الالهية سترته دائما على قلوب الطائفتين العاكفين
 واكرم السجود حيث الهامة اي احسن المعنوي المكني عن حصول ملايم النفس من اكمل والمعارف
 الخاصة على اهل هذه المحفة الالهية والمعايد الربانية حقوق لانه ثبت فيها بحته وذكره وراعا النظر
 بذكر الوجه والال والاوار والبهما وكذا الطواف وما ياتي بعده
 حيث فرض الطواف والسعي والكلق ورمي الحجار واليامر ان حيث فرض الطواف في حج او عمره
 واما خارجها فموجب لم ينذكر سنة مؤكدة ورد فيه فضيل حجة تخلص من احاط بها على مزيد الاشارة بل قال
 بعض ائمتنا انه للفرافضل من الصلاة لانه عبادة خاصة بهذا المثل لا توجد في غيره واضلوا في اياها افضل
 اركان الحج هو اداء الوقوف برفة فقال جمع هؤلاء لمحق بالصلاة فيسقط فيه شرطها بخلاف الوقوف فانه
 ارجا دي وقال اخرون بل الوقوف الحديث الصحيح لا يعرفه اي معطى ثبت لان من ادركها اركبها بخلاف الطواف
 وهذا الحج لانه التمثل بمغفرة الذنوب وقضا المارب كافي الاحاديث الصحيحة ولانه يشترط وقوع حال الاوام
 المسع بنات الذل والافتقار بخلاف بقية الاركان وصيت السعي اي فرضه في اصدى ايضا بنا على انه ترك
 لا واجب كما هو من هذا في صفة وصيت الكلن او التقصير في اصدى ايضا اي فرضه بنا على الراجح عنه تارة
 ركن وصيت رمي الحجار اي ايا به لانه على جهة الركنية وصيت الاله اي سوق الهدي الى مكة ثم ذبحها
 طلبة كل الحرم وتفرقة على ثلاثة من ساكنها المقيمين والزبائ والاولون اولى الا ان يكون الزبائ اوج والمرا دبكة كل الحرم
 جذا جذا معايد منها لم يغير اياتها البلاء جذا جذا تاكية تقضي وهو ما يوافق ما في قوله تعالى
 الكلام على جذا بما تنبغي مراجعة معايد جمع معمد وهو في الاصل المنزل الذي يعود اليه شاروق دابا وهذه
 المواضع كذلك لان من فارقا نوعا يدورها بالفعل تارة والعزم اخري منها اي مكة امتازت على بقيتها
 كالقبة

٢٣٥ كالقبة وسجدها ودار خديجة والقفا والمرفق وتقل ولادة عم وغير ذلك من المواضع الماثورة بها
 وبمكرم كني ومزلفة بل وخارج كعرف لم يغير اياتها اي علامتها الله على شرف من تعظم الاله
 لت وازدحامهم على البكر بزيارتهم والقيام بحقوقهم البلاء بفتح الباء اي طول المدح الذي
 من شأنه يغير الاشياء عاها عليه وذلك لان الله تعالى صانها من التغير كرمها لديه وفضلها عنده
 ويستمر لهذه الاله التمتع بها الى آخر الدهور حرم آمن وببيت حرام ومقام فيه المقام تلكا
 حرم حرم حرمة له من يوم خلق السموات والارض كافي الحديث الصحيح وحديث ان ابراهيم حرم مكة للمراد
 به انه اظهر حرمتها التي كانت خفية على الناس فلا تعارض بين الحديثين وهذا يدل من موضع البيت
 يدل كل من يحضر على صفة جوارح ويجوز فيه العطف نظرا لمراد به جز سببه المحذوف وحدوده مرفقة
 في كتب الائمة وعنده اهل تلك الاماكن من اكرزوا به امن اي يامن من فيه من سنن الفخر والبتانة
 احسن بل كان الانسان يرى قاتل ابيه فلا يتعرض له ولما دخل الطوفان لم تعد فيه دابة على دابة هذا
 في ابي بلية واما بعد بعثت عم فالمراد امن صيوده ونجوه وبناء وكذا القطة وترا به من ان يتعرض احد
 اليها يقتل او قتل او قطع او يهلك او قتل الا ما استثنى وهذا مقتبس من قوله تعالى فاما دابة كبيت حرام
 الاله نوع من التلج وبيت حرام اي ذورة وعرق بارق وهذا اقتباس من قوله تعالى جعل الله الكعبة
 البيت الحرام قايما للناس ومقام ينه اليه يتوسلون من قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا انزلوا من فوقها انما دابة كبيت حرام
 نزل لابرهم اخذ من عم من اجته كل حجة الحديث ليقوم عليه عند بناء الكعبة اذا طال البناء فكان يعلو
 الى ان يصح الحج في كل عام ليقصر اليه ان يتناول الحج من اسجل عم وفيه ارض فدية الكريمان وهو الذي نادى
 عليه لما فز بنا الكعبة ايتها الناس ان الله تعالى ليكم بيتا فحجوا اليه فسمعت النطق في الاصل والاجبة في الاصل
 فاجابوا بليلى قال الاله وتباد من غير ان يتوصل له احد في اجماله كثر في السجود التي كانت تظل
 الحرم وتزج من هو اكبر منه باصناف متفاعة من ايا الله الباهق فيه اي البيت اكرم والايح عودا
 نظير من دخله كان امنا المقام بغير الحليم وجوز بعض فقها اي الاقامة تلاءم بفتح الفتحة اي جوارح

تنزل الرخا و اقاله العزرات وكافة اخذ من ان اهل مكة يسكن جيران له اي بيته وهو
وبين حرم وعوام جناس الاتفاق كواشبه بين مقام والمقام وما ياتي من قضينا والقضا وديننا
ودما ونشر ونشر ونمت ونمت وقاب وقاب ورخصها والرخا وحططنا وكط وقرانا والاروا
وسمنا ونسج وذلنا واذعل فقضينا بها مناسك لا نجد الا في فعلين القضاء فقضينا اي ادينا
بها اي ملكة وما ينسب اليها كلفة ومزدلفة وبني مناسك جمع منسك من النسك وهو البقاء اي
اركان في والعرف وواجباتها وسنهما لا يجر اي لا يجد الاداء محضو صافي فعل عباد في فعلين
كيف وقد تميزت سير الكفيل الجنة من غير عمل آخر ويخرج فاعلم من الذنوب كيوم ولدته امة وكونه
استغفر ويغفر من الوفاة احبة والموتية وبغراق لا ياب ويطه ويكفر بعبادة عليا فيه من الكلف
ويكونه لا يفيض قد اورد فيها الا كتب له من الثواب ما لا يحيط به الا المتفضل وتبولى محضو صافيه
ما يورد على النظم ان غير الا فضل منه والمساوي له والفضل عنه كغير فاعلم ايضا

ورمينها النجاس الى طيبة والسير بالمطاريما ورمينها اي الناقة النجاس جمع في وهو
الطريق اي القينا فيها لتسيرنا الى طيبة هي المدينة علي مشرفها افضل الصلاة والسلام سميت بذلك
لست وطيبها لرسول فجعلها دار حجة ومحل خرفة وموضع تربته ولها اسما فر كثر والسير بالمطاريما جمع مطية
وهي الدابة تطوي اي تجدي سيرا ربما مصدر رامية اي يسير السهم اذ رمي به

فاصنعن قوسها غرض العزيب ونعم الجنية الكوامن فتسبب ان سيرا يمينه السهم استهت
القوس وه اصنعن قوسها غرض القرب الى المدينة المنية بالعرض في كونه المقصود بالري وسير
الناقة بالسهم استعار بالذابة والذابة التي استعار تخيلية وذكر القوس والغرض ترشع ونعم الجنية
اي الذخيرة الناقة الكوامن المحضو بالمع وهو مترد مخوف او كثر وفي اعني الكوا الغيطة السنام
فراينا ارض الجيب يفيض الطرف منها القيا والللا لا يفرانا اي ابعثرنا المدينة وما حولها
الي يفرنا لست بان جعلها ارض الجيب اي جيب رب العالمين فتميز عوم بمقام المحبة الذي هو اجل والى
من مقام المحبة لان المحبة الكاملة تستدعي الخلة وزياده اي ارض المدينة وما حولها يفيض اي
يخفف

يخفف الطرف منقول منها اي من اجل اجلالة التي حقها القيا المشرق صا ومعني واللالا اي
البرق اللامع على صفاتها المسارة الي مواهب الحق المخاصة علي الزايرين وفي القيا واللالا اعراة النظم
كان البداء من حيثما قابلت العين روضة غنائك فكان بالترشيد وقد تخفف نحو كان لم يدعنا الاض
البيد من تلك الارض ومن اسم محل قريب من ذي الحليفة المشهور اليوم ببيار علي رحمة من التليل والين
ان يكون زايف على ذهب الشمس حيثما زايع قابلت العين النافذة اليها روضة غنائك اي كثيرة الصنف
والنات والازمار والمار وكان البقول زرت عليها طرفها ملاءة مخففة وكان البقاء
للماكن اللاتي حول المدينة المنورة لكثرة ما يغشاها من الانوار والاصوات المنيرة علي ضربها المكرم يصل
لست يوم زرت عيها اي البقاء طرفها عايد لقوله ملاءة بخم اوله وهي ثوب عريض او ثوبان ملفوفان
حمر آسنة تلك الانوار والاصوات التي غشيت تلك البقاء وغشاها من سائر جوانبها

وكان الارجا تنشر السك فيها الجنوب واجر ياتين وكان الارجا اي نواحي المدينة النوا
تنشر اي تنزع نشر اي ترح السك فيها اي تلك الارجا الجنوب وهي التي تابل الشمال
داجر ياتين بجر ياتين الشمال او بر دما او النواحي الجنوب والعبا وهي التي تير السك وهي المراهنا
فاذا نمت او نمت ربما لاه منها برق وفلا ياتين فاذا نمت كبر الين المحر اي نظرت
الي سحاب البرق التي نظرت في تلك البقاء او نمت في النواحي نمت بكثرة النمت بالفتح ونمت النمت بالفتح
ربما هو ربح تبليت الراوي ما ارتفع من الاض لله اي ظهر وهو راجع لثمت منها اي تلك النواحي
برق راجع للادل وفلا راجع لثمت فثمت ونشر مرتب كما يوزن كسعود الجوز او ضرب منه اي ربح
وهي لله وفلا جرك مضاع اي نور واي نور سهدنا يوم ابدت لنا القباب قبلا اي نور
اي نور باهر واي نور يفتح اوله اي زهر خضر وبينها حال خوف ومنه صيرت اللهم كما حسنت خلقه فحسن خلق
سهدنا ما اي بهر رايها باها رنا وبها رنا يوم طرف لسهدنا ابدت لنا القباب التي هناك قبا
محل مشهور بينه وبين المدينة نحو ملاءة اميال قرنها دحي وفر اصطبارك فذموني ليل وصرى ضفائ

قرنها معي اي كثر العمل من اجل الله حتى فرغ او فرجا بوصول اليه او فوفا من
 بعد رعاية الادب في تلك الحقبة الجليدة وفي اي ذهب اصطباري لا سيما بعد ان وصلت الي هذه ال
 وانحت رجلي بقيا وبن قرو فرجها كصف قد سوي لي دجري جفا بجم اجم اي زيد فلما ان السيل يذهب برك
 الزبد في اسرع وقت فكذا كد معي تذهب بجمي فليدفعني عندي شيئا وليكف نفسي رتب
 ففري الركب طائر من من السوق الي طيبة لم صوصا في قنبيب ما ذكر ان ما شوبه يوجب كثر
 وقنا الصبر تري ايها الخاطب الركب طائر من اي جادين في السير جادين لدواهم سخر جوانها انفي ما يملكها
 من الاسراع من اجل السوق الي طيبة فكيف يمشيها عليه افضل الصلاة والسلام لم صوصا اي اوصوا على
 بالصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم فكان الزوار ما استب ابا ساء منهم خلفا ولا الفرائي فكان
 عطف علي ففري الزوار ما استب هم الباب اي سدة السيرة مشقة منهم انما كيد لما قبله وكيف يحسن
 شي من فك و كل نفس منها اقبال وسوء دعا ورغبة وانفكا كل نفس منهم تكثر
 منها اقبال اي تغرق الي الله توفي ان يقبل غارما ويقبل اثارا وسوء اي توسل الي الله تو باحت
 خلفه الي دعا اطلب ورغبة فاعند الله من جزيل الثواب وابتغا اي طلب لما عند الله تعالى
 وزفير تظن من صدور صادقات يقنا دهن رزقا في وزفري توار النفس وصور لشد بالقر
 القلب من خشية الواضع بافطرة تظن ايها الخاطب من اي من اجل كرامة ذلك الزفير وشدت بحيث
 له صوت في الصدور ومن لم جال صدره من لشد ما عنده من خوف كان يبع الزفير كل صدر وامنوا
 الاول طيور صادقات اي مصوات بينا دهن رزقا بالزاي والافاق اي صوت عال والاصل ان نفس الزفير من
 ظهر في صدورهم صوت انه صوت الطيور للصقات اللاتي يقن دهن الصوت بشدق وعلو صوت
 وبكا يغزى بالعين مد ويحب يحذ استغلا في بكا يغزى بالعين اي يحذ علي ملازمة لها مد اي من
 الربوع شاعن حرة القلب لرائق الجوب اخشية قطيعة او عن فرم بلقيا اجيب والمول في حرة ويحب
 وهورف الصوت بالبا يحذ كهد ويزيد في استغلا اي علو الصوت بشدق وتنابه بالبا
 وجبوم كانا رخصتها من عظيم المهابة الرخصان وجبوم كانا رخصتها اي غشيتها ولذا اي المنفل

مرحفا

رعاها من عظيم المهابة اي اكمل الله التي اسوت علي قلوبهم كما انا خوار علم تلك الحقبة الجليدة الرخصان
 اي الوق الكثير من الرخي اي جبوم قام بها من عظيم المهابة ما رزقي ازغا جابو لعدة كثره عرفها حتى كانت غسلها
 ووجوه كانا البستها من صياد الوانها اجر بايدي ووجوه تكون بالوان مختلفة لشدق ما عندهم
 اتقن والخوف واخيا منه عدم عند القدم عليه بوصف التقير وعدم كمال الاتباع له حتى كانا البستها من
 اجل صيا باله ترقيس وان غريزي باعتبار اصله وكنسب باعتبار كماله الوانها اجرا دوية مشهور
 ذات الوان مقدرة تستقبل الشمس برساها ودروع كانا ارسلتها من جنون سحابة وطفا
 ودروع من شدق البكا وجرن علي عدم القيم بواجب تلك الحقبة ومشرها عليه افضل الصلاة والسلام كانا
 ارسلتها من جنون سحابة وطفا اي مشرعية الجواب لكشف باكبسة ما عندهم من اجرن البكا لم علي غراف
 الروح وكثرة تنابه سمي به ملوح ما جرد بذكر الجنون ودرج بذكر الوطف وفضل بانها السحابة السمي بشفية
 ارج استارا وفي قوله كل نفس الي هامن مراعاة النظير والاشبه وسيلان والرقه والكلان كاللاني
 علي ذي ذوق بلاغة وقر كثر من هذا النوع فخططن احوال حيث يحط الوزر عناء وترفع الكوجا
 بعد ان وصلت الي ذلك العبر الكرم علي ما بنا ما ترشده بقوله كل نفس الي هنا خططن احوال بينا كرم
 علي الله ولم نستطع سجد القبول والانعام واستقبل غرات التقير والانعام ولوانهم اظلموا انفسهم
 جاوب فاستغوا الله واستغوا لم رسول لوجدوا الله توارجا حيث اي في مكان يحيط الكور اي الام الفصل
 عنا بسفاعة مشرقة علي افضل الصلاة والسلام وترفع عنا بملحظ واسعا فدا مداده الكوجا اي الكا ج بقنا
 النفوس وطلع البدر وشروق النفوس حتى فصل الي العين واستغني عن الاستدلال والبرهان وبين الخط
 والخطاف وقرانا السلام الكرم خلق الله من حيث نبيح الاقر اني وقرانا السلام الكرم اي علي الكرم
 خلق الله وافضلهم كمرت لادته مسنوفة اول هذا السجع واقعة في هذا السلف قال الحجة القوي السلام عليه صلى الله عليه وسلم
 عند قمر افضل من الصلاة عليه عند اي للاخبار الكثر في خبر ما من اعديت علي عند فري الآرة لمر علي روي حتى
 ارد اللام ويحضره الكرم اي انه تو بعلي هو ملائكة علي الصلي في الصلاة الواحدة عرا وفي رواية مابه علي انه
 عليه السلام يرة الصلاة عليه كالسلام فالاولي ان توجه افضلية السلام بانه شعار اللقا والحمية في تحضر

افضلته بحال التقا عند كل زياره اذا سلم سلام التقا فاصلاة بعده ادلي من استمرار السلام وان
كان باقيا في مقام الزياره من حيث اي مكان وقوفنا تلك الحرف الذي يسمع الاخر للسلام
وفيه ردة الحج على القدر وما انتصاه كلام من ان زياره عم عند قبره سيم سماع حقيقيا ويرد عليه من غير ردة
وان من صلى عليه بعد لا سيم الا بارسطه ذلك عليه احاديث كثير منها ما جاء عن سيم من صلى
عليه عند قبره سمعته ومن صلى من بعد علمته وكذا الزاير تيمم انه عم يسمع صوته من غير ردة رطله وكذا العيا
والسلم من بعد وقرب ردة صلى عليه ولم ومعني ردة روه عم السابق ردة رطله لانه حي على الدوام فم
لم تارق ابراهم للانبيا احياء في قبورهم يصلون والاحاديث في ذلك كثيرة جميعها الا انهم يسمعون في جزء
استدل بها على دوله حياة الانبياء حياة مخصوصة اعلى وان من حياة الشهد المنصور عليها في القبر
وذلك لما عند اللقا ذلكم اذ اهل جنتنا من اجيب لقاكم وذلكتنا اي غنا عن احاسنا او عاذا ما نحن به
عند اللقا لا استوي علينا من سجا ذلك اكلال ونسج ذلك اجمال ولا بدع في هذا التزهل اذكم اذ اهل جنتنا
اي سجد القباية التي هي رقة الشوق وعلبة استيلاء من اجيب اي المحبوب وهو متعلق بتو القبا
لان من شأنه ان يذل العصب وخرس الحنث ويعيها عاذا المحبوب والاكسلا اذ ينهون وان
ووجبت من الهابة حتى لا كلام بنا ولا ايمان دوجبا بفتح اجم اي سكتنا عن الكلام عند اللقا وبعد ما دنا
تلك الحرف العلمية فلم يبق فينا متسع من اجل الهابة اي الاحلال والى فنه حتى اجمع علينا امران لا يوجد
الآن في هذا المقام وكذا الكلام منا ما نزيد ولا ايماننا بوجه الى ما نطلبه وذلك حال من فتر كلامه وكون
عليه خارق الاحوال وكما رمت بفت الشوق عند لقاء فلما التقينا ما نطقنا والفرنا
ورجينا وللقلوب التفات اليه وللمجسوم انشأنا ورحبنا الى بلادنا وللقلوب التفات كثيرة جدا
برعاية المقام اليه اي بنيانهم يعني انها مستحزة للموتلين يدين يدينهم ولا تستلاد منه مع اداة الصلاة واللام عليه
صلى عليه وسلم وللمجسوم حج جسم جسمي جسم النائي من الارض انشأ اي انشأ الى البقائي حرة ابدان ثبت
والانالي تكرر زيارته ونحن ما نحب وقد سمع عند الفروخ والجلال ونحن اي جربنا بما ان نحبس لا يوجد

نفسه على

مطلب

بمنه

بلغ مقابلة

فله وهو المتع تلك الحرف العلمية الذي كتب دوام وعدم مفارقة ولكن ضرورتنا الى الوجود
له بارنا لاجل القيام بمن فيها يخفف الملام علينا والفرور بفتح المحظور وايضا فاننا وان كنا
خلال هذه الفراق لنا اسوة بالخللا وقد وقع يقينا انه سيم عند الفروخ التي لا يستطع منها الترك
الجلال بالادوال وغيرها وابن السماع والنجل الطبايق ولما تم سقصد زيارته المتكفل بكل ضرر
بنا ديه صلى الله عليه وسلم بكينته المحققة به والمكسبة لطلبه من انه خيفة من تلك القسم التي ولا تأ
له الحق ونقسم عليه باقسام كثيرة كلها تتقن ما هو بعد من مدحه والنا عليه استعطا فانه
ليظفر اليه بما يفور به في الدنيا والآخرة وما من به من كل مخنة باطنة وظاهرة ومن ثم نحن
جواب اقسامه بقوله الآتي الامان الامان انفق



يا ابا القاسم الذي ضمن اقسامي عليه مله له ونا يا ابا القاسم هذه كينته عم التي اخفضها
فلا يوجد لاهد التكن بها مطلقا على اللوح عندنا سوا في زينة وبعد مله اسم محمد وعبر لقوله عم
في الحديث الحج ستمو اسمي ولا تكونوا بكينتي ووجه مكسبة اخفض تلك الكينته بعم الاعلام بانه عم
هو الحليفة الاعظم عن لسدي جميع شؤنه لا سيما مقام قبة الارزاق والعلوم والمعار والطاعات
ومن ثم قال عم في الحديث الحج اما انا قاسم ولسد عطي ولاجل هذا عدوا من حضرا بعم عم اعطي
مفاتيح اخرين وهي خزان اجناس العالم يخرج به قدر ما يطلبون فكل ما ظهر في هذا العالم فانما يعطيه محمد
الذي بين المفاتيح وكما اخفض توحتاج الغيب الكلي فلا يعلم الا هو كذلك اخفض عم باعطائه مفاتيح
اخرين الالهية فلا يخرج منها شي الا على يديه وقيل انما كني بذلك لانه ولد من ضربة يسى القاسم
الذي ضمن من تضمن كذا اشمل عليه اقسامي عليه بكسرة المرق بالاقسام الكثير الالهية في نيل مطلوب
مع ذوقه ابنه وابن احمد باور وقال صاحب النصف انما اخوان اي متساوون لانهم ادقان وقال
السيد بل سترادقان والكثير العلماء على ان احمد مختص بالاختياري والمعني انهم ادقان هو على القول الاخير
مرادف لله لانه لا يكون الا في غير الاختيار وعينه والمراد على القول كذلك
بالعلوم التي عليها من لسد بلا كاتب لها املا بالعلوم اي قسم عليك بها لتستغفر

انتهى

ما يوسني من كل كرم بان يعطيني له الامان منه وكذا يقال في الاستقام الآتي فالمراد بها هنا الشقا
والاستقام بجواب سؤالي من قال اصحابنا وجعلها اول الاقام لان مرتبة العلم لا اعلى منها بل وجعلها
لها ومن لم يورع بالسؤال للربان فما هو عليه الا العلم وقيل رب زديني علما وهو صفة تجلي بها الله
لمن قامت به تحليا يمنع من احوال النفس التي تنزلت عليك من لسه حال كونها لما كانت من
وهو اجمع وانما الموصل لها اليك اما اي اقر من جهيل وبين التام والاقسام جناس مطلق
والكتابة والاطلاق وسير الصبا بغير كسر فكان الصبا ليدرك الرضا وانتم عليكم
ادنية ايضا من سير الصبا وهي الرضا التي مهبها مطلع الشمس عند استواء الليل والنهار وهي مستقبل باب
الكعبة ولها اثر في غرة عمية دفعة اخذت المسافة بالاعوج كما مر بغير اي سببه وهو الرعب الذي
قطع قلوب اعدائه واحذر شوكتهم وبدء جوهم شهر مقتبس من قوله عم نضرت بالقبا واهلكت عاو
بالدبور ع قوله اعطيت في المصطفى احد من الانبياء نضرت بالرعب مستريح شهر الحديث ومنها يعلم ان
الصبا كانت سير بسبب نزع وهو الرعب اي اخوف منه المخرج لاعداء مسافة شهر من سائر نواحي الكعبة
فلم يرف احد منهم الا اختطفه لوانه سبور نزع وخواص سنة فتم والحمد لله رب العالمين
الي ان ما يتولي عليه لا يزيد مسافة في صيانة ملكي شهر فلا ياتي ان ملك الله يزيد علي فكن كثير واكثر من غير
من الانبياء فان ربه ان وجد لا يصل هذه المسافة وفي رواية نضرت على العدو بالرعب ولو كان بينه وبين
مستريح شهر وهذه الخصوصية له على اللطائف حتى لو كان وحده بغير كرم وهل هي حاصلة لانه من بعض
احتمالات الظاهر كما تقتضي بالمسافة انتم رزقوا من عند خطا واذا فكان الصبا ليدرك الرضا وفي الآج التسمية
المستريح ليمان عزم غرور ووافها شهر كرم مجوف بيننا عزم الظاهر لان تلك سحرت لذي اسيدنا
ويژه سحرت لصفه من صفات بيننا عزم وهي هيبة وفي ذكر الرضا بعد الصبا لرعاة النظير تنبيه اصول الآيات
اربع الصبا وهي التي تنب من قبة باب الكعبة وهي طار يابسه والدبور من ورايه بارقة رطبة والكعبة
من جهة يمينها حارة رطبة والشمال من جهة شمالها بارقة بارسة واشترت بتولي اصول الالام
كالكتابة وهي بين الصبا والجنوب وفي الزمان الاخر اذ ذكر الارواح الالام وقد كل فقط

الا

الا السائل فراد انها تمر بجهة عدوت فتأخذ من طيب عرفها فان قلت علم من فك ان السائل لم يرد
نظير الصبا انما التي خدست عزم وكان القياس ان غرة عزم تكون بالاضل قلت قد يكون
في المفضل مرتبة بل زايلا توجد في الفاضل وعلى ما نقلت بعينيه وكلتا هاتين مرتبة
وانتم عليكم ايضا بجميكم العظمى مع علي كرم لسد وجهه في غزوة جبر لا سرت اليها ودفت الآيات
وكانت بضا على ففتح بغير حصونا وارسلت اليكم كرم آفر ففاضل ورج بل في وقد فقلت
الاعطين الآيات عذار جلابيب لسد دروسه ففتح لسد علي يديه فتشوف كل احد له كرسالت
من علي فقتل به مدفوعت عليا فيء وانسان يتوده من شدة الرمد في نقلت بعينيه وكلتا هاتين
ساحل موكب ردا ثم قلت له هذا الآيات واضرت بها حتى يفتح لسد عليك فبرائنا لا خالطها ريفك
الذي هو الشفا الاكرم فقد انظر بعينيه عقاب في غزاة طاه العقاب لو اني فقد اي ذهب
تلك الآيات بغير بعينه الشل في حلق الابصار كما بغير بصر العقاب الذي هو سيد الطيور ومن قال
انظر بعينيه عقاب ومن اشال الربيع من عقاب وماذا هو كما ذكره دل مرد له حتى رز الآيات في
رحم من جات تحت الحوت وقال له يودي من بابه اهل من انت قال علي بن ابي طالب فقال اليهودي
علوهم وحق ما نزل علي موسى بن عمران فارح حتى فتح لسد علي يديه وعند قتاله ضرب اليهودي فواه من بين
فاخذ بابا نرس به واستمر يتأمل حتى فتح لسد عليه وزكرك ذلك لانه ان ثمانية ارادوا ان يتلبسوا فلم يستطيعوا
يزالوا في غزاة مهوون من اعظم الفؤاد واهل الفتوح وهي غزوة جبر كانت مدينة كبريت ذات حصون
ومزارع على ثمانية برد من المدينة الى جهة التمام وكانت سنة سبع لها العقاب لوانه اراد بالوا الآيات وهي
العلم العظيم وتلك الآيات كانت تسمى العقاب لانها سودا ولون العقاب اسود وكانت من برد لثانية رحر
ذكر ذلك اهل السير وتقول بعض اهل السير عن ابن عباس ان عليا هو الذي كان معه لواء النبي يوم في كل رجع
وقول الناظر لها العقاب لوانه لا يخص بخير خلافا لما يوهو صنيفه

وذكرت انما طيبها منك الذي اودعتهما الزهر آتيا واقسم عليك ايضا بجميكم العظمى وكما بينا الحسن سينا
الحسين كرم لسد وجهها وفي تسميتهما بذلك اقتباس من قوله عم ان ابني هذين زحانني من الدنيا طيبهما

وفتح به مرفوع يزار ويترك مصابها اي مجموعها على صدره منها اللؤلؤ والمرجان اذها انما
 خرجا من الملك فظا اي مصاب اي من لان قلمه واما قتل الحسن فانه كان بالمدينة ولم يكن قتل بالمس
 ظاهرا واما علم به نذر من الناس ولا كبر بل كل منها يذكرني بذلك المصاحفي انما القصور في كل ارض انما
 هو وظاهر انما مفر للطف وكان لنا ظم لم يهذ الي ما رواه ابن سعد عن النبي ان عليا كرم الله
 لما تركه بلا عند سبب التي صفان وقف وسال عنها فقتل كبر بل فبكي حتى بل الارض من دموعه قال
 دلفت علي رسول الله وهو يباي العقبة الانية انما شره قلم فابكم
 ٥ ما روي فيها ذما لك مرؤش وقد خان عهدك الروايات ما روي فيها ذما لك المعجزة اي عرتك
 اتها النبي الكريم مع انه يجب على كل احد رعايتها والوفاء بها ولا يحصل نص الا بالقيام بحججها من اليهود والنصارى
 وحرمة واهلها ومن يعرض فيها واعتقاد انه على غاية من الحكمة والفضيلة واجرة والهور مرؤش
 اي تابع كالحبدي في الحسن وابن زياد واتباعه في الحسن رضى الله عنه قال انه قد خان عهدك الروايات اي
 المتبعون من الظلمة الطغاة المتردين كيزيد فيها لتسببه في قتلها لكنها قازا بمنزلة السهارة النظمي
 وآء غري الدنيا والاخرى وقول بعض الملام علي قتل الحسن لانما قتلوه بسيف ص لا يقول عليه لان يزيد
 لم تنفذ بيعته عند الحسن وعين من لم يبايعوه والبايعون لم يكرهون علي البيعة وغاية امر يزيد انه جار
 دحره هو وجه علي فاسق تغلبت واهل تلك الاعصار كانوا مجتهدين ولنه لك خزنة علي يزيد اي الزبير ولم يباي بيعة ولا
 تلك الاعصار اعتدتها وروى انه عم قال وقد اشار الي الحسن ان ابنه يذاق قتل بارض العراق فن ارادكم منكم فليصرم وقا
 يردده ايضا ما رتب علي قتل الحسن ما رتب بعضه وبين ربي وغان والمردس واكر جناس الطباق
 ٥ ابدوا الود والحنطة في القرني وابدت جنبا بها النافقا ابدوا اي هو لا المذكور والود
 بتلك الود المودة التي حرصتم لعلها لاية الانية بفهم وقالم وحق الانية لم بكل طريق المرس
 ان الزبير علي سبام فابعت الشريعة في عكم باربعة درهم والشريف بدرهم كشرع من سبام منهم وابدوا ايضا
 الحنطة اي حمية في غير القرني ومجتم اي قرابة النبي وعم وهم آل البيت النبوي يعني تركوا يزيد ولخذوا
 صندرها ففعلوا موذتهم وتكلموا عن نعتهم ولم يمشوا قول الله تعالى حتم الدال علي غاية رخصتم قل لا انا لكم عليه ا
 الا

٥٢٩
 الا المودة في القرني الآية واختلف المنسرون في القرني واليهي جاعن الحسن بن علي كرم الله وجهه
 سبب حسن انهم اهل البيت فانه خطب الناس خطبة بليغة منها ان الحسن بن محمد عم ثم قال انا ابن النبي
 انا ابن النبي ثم قال وانا من اهل البيت الذين افترض الله تودتهم وموالائهم علي كل مسلم فقال
 فها انزل علي محمد عم قل لا انا لكم عليه ا الا المودة في القرني وادعنا في الآية قول رسول الله لا يفت اليه
 فلا يجوز اعتقاده كقوله النبوي وفيه وقد مح صديق اصحاب الله لا يفتدكم من نعم واصبوني بحب الله
 عود بل واصحابه ان يتي كجي وابدت اي اظهرت جنبا بها عايد الفاعل ابدت واراد بالصبا
 اليرابع لان النافقا لا يكون الا لها النافقا هي احدي جري اليربوع يكتمها ويظهر غير ما هي لا يصاد
 وهو موضع من جمع محل احكامه بينه وبين العضا فربا جاعني اذا دخل عليه من اجمع الا في المساة
 بالنافقا ضرب النافقا براسه فانشق وفزع ما ربا منه ولنه انقال تنق اليربوع تنفقا وانه اشتقاق
 النافق في الدين كانه العج وني انظم تشبيه الملكة بالحسين حتى فعلوا ما فعلوا باليربوع في
 كرمها المذكور فاستعاره تفرجه وفي ذكر ان نفا استعاره تشبيهه او تشبيهه ما عذ او ليك من النفاق بالنافقا
 وجامع ان النافقا يظهر اليربوع منها فظهر من صيان ذلك نفاق او ليك اظهرهم حتى هو من الذين
 فعلوا ما فعلوا وابيات اليربوع استعاره تحبيليه وقسمت منهم قلوب علي من بكت الارض ففقدوا والسماء
 وقسمت اي غلظت واشتدت مع اي الحكمة العجزة المذكورين وهو حال من قوله قلوب فوصل اليها
 ثم الي ذريتهما منهم غاية الايذا والاستهتار بحتم الواجب رعاية عليهم ولم تكن لهم تلك القلوب قط لان
 الله تو ارادها الشقاق والعذاب الاليم علي من اي اوليك الالية الذين هم بدور الدنيا ومن ثم
 قال الحسن البصري في الذين قتلوا علي بن ابي طالب ليس لهم شبيه علي وجه الارض بكت الارض ففقدوا والسماء
 وهذا القياس من منوم قوله تو فابكت عليهم الارض والسماء اذ منوم ان المؤمنين تبكي عليه السماء والارض اما الارض
 في آل جود المؤمنين وعبادته واما السماء في آل مصاعد اعاليه واذا كان هذا في مطلق المؤمنين كما علم من الالية يعني
 انها يحضان علي ما فاتها من اعمالها وتوابها فاباها بالبيت النبوي والسر العاوي
 ٥ فابكم ما استطعت ان قليلا في عظيم من المصدا البتة فابكم اي الصلح الخطا ما استطعت اي مدة دوام
 استقامتكم تاسيا بنبيك محمد عم ثم كبر بل ثم علي روي ابن سعد عن النبي قال ترو علي كرم الله وجهه بكبر

عنه سبحانه الى صفاتي فوقف وقال من اسم هذه الارض فقلت له انما هي ارضي من دموعي قال
 دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبكي فقلت يا ايها النبي قال كان عندي جبريل انما اجبري ان ولدي الحسين
 يقتل بكا على التمام فقلت له انما يقتل بكا على التمام فقلت له انما يقتل بكا على التمام فقلت له انما يقتل بكا على التمام
 فان قلت الارض بالبكاء فانه اكرم الله بها فاذ اوجبت فلا تبكين باكية ومن ثم قال ايها النبي البكاء كونه
 قلت ليس بالبكاء المراد بالبكاء المور به هنا حقيقة بل لازمه من التأسف والحزن على جمل التورين
 واما من استقام حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ودمه بنيه واما من غاية الاستنساخ بجمعهم والفرح بمصائبهم ومن زوال انوار
 النبوة وعلوها وتقائها وزهرها وكالاتها بفقدهم وذلك كما مضى لا ياب ولا يبرح فحق لكل احد ان يحزن على
 ذلك ويتأسف عليه وان يأسر به عزيز ويدعو اليه فان قلت كيف ياتي عدم عن البكاء وبكى قلت المنهي عنه
 انما هو البكاء بعد الموت لوقوع اليأس به فوجدت رجا دلي على نوع تفرق بالتفاسد والواقع هذا البكاء عدم
 نيل وهو محض رحمة والبكاء بجمع الدعاء العيش لا الراحة فيه ومن ثم لا يفي عدم علي ابن ابي طالب في بناء قيل
 ما هذا الذي قد مضى عن البكاء فقال لها رحمه واما رحمه لسد من عاب الرحا ثم تم ما امر به من البكاء
 يصلح ان يكون دليلا على ما عليه فقال ان جبرائيل اي قبل في مقابل عظيم من المصائب لا سيما مصاب الالة
 بحسين وامل بينهما رضى وبين بيل عظيم طباف وفيه استغاف ورد العجز على الصدر البكاء وان كثر وهو
 الصوت الذي يكون مع الترحم واما المصنوع فهو الترحم فخط وغير القليل قتل قاتلهم ودوام ضررهم باسادة ذكرهم
 واداءة الشاعرين والرد على اعدائهم وغير ذلك كل يوم وكل ارض كثر منهم كبريا وعاشورا في كل يوم
 وكل ارض كثر اي لاجل ما حصل لي من الكرب وهم الغم الذي يابض النفس بحيث فونها منهم اي بسبب حصل
 لغيرهم الاما ما كان وامل بينهما من القتل والاسر والسب والايذال كما راجع كل ارض وعاشورا راجع
 فليس في نشر مشوش اي زادي الكرب حتى ان كل ارض طلعت بها تصورت انها الارض التي قتل فيها الحسين
 وكل يوم ارجع على تصورت انه يوم عاشورا الذي قتل فيه فكر به ثم جيع ما انا فيه من الارزنة والامنة فالانبارتي
 ابراهيم كبري وكره جليل الاستغاف لكونه جليل الاستغاف لكونه جليل الاستغاف لكونه جليل الاستغاف لكونه جليل
 وطبعه وطالب وسدتم وسودة ووزر والزور والاعوام واقفي فابهم والبكاء

ار

ال بيت النبي ان نوادي ليس عليه عنكم ان سائمي يا آل بيت النبي وهم حوضوا بني نهم والطلب
 وهم الكرمون في قوله نوادي يدلسه ليدخل عنكم الحسن اهل البيت ويظهركم تطهير الكرم المفسرين انها زلت
 في علي وفاطمة والحسين رضي وقيل زلت في سائمي ان نوادي اي قبلي ليس فضل جاد معناه نبي مفلح
 اجاب في الحال دني غير البقية عليه عنكم ان سائمي اوله اي ما يحصل لي من السداد والحسن
 دني ان موسى سائمه اذاه واخف به بل محكم مقيمة على اله دام لا تزلزلاها محنة ولا تنفقا شدة
 وفي احمد بيت اي تارك فيكم ما ان تمسكتم به ان تفتلوا كتاب لسد وعزتي فتامل كونه قرنم بالقران في
 ان التكن بها مع الضلال ويوجب الكمال واما راي ان ما عنى ملازم له لا يفارقه بكونه دلال
 ولا يغيرها من التواضع والخرن والمحرر لمصاها اما صوم تنويعه الامور الي بار بها كما قال
 غير اي فوضت امرى الي لسد وتنويع الامور ببرائتي غير اي لا اتي فواستشأنه فوضت
 امرى في ذلك كله الي لسد الفاعل لما لا والمقدر لما يريد لا يسأل عما يفعل وهم يسألون وتنويع الامور
 الي من هو مقدرها ومقدرها اي مبري للمفوض كذا كما عناه علي بن ابي طالب من حوله وقوته وذلك متعلق علي
 كل مسلم فضلا عن كامل ومن ثم قال غم لاهول ولا فوق الا بالسريرة من الشرك وكثر من كوز اكنة مطلب
 وجه وتنويع الامور تنويع رتب يوم كبر بلاه مستحي خفت بعض وزره الزور ان رتب
 للتبديل يوم كبر بلاه باعبار ما وقع فيه من قتل الحسين ومن معه بها خفت بعض وزره اي نقل
 ذلك الخطب اجسم والمصائب العظم على النفوس التي عند ما غلب لال البيت النبوي الزور وهي ناجية
 بفقد ايامها ما وقع من خطايا بني العباس الذين هم من جهة آل من اقدم بعض نار ابن عثم الحسين
 من آل البيت بخرق علي بن ابي طالب لانهم عا نواد جارا ولم يرفعوا الله ولا رسوله طرفه عاين في آل البيت الظاهرين
 المظهرين الكاملين المكملين اجاب عاين بين العلوم الشرعية والمعارف الربانية والاسرار الالهية
 والكراما الباهرة والمجالي الفاضحة ثم بتره اخلافة بمنع بعد ان ضرهم لسد عليهم فقتلوا شرفا كما قال
 والاعادي كان كل طريق منهم الزرق خل عنه الوكا والاعادي الذين هم اولئك الغفلة الخن

كان كل طريح اي طرود منهم الى الارض بوارق البيوت ولواج الكسنة الموجهة لتوالي الخوف
الزق المنقح الملقى بالارض الذي خلعت الكوا وهو ما يشد راس الزق ولازوا يتبعونهم من
قطوع ابرهم من اقوم فقطع دابر النعم الذين ظلموا واهم سر رب العالمين وهذه القوة مبسوطة في
التواتر كقوة الخفا للرب في اختفاري له فليكن كطلبها من تحتها ان شئت

فعليت

البيت النبي طبع قطاب المرح في فيكم وطاب الزمان يا آل نوحنا دي واصحاب اهل ولا تظن الا الى
الاسرار كما هنا ولا قيل آل فرعون لانه كان مصورا بصوت الاسرار بيت النبي مرافقا بانه طبعه اصولا
ونفوسا وانما لا اذوا لا وصفا وظاهر النظم ان المراد بالطيب في دبر جانين طبعها فكيف غير المراد بها
وهو محتمل ويحتمل انه في الموضوع للطيب ظاهر وباطنا وان الطيب ثم لها وضال للباقي وهو الوجود
لان ذاك في خصوصها وهذا في عموم اهل البيت كما دللت عليه الآية انما يريد الله الاية اذ هي منبع فضائلهم
لشأنها على غير من مآثرهم والاعتناء بشأنهم حيث ابتديت بانما المنيعة للمحرار اذ كانت الراس عنهم
وهو اللام او الشك فيجب الايمان به وتطهيرهم من سائر الاخلاق والاحوال المزمنة وفي احاديث غيرهم
على النار وهو ما يبرهن في التطهير وغاية اذ منه الهام الانابة الى السيرة واداء الاعمال الصالحة ومن ثم لما

التطهير لا يكون الا
من اكل البيت

ذهب عنهم اختلاف الظاهر في كونها صارت ملكا ولذا لم يتم الحسن عوضوا عنها اختلاف الباطن حتى ذهب قوم
الي ان القطب في كل زمن لا يكون الا منهم وحده ختم الآية بتطهير المباني في وصولهم لاعلاء ثم اكد ذلك بعبارة
وقد جعل علي وعاطلة واحسين في ذر الآية اللهم هؤلاء اهل بيتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وحيث
ان مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك وحديث والذي نهى بيع لا ينفقنا
اهل البيت احد الا كتب له في النار قطاب المرح في فيكم وان لم استوف واجب حكمي ومعا لي شرفكم لان الله
ورسوله اثني عليكم بان تنقطع الاعناق دون الوصول الى غايته والاحاطة بشي من نهايته وطاب لي فيكم
الزمان وهو قد يدعى من موتاكم وفي طبعه وطاب الاستغفار والميرة والآن الطبايق

انا احسان مدكم فاذا اخذت عليكم فاني اخفست انا احسان مدكم اي انا المشبه في الاعتناء بكم علي
افقي ما كن من وجوه البلا وتواين الفضة حتى ان بن ثابت بن عوف روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اخذت اي رخصت

صوت

صوتي بالكا عليكم فاني اكتب بنت عمرو بن السري من سارة قبائل ملهم ابن فبر غيلان قد قدمت
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومها بني سليم المواليين له ومن ولذا احضر معه من يوم فتح مكة وهو جليل الف رجل قبل
لجربيع اسير الناس قال انا لولا هذه قبيل لما فعلت قال تنولها ان ازمان وما تفي مجايه ابني لنا ذنبا مطلق
واستودع الراس ابني لاكل مجهول وجعلنا بالخالين نعم نام وارما ان الجديدين في طول الاصل
لا ينسدر في كفن نبيد الناس واجمع علماء الشعراء لم تكن امرأة قبلها ولا بعدة اسرها اي فاني مشبهها
بذنوبها مل ايضا حور وراها لاله بالحق البديعة والمباين البليغة وفي سن الشا وجوان الرنا ومنه
الاياح ان ابيك عينا لقد انحكتي دهر اطولا اذ لي البكايل قبل رايك بكاء كمن اجملا
ومنه وان هم التام الهداة به الخ سال الخليفة المهدي المقل من اخي بيت فاكهة الرب فذكر له هذا
فاعطاه ثمن الف درهم ودفعت حرب القادسية مع بينهما اربع رجال فخرضتهم على البات ابلد خريز
فقد مواحي تلو اكلهم فقالت احمد بن الهادي شرفي بقتلهم وارحوا ان يحسن لهم يا مستورا ارم وكان
عمره يطيرها ارزاقهم كل ما تان حتى قبضه سدم الناس بالثقي وسوكم سوذة البيضاء والقوا
سدم الناس اما الحسان وذريتهما فالمراد بان من النسبة اليهم الكل لكن النسبة اليهم من النسبة
الكرمية التي لا يباعدها شي واما بقية ال البيت فالمراد بالناس بالنسبة اليهم من عد القبايل هذا كما
بالنظر الى النسب واما بالنظر الى التسايف بالثقي فخواص للثقيان منهم وختمهم بذلك لكونه جاعل كثيرين
منهم من الثقوي والزهري العيان والعلم والمعرفة مالم يحكي عن غيرهم وبهذا يجب ما يورد على النظم
ان السباق من حيث التيق لا تحقق نعم والكلام انما هو فيا احضوا به ووجه الجواب فيتم على كل المكار
تقي لم يزل الي غيرهم والمضي كما سدم الناس بالنسبة سدمهم بزيارة التيق الذي لا يوجد في غيرهم ومن
ان جماعة قالوا ان القطب لا يكون الا منهم ودليل الاول اني السباق من حيث النسب الذي هو اشرف
الانساب ما صح انه عم خطب فقال ما بال اقوام يتولون انهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينش قوم يوم القيمة بال ولس
ان رعي موصولة في الدنيا والآخرة وافوه الطبراني ان لسعة دخل درية كل نب في صلب
وان لسعة دخل درية في صلب علي بن ابي طالب ودوي غير نحو فسك من طرف

وديل ان في النظر الى السابح بالتقوى ما حجة ان لا نزل قوله وانذر عشيرتكم الا الذين دعاءهم
 جميع بطون قرش فمع وخص وقال لكل لا اغني عنكم من كسبها غير انكم رحما سابلها ببلالها اي سابلها
 ومعنى ذلك انه لا يملك لاصدقها ولا اخر الكسب له يملك نفع اقارب بل وانه لشفاعته الخاصة والعام
 واخرج الطبراني حديث ان اهل بيت هولا يرون انهم اولي الناس بي وليس كذلك اهلها اوليا بي فكم المتقول
 من حيث كانوا قائل قول الحسن بن الحسن السبط رضي الله عنهما لبعض العلماء فيهم وكيف اجبونا سرفان الطعنا
 له فاجبونا وان عصينا الله فابغضونا وكيف لو كان الله نافعا لقرابة من رسول الله ثم بغير عمل عبادته لنته بذكر من
 هو اقرب اليه منا اي كاي طالب وله ان لا يخالف ان عصا للمعصي من العذاب ضعيف وان يوتي الحسن ما اوجع
 وكاتبه اخذ من قوله تعالى يا بني من يشكك بك جنة بسنة عصا لها العذاب ضعيف وقال مكي بن علي بن
 ابن علي لم يرد عنه عن ابيه عن جده انما شيعتنا من اطاع الله وعمل اعدائنا وبه يعلم ان العروة المسماة بالشيعة
 ليسوا من شيعته الى البيت واما هم من شيعة ابيهم لعمري كافي في الحديث الذي رواه ابي ابي الحسن
 وشيعة في الجنة وان قوامهم انهم يجمعون الكلام ثم يخطون يرقون منه كما يرق السهم من الرمية
 لهم بنز تعالى لم ارفضه فاذا ادر كتم فخالع فاتهم مشركون وفي رواية قالوا يا رسول الله ما العلامة فيهم قال لا يشهدون
 حجة ولا عجة ويطعنون على السلف وسواكم الذين يدعون شاف ويقتولون عليكم كسرها بني امية او المراد واكم
 اي غيركم الذين لم يعلوا بكم لاسيما في لم في الدين اصلا بل ولا في الدنيا عند الكمل واما سودة عند الجهلاء فاذ
 الضمير نظر اللفظ سوى البياض اي الفضة والصفرة اي الذهب اي طبع النكر في ماله وتخصيص هذين لشد الاصل
 والطلع اليهما الكرم غير ما في سورة الاستغفار والبياض والصفرة التبرج
 وباحيكم الذين انتم بعدكم فينا الهداة والاوصياء واقسم عليكم باحسانكم مع حب وهو من اجمع موافا
 ولو طغيا واعني بالبنين عزم واثامونا الذين هم بمر في الهداة اي الذين الامانة على الله تعالى بجل وبجود وتبجيل
 وعلى رسوله كذلك وعلى شريعته وعلى تذييب النفوس وكمال الاخلاق وجمها في الله غير ذلك مما يليق وهذا
 مقتبس من قوله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا رسوله واحفظوا انفسكم من عبادة الاصنام
 اقتدوا

ضرورة
 حط

٢٥٥
 اقتدوا بالذين من بعدي اي بكم وقر والاوصياء اي الذين وصيهم بالقيام بامور الدين والجاهل بها عليها
 فتقوا الامصار والبلاد وسوا الامة ونشر فيها علوم الكتاب والسنن حتى خضعت لهم الراس
 وباعل الزبغ عن اخوان فلم يبق منهم رئيس ولا عروس واما علمت الاوصياء على ما ذكره اعلى من زعماء
 عزم ومي الخلفه لابي بكر اولي ودج الرد ان الذي دلت عليه حرج السنة ووقع عليه اجماع من بعده
 لعمري لم يوص في امر الخلافة بشي حرج والامانة لولا ان الله لم يرض فاقضت المصلحة العامة
 وشخصته عزم على امته ان لا يرض عليها حرجا واما ان رالي انها لا يكر باشارا اقرب من التقرب
 احسنوا بعدكم خلافة في الدين وكل ما توتي اراي احسنوا بعدكم اي بعد وفاءكم للخلافة
 غلب في الدين بالقيام بحج ما يجب او حين مراعاة من الامور الطاهرة والباطنة حيث اجبوا على اختلاف
 اي بمرغم على اختلاف لعمري على اختلاف اصحاب السورى لعمري ثم على مبايعة علي ثم ابنه الحسن ثم بعد ذلك
 الحسن معاوية علي وولاية معاوية رضي الله عنهم وحيث مضوا حكم نفوسهم كما هرق للامور ونشر العلوم الى ان جعلها
 عنهم ان يقول ثم من بعدهم هو ام لم يزل الامم والمسلمين خيرا وكل من منهم لما تولى في حياته عزم وبعد وفاته
 من خلافة اول الامر او القضا او بجهنم الجيوش وحفظ الثغور والحصون وغير ذلك من امور الدنيا والدين
 على ان جميع امورهم انما كانت للدين لا غير اراي كسرها لعمري وفيه الزا الكتاب اي قيم لما تولاه اهل في اية
 نبوة اوز من كان كيف وهم جميع عزم كما نطق به القرآن

٥ اغنيا نراه فقر آء علما ائمة امر آء اغنيا نراه اي من جهة النراه والتعفف عن جمع المال
 وان كان من جهة يتعلم بجلها لان خطا نظرهم انما هو الجرد المطلق عن سائر العواطف من لمة ووقته فالعزم ليس القنا
 بكثرة العزم اي المال واما الغني غني النفس اي باسعاد سول ومن كان منهم بيب مال كاي بن عوف وثمان
 والآية فاما كان خازنا لم يجر في مصارفه الشرعية فهو مقسبة له لك الفقر والالقاء واللمجة جمع فكم اكلهم
 الثاني وهاهنا لم يمس مشاه انه يحزنه جميع ما في يد دفعه بل ببقية وحزنه من اهل المطلق منه في كل
 حال اوز من واما اخر اجبرهم بحس ما كان يرض في يد دفعه فاما لاصحابه له لك سدد حرور الاحياء اولان الله
 حاله في الامور فارقا لعمري عزم على ان سيج فيها فلا يكلف له لك وتخلف ابن عوف عن القوا
 في دخول الجنة ليس ال سوال تكريم على انهم به عليه وجه الخاطر الفقر ابتك وكل من غير قاه في فضاء سفرهم فقر

اي فاعلم ان كلهم لان ذوي الغنا منهم كانوا اخر اناسه توغلا بعدون من الاغنيا الا باعتبار الصوة والما
 وطلب اعتبار الحقيقة فم على غاية من الانقار الى الله تو بواطنهم وظواهر لا يسهلون لا تسهم بالاولا والاولا
 بعدون انهم من زينة للغير وبما تفرز في معنى غناهم وفقرهم تعلم ان الغني الشاكر افضل من الفقير الصابر والما الفقر
 مع الرضا فواضل قطا علما آية لانهم دروا من علومهم ما يمتيزوا به على جميع من جاء بعدهم وهذا بالنسبة لا الكرم
 والآفة جان نحو الحسن البصري كان يغني العبية في زينة وقد قال لهم رب مبلغ اي ينفع الامم او عي من سماع
 هم امر اي كثير من منهم تولوا الامانة في زمنهم ثم في زمن الخلفاء الراشدين فقاموا بحقوقها وبروا وعدوا واولا
 لا ربي بعض المهتدين سعد بن ابي وقاص نعم لما كان لغيره على الكوفة بعد الميراث فم دعي عليه بدعوى استجبت فيه
 عاجلا حتى صار عرق لثام وكان يقول شيئا سوا صابته دموع العبد الصالح سعد بن ابي وقاص وما يدل على ان الغنا
 زاهية لا غير انهم زهدوا في الله بيا فاعرف الميل اليها منهم ولا الرغبات في زهدوا في الدنيا ومن ما على وجه
 الاضرب وقيل كل الخوفات من احوالهم والاعراض ويطبق على كل من تشد مجدا كما هافان المراد بها الاول
 وتواهبها من كونهما والكبر والنجس والاعمال في رضا الله عليهم لغير في آراءهم فيها وهو اخذ ما يتناهي
 الحلال وترك ما لا يباح اليه على منس فاعلم في كل شيء في تحصيلها بالكلية واستغل العلوم والمعارد نشرها
 وبالعباد حتى لم يبق من اوقاف سب الا وهو مشغول بشي من فساد كثير منهم صلواته وكس كانوا فيها اخر اناسه تو
 كما في هذا الاية في زهدهم لانهم لم يكونوا لا تسهم بل لا فروعها على حقيقتها بحسب اجتهادهم واذا تقرر ان زهدهم
 بتسهم فيها حقيقة فاعرف الميل اليها منهم بنوع الثبات والاقبال كفارتها في اعينهم ولا الرغبات اي الزيادة
 في تحصيلها وهذا علم من نبي ايل فذكر في محبة ايضا وفيه التذيل
 ارخصوا في الوفي نفوس ملوك حاربوا اسلا بها اغلا في ارخصوا في الوفي اي بسبب اوج الوافه منهم
 لاعدائهم في الواقع السنون نفوس ملوك كثيرين فكيف بغيرهم حاربوا بنوع عزم وشدة عزم وصدق
 واخلاص طوبى فمنهم من جعل بعضهم في وازالة ملك اخرين افرى اسلا بها بنوع الحق جمع سلب نفع الامم
 وجنبه تعاد وهو نيا ب القليل ذوقها عليها من السلالة اغلا بكسر الفتح كم مصدر لغيا السر يعني اسم العامل اي
 بين يديه غالية الامان اي انهم كما ارخصوا تلك النفوس عوضهم له تلك الاسباب العالية الامان

كلمة

كلمه في احكامه وواجباته وصواب وكلمه اكفائه كلمه في احكام جمع حكم واكمل الشري حقا لله
 المتعلق بنيل المكلف بالانقضاء او التحيز وكلمه اكلم يظهر نفس ذواته مجتهد مجمع لتوفر شروط الاجتهاد كلها في
 جميعهم بزيادة ولان ذلك لم يعرف عن احد منهم انه قلده غير في حاله من السابق وكان الذين يستفتون كل
 من رآه منهم فيفتيه باجتهاد ولا يعرض احد منهم على احد الا ان كان هناك شخص اخر خاف فيذكره فم
 من يرجع اليه ومن يولد او يولد له من قبله وهذا ردي على قوم سلبهم له الدين والفعل ويطعونهم الحق
 واهل فاعقده وانهم ذوا هوى او نفس او حظ او بعض حكم الله من نفس بل لم يخترهم بحجة نبية الا وهم
 على اكل الاوصاف والاعمال وذو صواب يعني وذو ثواب ولو عتبر به كان اولي والاجتهاد بذل الوسع
 في تحصيل المقصود وكلمه اكفاه اي متكاملون في اصل العجة والعفوية والسلم والاجتهاد وابرار الاحكام سر
 لا حظ ولا هو ب وانما يتبادر في الآيات في نفس واجبوا على ان افضل الناس بعد الانبياء ابو بكر ثم عمر
 ثم علي الاصح ثمان ثم علي ثم بقية العشرة المبشرين بالجنة ثم اهل بيته اهل بيعة الرضوان وقيل اهل الصلوة
 رضي عنهم لغيرهم رضي الله عنهم ورضوا عنه فاني تخطو اليهم خطا في رضي الله عنهم ورضوا عنه اقتباس
 من قوله تو والسابقون الاولون الي ان قال رضي الله عنهم ورضوا عنه ورضي الله عن العبد تامينه من كفا
 واجلله توكرا ورضي العبد عنه ان لا يخطئ في شرح ادبي حراز من وقع قضا من افضله الحق بل تجد
 انه لك في قلبه بر اليقائ وفي الصدر وهو المصالح العظيمة وزيا في الطمانينة وبين رضا ورضا
 استغفار يخطو خطا بسبب ما ذكر من الحق واصانم ورضها بما في الاية في حتم اني استنهام الحكماء في تحي
 يخطو اي يصل اليهم اذ الخطوة ما بين الله من خطا وهو نقيض الصواب يعني لا يخطئ احد منهم خطا في تمام انهم
 كلمه مجتهدون وان المجتهد اذا اخطا له اجر في الحديث ان الله اخاري واصار لي احبا فاجعل لي منهم وزرا واصار
 واصار اخي سبهم فليدع له والملايك والانس اجعوا لا يقبل له سنة يوم القيام صرنا لاعداءه اي مرضا
 ولا قلا في رواية فمن حقتي فم حقا لله في الدنيا والاخرين ومن لم يخطئ فيهم خطا في الله ومن تخلى عنه بوناس
 ان يا قرح اذا اراد له برجل من امتي من التي حبب اخي في قلبه ودم اول داخل في قوله تو كنتم خير ام افوت
 للناك والامام اعظم من مقام قوم ارتضاهم له عز وجل بحجة نبية عزم ونهضة

كلمة

جا قوم من بعد قوم بحق وعلى المنهج الحنيفي جاوا الى النبي يوم من العجائب من بعد قوم ومكة
 السابون الاول ثم الذين من بعدهم ومكة الى وفاته دم وحجى الصحابة قوما من بعد قوم من علامت
 بنو تدم وكلهم متلبسون بحق فلا مطعن فيهم طاعت ومانعة الرفضة وكفهم فلم يبق منه شيء اصله
 وانما هو من خاتمة اهل بيته ووضع الغزيرين وعلى المنهج اي الطريق الوافح الحنيفي اي المستقيم الذي لا
 اخرف فيه ولا عوجا به جاوا كلهم واما يوم باصل ومكة الاثر الطائفة من ابي ظاهرين على الحق لا يفرق
 من خاتم حتى ياتيهم امر الله وم على نبي مالموسي والعباس حارثون في فضلهم ولا نقبا في ما كوي حكم له
 والعباسي روي له عليها السلام حارثون حج حواري وهو الناصر وجل نسا على الغلبة على اصحاب عيسى اللهم
 كانوا يحورون الياب اي يفرقونها في فضلهم شهادة حق اية كتم خيرا وصديق خير الزون ودم
 المناجاة ان موكب راي لهذه الامة في اللوح او ما قالها من قال يا رب فاصلي مني ولا تقبلي في فضائليهم
 ايضا وولف ونشر منشوش اذ حواريون لعباس والقبائل كوي وما اقسام بالحقية كلمة اجمالا خصص
 العشق المقلوب لهم باجته مرتبا للاربعين الاول منهم علي نزيههم في الافضلية والاحقية بكلامه فقال اقول
 يا اي بكر الذي حج للناس في حياتك الا قد انا يا اي بكر الصديق رضي الله عنك فوعظف على بالعلوم كذا وكذا
 الذي تميز عن سائر الصحابة بما كان كالحق في انه اكمل في الحق بعد رسول الله وم وانه افضلهم بل افضل بعد الانبياء
 والمكرين كما حج به حديث ما طلعت الشمس ولا غربت على احد بعد النبيين والمكرين افضل من اي بكر وهو
 حج من طرق كثيرة بحيث استرسل تواتر وصار معلوما بالفرقة كما قاله الاخر لا تفلح المية احد من المبتدعة ان كان
 لكس في حياتك الا قد انا فاعل حج من تلك الطرق ما اوجر الشبان اشتد مرض النبي عم فقال مروا
 اياكم فليصل بالناس فقالت عائشة يا رسول الله انه رجل رقيق اذا قام مقامك لم يستطع ان يصل بالناس فقال
 مروا اياكم فليصل بالناس فقال مروا اياكم فليصل بالناس فانكم صولج يوسف فاته الرسول صلى
 بالحق في حياة رسول الله وم وفي البيت تلج الى هذه العقدة قال السلام في اوج دلي على انه افضل الصحابة
 واحقهم بكلامه واولاهم بالامانة ومن ثم اجمعوا على نسا لان تقديمه يحضر المهاجرين والانصار رحه قوله يوم القوم

بعد غايته وانه
 ما نجا افضل من سائر
 الصحابة لا سيما
 بضعه منه
 على
 كان

افزاع كتاب الله اي اعلمهم بالقران صريح في انه اعلمهم بالقران مطلقا ومن الظواهر والقران على
 خلافه ايضا ما اخرج الشيخان ان امرأة اتته يوم وامر ان ترجع اليه فقالت ارايت ان جئتكم
 ولم اجدك كما انها تقول الحق فقال ان لم تجديني فاني اياك مودع ان قوما سألوا انسانا ان يسألهم
 رسول الله الى من يدعون اليه فكانت بعد فانه فقال الي اي بكر واحد كثر من ذلك
 على حقته خلافة وانه اعلمهم وافضلهم والمهدي يوم السقيفة لا ارجح ان كان انه الدراداة
 والمهدي اي السكن للفتنة والاضطرار في امر الخلافة يوم السقيفة التي لم يني ساعد من الانصار
 اجتمعوا بعد دفنهم فيها الى سعد بن عباد سيد اخزله ليوصل ما اي حالي ارجح انكر اي
 اضطرر الي امر الخلافة وبين المهدي اي السكن وا رجف والقراب والابعد ويقرب ويسعد المطابقة
 انه تعيل للمهدي الدراداة اي السكن للاضطرار لا غير وكان مراده انه المشهور قد يا وصرثا بانه
 يكن الفتن ويحلي كبرتها وفي الصحيحين عن عمر انهم لا دفنوا رسول الله وم خلف علي والزيير من متهما
 وتكلمت الانصار باجتماع في سقيفة بني ساعد واجتمع المهاجرون الي اي بكر فقال انطلق بنا
 الي الانصار فذهبوا اليهم فلما طيسوا قام خطيبهم فخطب فقام الكباب بن المنذر وقال ما امر ونكح امر
 فله اللفظ وحلفت الفتنة بنا درع وقال لاي بكر ابسط يدك بسطها فبايع فبايع المهاجرون ثم الانصار
 ولما بايع سعد وطيس الغد على النهر فقام عمر فحمد الله ثم اثنى على اي بكر ثم قال قوما فبايعوه فبايعوا اناس يسيروا
 العامة فخطب ابو بكر ثم قال ولست عليكم ولست بغيركم فان احسنتم فاعينوني وان اساتفقوني
 اطيعوني ما اطعت الله ورسوله فاذا عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم ثم نظر فلم ير الا زيير فدعا به في داره
 وكرهه على بايعه وكرهه كل منعه على احقية بالخلافة به من حسب الفار وتقدمه للامانة واجمعوا على خلافة
 اي بكر لم تخلف عنها احد منهم ثم تعزم اهل السنة والجماعة الي الان لم يبق قسم عليك يا اي بكر الفاعل له لك
 حال كونه كرم له وجهه انقد الدين بعد ما كان للدين على كل كبر استخفافا انقد باناف ثم الحج
 الدين وهو باجاء النبي الكريم وم اي نجاه باز الة كل شئته عنه واما ما باز الة اسبب الصادقين

بعد ما صدرت كان اي وجد للدين شلق هو وابتعد باسها وهو شفا على كل كربة اي خم
النفس استفا اي استرا وفرج شبي منه ان لا يجمع بين الكلام على ابدان ثم قال ابو هريرة رضي الله عنه
ابو بكر عهده بعد محمد عم ابا فكلهم يوم وفاته دم طاشت عنونهم حتى تكلموا بكلمة غير منتظية الا يا ايها الناس ان
غايي فلما هو دخل وكشف عن الوجه الكريم فبقا وقال لقد طبت صباحا وميتا ثم فرح قائل عليهم وما حمى الا رسول الله
فلما سمعوا ردت اليهم عنونهم فقلوا ثم قال ايها الناس من كان يصبر في امان من الله فانه ما من كان يصبر له
فان له جي لا يموت ثم لم يلبث الا ان قالوا انك انما سمعنا الله فكان هو المنيب لم يزل
واضحا اخلصوا في كل دفة اخلافا سديا فروي لم احدث ان كل بني مريض في الحبل الذي توفي فيه في المال
بينهم وايضا اخلصوا في ارض اخلافا سديا فروي لم احدث ان كل بني لا نورث ما تركنا صفة
فرجوا اليه وبنوا له ان كان اخصم المستنة واما سبب قتال الرواية عنه فصرح خلافة واستخالفه بقتال
المرتدين وما في الزكاة ومساكين الكوفة واصل كونه اتفق المال في رضاك ولا من واعطي قبا ولا اكد آله
اتفق المال الكثير الذي كان يملك اي صر في مصر حتى نفذ جميع في اي سبب اومن اجل رضاك يا رسول الله
كاجابة الوان قال تود سجنها الاتي الذي يوتي اليه تيزكي اجمعوا اليها نزلت في اي بركضها التقر بها بانفاة
ماله وبناته الاتي وهو الاكرم بديل ان الكرم عند الله اتقاكم والاكرم هو الفضل كما صح به احمد بن حنبل
ما يحب النبيين والكرمين اجمعين ولا يحب يس اي المذكور في سورة يس اي جيب التي افضل من
اي بكر دقة حديث انه ليس في الناس احد امن علي في نفسه وماله من اي بكر ولو كنت محمدا خيلا غيري
لا تخذت ابا بكر خيلا ولكن خذت الاسلام افضل سدا على كل حوض في هذا المسجد الا حوضه اي بكر اي لانه
سبحر خليفة يحسن الى ملازمة المسجد واخره الترمذي ما لاصد عنه نايه الا انه كان ناه ما ظا اي بكر فان استنفا
يا ايها الذين آمنوا يوم القيمة وما نفعني مال احد قط ما نفعني مال اي بكر وكان عم يقضي في مال اي بكر كما يقضي في نفسه
واخره ابن عباس كراة اسلم وله اربعون الف دينار وكان عند النبي عم وعليه عباة قد ظلمها في صدقة فخلد
فنزله عليه جبريل فقال يا محمد ما لي اري ابا بكر عليه عباة قد ظلمها في صدقة فخلد فقال يا جبريل انفق الله علي قبل

النفقة

بني عباة

النفقة قال فان له يرا عليه السلام ويقول له اراض انت عني في فزرك هذا ثم سخط فقال ابو بكر
السخط علي رضي الله عن ربي راض لما اوجع عن عمر انا رسول الله وم ان تصدق فوافق ذلك مالا
عندي فقلت اليوم اسبق ابا بكر فحيت بنصف مالي فقال عمر ما البقيت لا يملك قلت شام
فاني ابو بكر بقل ما عندك فقال يا ابا بكر ما البقيت لا يملك فقال البقيت لم له ورسوله فقلت
لا اسبقه الي يا ايها الناس لا آمن من عبيدك فيما انفق وان كثر وانما المنة لك عليه وعليه عير كما
اعترف بذلك هو وغيره والمن ذكر النعمة علي وجه الاخرى ومن ثم حرمت حرما عنيظا علي نحو مصدق
المن علي المصدق عليه بان يحد عليه ما اعطاه له او يترك لمن لا يجب اطلاقه عليه قالوا لا تبطلوا
صدقةكم يا ايها الناس ولا تدي واعطي الله عطا جأ اي كثير في وجع حيز العاثة والمصلحة الالهية منها
اعطاه ثم حمل مسجد النبي عم كما جاني حديث الحق فانه عليه السلام ما دخل طيبة كما تقدم في شربه قوله
الناظم ونحو الصلح المدينة انه وقال هذا المنزل ان ثلثه سادس بني النجار في تلك البقعة فاشترى
منهم بئر حتى دنا من رزها من مال اي بكر وكان قد عجزه ماله كما كان له من السبب في ذلك المسجد الا اعظم
ما اتفق رسول نوابه الي حد لا يقدر قدره واشترى ايضا عجة اسلموا فندبهم لامل كمة الفداء الا ايلم
منهم بلال واعتهم ولا الكداه اي دلم يقطع اعطاه بل اشترى عليه حتى يوفاه له ثم

وابن حنبل الذي اظهر اسد به الدين فارغوي الرقابة واي اي دلم بعلبك باي حفص الكندي
اظهر له به الدين كما جاني سبب تسميته بالفاروق عن ابن عباس انه سأل عن سبب تسميته بالفاروق فذكر ان حنظلة
اسلم قبله بلاء ايام وانه فوه الي المسجد فبني ابو جبريل النبي عم فاجز فخر فاضة قوسه وجافوب بها احد اضري ابن فلفل فظلم
فصالت التما فاصلمت بينهما قيس فحافة الشر والبين ثم خفف بذر الارض فانطلق فخر واسلم وبعث بلاء ايام انك
عمر علي من ام فقال له ان اقصى وخشك اي سعيد بن زيد احد العشرة البشرية بجمته قد اكلاني ففرب رأس اخته واوماه
فقال له كان فلك علي رغم انك ساجي حيان راي التما وابلوس والها ان تزيه اللها فقلت لا عية الا المظهرون
فغضب فافروا له جميع فبا سمس له الرحمن الرحيم ط ما ازلنا عليك العزة لتشتي الايا فظلمت في صدقة فتوح سيفه وذهب
الي النبي عم ففرب ابنا فبا سمس القوم فقال لهم عرق ماكم قالوا عرق قال وعرق فحقوا اليها فان اقبس قبله وان اوبر قتلنا
فمعه ثلث النبي عم فخرج فنتشر عرقه فبكر اهل الدار تكبير معهما اهل المسجد فقلت يا رسول الله انما ابل الحق قال بل

قلت فغير الاخفا فزجنا صعبا انا في اصرها وعرف في اللوح حتى دخل المسجد فمطروا في الى والى حرف فاصابته كاية شريفة فصار
يوم الفاروق يومئذ وقرق لميزي بالحق والباطل وحي اذ علم نزل جبريل فقال يا محمد قد انبش اهل السما بسلام وادان المشركين
قالوا انت نصف اليوم منا وانزل يا ايها النبي حبلك لئلا من اتكك الالية وابن مسعود قال ما نزل اخرج منذ اسلم عمر
فبسبب قوته في لسه وشدت شجته اربعون ابرج واطل وانكف القبا اي الامم اذ كانوا عليه من الافاص في البرين وعدم
الفتح له وعدم ابد الابن يوم واجهه بالامور العظيمة التي كانوا يفعلونها لهم
والذي تقرّب الا باعد في السدالية وتبعد القرابة وهو ايضا الامم العدل القوي في لسه الذي خلق

الحق على لسانه وقلبه فلهذا تقرّب الا باعد عنه في النسب في اي بسبب اول اجل رضى الله اليه سلق
تقرّب فيكونون بذلك اولي عنده من اقاربه الذين ليسوا كذلك كما قال اتياني هذا البيت من انواع البع
بالعكس كولا لاهل صل لم الالية وبالاكتفاء وهو صنف في دل عليه ما قبله كافرته وبرد الجحيم على الصدر وبالاجمال
وهو ان سقيم على الروي ما يشعر به كود ما ظلمنا في الالية وتبعد عنه القرابة اي قراوم اذ لم يوافق على
طاعة لسه تو فعل ان لا ياتي قريبا ولا صديقا ولا لار يا عنده ولا سمع ولا حجة ولا عصب وان محط نظرنا
هو لسه لا غير فطاعة ربه هي المقرّبة منه ومنه ما هو المعبد

عن ابن الخطاب من قول الفضل ومن حكمه السوي السوي عن ابن الخطاب من قوله قول الفضل
اي الفاضل بين الحق والباطل ومن حكمه الكوي اي الذي لا يعطيه فيه السوا تاليه اي العدل ومنه
قوله الشيطان اذ كان فاروقا فقلت من سناه انبرأه فراي من منه الشيطان اي البليس وكل
منه اذ اي لاجل ان كان فاروقا فاهرم ان سبب تلقبه بالفاروق كون الشيطان فرسه وليس مراد المارة
ان سبه ان لسه فرق بين الحق والباطل كما حجت به الاحاديث فبسبب ما منح من النور له في فرق بين
الحق والباطل وغير الشيطان منه سبه لانه الذي هو اصل الشيطان من سناه بالحق اي صوغ انبرأ اي الخا
والاصدق فقد احاديث صحيح منها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما تقيك الشيطان ككافا لا سلك غير
فحك حديث ان لسه تو صبر الحق على لسان عمر وقلبه وانه ما نزل بالاش ارقط فقالوا وقال الانزل القرآن
على كوا قال وحديث لو كان بيني وبينك لكان عري عن الخطاب وروي احمد وعنه انه غم قال يا اي

اسرنا يا صلي وعايك ولا تنسنا وحي انه من الملهم الذين ينطق الحق على لسانهم
وابن عفان ذي الايادي التي طال الى المصطفى بها الكبرياء وابن وسم عليك بذي النورين
اي عرو

اي عروثمان بن عفان ذي اي صلب الايادي اي النعم التي طال اي غطر دامت الى المصطفى
على الحق كليم اي المختار يؤمن الاصطفا وفي المصطفى المنق من كل شئ وكبر في يوم من السقيفة بها وطلب

سلق بقول الاسد اي الاعطاء حفر البئر هجر الجحش امري الحدي لما ان صدح الاعدا
حفر البئر اي سر رومة وذلك انها كانت ليهودي فدم عم المدينة وليس بها ما يستغذب غير ما قال
من حفر سر رومة او من اشترانا فله الجنة فاشترانا ثمان بعشرين الف درهم وحرمه وهي موجودة الى الآن
وثوبها مستحلا الي قيام الساعة هجر الجحش اي جيش العسرة في غزوة تبوك اخذها الترمذي
اذ عم حث على جيش العسرة قال عثمان يا رسول الله علي ماية بعير باطلها واقاربها في سيد لسه من
علي الجحش فقال عثمان يا رسول الله علي مايتا بعير باطلها واقاربها في سيد لسه ثم حث على لسه عليه
قال عثمان يا رسول الله علي ثمان مائة بعير باطلها واقاربها في سيد لسه فزل رسول لسه عم وهو يقول

ما علي ثمان ما فعل بعد من وفي رواية فل عثمان في جيش العسرة علي الف بعير وسبعين فرسا وحي
انه جالي النبي يوم بالف حيا رحين هجر جيش العسرة فتر ثمان في جمع فجلت بقلها بين ويول ما فر
ثمان ما فعل بعد اليوم ما فر ثمان ما فعل بعد اليوم وفي رواية عسرة الا في ثمان امري المدي
الي مكة وارسل اليها عام احد بيته حين توجه عم اليها ومع الف واربع مائة والعقد كست
يريد الوق فنعته وليس دخول الحرم لما اي حال ان صدح عن الدخول الاعدا اي المشركين اذ في هذا

كالسوي السوا وتبعد ولا باعد وتوب والقر باو اب والاو باجناس الاستغاف او ثمة
وابن ان يطوف بالبيت اذ لم يدن منه الي النبي فساك وابي رضى لما ارسل النبي عم الي اهل مكة
ومعه الكتاب الذي فيه ما وقع بين النبي عم وسهيل بن عمرو والى النبي من مكة ليقيم الصل بينهم على انه يرجع
في هذه السنة ولا يدخل مكة لئلا يقول الناس انه دخل مكة علي اهلها ثم يعود اليها معكم السنة القابلية
ويظهرها ولا تخفي في غلها تكون في مكة علامة على الصل وعلى وضع الحرب بينهم عشر سنين ثم نفقوا الصل فكان مطلبه
فذلك سببا لفتح مكة في السنة التي منه ولما ارسل امسك سهيل بن عمرو وعنه بدله وارسل اليكم اشركا فليس
بوان يرجعوا عن صدق عن دخول مكة وان يكون من دخولها لا آذ ما جاء بقصد من الاعمار وتوطيع البيت

بالبن والخصي دون القتال فكلهم قتلوا واصبحوا عندهم وقالوا ان شئت ان نطو بالبيت
فطف اي استع 2 ان يطوف بالبيت او تعليله لم يدن اي يقرب منه اي البيت الي النبي
ستلق بيدن قنادهوا استد من جوانبه ولما احتسب بلغ النبي عم ان عثمان فكر فذاع الكبر
الي بيعة الرضوان تحت الشجرة على الكوفة يا ايها النبي ان عثمان فكر فذاع الكبر
ولما سمع المشركون بهذه البيعة خافوا وارسلوا عثمان وجاعة من المسلمين وفي هذه البيعة نزل قوله تعالى
الذين يابسونكم انما يابسون الله يدلسونكم ايديهم وقوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذا
يأبسونكم تحت الشجرة يخرجون منها بيعة رضوان يدعون من بيته بيضا كما فسدت ورقه من
استناله امر النبي دم وذقابه الي العدو ولم يبال باقوال كونهم يتكلمون في ما كانوا عليه من عداوتهم للمسلمين
لا سيما لا كبرهم كنهات ومن تاديه النبي عم الادب البالغ بترك الطواف به اذ لم له في حوزة منها اي تلك الغلابة
التي فعلها من ذلك ما ابلغ والاستماع من الطواف بيعة اي في بيعة رضوانا سميت بذلك لما في الآية الثانية
من رضي الله عنهم سببها يدعون من بيته اي عثمان بيضا اي بالخير في الحرم الذي عم الانام منها الي صلح صلح
وعموم للعالم ولم لا يجازيه تلك اليد البيضاء بذلك والذي وقع منه من الاستماع من الطواف لاجل عيبه
النبي عم وعدم تكليمهم له من الدخول اذ عذبه تضا عفت الاعمال بالترك صند الادب
ادب عظيم جدا عنده رضى من عيب هذا الادب انه حصل فيه امر عظيم وفضل مستوجب جسيم وذلك ان ترك
ترك الفعل العبادي تضا عفت الاعمال التي في ذلك الفعل وهو الطواف اي ثوابها تسبب التزك لذكر العمل
لا يعلم فكان التزك هذا افضل من الفعل لوقوعه من لانه ليس فيه هذا الادب الذي بلغ به عثمان من البغى الم
يلخصه عنده فلهذا اتفق ان يقال فيه وفي امثاله على سبيل الله صند الادب فانتم بدين عثمان رضى من اجل الادب
لانه كان عذبه من اجماله الذي هو من الادب ما لم يكن عند غيره وكيف وقرئ انه عم قال في حق وقد اتفقوا من ان
دخل عليه في ثياب الاسحى من رجل سحى من الملائكة ولوان لي اربعين ابنة روضك واصف بعد واصف حتى لا
يتج منهن واصف وازوجه الابو حبي من لسه قال العلماء لا يعرف احد نزق بنيت بن عيسى ولله الشكر
والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب
ولا تعني ولا
تجني

عليه

وعلى صنوا النبي ومن دين فوادي وداده والوكلاء وعلى اي واقسم عليك على وسبق
الاقام به ايضا وانما يكلف به لان ذاك وقع للبحر المعقود بالذات وهي بر عينيه بتلاهم
فيها وليايت ما هو مذعوب اهل السنة والكر الفرق من ان الخلافة والافضلية بينهم على الترتيب
وافضلهم ابو بكر ثم عمر وهذا اجماع من الصحابة ومن بعدهم كما حكاه عتبة بن الايمية منهم ان في من قطع لاربع
بعثة ثم عثمان ثم علي وهذا ما عليه الاكثرون لوطي لافق وبار يحب مجتهد برعاية افضليتهم فيه
تفصيل وهو انما ان كانت من صيت الهين والعلو وفيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وجب ترتيبها
كترتهم المذكور وان كانت لوقرابة واحسان لم يجب رعايتها كترك صنوا النبي عم اي من صيت
اجتماعها في اصل واحد وهو المطلوب فيها كتحليل اصحابها واحد ومن اي الذين دين اي اعتقاد
فوادي اي قبلي وداده اي حبي والوكلاء اي شاعرة والذات اي من نازع في خلافة
ولم يبال بوقوع الاجماع عليها وعلي من فرجوا عليه ونازعوا الارزوم ما هو سره من ذلك علما
صح عنه عم وهو الله وال من داله وعاد من عاداه وان كره الذب عنه كمنع اعداءه من بين امة
والخوارق الذين بالخواص سبة وتقصيده حتى عال المنا برضة الناطق به تلك ولله الشكر من بزة انما
بيست فضايهم على اللامه وقرئ الحق ومن ثم قال لعمري ما لاصر الرضا بل ما لاجل وانه يملك فيه انك
محب عوط وسبغ بهته وان قاتل للعالم ابن بجم اسقى اللعين كما ان عاقرة اسقى الاكابر
5 ووزير ابن عتبة في الكفا ومن الامثال لشهد الوزير ان ووزير ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم
اي ناصر وحامل كل قتل تابعه عم وما يبعثه في العالي الدينية والدينية جمع العلل وهو الرقة والشرف
واصل هذا الحديث الصحيح انه لما خلفه على المدينة في عروق بنوك قال يا رسول الله خلفني مع النبي والاصحاب
فقال لما ترجى ان تكون مني بمنزلة لما روى من موسى الا انه لا يبي بعد قال ابن عباس نزلت في علي لما تابة
ولبيت الوزارة خاصة به رضى فتد فزبه الرزني حديث ما من بين الا وله وزيره من اهل السما ووزيره
من اهل الارض فاما وزيراي من اهل السما فخيريل وميكائيل واما وزيراي من اهل الارض فابوبكر وعمر بن ق
يستشكل فذكر الوزارة فيه وونها مع انها لم ترو فيه لفظا وحجت فيها وقد جابها وروى فيه عنها

والله اعلم بالصواب

علي وجه ابلغ من لفظها وهو قوله انت مني بمنزلة باريون من موسى فان هذه الوزارة اخضر من مطلق الوزارة
الواردة فيها وما يورث هذه الوزارة الخاصة كونه عم اخاه دون غيره وانه اخلفه بكلمة عند الحاجة حتى اوتي
وهو ابيه وقضى ما عليه واتاه بالمال وذلك موطن بوزارة خاصة لم توجه في غيره فلما ذكرنا فيه فقط على
وصفها بما هو اعظم منها واهل من الامال لا تدبير سبب لما قبل وفيه رقة العجز على الصبر من تلك السطوة
ما تدع صلي الله عليه وسلم من المولاه فقد اوفى الرضا في عم بين احبابه في اعالى ترع عيناه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم توفى بيني وبينك لعل قالوا انت افي في الدنيا والآخرة ومن العلوم التي
ان رايها بقوله ان الله سميع عليم وما يباها وفي رواية من اراد العلم فليطلب الكتاب وفتح انه عم ارسل الي
المنح ليقضي بينهم فقال لا ادري بالقضا ففرب صدره بيد ثم قال اللهم اهد قلبه وبنيت لسانه قال
علي فوالذي فلق الحبة ما شككت في قضاء بين اثنين وقيل لا كذا كثر العجز به صديقا قال اني كنت
اذا ارسلت ابني او اسكت ابني وكان عمر يعقوب من مفضل ليس لها احسن من علي وقال
ولم ما نزلت اية الا وقد علمت فيم نزلت واين نزلت وعالي من نزلت ان يري وذهب لي قبله عتولا
ولسانا ناطقا وقال لوني من كتاب الله فانه ليس من آية الا وقد عرفت بغير نزلت ام بها رام في سائر
ام بحسب ولاجل هذه العلوم الكيرة التي افيضت عليه من تلك الحقبة النبوية

لم يزد كشف الغطاء يقين بل هو الشمس على غطاء لم يزد كشف الغطاء يقين كما
بذلك من نفسه بقوله لو كشف الغطاء ما زدنا يقينا اي لانه حصل عنده من الراجح النقط على حقيقة التوحيد
وستلقاته والايمان وصدق الاسرار بما لا يري باليقين فيه دوية فسر عيانا واضر زينة زيان
اليقين نفس من زيان في عرانة فان ما قلنا لا يشك له عين اليقين اقوى من علم اليقين وان حق اليقين
اقوى من عين اليقين ودله اوله ومن قال بل وكثر يطعن على ما ثبت لنفسه حقيقة الابل
ويقينه طلب زيان الطائفة بروية العيان فلا منافاة في ما قاله علي كرم الله وجهه خلافا لمن ذهب
بان لا انفك هو اي علي رضي الله عنه في قضاء وعلم وزهد وتقدم على من عدا اخلفا الثلاثة بقا

وحقبة

وحقبة خلافة وقياه فيها باقام به من قبله ديان الشمس اي ظهري الظهور والاضاة التي لا يلتفت
فيها الي تنول تنقظ ولا عند معاند كيف وهو مع فم ما عليه غطا اي سائر بل هو ظاهر كل احد
وقد اخرج الطبراني عن ابن عباس قال كانت علي ثمانية عشر منقبة ما كانت لاص من هذه الامة وابو علي عن عمر
اعلي لما حصل ان تكون لي خصال منها اصبت الي من ان اعطي حرا النعم تزويج ابنته وسكناه المسج واعطاه
الراية يوم جسر واقوى الطبراني واخطيب حديث ان الله جعل ذريرة كل بيت في صلبه وجعل ذريرة في مظهره
صلب علي بن ابي طالب وحين قول حكيم لما دخل الكوفة ولله يا امير المؤمنين لقد زينت الخلافة و
زينتك ورفعتها وارتفعت وهي احب اليك منكم المهاد ما يدرك علي ان الله سبحانه اخضر عليا من
العلوم ما تقهر عنه العبادات ثم عم اقضا كرم علي وهو حديث صحيح للشيخ فيه وقوله ان الله سميع عليم وعلي بابها
وهو اول من اسلم الي بعض اصحابه اي من الصبيان واعتد باسلامه لان الاحكام اذ ذاك كانت
منوطة بالقبول ولم يعبدوا قط ومن ثم اخضر بكرم الله وجهه والحق به الصديق في ذكره واخاه النبي
رز وجه فاطمة بالوحي وهو احد العلماء الربانيات والسجنان المشهورين والزهاد واهل الموفات
وحفظ الزمان وعرضه على رسول الله صلى الله عليه وسلم واخلى بعد موته وم كتب كتابا فيه العلوم الحجة حتى قال ابن سيرين
لو طوت به كتاب لظوت باسم كل توفي كرم الله وجهه شهيدا عن ثلاثين سنة حرة اللعين عبد الرحمن
ابن بكيم بسيف مسوم في جبهة فاصلا دماغه ليلا الحجة سابع شهر رمضان سنة اربعين وهو خازن في صلاة
القبول له اسوة بالخلفاء قبله عر ضمان من فان كلاتها قتل شهيدا مظلوما ثم قتل مجوسي عبد العزيز
ابن شعبه ضربه بخنجر وهو في ثلثي ركة من صلاة الصبح يصلي بالليل ومن قام سعادة دفنه في الجاني عم
والامانة فاجتمع على قتله او باس اربعة الاف مجنون من مصر وغيره في اصره الي ان قتلوه في اوسط ايام
الشرب والمحف بين يدي سنة خمس وثلاثين وهو ابن ثمان وعشرين توفا من اعداءه اراد قتل محمد بن
اي بكر من وهو بري من فمك واما اقدم بعضنا في فتح ان عثمان اشرف من فوق فقال لعلي يا ابا الحسن
ما هذا الذي ركب مني فقال احب ابا عبد الله فوالله ما عنت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قتل علي اخنجر
وكن عليه فقال انت احد فانه ليس عليك الا بني او صديق او شهيد او ايم الله يقتل ولا تقتل من

بكر الله وجهه

اي بيك وتيتلت طلمه والزبير ويا في احبابك المظهر الترتيب فينا تفصيلهم والاولا
 واقر عليك يا في احبابك العشر المبشرين بجنة في اللعادي الصبح المظهر اي المبشرين
 المتريبت بنهم من البنعم وهو شعوب فينا اي لنا تفصيلهم على حسب مراتبهم التي بينها
 مشفرهم وهو فاعل والمظهر فم بنهم لنا اي الاولاي الموالاة والمناصر المولجة علينا
 بحسب مراتبهم ومن سبل بعض محتج المتأخرين عن حجة اكلنا الاربعه بل يجب ان تكون على حسب فضلهم
 فقال محبتهم من حيث الدين والقرن الى الله ورسوله يجب ان تكون بحسب فضلهم ومن حيث خوراه اوجان
 لا يجب ان تكون كذلك واما لانه اكلنا الاربعه ياتي في بقية الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين
 طلمه الحيز المرتفعه رفيفا واحدا يوم فرت الرفقاء طلمه بن عبد الله التريبي اي الصبح المشهود
 بجنة وسماه النبي عرم طلمه اكلنا وطلمه اجد فكان غاية فيه بحيث باع ارضه بسماية الف فباتت عنده فلم يبع
 فحاذ من صابها فاجع فقرقا وكان منة بالوف في كل سنة اربعماية الف وكان يلقى ضغفا قوم وقوم لي بكر
 بني تم وبقضي ديونهم ويرسل الي غاشية في كل سنة عشق الف درهم وتصدق في يوم سماية الف ثم لم يجدوا بايزه
 فيه الي المسجدي فيه ورجع اذ عم اقبل عليه علي الزبير وقال طلمه ويا زبير ان كل بين حواري وانا حواري
 اي ناصر اي وان اكلنا الاربعه وطلمه والزبير وابن عوف وسعد وعبد كا والامام رسول الله وم في القتال
 وظلمه في الصلاة في الصف وليس احد من المهاجرين والانصار يتوم مقام احد منهم غاب او شهد المرتفعه اي الذي
 ارتضاه النبي ثم رفيفا واحدا هو في اكثر المنهج وفي نسخة احد وهو النال اي الذي ارتضاه احد رفيفا فبنا سناد
 مجازي وفي افري احد وهو على زرع الخضر اي في احد يوم ظرف لاسم القتال فرت الرفقاء عن النبي يوم وهو يوم
 احد وفيه كسر وحيد والامانة والامانة وتمسكت وامتسكت وانظروا انظروا انظروا والفت والفت الايات
 جناس الاستفاد او ثمة في الحديث الصحيح ولقد رتب يوم احد وفي الارض مرتب في خلق غير جبريل عليين
 وطلمه عن يساري ولما رجعهم من احد حصد المبشرين هزوا بني ثم قرأ من المومنين حال الآية فتبلى رسول الله

من هو لا

من هو لا فقال بنهم وشار الي طلمه ورجع عند الحكم لكن توزع فيه من اراد ان ينظر الي سبيهم شي
 على وجه الاخر فليست طلمه بن عبد الله وكان حزنه هو الزبير علي علي رضي فاجتمع بها يوم اجل فودي
 للزبير ما ياتي ووعظ طلمه فافتر ودق في بعض الصفوف فجاه سهم في ركبته فقتل في جاد اللف سنة
 ست وثلاثين من اربع وستين سنة ودفن بالبصرة وجاه علي ففعل بحسب التراب من وجهه وتبول
 روجه له عليك اباهم يعز علي ان اراك قبله وحواريك الزبير اي القمر الذي انجبت به اسماءه
 وحواريك اي ناصر الزبير بن العوام القرني وانه صفيه عمه رسول الله وم وهو احد العشر المبشرين
 بجنة والسبعان المشهورين لم يات في كحرف وعال احدية السجاعة والغروسية ولذا لم يكن كان يوم بدر
 بعامة صفرا نزلت الملايكه بهائم صفرا وهو اول من سئل سيفا في سيد الله سمع اخذ من فضوق الناس
 بسيفه فلقية النبي بالمال كما قال له ما لك فقال اجرت بانك لفت فذعالة وسيفه شهداني بركها
 بن رسول الله وم دفعه اليه بوك وكانت له فيها اليد البيضاء والهمة العليا وفتح معروجه عمرو بن العاص
 وكان له الف عبدة يودون اليه الا انه في كل يوم فيصدق في فمهم ولا يتوم برهم وكان
 انما رجا علي عالي يوم هاجر فلما دنت الصفوف حزنه عال وهو عال بفلم رسول الله وم فنادي
 ادعوا الي الزبير فذعي له فقبل حتى اختلفت اعناق دوابها فقال له نشدتك الله ان تذكر يوم
 بكر رسول الله وم ونحن في مكان كذا وكذا فقال يا زبير محب عليا فقلت الا احبته ابن خاك
 وابن عمي وعلي ديني فقال يا زبير اما والله لتقاتلنني وانت ظالم له فقال بل والله لقد شئت
 منذ سمعته من رسول الله وم ثم ذكره الان والله لا اقاتلك ثم اوبرر ارجعا فقال والله عبد الله ما لك فذكر له
 القصة ثم سار فلما وصل الي وادي السباع نام في رجل فقتل في جاد الاول سنة ست وثلاثين
 وعمره سبع وستون سنة وكان له صدقا جليله وانه كما طلال حرف كذا فقتل ولا حاجة اليه بل اغنيا النبي بكلم
 كذا لان اموالهم آمن سلب او سهم من الغنيمة او التي او بقر مبروق او حي الكيعون من التي به
 بالادهم واموالهم ففعلها وكان يتفق على الادهم من ماله ومن ماله من رضى له ففعلها
 نكلمه ذب الزبير بسيفه عن المصطفى والله يعطي فيجر

ابي القاسم بنجة القاف وسكون اراي السيد الكريم عبد الله ابي حبيب وابي بكر الذي اجبت
اي انت في غاية النجاسة والنجاسة والاراي الحارم والقرف القباب اجابت ابي بكر فانت
الطافين بعد عشرين شهرا من الهجرة بالمدينة وكان اول مولود بعد الهجرة وشهد فيه المهاجرين لان اليهود
توعدوه انهم قتلوا ابا بكر فابطلوا ايمانهم ولد فلما ولد بان كذبهم ولما اجتمعوا اعطاه دم وقال غيبه في موضع
لا يراك فيه احد فلما جاء اليه قال ما فعلت بالدم قال شربته قال اذ لا يراك انا بطنك وويل لك من القاسم
ويل للناس منك فكان كنه لانه سعي في الخلافة لما مات بين يديه سنة اربع وستين فاطمته اهل البيت والحجاز
والواق وفارس ثم هزم الكعبة لتهدمها وسماعه من خالته عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لولا ان قرينا
صديقا عهد بغيره من الكعبة وحصلتها على قواعد ابراهيم وفتحها ياها الزين وحصلت بها الشربة
لا طيبا بالارض كما كانت في زمن ابراهيم فاعاد ابن الزبير كنه كنه بعد ان شاور الصحابة فمنهم من اصر
به كنه ومنه من اصر على رجوع اليه لسماعه الحديث المذكور فكان ابو ذر النخعي ابا قالا الى ان يهدمها ذوقا
فان اهل الموجود لان كل بناء الاطيط الميزاب فان اجماع ما اصرع اول الحجة سنة اثنين وسبعين
بالبس ولم يزل محاصرا الى ان قتل سابع جابر الاول سنة ثمان وسبعين هدم ما كان ادخل ابن الزبير
من الحجر وسنة اذرع كما اذخر ابراهيم واخوه السنة ثم اصر ابراهيم كما هو اليوم وسدا الكعبة الزين واهل
الكعبة في تقيير كانت في سنة ثمان وسبعين هدم ما كان ادخل ابن الزبير
الاكنة له من دماء الحب المشهورين وسماعهم المصومين واهل العبادلة الاربعة المشافين سنة ثمان وسبعين
وفها واللائحة عبد الله بن العباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمر
فليس في طبقهم والصفينان توام الفضل سعيد وسعيد ان عدت الاصفينان والصفينان
ثلاثة صفين وهو المصطفى المستطير من الخطوط والسموات توام الفضل من اناست المرأة ولدت اثنيان
اي ان الفضل انجما لثمة ما قام بهما من ولولها الفضل كان اذبح وسماعه انما لما اصر كما في الفضل
جليل - صار كانا مولودان في حال واحد سعت ابي اسحق بن ابي وقار ما كثر في الزهري وهو

المعقب
نالا للكليلة
مطلبة

العشر

العشر المستودع لهم الجنة والسجنان المشهورين وهو اول من رمي بسهم كنهيل لسه واول من اراى دما
في سبيل لسه ومن كان يقال له فارس السداسي يذبح كل عام رسول لسه وفي يوم اصر الف سهم
ولاه عن العراق فكان اللبر في فتح مدائن كسرى وعمر بن كرامانة القاهرة انة قطع بحوضه البحر على ظهور
جمل لم يبلغ المائتا الى عزمها والى في غاية العلة ينسنة كانت سايرون بالبر وكان الذي سايرون
سكان الفارسى وكذا ولد لاه غائبه ولايت جليل وكان يوم نياوله النبى يوم اصر ويول
له ارم فذاك ابي دامت ودعاه فقال اللهم سدد ربه واجب دعوتى وفي رواية مجيبة اللهم اكفها
لسعد اذا دعاك فلم تسقط له دعوى بعد ذلك وكان بك الدعوى توفي بقصر بالعقيق على شرفة
امالي من المدينة فحل اليها وصلى عليه مروان بن الحكم وهو يومئذ ول بالمدنية وصلى عليه آهات
المؤمنين بجمع هت ودفن بالعقيق حسن عيسى عن سبعة وعشرين وكان اوصى ان يكفن في
جبة صوف لقي المشركين فيها يوم بدر وقال انما كنت اخصا لك وفي سقم ان اية ولا تظن الذين
يرعون ربهم زلت في سنة ثمان وسبعين هدم ما كان ادخل ابن الزبير
العدي اصر العشر المستودع لهم الجنة سدداسي يذبح كل عام رسول لسه وفي يوم اصر الف سهم
ان امرأة ادعت عليه عند مروان انة اخذ لها قطعة ارض فقال ما كنت لاصغر بعد ان سمعت رسول الله
يقول من اخذ شبرا من ارض طمها طومة من سبع ارضين فقال مروان لا اسالك بينة بعد هذا ثم قال
سعيد اللهم ان كانت كاذبة فاعم بجرها واقلها في ارضها فذهب بجرها وبنهاج عيسى في ارضها وضعت في
حفرة فانت وفي رواية انة كان جاريا بالعقيق وانه اعطاه الذي ادعته ثم دعي عليها بانه توفي
سبع عشرين من بعض وسبعين سنة ومن في المدينة ان عدت للاصفينان فذان من الكارم كيف وفي
اسمها ما يشع بلوغها رتبة عظم من مراتب السعاف
واين عوف من هونت لفته الدنيا يذل يذبح لاله وسيد الرحمن ابن عوف بن كرام
ابن زهرق الزهري اصر العشر المبشرين بالجنة سدداسي يذبح كل عام رسول لسه وفي يوم اصر الف سهم
ثبت يوم لسه وكان كثير الانفاق في سبيل لسه اعقب في يوم واحد ولدا ولدا يذبح

فكان عليا سبي ما وسبب اسلام ان اللعين ابا جهل ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصرف ولم يحبه وانصرف ابو جهل الى ناديه
في ريش عند الكعبة واقبل حرق من قصده حتى قوسه فاجبر وهو اقرب في آريش وانشد شكريه فغضب
وهو في راسه سجد فخره وقال اشهد اني اباي دينه فقامت اليه رجال من بني مخزوم منهم ابو جهل
خشيته الفتنة وهو اول من اخذ له عم لواء حين بعث الى سيف البحر بكسر السين من حينه استشهد باصره
شوال ثالث في الحج بعد ان قتل اصره وثلاثين كافر فقام حشي عبه لعنه السلي قال رايته يهتف الا بطل
هرا فاختفيت له فلما تكلمت به رمية رمية بحرين فاصابه ووليت ثاريا فقتلني ثم سقط وهو
ذلك سلم وحشي هذا قبل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحامة فشارك رجلا في قتل مسلمة الكذاب فكان
يقول من قتلك وبع فخره لاصابه قال ابن عباس لم ينجح في الحرة حتى خلع من لواءه
فكان من يقول لعه علفت ان له لم يكن ليدع قاتل حرقه ولما راي النبي صلى الله عليه وسلم حرق قتلا بكن وقال
اصحابك ابرأ ما وقتت موقفا اعطي لي من هذا وروى عن ابن مسعود ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم با كيا فظ
استد من بكاء علي في حرق وصفه في القبايل ثم وقف على ضارته وبكى حتى كاد يفتش عليه وهو حديث
انه سببه الشهداء يوم القيمة وانه لولا جوع النمل لتركته حتى يحترق من بطون الطير والسباع وحديث
روى له علي بن ابي طالب قد كنت وصولا للقرم من لاء البحر واما العباس وكنت ابو الفضل وكان جليلا جوادا
ذارا في دجال عقل سخطا بين الصحابة وعند النبي صلى الله عليه وسلم في آريش قبل الاسلام وكانت اليه غارة
المسجد احوام والسفابة وكان في النبي صلى الله عليه وسلم يوم العتبة يعقد له البيعة على الانصار وكان يوم يثق
في امره كذا امر يوم بدر لقوله دم من لعنه فلا يقتل فانه حرقه مسكرا وسمه النبي صلى الله عليه وسلم بكن لكونه
سند واثابة فلم ينجح في قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن العباس فقام رجل فارغ من دابة ووثاق البقية
ونادي في راسه وعشيرة ابن ابيه بعد ان قال ما سمعني فقال له يوم وابن المال انه قتل لأم الفضل
وجهه حين فرغت اذ انما انت فافعال به كذا فقال من كان يداوم يطعم عليه غربي وغيره فقام

س

سرا وكتم اياه الى قبيل فح كذا فخره الى النبي صلى الله عليه وسلم وافتيه بالاداء فقتل الجرح وكان رذلا
لنبيهم بكما يكاتبه باخبارها وكان السلوك بكما ينفعه به وكان يحب الله وم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكتب اليه ان تقابل بكما خيبرك ولما قامت الانصار نزلت لابن اختها عباس العباسي
وهذه رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما وثبت مع حين انزم الحارث وكان غير مستسقي العيف اذ اقطه الحارث
فيقول اللهم انما قد استسقي نبيك فقم قينا واغنني استسقي بقم نبيك فاستسقي بقم
توفي بالمدينة ثمانية عشر رجب او رمضان من اثنان وثلاثين وله من غانية وثمانية عشر سنة ودفن
مشهور بالقبية ووجه حديث العباس بن ولان انه لا يستوي المواتا فتودوا به الا ما وحديث انه سار
النبي صلى الله عليه وسلم ان يستعمل مال الصدقة فقال ما كنت لاستعملك على غشامة ذنوب الناس وحديث
او صاني لعددي القوي وامري ان ابدى بالعباس بن عبد المطلب واخره الله ارقطني في الاخر ~~اد~~
ليكون في ولد العباس ملك يكون امرأتي يعرف لعدديهم الذين واخره الراعي الا لشرك
بهم ان من دريتك الاصفيا ومن عزتك اخلفا وشكر للمهدي في آخر الزمان به ينشر له المدد
وبه سيطر ان الضلالة ان لسنه في هذا الامر وبذريتكم تحم كون المهدي بن ولده علي بن ابي طالب
شعبة منه لما حج انه من ولد فاطمة واخره الخطيب بالعباس انك في وصواري ويزن اخلف بعدك
من اهل اذ كانت سنة خمس وثلاثين فمات في ذلك ولولك منهم السقاء وهم المنصور ومنهم المهدي
وباتم السبطان زوج علي بن وبنها ومن حوته العباسي واقسم عليك بم السبطان
الحسن والحسين فاطمة وهي اصغر بناته صلى الله عليه وسلم زوجة جرق عن ان لانه افق علي زوجا له
النبي صلى الله عليه وسلم ثاني سبي الجرح بوجع من له بنك كاد ودني بها بعد تزويجها بسبعة اشهر ونصف
في ذيل الحرق علي راس اثنان وعشرين كذا وكان ستمائة سنة وحسنه اشهر ونصف قال ابن
عبد البر هي وام كلثوم افضل بناته وكانت فاطمة لصب اهل اليه وكان يقبلها في فيها ويغفل

واذا ارادوا ان يكونوا منكم ايماناً فليؤثروا بالمال والنفوس
 في نيتهم يوم في رمضان احد عشر فيسبغوا ثوباً طيباً
 ان في وقت اسراهم صلى الله عليه وسلم انها اول اهل بيته كونهما به فسرته بذلك ودفعها علي ليلاً بوضعية
 منها واختلف في محل دفنها والاشهر انها في قبته ولدها الحسن قرب محرابها وكان القبط اهلها
 المرسى بحرم بغداد ولقد كوشف به وبها يعني اولادها الحسن والحسين ومحمداً وعلماً صغيراً
 وام كلثوم وزينب واولادهم الي قيام الساعة ولم يكن لهم عقب الا انها فانتشرت من جهة السبطين
 فقط وام كلثوم ولدت لعم ذكرا وانثى واما صغير بن لم بعد عرسه بن جعفر لم بعد موته باقية فمهرتم
 باقية عبد الله ولم يعقب منهم شيئا ثم تزوج الاطير باقية زينب فولدت له عترة منهم علي وام كلثوم
 وانتشرت لهما ولم تترك علي من شرف اولاد عبد الله من غير زينب وادون من شرف اولاد
 الحسنين لم يتركها باورديها ولعلها والخال لبيان شرف ايضا ومن ثم تعقب بالشرف كل عيال
 بغداد وعلوي عصر وجعفر الصادق ولدا اسمهما يحيى وتزوجه السيدة فبنت الحسين بن زيد
 الحسن بن علي كرم الله وجهه ورضي عنهم وله منها ولدان لم يعقب ومن حوثة العباس وهم النبي صلى الله عليه وسلم
 وفاطمة وعلي واباها ومن فضل فاطمة ما جاء اذا كان يوم القيمة نادى نادى اجمع يا اهل الجنة
 عضوا ايها ركن من فاطمة بنت محمد حتى تمر ان فاطمة احصت فرجها فخرتها الله ودرتها علي النار فاطمة
 ضبعة من يغضبني ما اغضبها توبطين ما يبسطها وان الانسان يوم القيمة تقطع عيسى وصهره
 قالت فاطمة نزل ملك من السماء فاستاذن له ان يسلم علي فبشرني ان فاطمة ستدفع نآ اهل الجنة
 ووجه انه عم جعل علي علي وفاطمة وابيها كسا وقال اللهم هو آ اهل بيتي وفاطمة اي حاشي
 اذهب عنهم الرجز وطهرهم تطهيراً فقالت ام سلمة وانا منهم فقال انك علي خير وفي اوفي سعة
 انه اهل علي العباس وبنوه بلادة ثم قال يا رب عزائي وصواي وهو آ اهل بيتي فاسرهم من النار
 كسر اباهم علي بن ابي طالب فاصف اسكفة الباب فقالت ايمان لانا

وبارواكل

٢٧٥ وبارواكل اللواتي شرفهن بان صانعتن منك بئانه واقسم عليك بارواكل اللواتي شرفهن
 بان صانعتن عن النار والتقايعن لما حجة عن عدم ان له لم تزوجه الا من سيكون معه في الجنة منك
 حال من قوله بئانه اي دخول وظاهر كلامه ان من تزوجه لم يدخل بها لم يحصل لها ذلك الشرف وينبغي تحريم
 علي عرتها علي غيره فان قلنا تحريم وهو الاصح حصل لها الشرف ومن احد عشر متفق عليه
 ست وثلاث واربع عتبات واسرايليه اولن اخذت تزوجهما عم بعد زوجين ولد لكل منهما
 ولها يوم تزوجهما اربعون سنة واشهر ولد الحسن وعشرين عند الاكرمين وكانت وضعت عليه نفسها كما تكرر
 وهي اول من آمن به من النساء واولادهم كلهم منها الا ابراهيم واختلف في عدتهم وما اتفق عليه ستة
 العاشم ولد قبل البنوة وبه يكن وتابعه نحو ستين واربع بنتا زينب وهي الكبرى بنت ثمانية فان من
 الحجج واما التي تزوجهما علي بعد فاطمة ثم رقية توفيت وهو عم بيدرو وما عتري بها قال كثره
 دفن البنت من الكرك ثم ام كلثوم توفيت تسع من الحجج ثم فاطمة الزهراء النبوة واما ابراهيم
 سيرة القبطية ولد في اجم فان ثم توفي ولدا سبعون يوما وقيسنة وعشر شهور وقيل غير ذلك توفيت
 خديجة بنت خويلد في اجم ودفنت بالبحون عن الحسن وسيرة سنة ثم تزوجه ربيعة بامر بعد عترة
 علي عاتية ودخل بها قبل عاتية توفيت بالمدينة في سوال اربع عتبات ثم عاتية بمكة في سوال سنة
 عشر من البنوة ودخل بها في المدينة في سوال علي راس ثمانية عشر شهرا وهي بنت تسع سنين ولم تزوجه
 بكر غير ثمانية واهما عم الكثر من بقية نساء وكانت فقيرة عاتية حافظ فيهم تبت بالمدينة سنة سبعين
 وهي وخديجة افضل امها الحسين ثم الاصح ان خديجة افضل لما حجة ان عاتية قالت له قد زكركم لسد خير
 منها قال لا والله ما رزقني الله خيرا منها اسفني حال كثر بن الحسن واعطيتي ما ليا حال عري القليل
 ولانة عم اقر عاتية السلم من جبريل وخديجة السلام من الله والاصح ايضا ان فاطمة افضل من
 خديجة لانها من المصطفى الكريمة التي لا يابا لها نبي واجر المصطفى خير من خديجة اجيب عاتية من حيث
 الامومة لا التسايف وتمت جري علي فك الامام المجتهد القتيبي السبكي فقال الذي ثقتان وندين

ان فاطمة افضل ثم ضجج ثم عاتية واخاها ايضا ان مريم افضل من ضجج للافضل في بنوتها
 ثم حفصة بنت عمر سنة ثلاث من الهجرة وطلقها عم فادى اليه راجعا فانها صولاة قوله وانها زوجه جبر
 اجمعة توفيت في عرس واربعين ثم ام سلمة هذ بعد موت ابي سلمة سنة اربع وكانت من اهل المشا
 ماتت سنة تسع وخمسين ودفنت بالبقيع ثم ام حبيب بنت ابي سفيان بن قيس دخل بها سنة
 ماتت بالمدينة سنة اربع واربعين وتزوجها زينب بنت جحش زوجة لسدايا فدخل عليها
 بغير عقي كما دلت عليه الآية وكانت تفر بذلك على انها المومنة سنة خمس وقيل ثلاث وهي اول من مات
 منهن بعد ووقع من عاتية لم تكن امراة خيرا منها في الدين واتقي لله وصدق حديثا واصل للهم
 واوسع صدقة ماتت بالمدينة سنة ثمان وعشرين وتزوجها زينب بنت جحش للحلاله وكانت تسمى
 في اهل البيت ام المساكين لاطعامها اياهم ثم ماتت بعد ثلاثة اشهر وتزوجها مجنون بنت ابي الحلاله
 شيخ بعد جبر يعرف وبن بها فيه وكان حلالا ورواية محمد بن ابي ان من حضارهم عم ان لا ان
 نكح وهو محرم وكانت فيه احدى وخمسين وتزوجها جوير بنت ابي الحلاله اخاها من ربي
 فحجها وتسمها وكانت بنت عشرين سنة توفيت في عرس اربعين وتزوجها صفي بنت جبر من نسل
 هارون عم وهي من بني جبر بن بها وهو راجع الى المدينة وفي رواية انه عم قال لها اهل لك
 في قالت يا رسول الله اني كنت اتقي فدا في الشرك وكان بعينها خضرة فسالها عنها
 انها كانت نائمة وراس زوجها ملكت في حجرها فزادت قرا وفي حجرها فاجرت فلطمها وقال تخمين
 لماك يذب ماتت في رمضان عشرين ودفنت بالبقيع هوالة نساء الحج ملهين واختلفوا
 في ثنني عرس امراة فبعضهم للاصح فيه انه طلق قبل الدخول وبعضهم للاصح فيه انه لم يتزوج
 ومحل بط فكتب سير انتي

ي

ن

الامان الامان ان فوادي من ذنوب اتيتن هو الامان اي اسم عليك هو الامان
 المذكورين وما سخطهم ان تبلي من حركتك بواسطة شفاعتك في الي من لا يحب شفاعته او ان
 تومني الامان تاكيد اي من عفا ما اقرضه من الذنوب وقطعة ما عفا من العيوب ان بالغة
 تعلدوا والكسر استينافا وفيه اي الى العلة ايضا فوادي من اجل ذنوب اتيتن هو اي حال من هم
 ما ينفعني في ديني ودينا كلف احيا واخل من لسد الدهشة من خوف عفا به ويخط وفي نحوها اي
 وجوده في معنى الاول وما يعطى على حتى يزبد اعتناوك بي واما ذلك لي اي
 قد تسكت من وادك بجعل الذي استسكت به الشفعا قد تسكت اي توفقت وعنت
 مطلب من وادك اي مجتهد لك بجعل اي السبب الاقوى وهو الهدى الوارد عندك في الاقارب الصحو ان المراد
 مع من اصبت وان لم يعمل علم الذي استسكت به الشفعا من الابناء والاولاد والعلم والعلم فلم يعمل
 لهم مرتبة الشفعا الا بواسطة مجتهدك واذا اورثتم مجتهدك مرتبة قبول شفاعتهم في الاعيان او رتب
 وتوقع شفاعتك حتى يجام اي اصبحت كما يحبونك وان اختلف مقدار المجتهد في الاعيان فاعلم انه في
 في الحديث لا يوم اصدق حتى الموت اصبت اليه من ولده ووالده وماله والناس اجمعين قالوا المراد هنا
 حبه صلى الله عليه وسلم اي الميل اليه اختيارا لا طبعيا وكل من كان ذات نفس مطيعة كان حبه راجي واما ان كان
 مرجوحا وفي كلام عيسى عليه السلام ان هذا شرط لصحة الايمان وشرطه على كل المجتهد على التعميم والاحلال وليس
 مراد هنا الاعتقاد والاعطية لا يستلزم المجتهد اذ قد يجد الانسان اعظم شئ من طوقه عن مجتهد واما المراد
 الميل كما تقرر من لم يجد ذلك الميل لم يكل اليه



من علامه

من علامه محبة صلى الله عليه وسلم انما زما نور وسنة علي جميع اغراضه قال القرطبي وكل من آمن به
 اياها صحيفا لا يخلو عن وجودها من تلك المحبة الراجحة لكنهم يتفاوتون فيها تفاوتا ظاهرا وكثيرا من
 العامة يؤثرون رويته على اهلها وماله وولده وكذا ارباب رتبة بل زيارته اثاره لما وقع في قلوبهم من
 محبة غير ان ذلك سر من الزوال لوالي القضاة والسيوف يعلم
 واي اشد ان يستحي السوء بحال ولي اليك النجا كواي كسبه اي لم يرد كما جرت عاقبة كرهه
 وجوده كادل عليه ما تفضل عليك بنو له عز من قائل والوف بغيرك ربك فترحمي من العلوم
 المستقر من اخلاقك اجميلة والذي دلت عليه الامار كاجلها ان من با اليك لا تجبه من شفاعتك
 ولا يجره ربه من فضلك مسارعة الي رضاك ومن ثم اجترأ شاعرا فقال انما سجدة يقول لك في ذلك الحج الاكبر
 علي روس الانهار قل نعم لك ولقط واشفع شفعه ان يسي السو حال اي في حال من الاحوال الدينية
 والاخوية واما حال اي اليك النجا اي استناد المراد مجتهدك وضمني بين بك ومن هو كذا صديق بان لا
 يناله من رتبة عذاب ولا سخط ولا حرمان ولا قطيعة ولا بل من ذلك
 قدر جوناك للامور التي ابرزها في فوادينا رخصا قدر جوناك من غير محبة وضد اهلها البين
 الاكبر اي المناهضة للامور الخطيرة العظيمة من الذنوب والمخالفات والفتن والسيوف التي ابرزها
 اي ابرزها في فوادينا رخصا اي ما رتق من شدة خوف المواقف با كسبه قلوبنا السنن وحواسنا
 وبين ابرزها ورخصا والفرق والفتن المنطقتين واتيها اليك انفسا فقر حلتنا الي الغنى انفسا
 واتيها اليك بقلوبنا اي وجرهنا الي الاستغفار بمن كل مروع اوالي فبرك الكرم حال كوننا انفسا
 جمع لقولهم انون اي ما زيل فقر من الاعمال الصالحة فكثرة ما حله من الذنوب ضعفنا عن عمله
 وهو لنا بسبب فقر حلتنا الي فقرنا الي فقرنا اي ركايب ما زيل اجهدنا
 طول السير وشرق الاسراع بها الي الوصول الي حرم تكميلية اغتناا الموقف بساكرها والخلي
 بهود احسانها ونفها وانطوت في الصدور ما جفا نفس ما لها من ندي يدك استظوا

٢٧٩
 ٢٧٩

وانطوت اي استترت في الصلوة وراي التوب جانت نفس املت حصولها من جنابك اللهم
برحمها اليك اذا وصلت الي حضرتك وخطبت بكون نورك منها الامداد من مزايك والقول والشفقة
بك الي مولاك لانه لا وسيلة لديه اقرب منك اليه فكانت تلك الحجة ما لها عن ندي اي الوفا
يديك المكنون انطوا اي استخفا بل لا يقضها غير جانيك الواسع والذين بها غير عطايك الخاف
فلا تزال لئلا من واسع جودك ولا انظر من ساحة كرمك بل لا تزال بغيرك مستحضرين لذي
انارك طامعين في حصول كل ما امكنه بشفاعتك التي هي معلية للمعزيين ووسيلة للمحققين
ناغشايان هو الفوت والغيت اذا اجد الوري الملا واننا غشنا بما لنفسي جميع حاجتنا
لو فور جاكس وعظيم من قدرتك يا من هو الفوت للمكرويين والملي للقطيعين المنقذين
والغيت ان للضمرين المشيع للجاويين الجرح لئلا من الوالدين فازل شكولنا وارفع لاولنا اذا اجد
الوري الملا و اي اذا صديق علي اخلق اجوب جي اسرفوا علي التلف

و اجد الذي به نزع الغمة عنا وكشف الحجابات و اجد الاعظم الذي لم يخلق لمن يصل اليه
جوده به اي سببه نزع الغمة عنا مسترارة وكشف الحجابات بنوع اوله وظهر اي الاثم اي عقابه والشفقة
والاجابة والاحالة للصحة يا رجاء المؤمنين اذا ما اهلكت عن ابناءها الرجاء يا من لا يفتن
غاية الاستقامت والتمتع والترحم وهو مطوف على الدقائق بحرف العطف رجاء من الرحمة
وهي رقة القلب وغايتها التفضل والانعام او ارادتها وتر في باسما اول ايات هذه العصيدة
ما تهاين اخضاعها بالمومنين فقتل من قوله بالمومنين فوجع وكان بالمومنين رجاء وتر
في سره قوله رحمه الله ما يملك سمحه رحمة لا سيما بالمومنين وباهر ارفه لا سيما علي الصفا والسكين

اذ اظرف رجاء ما رايت دملت اي غفلت عن ابيها الرجاء مقتبس من قوله تو يوم تزدنا تدال
كل

كل رضة في ارضت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذرا
لهم ليد وتقييد رحمة بالمومنين هذا ليس لانها بها في غير بل لانها في هذا اليوم اظهر وان لا
لهم ليد ليد من العظمة والسود والقدم علي جميع الابناء والمرلين ويخصص بالشفقة العظمى في فضل العضا
ما يعلم جميع اهل ذلك المودة لا اقرب منه الي ربه وان كل سبب ينقطع في نيت اليوم العظمى فيه وسببه
وفي الرجم والرجاء رد الجرح علي الصدر والدمام والبراء وصاعدا وصاعدا واقبقي وانقضا ووعظ وعزا
ونقي والانتفا وغرعا وورعا والوجه والرجاء ورضي والرضا وحب واجبا حبس الاشفاق
او شبهه واعمال ومال خاص ناقص وبطان وبطالان وعز وجل وحرف

يا شفيقا في المذنبين اذا ما اشفق من خوف ذنبه البراء اليك شفيقا من النعمة وهي مطلب
السي في اصله حال المستغنى فيه عند المستغنى اليه في المذنبين في غفران ذنوبهم وكشف كربهم
اذ اظرف شفيقا وفيه ما في الذي قبل ما رايت اشفق اي ذل اذا اشفق طلق علي المشقة
وشان من صلت له المشقة الذلة والذهش من اجل خوف عقاب ذنبه عايد للبراء التقدم
رغبة وافردة نظر الملقط للمعين او يكون المراد منه انفس علي حد قوله عم خيرنا كرم بل شانه
فريض اضاه علي فضل الحميد البراءات من الكباريج بزي بوزن قيسل وذكرهم لان خوفهم
الصغار فقط يد علي خدق فذكر اليوم ومناشاة استجابة وان اخوف فيه من الرغوب يوم
المراد من لانهم لا يخلون عن صديق بل صغار بل لانهم من ذلك المعصومين ويلمح بهم المحفوظون
مع ذلك يهتم اخوف ايضا وان لم يكن لهم ذنب كيف والابناء سكارهم في نيت اليوم الكرم سلم
قد لمارس ما سواي هو العاصي ولكن تنكري احتجاجا جد يامن تحلي كمال الرحمة ونهاية الشفا
بجانيك الواسع فانه لا اوجب منك عند ربك لخاص استمارة اخطايا واعاطت به المحن والبلياء
والاصل لي اولنا فهو جدي او الشفا واخر فيه الشكر لاني ولم يدين بما جود عليه فقد اليوم الميسول
بان بجود عليه في ذلك اليوم باجابه شفاعته له الي كل مرغوب وحرره عن كل مرهوف واما فيه سواي
اي غيره هو العاصي ولكن تنكري الواقع في قول العاصي احتجاجا منك ان اذكر لك نفسي بمنظير

عليها بجنودها مواجها لملك القزح باركتها ما هنتها عنه وحل الاحتيا على الشكر مائة رجل عدل
والعني وما سواي عاصيا بل انا العاصي وحدي واعلم ان السالين على اقسا منهم يغلب عليه الحيا
والجمل من ارتكابها كان سببا لسواله فيستر نفسه بقاء وفجلا من المواجهة بالمتفرق باركتها العباد
وسرا وامتت امام اعترافه بالفاير والعني خفية من ان يظهر عليه ما يوافق سبب سوا
فيكون شغيبا حكامه والناظر به لمزيد اطلاق اللين دم راعي ذلك فكر نفسه وذكر الوصف المستغنى
لسواله على جهة اللابها لا التفضيل صبا من ان يبارك نفسه او مصيتها فيكون ذلك سببا لرد
وتذكره بالعتاة مادام له بالذبا من ملك الذبا وتذكره اي اذكره بالعتاة منك بان تترك
سوان كرمك وتزغ عليه سجان صاكن حتى لا ياتي فظ بهفوف ما ام له بالذبا من قسم يتلقى تدارك
اي تدارك بحق منكر التي انعم الله عليها ما واهم له منك الذبا بالجم اي تعلق واصلا بنية الرد
في المذبح اي ما واهم فيه او يعلق واستساك لملك الكرم الكرم من فاق وعاق الكرم ان من

تعلق به من كل ما في من اليم الذبا وبعده اجم ولم لا وقد
افترى الاعمال والمالك كما قدم الصاكون والاعنيان افترى اي ذكرك العني الاعمال السية
التي ارتكبتها والمالك الذي امسك عن صرفه في وجع كبر او جمع من وجع شر حتى شغل به قلبه وكان
في جملة لم يبال من اي وادجم ولا باي وصف الترتيب كما قدم الصاكون جمع صاكن وهو القائم
بحقوق الله وحقوق العباد وهو ملحق حتى الملايك ومن ثم اجبرهم ان المصلي اذا قال في شهادته السلام
علينا وعلي عباد الله الصاكين اخذ كل عبد صلح في الاخر والسا وبين افترى وقدم المتطابق كالصاكن
والسبب والملا والفرز والاستقامة والاعوجاج والنوم واليقظة ووراوا امام والصف والاشا والفرز
والبر واليوم والليل والرجاء والخوف والاثواب والعصف الاثبات والاعنيان من الاعمال الصاكن والاعنيان
في وجه الجبر وهذا الف والشر ترتيب لان الاول للامال وان الثاني لال ثم اعترف بنوبه لان الاعتراف
فطنة العفو قال تو واغرون اعترفوا بنوبهم الانية متندا عليها للحد بالحق الدم توبة
فقال

توبت العبد

كل يوم ذنوب صاعدات وعليها الشكر صعدا في كل يوم والية ذنوب صاعدات مع ملايك
القبل والناظر الذين يرفعون اعمال العباد فيها الى الله تعالى اعظم فضل العباد وقبح فعل العاصي
وعليها اي من اجلها انما صعد اي متوارف عدو دة من شدة ما يقع من كرب المذم وفوق الا
عليها وسبب الوقوع في وظيفتها انه الف البطنة البطنة البطنة البطنة البطنة البطنة البطنة
الف البطنة بالكسري ملني بطنه من الطعام والشر وفي القاموس انها لاسر والبطنه قال في البطر مطلق ضروري
انه الشط والاسر وتلك افعال النور والدهش والجرع والطغيان بالتمويه وكرهية النسي من
غير ان يستحق الكراهية انتهى وكل ذلك صحيح هنا قال في البطن بوزن كف انه الاسر المحول ومن جهة
بطنه والرعيب لا ينتهي من الكلك البطنة البطنة البطنة البطنة البطنة البطنة البطنة البطنة
يستعمل الوصف في الاعمال الصاكنة التي هي سبب بداية السبل وتزني النفس عن كل وصف ديني
وخلق رذيل ولولم يكن من شوم البطنة الآمال را اليوم بقوله المومن ياكل في ساء واحد والكاف مطلق البطنة تصدق
ياكل في سبب احدا من انها تصد العقل باذنا فطنته والبدن بازلة نشاط وقوة بداره
الدينا بها اي فيها البطات جمع بطين ككرام جمع كرم بطا جمع بطي علي وزان اجم قبل فم تفرول
عن الفايدين تخلصون من السابقين فيكي ذنبه يتسوق قلب انت الرفع فالبكا ككاه
فيسبب عصيان بكي ذنبه يتسوق قلب اي عسيرة وغلط الموديان اليان البكا صوري لا يتسوق ومن ثم
هنت تلك الصنوق الرفع عن ان يبرز منه شي في ذلك البكا فيسبب هذا التي انقلب البكا عن
حقيقة وهي عز من يترى القلب فيصل من الية والعلق المزج والخوف المعلق ما يجرى الدم ويته
الرجوع وصار ذلك البكا كانه مكا بالتحفيف اي كالصغير يجرى ان كلا صوت جري على اللسان ولم
يأثر بالقلب وبين البكا والبكا كانه من الضاع وغدا يعبث القضاء ولا عذر العاص فيما يسوق القضاء
وغدا اي صار ذلك العاصي بعد ما وقع منه من المعصية والبكا الذي لا يفيد لم يذنبه يتسوق قلبه يعبث من مبت عليه
ومبت عليه القضاء من قضاه صنم وقدره اي يقول لم او كيف قدر علي هذا واما ان لا عذر لمار
يحب على الله توحي بسقط اثم وتندفع موازنة فيما يسوق اليه القضاء والعذر من المعاصي لان الله تعالى

اجري عادة الالهية في هذا العالم على اسس واسباب تلك الاسباب وينسب وقوعها اليها نظرا للصورة الوجودية
وان كان الكل في الحقيقة اما هو بفضاء وقدس كما يدرك عليه قوله وما ميت اذ ميت وكنت لسدي لم تتلوه
ولكن لسديكم فاستر اليه الرزق واليتم اقتربا بغير الصورة الوجودية ونفاها عنهم باعتبار الحقيقة الالهية
التي هي اليه يجب علينا رعاية الحامض بان سند الافعال اليها فاعلمنا صورة لمحوها ونحوها باعتبار حركتها
لكل الصور عليهم والى لحدوث حقيقة من حيث يخرج العبد عن فلكه وانزل له الحق تبارك وتعالى وان اعتقد بطلان
مذهب العذرية الذين ينون قدس الحق ويشبون قدس العبد تخيلا منهم انهم قد ابدى عن سببه البتة الي لحدوث
وغيره عن انه لا يبرهن ما هو اوجه من فلكه وهو ان يجري في ملكه وما لا يشاوع وعلى ان سببه افعال العبد اليه ولا يستلزم
سببه البتة اليه لان الشيء انما هو بفتح السببه لعلنا لا نفعل لانه يتصرف في ملكه بما لا يسأل عما يتصرف
وان اعتقد بطلان مذهب ايجرية ايضا لانه لا يبرهن عليه ان لا ثواب ولا عقاب ولا فلاح ولا فساد لان المجرم المالك على السببه
لم يصير فعله يوجب اليه حتى يبر عليه حكم وقد علم من السريعة ان لا لحدوث اسند الافعال لعباده ومنهم عليها
بأنهم افروا ففتح ما قلناه من التوسط بين المذهبين بان نظرا الي الافعال من حيث الصور وانظرا
بها احكاما ومن حيث الحقيقة وانظرا بها احكاما لان هذا هو العدل السوي والطريق الواضح اجمالا ونظرا بها
مذهب الرافضة والناصبية واهل السنة فالرافضة يستولون بالخير وثمان واكثر الحقايق ودواعيها وسبعة
والناصبية سبوا عليها وسبعة ودواعيها اكثر من اهل السنة عدوا فوالوا الكل ورضوا عنهم فكانوا
في اجماعه وكان كل من في ذلك هنا وفما في النار

مطل

مطل

واذا تقررت لانه لا عذر فيها بسببه القضا بالمعنى السابق سواء كانت المعصية صغيرة او كبيرة فكيف لا يذنب
او لفته من الذنوب ديون شدات في اقتضاها الغرامات او لفته اي حبه في الدنيا
عن الخلو من النفاق وفي الاخرة عن مقام المكرم من الذنوب حال تقهيرة على حاجها وهو ديون
تراكمت عليه بكثيرة من كثرة ذنوبه وتزبطه في حقوق لحدوث حقوق عباده شدوت في اقتضاها

Copyright King Saud University

اي طلبها منه الزمان لان حقوق الاديبيين جسيمة على المشايخ والمضايقة
 ٥ ماله حلية سوى حلية الموتى اما توصل اودعا في ماله حلية اي طريق في التخلص من تلك التوريل
 سوى حلية الموتى اي الاكر الذي صار لا يقدر على حرب ولا خيل وحلية من هو كذا كذا في سبيل لانه
 لما لانها اما توصل الى الله في خلاصه بما سبق لمن كل حيلة او بشفاعة الشافعين او دعا اليه في ان
 يرخصي عنه عذابه ويسل عليه ذيل عنقه وطمه ورضاه راجيا ان يعود اعماله السوء بغفران الله وهي هبة
 راجيا حال من عجز وخارج المذكرة اي بولاء الملاقاة ان تعود اعماله السوء عليه بغفران الله له منفرج
 عاه لا يتبع عليه وصحة ذنب ولا تدر له فلتة قلب واما حال ان تلك الاعمال هي في جنب الغفران هبة
 اي شئ في انها لا وجوها اذ هو غفار يري في شئ الشكر اذ اظن عند ظهورها من كوة
 ٥ او ترى سياة حسنة فيقال استجاب الصبر او ان ترى سياة حسنة منه عليه بانراهم
 في سلك الامتنان وامن وقل فلا صاكي فاوليك يدل له سياة حسنة فبب استجابة
 نبال عند روية فبب استجابة الصبر اي اخبر من اخبرته والى الى اخية والطهارة فبب السياة بالحكم
 وحسن الجمل اسفارة صفة واما استجابة التي هي من لوازم المشيئة بتجديده
 ٥ كل امرئ في ثقل الاعيان وتجب البقرة كل امرئ في اي تعني وتتم انت بارسل
 به وتلتفت اليه ثقل الاعيان جمع عين وهي الجسم وهو معنى تفسيرها بانها البقرة مستقلة بنفسه به
 بان تحول صفها الى لا تريد ما الى الصفة التي تريد وتجب البقرة جمع بعير ومعنى اي ذو البصيرة وهو
 ذلك القلب الخارق للعاد السائد بالاهبار الذي لا يعارض تحو ولا انكار وشاهد ما وقع لك في ذلك
 بالنظر اذ ٥ رب عين ثقلت في بابها الما فاجني وهو الغرائث الروايات رب هي هنا لتكسر عيان
 من عيون الما اي يرون كثر ثقلت اي صفت في بابها الما الذي لا يسي في لاهد فاجني ما هو الما والكمال
 انه هو الغرائث اي العذب الرب للشايدان اود هو كانه المستبي بالقر الذي هو لاهد لانه لا يريه الله
 من اجته

من اجته كما حج به الحديث الروايات بالفتح اي الذي يحصل بتقليد الرقي الكامل رب اذ الناظر
 ذلك ما رواه ابو يعقوب انه عم صديق في بير دار اسس فلم يكن بالمدينة بير اعذب منها وفي حديث
 سند حسن انه قدم المدينة وليس بها ما يستعذب غير بير رومة وهذا يقتضي ان ما عدا بير رومة
 من بقرية ابار المدينة كانت يا لها فيها ملوحة صفت الاستعذاب منها ومن جملة هذه دار اسس
 وقد صارت بيركة تغلب فيها اعذب بير بالمدينة فصار ما وما الذي تفرز ان به ملوحة اعذب بير
 في المدينة واذ قد فرطتني ما صفت الاشياء اليه فلا عني الا مزيد النعم والتوجه منه والناظر عليه
 بان اقول على الدوام والاستمرار ٥ ايه من ما جئت ان كان يعني ألف من عظم ذنب ويا
 آه كلمة توجع اي وجمي عظيم وتندني زائد ايام من اجل ما جئت على نفسي من الذنوب وقبائح
 العيوب ان يعني اذ علي حد وخافوني ان كنتم توبون ولا قرينة ان ذلك التوجه بعيد النعم الوارد
 فيه عندهم انه توبة اي عظمها التفضل يا قها كما كالج معرفة كان يعني الف من عظم ذنب من اضافة
 الصفة للموصوف واما اي مستأجما وهو توجع المعيد للنعم المعيد للتوبة كما مر وتاخر بوضع
 التوبة صرح برجاها لبيان ان الاقام بها من الاكفا بها بالتوفيق فقال
 ٥ ارجي التوبة النصوح وفي القلب شاق وفي اللسان راي اي ارجي اي اقبل كل من ظني غلا التوبة
 في الحديث الصحيح لا يؤمن احدكم الا وهو محسن الظن بربه ويقول انما عند ظن عبدي بي فلا يظن بي الا
 خيرا التوبة وهي النعم على الذنب من حيث هو ذنب بخلاف النعم عليه لغرض له كالمغفرة التي هي عليه
 ومرف دراهم فيه فان ذلك لا يغتبه والا فليكن عن المعصية بترك مكرهاتها من حيث النعم عليها لا العذر
 آخر ايضا وعزم ان لا يعود اليها ما عاش كذا لك ايضا لا تقطع ذلك واخر من كل مظنة عصي بها بقضاها
 عصي بترك اذ اير فور اوباد اما عصي باضطرظا الى ما كذا اود يكمل او وانه هذا ان قدره الا عزم عما جازنا
 انه متى قدر على الخرج منه عنده من النعم والتوبة ولومن الصغار واجبة اجماعا ومع على الا عزم من ذنب
 دون ذنب ومع على الا عزم ايضا وان سبقه توبة من ذلك الذنب ثم عود اليه وان تكررت ذلك النصوح

لبيده عن تلك الطائفة وتفاعده عن بلوغ المقادير كيف دأب عليه من جهة في السير الى السمرقند
رحلة لم يزل يفتدي القصف اذا ما نوبتها والشتاء رحلة عظيمة عن مواطن الشهوات ومواطن
السيرات وقبائح الاراداة وقواطع البطالات ورحلتهم هذه عز علي ان اقتنعهم فيها الذي لم يزل يفتدي
اي كذب علي او يضعف راي الصنف اذا ما رايق نوبتها والشتاء كذلك اي اذا جالسا انوي الى
الصنف لان الشاكير فيه البرد والثلج والامطار فيعسر السير فيها واذا جال الصنف اقول اميرها الى الشا
لان الاعمال تيسر فيه اكثر ومن ثم قال في الشا ربيع الموت طال ليلة نقاه وقصر نهاره فناء
وما اوجب ابداي عن تلك الرحلة انه يتقي حره وجمي راحته والبرد وقد عز من لظي الاتقاء
بتج عروجه وهو ما يبدو من الوجه الحار والبرد بانقايه عنها خوفا من شقتها وهاكياتان عن شقة البقاء
في الشا والصنف كما ان ما في البيت الذي قبله كذلك واهل انه قد عز اي صعب علي من لظي اي صعب
بقوله الاتقاء لاني تلبس ما يبولي اليها الا ان يفتدي لسر عيشه ولاجل هذا

صفت ذراعا ما جنبني فيوني قطر وسيتي درعا في ضقت ذراعا بالجو من اجل ما موصوله الوعد
جنبني اي صفت طافتي عن ان تحمل وزره ولم اجن خفيض من ثقله واصل الذراع اكلق فيوني نظرا
اي شديد وهذا الذكر عز والرحلة والصنف والشتا وضقت ذراعا في ابتكاس من الاياك كرهتها
ذلك وتلم اليها من القصص وليتي ذراعا بالهله اي مظلمة خاية عن شدة ما يليق فيها واصل الذراع

ان يطلع قمره عند الحرج ومراده ان ذلك الصنف ملازم له نهارا وليلة لا ينفك عنه في واحدتهما
وتذكرت رحمة له فالبشر لو جهي الي انجي بلفكاه ولكن صفت عني فداي تذكرت رحمة له
اي سمعنا التي دل عليها قوله تو در حقي وسعت كل شي وانها سفت عني كادل عليه انه يفتدي ان كسبت
كنا باقعه فوق النوش ان رحمتي سفت عني اي ان نظام الرحمة غلبت نظام العوض وهذه العنة
عند الشرف والكاهن لا يمكن لتعاله تو عنه علوا كبيرا بسبب ذلك البشر اي الزعم والسرد لو جهي
متعلق بحب البشر وهو تلقا اي في اي مكان استحي اي اتوجه تلقا اي مقابل اي فالبشر في مقابل الوهي
في اي مكان توجهت اليه لاني مستشعر الرحمة ومقول عليها من نظري الي قول الصادق المصدوق

الذي

والله اعلم
بما في
الغيب
والله اعلم
بما في
الغيب

الذي لا ينطق عن الهوى عن ربه انما عند طن عسدي في فلا ينطق في الاخر
فان الرجاء الخوف بالقلب والخوف والرجاء اخفا في بسبب تذكر في ما جنبني المتقضي
لمزيد الخوف وسعة الرحمة المتقضي سعة الرجاء اي اقام الرجاء الخوف بالقلب تمام علي حد سواء كما هو
الرجاء عند الميت ان الانسان مادام محيا فليكن رجاءه وخوفه مستويين ومثل غلب الرجاء ليل
يغلب عليه واليكس من رحمة له وقيل يغلب الخوف ليل يغلب عليه واللامن من كرم له ويردها
انها اذا استويا امتت عليه احداهما فلا محذور في شي غلب غلبه لحد هاتان غشي منها المحذور
الذي في مقابلته اما المريض فيغلب الرجاء لقوله عم لا يموتن احدكم الا وهو محسن الظن بالله
اي يظن انه يموت ويرحمه والخوف والرجاء اذا توازرا علي القلب اخفا اي استغصا وشارعا
لتقاد متغصا ها اذ متقضي الخوف اعتراسه وحصر النفس لا يطاقان لان من لازم الكف عن كل عزم
بل وشبه بل وعافضل عن حاجته من الكلال كما هو ان الزايد من اذ لم يعلم في ذلك الا عظيم خوفهم ولو
من هول السؤال ومتقضي الرجاء بسط النفس وانسراحها لان من لازم اخفاس سعة الرحمة وان اللذوب
وان كرات وعظمت بغير ما له تودتي وزعها كرم واذا انقضى متغصا فالزم ان كلا يستغني في
صدا يستغني الآخر لكن تغرر ان الاول للصحة ان يستوي عنده المتغصان ليل يغلب احدهما فيخفي
من المحذور السابق اتقا ومن ثم قال ناهيا عن غلبة الخوف المتقضي لليكس

صاح لاناس ان ضعفت عن الطاعة واستأثرت بها الاقوياء صاح اي يا صبي وفيه تحريم
اذا اهل يغشي لاناس من رحمة له ان ضعفت عن الداب في الطاعة لضعف عني وغلبة
بها تلك وايتك الامر وعظمتك عن احوال العزة واستأثرت اي انفردت بها الاقوياء
بالله والشتا وقدر النفس وجر بها الكرونا في تدرت عليها فصار عندها من الذم ما لو فاتها وعظم
شبهاتها ان سدر رحمة واحق الناس منه بالرحمة الضعفاء ان فيه بية تعيل للنهي عن
اليكس ان ضعف عن الطاعة سدر رحمة عظيم اذ غلب بعض ما نعم القوي للضعيف والشريف
والوضع واحق الناس منه متعلق بقوله بالرحمة الضعفاء اي الذين لا يعملون علي اعمالهم ولا يفترون بحولهم

Co

tv

عظيم
مع قيامهم بالعبادة واخلصهم بدور في عبادتهم فم اقوي نيت في العبادات وابعدهم الريا فربما حصلت
له بسبب نيتهم بسبقوا بها الاقوي وفي الحديث العبد المتكسر قلبه من اجلي اي لان
مطلوبهم رضاي ومعتدع انه لا غل لم اوفي احد يات ان له لا ينظر الى الصور وانما ينظر الى الاعمال والاقوال
اي لا الى الاعمال وهذا على ما يجي ما في القلوب من اخلاص وافتقار وصدق عالم استدعى ان الضعيف
تدحرج له بالاصل القوي بنال طاهر في الوجود فقال فاق في الوجه عند تقلب الذود في المود يستحق
فبسبب الاحقية المذكورة لفضائله في الصفات المبهمة بنحو الوجه جج اخرج وهو من برطلة دأمنه
استقامة المني عند تقلب الزود اذ يرجع الى ربه وهو عجة الغم في المود يستحق الوجه اليه فتقوا
منه بما هو لها فافرا ما اوجب لها السبق فذلك تاجر كثر الطاعات بها اوجب لك سبق المكنها لانه
يجب من الذل والافتقار والاخلص ما يخلف ما ترك نجف المتكثرة بحج من الحج والافني راجب
ما خرج ومن ثم قال الشاعر الحق اتبع ابن عطاء الله رب معصية اورشك ذلا وانك راجع
من عجة اورشك عزاد استكبارا واذا تافرت عن الطاعة لفضلك عنها فلازم النلة والالك اذ
لا تغفل حاد الفكر هذا امرت تخذ وتخلي عفاك ولا تغفل حال كونك حاد الفكر الذي اكرمها
اي تمحيار وال نوع التوفيق عنه هذا القوي بسبب قوة امرت تخذ اي كثر اعماله فتبهيها بالخل
استقام مصرحة وذكر الامار ترينج وال تشبيهة بالخل لانا افضل النج لانا خلقت من فضة طينة ادم وال
هذا بيت الادبي في كبر من صفاته بحسب المعصية وتخلي اعالي عفا بالغة اي كالنار لا تخرج لها ولا عينة بها
بسبب صفه لانك تفرح على اكلهم في فعله وتخصيصه كل منها بما اراده وقدره واحذر ان تشغل على
رجا يك فقط من غير عمل فانه لا ينفع رجاء الا عمل ومن ثم قالوا اكل رجاء لم يحج عمل فهو زور بل رجاءك احذر
وات بالمستطاع من عمل البر فقد شيقا النار الانا وات بالمستطاع من عمل البر امتثال لقوله
فانتوا الله ما استطعتم الناحية على ما قيل لقوله فانتوا السعوط تقاة فانه عزم كما فسر هذا بان يفيد فلا يصح ويذكر
فلا يسر ويشكر فلا يفر قالوا لا يطيق فك فزلت تلك بيينة لم ان المطلق انما هو ليرد
عليه دون ملء ٩ فقد بينج القليل لا ينتج الكثير بواسطة مزيد اخلاص والمكسار كما انه قد بسقط النار
الكنز

التيقن او التيقن الانا اي العمل العباد اذا خلقت ارضه وزاد ربه وحبه ولا يسقط ذلك
انها ركنك انت قد تفور بسبب ضعفك بالمعنى السابق بالمعنى القوي القوي الى قوة وف
من كلامه هنا وفيما تر تيسل وتديل وهو من ارق فنون البلا في ان موسى الانا الموقية للكتاب
تسبح ما خرج من النج والنا ٩ وحيت البية فابح رحي له في حبه الرضي والحيات
واعلم ان افضل الاعمال واسرها انما جاء واعظها وتسلية هو من رغبة بيتا دم فانها سيب
كفل خير دينوي واخروي و٩ فليكن ان تكون ممن اعتلا قلبه بحب النبي عزم امتثال لقوله
قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبك الله وقوله لا يؤمن احدكم حتى يكون احب اليه من ماله وانا
دولع والناس اجمعين واذا خطيت هذه الحجة فابح اي اطلب رحي له في حبه الرضا والحيات
اي العطاء من توجب اجرا الدينوي والاخروي كالوفاق للاعمال الصالحة والنور بالمعنى العلية فكل
على رجا من نفس اطلبته بحجة وم فانها نعم الوسياء فاتبوني يحبك الله ثم اذ الى الفلانة والها لمكنه
والضعف وازد التحسن والخرق والاستعانة من لا ينجيب المستغيثان بانقال موكلا انه يبركه ركنه
تخلص من فرط ذنوبه يا بني الهدي استغاثه موهوب اضرت بحاله الكو بان يا بني الهدي اي اله لاله
علي له بالسنة لكل ومنه وانك الهدي اليه كطيقم والاحياء اليه بالنسبة للمؤمنين ومنه انك الهدي
اصبت وكنت لله الهدي من ين استغاثه بالرفح جبر مستد محذوف اي مسؤول في هذا من تخلص من شدة
او تحقها والضب منقول مطلق اي استغاثت بك استغاثه اي ناديتك ندا موهوب اي مضطر محتر يحتاج
الي ما ينقذ ما يهلك امرت بحاله الكو بان اي سكة ذنوبه ومنصف عنه وذلك لانه
يدي احب وهو يامر بالسود ومن لي ان تصدق الرغباء يدي احب بدور سوله وهو
اي واما انه يصير منه ما يكذب دعول من فاعلمها لانه لا يزال يامر نفسه او يفرج بالسواي الا انه فعلا وركا
والحالته تبين عن عدم الحجة كما هو واضح من قل قل ان كنتم تحبون الله فاتبوني يحبك الله ولله انما اليه
ان يصير في دعول محبتها فقال ومن استغاثت به الهدي تيكفل اي فيه انفا ان تصدق
منا الرغباء اي العزيمة للمعصية في الرجوع الى الله تعالى والاعمال الصالحة وادما احب مع ظهور ما يكذب نفس

اي نقص وتأكيده ايضا دوام العفلة عن محبوبه حتى انه لا يتذكره ولا في النوم ومن هذا حاله
 ٥ اي حجب به من طرفي الفكر واصل وطيفك رآني اي حجب به من التفات واهل ان طرأ
 اتفكر في اي النوم واصل لا تفكر النوم عن في وقت وليس هذا من الحجب وطيفك اي حجب رآني
 اي حجب عني كما احجب الراعي واصل الرجل المسهر لانه يحرق في النوم قط بكلمة فيها الحجب او تفارغا
 خسية من ان يغير بلشفته بالراعي النظم التورية ياد تليح الي قصه واصل المراهب وفي الاستقام الاكل
 اي كيف تصدق محبي وانا واصل لكسل والنوم سمانا ان واصل النوم لا تؤثر في المحبة لانها ارجو ان
 تكيف يوجد مع عدم حضور حال المحبوب بالغيرة ولا في حالة النوم وهذا في المحبة كما هو محسوس كاستلها
 ان طيف المحبوب لا يغيب عن محبة الحب يوما ولا تنقطع نعم قد تختلف هذه الامور لان ولد وتردد
 باقده ان قد خور الطيف بل هو ذلك او غيره فقال
 ٥ ليت شوي اذ اك من غفيم ذنب ام حظوظ المتبين حظا في ليت شوي اي ليتي قلت اذ اك
 اي عدم حظوظ طيفه بقلبي من اجل غفيم ذنب وقع في وهو الظاهر ام حظوظ المتبين اي المتبين حظا
 جمع حظوظ بالكسر والغم وهي الكفاية وبين حظوظ وظاهري لطلون اي انضادهم من الجيوب متفاوتة فيعلم
 يخطي بالقر من غير كسر قل ومعهم لا يخطي به كسر الخلل
 ٥ ان كمن غفيم ذنب حجب رويك فقد عذر داء قبل التروا ان كمن غفيم ذنب التي اتركها حجب رويك
 اي رويك طيفك عني في النوم التي قد عذرت داء قبل التروا اي قل بل عدم التروا الذي يكون مرض قلب
 فلا يوجد له شفا بوجه لانه لا يوجد الا من جابه يوم فان فرض انه اخذ انسانا عظيما ذنبه لم يكن احد غيره
 ان ينقذه منه ثم هذا التردد في وجود المحبة التي سبق انما هو ليزيد الخوف وان الانسان على درجة ان
 يواضع بذنبه وان كان محبا لا يزال محبة بل هي باقية ورجوعه في محبوبه واسع وان كانت ذنوبه كثيرة
 وحبيذه كيف يصيد بالذنب قبل محبة ولذا ذكرنا الحجب بجلالة كيف يصيد اي يولد
 بسبب الذنب الذي اتركه ذلك الحجب قبل محبة لك واهل هي له اي لعلة متعلق بجلالة

ذاكر

٥ اترك صفات المنول ان ذكر لك بالقبيلة والتسليم عليك سوال الكوسيلة وبغزة ما يود عليه عليك
 بزاد العرب فان افلق كلم مستقر من الي ذلك ولهم لعل اي ذكر له الحجب العاقل على الذكر عالم كبر
 في حجاب جلا وقابل على حدة ما اشار الي التردد فيه بان في قول ان يكون ان من ان سيبك اذ ياد
 عنه عظم ذنبه حرة كاي حرة من وجدا ما لا اذ قاتل ابيه بديكته من فقال
 ٥ هذه علي وانت طيب ليس تخفي عليك في القلب داء هذه علي التي افلتت حبي واهمست لي لغيرها
 واهل انك انت طيب العالم بالظاهر في ان التها فانه ليس تخفي عليك في القلب داء وانت لا اصر
 افلق الرم ولا اعم نك فجل لي بدوا ذكرك لصل لشفاعة من وجه وجه ما ضا لك فان شفاقتك لثرو
 والتوسل بك للطيب ومن العوز ان انك شكوي هي شكوي ايك وهي اقتضاة واما ما ضفت
 ايك ففني وشكوت اليك فلي قاتل جنت علي فلي لان من العوز اي الجاة والظفر ليلي كجس المظلو الذي
 اعظم ان انك من بيت ابث نشر وظهر شكوي هي الا جاز عن الشس والغير بسوء فعل لك من انما
 هي شكوي في نفسي اليك لا الي غيرك اي انشر وظهر بين يديك عن حرجي لك ما كان يملك من عظم
 ذنوبي، وفيه عيون رجا ان تلحن بنظره نزل عني كل وجه عويدي لي نك كل رجا لان رجا في نيك
 واسع وممن لك منزلة وهي اي نك الشكوي الواقعة في عن فلك الميرج البهيم اقتضاة اي طيبك
 لك الواح، فيضك الهام، ان اخلص من تلك الواح، وابو من يوايق سائر الورط، وان يحصل لي
 من جميع الادول فان جاك شغل بقل مكلو، ومفق لكل مبول ومغوب، كسما في يوم حرك
 الثاني في محبتك كيف وقد ضمتها مديا مسقا فيك منها المديا والاصفا في ضمتها بالبا للمنول
 اي تلك الشكوي لتقبل وتود علي بركة قولها، هو المقصود بالذات مديا كجناك بديع جمع حرج
 اي كلام يتجسس الشا اجعل الذي هو الميرج الجبين لجمه والمراد له او الاعم منه او الاخص منه اقوال
 مرت مستطاب بالرف صفة مديا الذي هو باب الفاعل فيك منها اي من تلك الشكوي متعلقان
 عاقلها او غيرها ومن تعيضية المتراج لك والاصفا من معها اليها لان اوصافك (المرعية) زينتها
 فصار بها في غاية الكمال الذي يستفاد الاسماع، وعلا عبيد ارجا القلوب والبعى، ومن مستطاب
 ذلك الميرج

ان الله تعالى سجد على هذه المصنعة البديعة ببركة النعماني اليك اف
 قل ما حاولت مدحك الا ساعدتها مع دوائ وحاكها قل ما صدرت عاقلتك تلك السكوي
 مدحك اي لا برار معنى فيه لم اكبح اليه او اسلوب من انواع اللآنية بك والمطلوب فيها ان تجري على
 سنن البلغة وقانون البراء الا ساعدتها مع دوائ وحاكها اي سجدت هذه الاسما وهو مدح اي ما توقف
 على معنى او نوع من تلك المعاني واللواحق فوهبت همي الى الحسن منها الا وجدت الالفاظ الدالة على
 مدحك بها ورنى الى ما هو به غاية اللطف وتساعدني عليه بهزية الاسما فتاتي قريحتي به ما هو
 والجل ولاجل هذه المساعدة المستلزمة على ما روت من اهل انواع البلغة

حق لي فيك ان اساجل قوما سلمت منهم لدوي الدلائل حق اي ثبت واستقر لي فيك اي في مدحك
 ما لم يكن في صفتا وهو ان اساجل قوما سلمت منهم لدوي الدلائل حق اي ثبت واستقر لي فيك اي في مدحك
 صنفوه وابتدع لم فكس حتى يدعوني في فكس ويصرون قد سلمت منهم لدوي الدلائل حق اي ثبت واستقر لي فيك اي في مدحك
 ما فازوا به وعبث بالمولانا السجس هو اللول العظيم والمالوف والمالوف خلق على تنازع المستقيمين على
 بدلا مختلفة ليريد كل منهم ان يظفر بالي ولون قبل الاخرين شبهة به الما هو صون في تنازعهم فيما يبرزونه وادعوا
 كثر ان ما ابرزه خبر ما ابرزه غيري لني استعار بالكتابة وابتدع اسما جدي استعار تخيليه وفكر الدلو
 ترشح ثم ان رالي على افوي ليمتدح عليهم وتسلمهم لوفكر فقال

ان لي غيتق وقد زحمتني في معاني مدحك الشعراء ان لي غيتق بالفتح على مدحك اي غيتق توجب لي
 ان لا احب ان غيري يستقي فيه واكل اية قد زحمتني في معاني الفاظ مدحك الشعراء وادعوا ان يستقي
 فيه ولتلي فيك الغلو وايي للساني في مدحك الغلو آية واكل انه اكل لتي فيك اي في فكس
 الغلو اي بما ورفعه الذي بلغ اليه الساني واني يكون للساني في مدحك الغلو اي الاسراع والتمدح عليهم
 ما لا يصلون اليه لولا اسعافك وادراكك ونظر لي بما يميزني فاني استوها به يعني ليف نحواني بجي
 هذه لسه بعد موتها

فان شئت فاطر المذلة مدحك علما بانه اللآلية تقسب صدق مجنن وشدة غيري
 وزادوا في مدحك ارادتم التقدم على ان شئت فاطر اي قريحتي لي على هذا المدح البديع بان
 قدما بما تنوق به جميع مزاجها وببقايا فانك اكرم من جازي مجيب واجود من جاد بل
 ما هو فيه وانا من اصدقم فمجة والبلغ مدحك كيف وقلبي ليد مدحك لنتق على ان يبدل
 وسعد صدق التوجه اليك وبك في اضراء ما لم يسبق اليه وللاعام اصدق عليه
 علما اي لا اظهر علم بانه اي مدحك اللآلية اي الزهرة اقم كذا في القاموس وغيره فان كان
 الزهرة به جميع فواجب او اجماع المصالح فيه بعد ويصح انه من تلالا البرق يعني لمع اي علم بالان
 مدحك يعني قلوب القاصدين كسما الملتصق حتى ياتي في مدحك بالمعاني البديعة والاكليب
 العجيب كما وقع لي في هذا النظم ليمتدح على غيري بما هو من ان

حاك من صفة القريض بروا لك لم يحك وشبهها صنفا حاك اي نسخ وفكر في طرفه
 من صفة القريض اي الشعر بروا ج برو وهو نوع من انواع النساب الى نية فيه زينة
 لك لم يحك وشبهها بالالوان المختلفة صنفا مدنية بالمرسوخة بحوت النسخ
 والذين سبته المعاني البديعة في ادائها للقلوب عند سماعها بالابرار الكونية المدهشة للاخبار
 عند روتها وابتدع لها ما هو من لوازم المشبهة وهو الوش والوك كما ابدت لشمس به ما هو ملائم
 وهو الوش فيه استعار تفريجه مركبة به الوش والوك وجرى به ذكر القريض وهذا انه قد

اعجز الدرر نظي فاستوت فيه اليدان الصنائع واخر قاء اعجز الدرر نظي اي ان نظم من
 القصيد المشتمل من البلاء على غاية لم تشاء على غير علم فاق الدرر النفيس المنظم الذي يمدح
 الفكر ويخلف البحر لغوي وصفايه فاستوت فيه اي في الوجه عنه اليدان اي القريضان الصنائع
 بفتح الصا والمهمل وبالنون والغير المهمل اي الكافوة الماهر واخر قاء اي العجينة

فأرسله أفصح أمري نطق الضاد فقامت لغاؤه الظاهر فبسط ما تميز به هذا النظم
 عن غير أرسله أي أبقاه يا حيز من المدة للمادحون ورجاه العارفون وأكرم نطق له ووجوده
 وتجاوز عاينه وإن كان فيه من العفافة ما لا يدرك غيرك يا أفصح أمري نطق الضاد أي بها أي أفصح
 اللوب العراب وهذا اقتباس من قوله يوم أنا أفصح من نطق بالقاف والهمزة وحققا لأن غير العرب لم يكن
 أو أوجها من مخزها والوب وان حسم كمنع سفا وتوف في كلهم لم يصل احد منهم الى هذه المزية كان يوم
 يصل اليه في تناويناها وكان وجه هذا الاقتباس اظهار النظم ان ما أتى به وان بالغ في بلاغة لا يتأكل
 الي مدح لأن فصاحة مخترع لبعض فاني بلاغة - تؤدي ما يليق به فكانه يقول يا أفصح الفصحى اقتبس
 به وان لم يشع ادني راية من رايه وفصحك بل ولا في ما يليق بك ويؤيد هذا قوله الآية
 اذكر الآيات فبسط الضاد تميزا وتوضيحا لنطق بها على غير العرب وتقدرتها على غيرهم
 وقرب النظم من مخزها ولم تظفر ما ظفرت به الضاد قامت فاعلم الظاهر وأشار بها الى انها تسمى بالظا
 التام حال كونها تفرقها أي الضاد الظاهر لكون الضاد تميزت عليها تلك الرتبة العلية أي اراوت
 الظاهر من غير ان يهمل لها مرتبة متناهية تلك المرتبة فلم يهمل لها فخارت في ثم طلي من كركم الكرم
 خلقت الرضى بهذه العفوية ليس لكونها وفنت بحقوقك الوصية المستغنى عن في ذلك في سنة
 حلك وجودك اذكر الآيات اوفيك مدحا ايس مني واين منها الوفا في اذكر الآيات في هذا
 النظم أي الكفاية والنجاة التي علمها بالمدالة على وصولك الي عالم يصل اليه مخلوق اوفيك مدحا لا اذ لا يمكن
 ان يوفيك الأمن ما عفاكم واتي ذلك لغيري بل ايس مني الوفا بذلك وانما من جهة العاقبة
 المقصود وامن منها الوفا بذلك وهي موصوف وكما لانه يوم غير موصوف
 أم أمري لم يمت يوم نبت ساء ما ظن به الا غيبا أم متصم لما راي اي اجدل بهت اي بذكر
 تلك الآيات قوم بن أي المادحين لم ينسوا وم أي لم اذكر تلك الآيات بقصد أي اوفي في حقهم ولا بقصد ان

اجادل

اجادل بها الله ومن ظن بي وادخل منها فتوحيت لا ينم ولا يتكلم شيئا وسأله لانهم لقته
 فظنتم حتى سرون على الحسن بما هم به يوم من
 ولك الآية التي غيبتها بك لما اتيناها الانبياء ولك استيفاد عطف على مخدوم
 اي لك الآية التي لا تخفى ولك الآية الوسطا كالتالي وكذا ذكر صلواتكم انما وسطا اي ضارا
 عدولا لتكونوا سندا على افكار التي غيبتها من العنيفة وهي تني الانسان ان ليس من غير شمس
 من غير سلبه عنه واحمدتني فنت سلبه عنه بك لما اتي حالي ايتها اي ارسلت بها الانبياء
 فاقم وان كانوا من انك بفتح واذا اخذ له ميثاق النبيان كما اتيتكم من كتاب وحكمة
 كنتم وددوا ان يكونوا من اتباعك الذين بعثت فيهم ليعزوا وابغاية العجز كما في زبد امك الذين
 بعثت فيهم فاطمحوك



وعلى نحرك ايهل لم تخف بعدك الضلال وفيما وارثوا نور هديك العلماء لم تخف
 بعدك الضلال مما تترتها عليه من الشرعية الواحدة البيضاء التي لا يربح عنها الا مالك واهل ان
 فيما اعلام المدي وهم وارثوا نور هديك اي ما كنت عليه انت واحبابك وهؤلاء العلماء الذين
 هم اهل السنة واجتاعة وهم ابناء اي الحسن الاخوي واي مفسور الحارثي رهما له وذلك كما اضرته
 بنوك في الاحاديث الصحيحة لا تزال طائفة من ائمة طاهرين على الحق لا يفرقهم من خالفهم حتى ياتيهم امر
 وهم على ذلك اي وهو لا يفرقهم اهل العلوم الشرعية والاليت من اهل السنة لان الناس مع وجودهم

آمنون من كل محنة وضلالة وبنيت وبنوا ايضا العلم ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا وبنوا اولادها
 ورثها وانما ورثوا العلم فمن اخذ عنهم اخذ حجة وافرة وفي رواية يحتمل ان العلم استغفر لهم اجبت في العلم
 وفي اخواني وانما العالم من علم وفي اخواني اقرب الناس من درجة النبوة اهل العلم واجتهدوا في اخواني
 من حفظ الزمان فقدرت رتب النبوة بين جنس الاله لا يؤمن اليه ورواية علي امير المؤمنين كانبيا بين المرسلين
 لا اصل لها ولكن معناه صحيح لما تقرر ان العلم ورثة الانبياء وقوله في ورث سليمان واودا في العلم
 والحكم والنبوة والكرامة ومنه ذهب لي من له نك وليا يرثني بعجز الصحيح عن معار الانبياء لانورث ما تركنا
 صدقة وانما العلم بما ذكره الي ان لا يختص من الاله بها غير لم يورثها لغيرهم كرامة لغيرهم وزينة في شرف
 منها كما يصرح به اي نعم ان موسى علم راي مدح هذه الاله في التوراة قال يا رب فاصليهم امي قال تذكر انهم
 قال يا رب فاصليهم من امه لهم ومنها ان لا ارضا يدخل احد قبلم ومنها الوضوء على الكيفية المحضو واليتم
 واباه الفاني وان كل الارض تقب الصلاة فيها وجميع الصلوات الخمس والي ان خلف الفاتحة والركوع
 ومن لم قال جمع معشرون ان صلاة من قبلنا لا ركوع فيها وان صفوهم في الصلاة اصنف الملائكة زكاهم واجبروا
 البخاري وسامع الاجابة ورمضان عند الجهور ورفق انما التكليف التي كانت علي من قبلهم كتمم الصلوات في الحيا
 وقطع الاعضا المحاطة وموضع النجاسة وقتل النفس في التوبة والمواظقة بالكل والنسيان وان شربهم من كل
 سائر السرايع لان يقيم اكل الانبياء وقد كان لوكي وشريعة من اهل القرى ضد ما كان لعيسى وشريعة من كل
 وجه وشريعتا اعتدل فيها الامر ان ضلعت من شدة تلك ولين هذه واعتدلت في جميع جزئياتها ومن لم
 ذهب لسلم من علم وعلم وجعلهم خيرة اخرجت للناس واعطاهم مرتبة النهاية علي من ستم في العباد فاقام
 مقام الانبياء في الدنيا عليهم وكل لم من الحكمة ما فرق في العلم كما كل لغيرهم ما فرق في الانبياء ولكنهم ما فرق في الكتب
 وانهم لا يمتثلون علي ضلاله كان الحريث وان اجاعهم في واخلافهم رتبة وان الطاعون شهاده لم وعذاب علي غيرهم
 وانهم حظوا انما رسولهم علي قواين علم الحديث بما لم يوجد فيهم في امه وان فيهم اقطابا واوتابا
 ونقبا ونجبا وابدا وانهم يخرجون من قبورهم بلا ذنوب لاستغفار المؤمنين لهم وانهم اول من ينشق

عنه

عنه الارض وتغيرت يوم القيام بالوقت والتجمل من انما الوضوء ويكونون حبيتم
 علي يوم شرف في الموقف ليعلمهم فيه جميع الامم ويميزون بينا السجود في وجوههم وعيد لهم
 ما سعي لهم من صوم وحج وصدقة ودعاء وقراءة بل وكل عبادك عند كثير من وآية ان ليس
 للانسان الا ما سعي منسوخة ويدخل منهم الجنة سيمون الفا بغير حساب روي الشيخ

بما

فانقضت آية الانبياء ورايتك في الناس ما لم انتقضت ان قبسب ان في الاله واري
 هريك المخصوصين بهذه الخصائص التي لم توجد لغيرهم من الامم انتقضت اي الانبياء اي محجراتهم لا تنقض
 شر العجم بموتهم وانما كان من موسى الي عيسى انما هو مثل كتاب موسى ورايتك اي محجراتك في الناس
 قبل وجودك ومع وجودك ما لم انتقضت انتقضت في العاكس بخلافه حل لم الاله ورد العجم
 علي الصبر اما الاولان فقد تر منهما جملة منها في كتب الله من ذكره ونسبه وفروجه بارض العرب
 وما خرج بين آيات مولد ومجئ من الامور العجيبة الموهبة للكفر والاهم والموتيق ان العرب

كنفه الغيل وعقاب ايام وهو دمار فارس وسقوط شرافا ايوان كسري وغيض ما يجتمع سائر
 وهو دمارهم وما سمع من المواقف الصادقة به عوم وبأوصاف وانتكاس الاصنام المعبودة لولادة
 وتخليص العالم له في سفرهم الى غير ذلك ما ورد في الاخبار الى بعثته ما هو تاسيس النبوة وارهاج
 رسالته واما الاخير فكثير جدا في كل حين يتبع كواكب الله من خوارق العادات تنبيه ما يدل
 على تعظيم قدره الكريم مالا يحصى كاقال والكراما منهم محجرا حازما من تراكم الاولياء والكرامات
 الواقعة منهم اي اناس محجرات اكل منها ارفارق المعاني واما فيسرقا بالتحري وعدم كتمان في الحقيقة
 محجراتك حازما من تراكم اي عطايك وكرامك الاولياء وكان القياس حازوا تلكه اظهر لبيان
 ان مراده منهم العايد على اناس خواصهم وهم الاولياء جمع ولي فصل بمعنى فاعل لانه والي الله ورسوله فلم يحجز
 عن امرها ونهيتها الي ما يفضيها او منقول لان الله والاه خوارق في ورسوله والاه بزيادة وكره
 وضابط الولي انه المداوم على افضل الطاعات واجتناب المعصية الموص عن الانكسار في اللذات كذا قاله
 وتحت ان هذا ضابط الولي الكامل وان اصل الولاية يحصل لمن وجدت فيه صفة الله الباطنة بالبر
 المذكورة عند الغنى ومن محجراته المتكررة الدائمة ايضا ما يتبع للتوسلين به من خوارق العادات ما لا يحصى
 ايضا هذا كله مع قطع النظر الى القرآن الكريم في النظر اليه وانه محجراته الكبرى فليس من المعجرات المتكررة
 اللازمة مالا يحصى ايضا واعلم انه عزم كما فضل الله في البديان جمع اول الانبياء طقا واجابة يوم السبت
 جمع اول من تنشق عنه الارض واول شافع واول شافع واول ناظر الى ربه واول بن يعقوب باين الله
 واولم اجازة بانه على القراط وداخلا الجنة وهم اول الامم وخولا اليها وزاده من لطائف الخف ونفائس
 الطرف بالاحدية كعبه رابعا وتخصيصه بالتمام الجود وهو الشفاء العظمي ولبوا الحمد الذي تحت آدم من دونه
 والذبايح ارفع راسك وقل سمع لك وسقط واشفع شفاعة تنبيه فلم تقرر ان الكرامة تلوذ
 ارفارق المعاني غير غارن لرعوي النبوة على يد من عننت ديانته وشهرت ولايته باتباع بيته

من وجه
 مطلب

في وجه

في وجه ما جاء به والافني كسر لاه او حوا او لال كاقول سيد الكذابين الله جاءه اهور يدعوه فدعاه ففعل
 ونسي امانته وقد ظهر انما راق على يدي غاي تخليصه من فتنه وتبين معونة ومن ادرك الوقوع النقص القاطع بما قد لزم
 كما دخل عليها زكريا الم آلاية وفي الالة عيسى ولا اله الا الله ولونه زيلان في عرش العيسى وتطير نك
 وظهر انما راق على غير الانبياء لا لئلا يتقدم بل يريد في طلاله اقدارهم والرفعة في ايمانهم صفت الى انهم واتباعهم
 مثل من الترجمة بركة الاقدار بغير عيتم والاستقامة على طريقهم واما قوله فلا يظهر على غيره الا من اراد ان ياتي
 فلا تشافيه منقطع بديل فانه الخ والغيوب كلها لم يبلغ الله عليها احد من خلقه واما غايته من اطلعهم الله الله على
 جزئيا مخصوصه وتبديرا متعالي وان المراد ان لا يظهر على بعض غيبه الا الرسول فلا في لم فيلان النقط الفرق
 بوقوع الكرامات للانبيا والاولياء عيان ان لكل من الآيات غيب مخصوص اي لا يظهر على غير الغيب المخصوص الا من اراد
 من رسوله والبقية من الرسل والانبيا والاولياء فلا يظهر على غير المخصوص بل على غيرهم واعلم ان من الكفر القوام
 ما كان من بعض الكرامات ان الولي غير النبي قد يبلغ درجة النبوة وعن بعض المتصوفة الجمل ان الولاية فوق
 رتبة النبوة وان الولي قد يبلغ حالة سيطرته فيها التخليص قال الغزالي وقتل الواحد هؤلاء من قتل
 ما به كافر لان خرافاتك في الله من اشد وليس من ادراك العارفان العلمات المحتقان الاوليان
 الكبير ان المحيوي بن عيسى والسراية بن العارض واتباعهما بحق خلافا لمن زعمه فزال فيهم قدم وطلعي قل
 الا ان يكون اراد بما قاله الذي صحت اعتقاد ظهور عباراتهم المتبادرة عنه من لا يحيط باصطلاحهم

ان من محجراتك المحجرات عن وصفك اذ لا يجد الاحصاء ان تاكيد لقوله ما لمن انتقام من محجراتك
 الباهرة العجز من سائر ان من وصفك من وصفك في العوم اي عن الاحاطة بكل فرد من اوصافك
 التي احققك لغيرها اذ لا يجد اي الوصف المذكور الاحصاء اي العدد
 كيف يتوعد الكلام بجواب وعلى تترج الجار الزكاه كيف يتوعد الكلام القادر
 من واصلتك

بجانب اي ما نيك من الاخلاق الكريمة والفضائل والاوصاف البالغة اقصى ما يمكن المميز الرقي اليه
وهي لاجلها باعتبار انك لا تزال تترقي مراتب التزب في الحياة وبعد الممات وفي الموقف وفي المحنة
الي ما لا نهاية له ولا انقضاء وما لا تترقي اليه المسببه او صافك بها في ان تنك قيام الوجود احسن
وبهذه قيام الوجود المعنوي لما انه عدم روح الكون والخليقة الاكبر من له في ابدانه الركا المسببه
بها الا لفظ في ان كما يتوصل الي صياحه بعض المطلق دون انتهائه وهذا تذليل بيدي بما احتمل علمي
الاستغناء بين المحررين المرحل لما يذكر الزمره ان اوصافه صلي له عليه ولم لو عبر عنها من اول الزمان
الي اخره لانه ولا يخفى وما يؤيد ذلك بيا وادى ايضا حاله

ليس من غايه لوصفك ابغها وللنول غايه وانتهائه ليس من غايه لوصفك اي اوصافك توجه
حق اني ابغها اي اطلبها وللنول اي من غايه لما تقرر ان فك التزقي لانها لا اذ لا طبع في الاطلاع عليه
وبهذه لا تحق الصانع بهذا النول منه فانه قد دساره وانتهائهما تأكيد والفرق بين الغايه والنهايه
اعتباري وما يوتج بيا وادى ايضا حاله ان تنول

انما فضلك الزمان وايامك فباعتد الآتية انما فضلك اي فضلك الزمان اي شبيهه
حيث الاجمال فيها والآتية السببه للتفصيل فجزية كل جزية الآتية اذ اياها اي مجزاة جزية
فباعتد بحسب الآتية انما كما واما في القاموس والانا وكيسه والانا وكيسه الوهن والاع من
الليل او ساعه آتية والانا كالي وعلى كل التمارين والمراد هنا مطلق الساعات اي اللحظ فكل ان
هذه لانه فلك ذلك فك هذا ولا نظن اني باطالي في هذه القصيدة عدا اوصافه صلي له عليه وسلم
اخالف ما قد منه انما لا نعد ان لم اطل في عده ادم حك نطق ومرادي بذلك استقصاء
لم اطل في عده ادم حك فيها نطق واما ان مرادي بذلك استقصاء اي هو لا وصادف واما مرادي بذلك
بردا العليل وسفاه العليل كما افاده قول الشمل على اداة الاستثنا الذي هو منقطع هنا

غير اني

غير اني طالت وجدوالي تبديل من الورد والورد انما غير اني اي لم ارد المحرر كني طالت وجه
اي من شدة شوقي لسماع تلك الاوصاف غايه الغنى والعطش للارتواء من سماعها وما لي ليس
بحصل لي تبديل من الما الذي اشر به حال الورد من ارتواء مما ي من العطش فاطالي في القدر
الطلب مراد الارتواء من سماع تلك الاوصاف لا اطلبه من القدر وفي كل كلمة استغناء مقترحة لانه
شبهه شغفه بقدره الايات وذكر افضل الصفات نظما شديد لا يرويه الا انما الكثير ورنج لك بذكر
الورد والارتواء فسلام عليك تترقي من له وتبقي به لك الباء اني فسيب حصول
الارتواء من تلك الاطالة اختها بما هو المتقاي من التواك بالسلام والعتلاة استلالت قوله
صلى عليه وسلم استغناء فاقول سلام عظيم شريف اي سلامه من كل افه ونقص كانيه

عليك تترقي اي تكثر ويتبع بعضه بعضا دائما والنظم اراد به اصل المعنى وهو مطلق التتابع من غير
اعتبار ترتيبه ولا فتره كما نفع من عباد القاموس بقرينة المقام وقد يخرج البليغ عن المعنى اللغوي الي
ما هو اخص او اعلم منه للفرق بين الاستغناء بنعمه من الخوص او العوم من قرينة المقام والسابق فاما
من له وتبقي به اي بسببه على قدر اللازم الي خباياها وما بعد ذلك لا انتهى لآخره لك الباء اني الخ

لان سليم اتمك عليك مع التكرار والله دام زيارتي في شرفك وفخرك
وسلام عليك منك فما غيرك من لك السلام فكافا وانما ذكرت سلام له عليك ابتداء مبادي الي
الشرية وسلامك يا لائك في الحقيقة لا ياك فيك من سلام الخلق غير سلامك على نفسك في سلام عليك منك
فما لي ليس غيرك من الملقين منه متعلق بالسلام لك متعلق بكفا السلام لك اي مكاني كحرف تك من الكاف
وهي المساواة اذ كيف يساويك سلام من هو عليك ولم يحيط بفضلك وسفاه لا يطلب من غيرك سلام
عليك بل يطلب من غيرك السلام عليك وان لم ياك فيك السلام فمن ثم قال
وسلام من كل من خلق الله تحي بذكرك الامانة وسلام عليك من كل من خلق الله من كل من دعا

واتما صيت به العوم لحي بذكر اللام مع ملا وهو بقاء وبالح اننا ظم صيت طلب السلام عليه صلى الله عليه وسلم من ربه ثم من نفسه ثم من سائر الخلق بجمع له يوم يروى السلام في شريعته وانه وجب الامار والاجل هذا العوم الذي يوجد في اللام دون الصلاة حصة بالذكر وقد ذكرنا في اثارنا ان الامار للسلام وتكرره دون الصلاة ما يؤخذ منه ما ذكرته فتأمل

○ وصلاة كالك تحمله مني شأنا اليك او بكاءه وصلاة وهي من لسان ارحم الموقنين بالقطع اي من لسانه ونك ومن كل مخلوق يظهر ما تر في السلام كالك في الطب والفتح الباهة تحمله اي ذلك الملك الذي هو على قدامي شأنا ومن التي تبت من همت الطب الي المنة اليك حتى يتعطر الوجود بعطره وفي الاول به بقية وتسير او بكاء وهي الصبا وتبت من سبيل الي الطب

○ **عليه السلام** سلام على من يحل بغيره من ربه وعسا كان سلام على من يحل اي ذكر الكرم وهو افضل من الكعبة افضل من الكعبة بل من العرش ويكون المراد من العرش هنا البقعة التي حمت اعضاء الشريعة لم يكن في افراد السلام كراهة لانه عين السلام عليه الذي ضم اليه الصلاة فبما تر تحفل بحمته اي تتل به منته اي القدر تزيده اي لينة واذ مل سببه السلام بالما الكثير الطيب البارد البالغ في الشدة

○ وثنا قد تمت بين يدي بخواني اذ لم يكن لدي كراهة وثنا في هذه القصيدة قد تمت بين يدي بخواني اي سألني منك بلوغ المأمول الواقع في هذه القصيدة بتولها جدعا في غير ما اذا لعل اني لم يكن لدي اي عندي كراهة لينة اي مال اتصدق انشا الله تعالى نو اذا ما جتمع الرسول فندوا بين يدي بخواكم صدقة اذ الامر فيها كان للوجوب ثم نجا بما بعدنا وهو انفقتم الانية وجازتم عملها قبل الشئ من تقديم القصة

من تقديم الصدقة بين يدي بخواني غير علي كرم له وجه ولا يرم من نسخ الوجه نسخ المذهب ولذا انيس لمن يريد زيارته صلى الله عليه وسلم ان يقدم بين يدي زيارته صدقة وانما ظم في ظاهر كلامه انه كان يعتقد المذهب فاعتذر بانه لا مال له يتصدق به بين يدي سواه فانه حصل حسن ثوابا وثنا بدل المال الذي يتصدق به

○ ما اقام الصلاة من عبد الله وقامت برهها الاشياء
ما مصدره يظرفية اقام الصلاة اللغوية او الشرعية من عبد الله وايد بهذا انتفا استغناء عنه فاحسن علي انما لا نعلم انتفا لان اهل الحق يدعون ويتعبدون كما علم من حديث اوراق وغيره لكن لليلة والتكليف ولا يفر في ذلك انما يريد انتفا من يستحق لخير الصبح لا تقوم اخ وعلي وجه الارض من يقول له له ولا ينفى بغير الصبح ايضا لا تزال طائفة من امتي ظاهري على الحق لا يفرهم من ظلمهم الي ان تقوم الشمس لان المردوب قيامها لما جان له قبلها يرسل تعالى لينة فامر على موسى والموسى الآيات ثم تحضر الكفر فلا يبقى علي وجه الارض موسى ثم تقوم الشمس وما قامت اي بقيت على ابلغ نظام واقن احكام برهها اي بانجاده وامداده الاشياء اي الموجودات في الدنيا والاخرة وانه بالاول مع انتفا ببناء هذا العالم مرة ولتترك بذكر المتعبد من آخر كلامه وبان في الذي لا ينقطع له وام نعيم الجنة وعذاب النار يجمع بين شرف الاول ودوام الثاني الا ان يجمع بذكر الرب الي استغناء ابواب تزيينه واستغناء مواج الطه وبراءته حبلا من حق له حيايق قرب وامداده واسعا فاهما من كل فتنه ومحنة مستغنا علينا رضاه مستغنا بخلق نعمته انه اجود الكريم الرؤف الرحيم بين ربك رب العرش عما يصفون ودم علي المكين ودمه رب العرش وصل اللهم وسلم وبارك علي افضل صلاة وافضل سلام وافضل بركة علي افضل خلق سيدنا محمد واله وحبه عدد معلو ملكا علينا منهم تبارك وذكر المآثر والافعال عن ذاك وذكر الغفول لعين لعان قال مولف ربه له وافر عيش ييب ربه ربه وتوكل وفي الغزاة منه ليم اجبه يا جبار الاول مست وتبين وسماية حسن له فائتها

وقوله انها تنفي جنسها وانما تنفي الذنوب وانما لا يدعيها احد رحمة عنها الا ابد لها لم تنفها من هو خير منه ومن ارادها
واما ما سوا ذاك لم يرد في الوعيد فيه على الارادة كما قال في يحرم ما كان بدنه والوعيد لمن ظلم اهلها
اي عظماء او عبيد من لم يكرم اهلها وان اكرم وحفظ حق على الامة وانه قد تم من حفظهم من يكون الصبر في ما كبر
اي عظماء او عبيد من لم يكرم اهلها وان اكرم وحفظ حق على الامة وانه قد تم من حفظهم من يكون الصبر في ما كبر
عليك الايمان واحبا ويكون الايمان يا رزايها واشتباها بالملكية ووجهتم لها وانما دار اسلام ابراهيم حيث ان الشطر
قد يستت ان بعد بلدي هذا وانما افرق في الكلام فرأيا وعصمتا من الطائون والرجال ونقل وبانها وحاشا واستشف
تراها وعظماء وقد لزم صيرت للطير اي وحق على كل مسلم زيارتها وسامعهم لمن صلى او سلم عليه بها عند قبره ووجه
شفا عنه لمن زارها بها ومن ذلك ما سياتي في فضل الزياره وكونها اول ارض اتخذها مسجدا لعمامة المسلمين في هذه الامة
وباسميت مسجدا على يد عمر وعقد فيه نفقته ومع هذا الامة وان لم يزل يات في المسجدين على التقوي
وكان من المضاعفة الامة وان من صلى في ارضها يوما صلاة كتب له براءة من النار وبرة من العذاب وبري من
النار وان من عزها في ارضها لا يريد الا الصلاة فيه كان بمنزلة حجة وما ثبت من ايمان مسجدها والصلاة فيه
تعد لغيره وغير ذلك مما سياتي في فضلها وان بين بيتهم ودمر روضة من رياض الجنة في ذلك ما يعظم الى ان تشر
يع سبحون عزم وانما المسجدين في الارض من الجنة من غير وان من رزقه الشريف على ترعة من رزق الجنة
وان قوله روايت في الجنة وانما على حوض عزم وما جاني ان ما بين من الشريف والمصلي روضة من رياض الجنة وسببان
ان المراد ما يقتضيه معنى العبد وراجب كبر من بين اللوح وقوله في احد جليل مجنبا وكنهه وانما على ترعة من رزق
الجنة وفي وادها بطن انما على ترعة من رزق الجنة ووصفه لو اديها العتيق لو ادي المبارك وانما مجنبا وكنهه
وقوله في ما على ان العجم من الجنة وفي يرمون انهم راى انهم على جبر من ارباب الجنة هجم عليها ورواها الايمان
واختصاص مسجد فاعبر بالاداء وحضر الصوت وانه التمس والقيم فيه واختصاصه عنه بعضه من اكل التوم لاختصاصه
بلاية الوي والوعيد الذي لم يزل حلف عينا فاجرح عند منبره ومضاعفة كالايمان ما سياتي حيث صيام شهر رمضان
في المدينة كصيام الف شهر فما سواها وكون اهلها اول من يفتح لهم عزم واختصاصهم بمنزلة الزكاة والارام وانما يفتح
من يفتحها سبعون الف على صوت القوم يجرى به يجرى بغير حسد وقول ملايكة بقرة يفتحها كما استلها
احد واباط انها تلتو في الجنة وبعثهم منها دعب اهلها من قبورهم قبل سائر الناس واجتباب الدعا بالان الا ان
التي دعا بها عزم وقال انه سبى من اهلها من القبور وعنه المنبر وزاوية دار قبيل وعنه الف واهلها من عزم
ترتها للشرير اخفى ملاك فمن قال ترتها ردية بان يغرب فلا يجرى دعب وانما كنهه وقال ما احب الي ضرب عظم
ترتها دفن النبي عزم بها يرمي انها غير طيبة واجتباب الدخول من طريق والرجوع من لوزي والاعتكاف لرحولها
وجاني سوتها ان اهلها الكمال في سبيل الله وان المتكبر فيه كالمعلم في كتاب الله وعن العبد من الملكية التي الى
المدينة لزيار قبر النبي عزم افضل من العبد

الحضرة السنية

الحضرة السنية في بيانها وما يول اليها وما وقع من حكمها في حاشية من روى ان مكة لم يدعها لغيره وعظم حرمته خلق مكة
وحق بالملكية فيها فليكن سببا في الاصل كلها لاجل عزم ووصلها للمدينة ووصل المدينة بيت المقدس ثم خلق الارض كلها لغيره
عزم خلقه ولما دعي على مكة كانت الارض ما بقيت لغيره فاحتملها على الارض فزعمت انها قد خلق من خلقه
والامة المدينة والنفقة بيت المقدس والآية الكوفة والنفقة في اقر قريه من قريه الكلام فابا المدينة ودين سببه عزم والنفقة
يرجع لكونها بالامة في تالها كالحق للاموال خالفه الشر ولكن خالفه الرزق فخرجوا من المدينة ولولا على قدر برهني حديث
العلم لا يرد على سببه في ولا ارض الصبي يسير الى ولاية يزيد وكان سببه سببه وان كانه في حاشية في مكة المدينة
كانت ما انهي حال المدينة كالايمان في تلك الفتن في اهلها فاعلموا انها وصية يزيد من معاوية سلم بن عقبة المزي في حين
عظم من اهل الم فزال بالمدينة فقاتل اهلها فزعم وقيل عزم المدينة فقاتل اهلها واستبأ المدينة للمدينة في ايام فثبت دعة
الحق لزمك وكانت الرقة بوضع يوف بواق على ميل من المسجد النبوي فقتل بقايا المهاجرين والافاض وبقايا رانها
دم الف وسجاية وقتل من اخطاها الف عشرة الف سوي الف والقبيل وقتل من حدة القرآن سجاية رعا والافاض
انما يبعد يزيد على اهل المدينة وانما سببه وانما سببه وانما سببه وذكره يزيد بن عبد الله بن معاوية على حكم القرآن والامة
فما بقيت من عزم وقتل من اهلها وبقيت عزمها لعلوا في سبب اهلها يزيد على ما ذكره ابن الجوزي انه ولي عزم
ابن محمد بن ابي سفيان المدينة فثبت اليه وذا من اهلها فاجعلوا لواءه من عند رجل ليس له دين يشره بخر وبعث
الطناير ولحق بالكلية وانما شهدكم انما تخلصها ففهم هذا كبره واما بعد لم يزل عظم العنيل على الافاض وعزمه
ابن طيط على في رزق وافرجوا على عزم وكان من عظم يتول ما فوجها على حتى فضا ان ربي بالحق من السبا فكتب على
الي يزيد في ذلك فقال دله لا يات لم اجد من ولا وطنها اقبل فبعث مسلم بن عقبة في اثنى عشر الف وقال له ارفع العلم لما
فانهم اجابوك والافاض لهم فاذا ظهرت عليهم فاجعلها لواءا كانت الرقة سنة ثلاث وستين وبعث مسلم بن عقبة على اهل
حولها ليزيد في دايهم واهلهم بها بعد ان سوا الزمره وكسبا هو الزمره وان كان يال لاوليك الاولاد من
الامة فليس اولاد الحق ولا ابن الجوزي من عزم ولدت بعد الحق الف امرأة من غير زور ولان الجوزي من سببه
لقد رايتني يالي الحق وما لي المجاهد من خلق لم يرب وان اهل انتم ليدخلون زرا من يتولون انظر والي هذا الشيخ المجنون
ولما ياتت الصلاة الامتعت اذا انما من العزم اتمت الصلاة فثبت فضيلت وكان المجاهد غيري وسبب من عزمه
لا سببه في قتل اهل المدينة وكذا الجرم عظم فزعم ولما راى علي بن ابي طالب عزم عليه فام له وامتنع اليه فاجبه وقال دعي سببه
عزم سببه في احد من قتل اهل المدينة فزعم ليعلم في الاصل فيه وانما في رايك في شفاك في الذي قتل قال قلت اللهم رب السموات
السبع والارضين والارضين وما اظلم ورب الوتر العظيم ورب حم والافاض من دعوته بكين شرع وادركت في
ايها ان توتين ضيق وتكفين شرع ولما سبهم من المدينة فقاتل بن الزبير اهلها لسه تونا الطراف فاجبه يزيد بعد
ثلاث وعشرين جيشا واصل ري الكعبه بالمجنيق فقام في يزيد ملاك ربيع الآخر وكان بين الحق وموتة ثلثة اشهر

وكانت دفعة الحق قتل الحسين وربي العتبة من كسب ما جرى في زمن يزيد ووافقه في انه دم فزع سفر من اسكان طار
بحق زمن وقف واسترح فيما يذكر من معوضه ان ذكر من اسرع من قتال عمن اخطا سطر يارول له ما الذي رايت قتال
البنو واما ان لم يسر من سواك هذا فلو كانا هو قال يقتل في هذا الحق حيا رايتي سيدا محمدي **فصل الثاني** في ظهور
الهمز المنزلة من ارضها وانظروا عند وصولها لمهاجرا العجوة لا تقوم الا مع حيا تظهر نار الجحيم وتظهرت من النار
واقبلت من قبل الله بنه قايي المشرق وتعد بها لازل يقول اياها قال تو وازسل بالآيات الخوفا ولعلها لو ظهرت
غير هذا المثل سلطان العظمة التي هي من ايات قايي ضررها اللذة فخصت به ليعلم الا انهم ان اكلت المدينة الجوفاني اربا
الي بنهم البسوة الرجمة ففرضت عنهم ذات الشمال وقا لهم الرجمة فكانت بردا كوكبا وكان اشد الزلزلة بالمدينة فسهل
عاجر الاكبر ٥٥٠ هـ لفتها كانت خفيفة وظهرت ظهور عظامهم الاربعاء سم الشهيرة المثل العجوة من القلعة تحت زلزال
عظيم جدا استقرت في زلزال الى يوم الجمعة وحادي اعظم من الزلزال في الارض وتحوك الجحيم والى القلعة
كما باذن هذه النار كانت في زمن دهبوك واما كان يوم الجمعة نصف النهار ظهرت تلك النار من محل ظهورها في الجوفاني
من اكم غشي الاجساد والافق سواد فها كانت تلك النار وبقيل سطح شامخ ان رقت مثل المدينة العظيمة في قبة المرق
عليها صور مضط على شرايف وابر ٩٠ وواحد ديري رجال يوقدون النار على جبل الذكوة واذا به فانتت النار الى ثلث
ومن ثم كان ياتي المدينة بسهم بارد وشوهدت النار غلبت كدسات البحر وبيت من مكة ومن اللذة عجبها ومن بين
وكسفت الشمس وقت به كذا الحق لحوال العجوة يوم وانارتا هذه الاماكن البعيدة ليعلم الا انهم انهم فوحت
القولب منها وانفتحت واعتق ابراهيم في حواله من سيف بن شجر جميع عالمكم ورد على الناس مظالم واجل المكس
بيت في الحجة ليلة الجمعة والسبت وجمع اهل المدينة في الت والقبيل يتفرقون ويكون كغيرهم من قريتين بزوهم
مستجربين بنهم دم ففرضت لهم تلك النار العظيمة ذات الشمال واستمرت ثلثة ايام وانما طالت برتها ليستمرها
وتنزع عامة الخلق بها وعظم اربابها منها عوان نار الافرغ وكانت كالجبال الاربعة واللال المحممة الرايت تقرب
يزيد الاجار كالجبال المتلاطم الامواه من على الشمس والقمر به الا في الافاق وذكر الطير انها كانت تامل كل ما كانت
عليه من جيل وجو ولا تاكل الشجر قال في ذلك انه خرج النبي ومخرج المدينة ففتت من اكل حوخل لوجوب طاعة على كل مخلوق
وكان الحمر يذبح كالانكسند وادي الشفاة سدر عظيم من اجم المبيوك بانا وانارا له موجوده اليوم هناك ويسمى جحش
واخط وادي الشفاة بسبب ذلك وصار السيل نجس خلف الكد المخرج من جحره البصر وضا وطولا وياتي جحره اقب
في الفضل ان من البيا ان اس من الجيب ان في هذا السد احرق الحجة النبوي حربة الاقل عتب انظف هرف ان رواد
وطية زيادة غفر عرق الكرمه ادا وفتت دار الولاية في السنة التي بدع وفتت الطامة الكبرياء باخذ النار لغيره
وقتل الخليفة واماها واندمع في المدينة في النار المقدسة ياكاسف القصر صفا عن جريها لعدا طاعتها باربها
نكسوا اليك خطو بلا يطيق لها حلا وكن لها حقا احقا زلال تنح العم الصلاطها وليف تنوي على الزلزال ستم

قام

اقام سببا ٩٠ الارض فاضطت من مظهره عين الشمس حيا حزن البنية بحري فوذة سخن من المصا لكان الارض ارسا في فضل الزمان
تري كاشرا كالمصطط كاشا دية نصب عظاما تنشق منها سواك العجوة ففتت رجاء وترعد مثل السبع اعدوا والمجربى
منها تكاثف في الجوف الرخان الى ان عاد الشمس وهي دقا فذا فتت سبعة في البصر ففتت طيلة التي بعد التور عيبا وتعلقا
تحت النير الكلب السها على الجاني باحت الزلزال كاشا فاسمك الاعظم المكنون ان غطت فالتدري بسوا القلب اسوا ففوز
فاسم وجب وتقل بالرحم كرا دارم ككل لفظ اكل خلا فتوم يوسن كاشا الكف القذيب منهم دعم التوم نوح
ومن امة هذا المصطفى وان من الى عنوك المجرود عوا هذا الاموال الذي لولاه ما سكتت بحجة في سبيل الله في
فاسم وصل على الحيا را خطبت علي بن منبر الاوراق ورفقا **الكتاب الثاني** في فضل الزمان فاما كذا وذا في فضل الزمان
لها وحده كل من زما الاستجار عليها روي الدارقطني واليهي وغيرهما عن ابن عمر قال قال عمر من زار قبره وجبت له شفاعتي
وعطيراني موعا من جاني زيار الاثمة جابة الا زيارتي كان حيا على ان الكون له شقيق يوم التوبة وللهارقطني والطبراني وغيرهما
عن ابن عمر موعا من جاني زيار قبري بعد وفاتي كان كمن زارني في حياتي ولا ين عدي في الكامل والدارقطني موعا من جاني البنت
ولم يزرني دفعة خفاك وفي مسند الزودس عن ابن عباس موعا من جاني مكة ثم قصدي في محبي كسبت له عجات
ببروات واما حديث النبي وغيره ان من ملايكه ساجدين في الارض يلقون من امن اللام واحاديث بعض
المكس صلاة الامة وسلامها عليه ثم فذا كفي حق الغائب واما ما في نفسه حديثان الاول عن اي مخرج موعا من
عليه قبري سمعة ومن صلى علي ما يابك ففتت وان ان وهو اصفى للدول من اي مخرج ايضا من صلى علي عند قبري
وقل له تو بها مكالمك يلقين وكن اوافر وكنت له سميلا وشيخا فذرح عن ابن عباس موعا من جاني احدى قبري اخيه المومن
وفي رواية بغير الرجل كان يرف في الدنيا في علم عليه الا عرفه ورد عليه السلام فاذا كان هذا احاديثا فكيف سببه
المكس ومن ففوز سمع من سلم عليه عند قبره وكذا عليه عا كحضور عند قبره وكذا في فضل حقيقة ان ينق فيه
ملك الدنيا في يتو صل السبه ولا ين النبي رعن ابراهيم بن راجح في بصر السنان ففتت المدينة فتفتت الى قبر النبي ع
فتت ففتت من داخل الحجة وعليك السلام وتسل من عجة من الاوليا والصالحين ولا شك في حياته يوم بعد التوبة
وكذا في الانبياء حياتهم اكل من حياة السهد التي ابر له عنها فاقه العزيز وهو سيد السهد واما السهد في ميزانه فوذة
روي الخط المندري منه عرم على بعد وفاتي كعلي في حياتي ولا ين عدي في كالم من اس موعا الانبياء حياتي بوزهم
يكون قال الحقون من احيانا ان ينساعرم حية بعد وفاته وانه يسر طاعة آتة وان الانبياء لا يبلون مع انا ففتت
ثبوت العلم السباع ير الموي وتعلم بعود حياة كل مية في فزع ويعلم العبر وذا به ثابت وهو من الاواض المشرط احياء
لله لا يتوقف على البنية واما دلالة احياء في الانبياء ففتت لما آتاه البنية مع ترف التوفد في العالم والاشغاف عن العوا
الربوبية وكان عمر بن عبد العزيز سبغت لرسول قاصدا من الامم الى المدينة ليتقرب النبي عرم السلام غير رجوع
وحج ان ابن عمر كان اذا تم من سفره الى قبر النبي عرم فقال السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا ابا بكر السلام عليك يا ابا
رسا رجل انما على كان بن عمر يتقرب الى القبر قال ثم بعد راسية مائة مترق او اكثر كان ياتي القبر فيقوم عنده فيقول
السلام عليك علي النبي السلام عليك يا ابا بكر السلام عليك يا عمر واتي السنة الصحيحة المستوفى عليها الامر بزيار القبر

الاولى ٣١٧

وقوله يوم تهب العصور وايضا لما لم يأت الحق وجوب التعظيم والتميز والجلالة والعلو عليه عند قبره بحجة الملايكه
به وفيه التبرك بذلك وتاديه الحق فانه لو لم يأتوا لظهور الشئم الاية كمنه على الجي الى الله والاعتقاد عند غاذا ووجوب
استغفار الجاني تظلم الامور الموجبة لقوة لسرور كنهه وقد علم العمان الاية العظمى فاجتنبوا ما كان في القرآن تلوها
وسيقول له توراودوا حكاية العنبري شحناك لما على سيدك بالاية على سرور عية السفر للزيار ونية الاحال نسوا
الجي من قرب ومن بعد ولحم قوله من زار قبره اذا ثبت ان الزيار في قرية قالوا انك لم تكن وقال كنهية زياره
عم من افضل المنزلة والحجيات بل تقرب من درجة الواسية وقال العنبري من اجابنا اذا انذر ان يزور قبر النبي عم
مفندي انه يلزم الوفا وها واحد اذا انذر ان يزور قبر غيره فنيه وجهات والتطهر هو الحق لانه قرية مقبولة
لله لانه الخاصة فيه وفي تعذيب الطالب لعمه الحق قبل النبي اياه محرر من اجابنا انك لم تكن عليه الاية فلم
يستطع تلك السنة ان يزور قال يرد من الاجرة بقدر رقة الزيار وقال غيره عليه ان يرجع ما نسيته حتى يزور والزمي
ذكره اجابنا ان الاجابة على الزيار لايجب لانه على غير مضبوط ولا متدر بشيء واحكامه ان جعلت على الله عانة القبر
الشريف كانت محجة لان الله عانة النبي فيه واجابنا بالاعمال لا يظلمها واما الجاه اللطم فلا شك في جواز الاجابة
واحكامه عليه واكتفى حجة الاجابة سلام على النبي عم والله عانة عند **الفصل الثاني** في توسل الزيار به عليه السلام
الي رتبة توسل واستقباله في سلام ودعاء واداء الزيار والمجاورة والتوسل والتشفع به عم وبكلمة من شئ الكريم
وبغير السلف الصالحين رجع احكام حديث لا اقرب الخليفة آدم قال يارب اسالك بحق محمد عم لما غوت في قال يا آدم
وكيف غوت في اولم اظفك قال يا رب لانك خلقتني برك وكنت في من رحك رقت راسي وايت على قوام الوش
كموت لا اله الا الله لم يزل له فوفت لك نصف الى اسلك للصلب فقلت انك ترحمت يا آدم انه لا اله الا الله
الي اذا سلبني فوفت لك ولو لا محمد خلتك **الفصل الثالث** في توسل النبي عم قال ان الله لم يزل
يحيي بيني قال ان سبقت دعوت وان سبقت حجت فوفت لك فادع ناره ان يوفها ويحسن وصوره ويدعو بهذا الدعاء
يا محمد اني اسالك والتوجه اليك ببيتك محمد بن احمد ان الله جبرك اليك بربي في حجت لتقضي لكم شفاعة في
الحق اني اسالك والتوجه اليك ببيتك محمد بن احمد ان الله جبرك اليك بربي في حجت لتقضي لكم شفاعة في
الحق اني اسالك والتوجه اليك ببيتك محمد بن احمد ان الله جبرك اليك بربي في حجت لتقضي لكم شفاعة في
الحق اني اسالك والتوجه اليك ببيتك محمد بن احمد ان الله جبرك اليك بربي في حجت لتقضي لكم شفاعة في

ضرورة في حجة

وان حجة بيتك حجة بيتنا وكان لها ابو جعفر وقال يا محمد استقبل القبلة وادعوا من استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ولم تعرف وفكرت وهو سليلك وسيدك اياك آدم وم الى الله يوم القيمة بل استقبل واستشفع فيشفعك
قال له توراودوا حكاية العنبري شحناك لما على سيدك بالاية على سرور عية السفر للزيار ونية الاحال نسوا
الجي من قرب ومن بعد ولحم قوله من زار قبره اذا ثبت ان الزيار في قرية قالوا انك لم تكن وقال كنهية زياره
عم من افضل المنزلة والحجيات بل تقرب من درجة الواسية وقال العنبري من اجابنا اذا انذر ان يزور قبر النبي عم
مفندي انه يلزم الوفا وها واحد اذا انذر ان يزور قبر غيره فنيه وجهات والتطهر هو الحق لانه قرية مقبولة
لله لانه الخاصة فيه وفي تعذيب الطالب لعمه الحق قبل النبي اياه محرر من اجابنا انك لم تكن عليه الاية فلم
يستطع تلك السنة ان يزور قال يرد من الاجرة بقدر رقة الزيار وقال غيره عليه ان يرجع ما نسيته حتى يزور والزمي
ذكره اجابنا ان الاجابة على الزيار لايجب لانه على غير مضبوط ولا متدر بشيء واحكامه ان جعلت على الله عانة القبر
الشريف كانت محجة لان الله عانة النبي فيه واجابنا بالاعمال لا يظلمها واما الجاه اللطم فلا شك في جواز الاجابة
واحكامه عليه واكتفى حجة الاجابة سلام على النبي عم والله عانة عند **الفصل الثاني** في توسل الزيار به عليه السلام
الي رتبة توسل واستقباله في سلام ودعاء واداء الزيار والمجاورة والتوسل والتشفع به عم وبكلمة من شئ الكريم
وبغير السلف الصالحين رجع احكام حديث لا اقرب الخليفة آدم قال يارب اسالك بحق محمد عم لما غوت في قال يا آدم
وكيف غوت في اولم اظفك قال يا رب لانك خلقتني برك وكنت في من رحك رقت راسي وايت على قوام الوش
كموت لا اله الا الله لم يزل له فوفت لك نصف الى اسلك للصلب فقلت انك ترحمت يا آدم انه لا اله الا الله
الي اذا سلبني فوفت لك ولو لا محمد خلتك **الفصل الثالث** في توسل النبي عم قال ان الله لم يزل
يحيي بيني قال ان سبقت دعوت وان سبقت حجت فوفت لك فادع ناره ان يوفها ويحسن وصوره ويدعو بهذا الدعاء
يا محمد اني اسالك والتوجه اليك ببيتك محمد بن احمد ان الله جبرك اليك بربي في حجت لتقضي لكم شفاعة في
الحق اني اسالك والتوجه اليك ببيتك محمد بن احمد ان الله جبرك اليك بربي في حجت لتقضي لكم شفاعة في
الحق اني اسالك والتوجه اليك ببيتك محمد بن احمد ان الله جبرك اليك بربي في حجت لتقضي لكم شفاعة في
الحق اني اسالك والتوجه اليك ببيتك محمد بن احمد ان الله جبرك اليك بربي في حجت لتقضي لكم شفاعة في

تقديم الحج ما كان قد اذن في المال الحج يترك بالادوية على كل غمار قال فكان لا امر له تو ابراهيم الخليل صلوات الله تعالى عليه ان يودن في ذلك الحج ما دى بالها الفاك
ان له تو بن بيتا نجى وفضل في قوله لا معدت لم حركك السقيم انه طريق الحج بقيد الشيطان القعير عليه يفتح الفاك وقال علم ما راى الشيطان في يوم هو
ولا ادم ولا احوه ولا انظمت يوم عرفه وما ذاك الا لما يرى ما تنزل الرحم - ويجاوز له تو مع الله نوب العظام ان يقال لنا من الذهب دنو بالايكوننا الا الووقوف
بوز - في حديث مسند من طريق اهل البيت اعظم الناس دنيا من وقف بوزة فظن ان الله تو لم يغفر ما وني جزا اذا كان يوم عرفه يوم عجم - غفر له كجمل اهل
الموقف اية بغير واسطة - وفي غيره يرب يوم لقوم وفي اخر افضل الايام يوم عرفه فان دافق الووقوف يوم لم دنوا افضل من سوسر حجر - في غير ذلك
تأخر عن ان له قد وعد هذا البيت ان الحج في كل سنة تسماية الف فاما لتصو الكظم من الملائكة وان اللعبة تحت كل حرك من الموقوفه وكل جهن
متعلق بستان ما سيمون حولها في مثل الجنة - ويرى من عيسى بن الموقوف الحكاية بنما

يدخلكم من باب الابطح من شينة كرا بفتح الحاء واذا دخلكم - فليزنها النجاة والوصول وكيف الرد وليغلب رجاءكم في شرف البيت عظم
ودوام الزائر الجواد مربي وشيخي انا يدخل اليكم كرها راوينا وصافيا ان سهل وامر غنيا بلحفا وان يحفظه دوا من اللذات يتلطف بزيارته ويكده عنده وان يسبحه عنده
ولكم وشوية البيت اما المنة من اخلاصه وسيرة كرمه عظم البيت وكانه شاهر رتب البيت فيكم له صيت بقلبه من كرمه عامر

في الجواد روي ان رطلقال العفيل عياض ان اريد في اليكم شرفا لعدو فاصف فقال العفيل انتم اراكم وانظر الي اين تذهب والي اين تذهب في العفيل
مغيبا عليه وخط الرجل ما عنده مع حج البشير فلما وصل اليكم وعظم عهده قدرا لما استقر باستغنى حاله ابطحت لكم به الذي اراه عيانا وهذا ان
قال ابو يزيد السبكي حجت الملائكة في الحج - الاولي راي البيت ولم ار راي البيت وفي الثانية راي البيت وفي الثالثة راي البيت ولم ار البيت
وعن سهل بن عبد الله قال قاله - الولي لما ذكر ذلك وتوزع من قتل ما رايته وليا له الا سمعوا ان عبد الله بن صالح كان رطلالا سبعة وروضة يوم - وكانا نغري ما انما
من الجبل الي بلد حتى لقيكم في نطال مقام بها فقلت له طالع ما كن بها قال لم لا اقم بها ولم ار بلدا تنزل فيه الرعي والبركة الكرمها والملايم تغزو فيه وترى بها وان اري فيه
اي حبيب كبره واري الملك - يطوفون بالبيت على صورتي لا يحيطون ففك ويولفت كلما رايته لصوته عن قول قوم ليسوا ابو منير فقلت يا ابا عبد الله انما اخبرني بشي
فك قال من ذكركت دلالة الا وهو كثر هذا البيت في كل بلد هم لا يفر عنه فقال لاصل رويهم وعن الشيخ ابن سبيد اخرا قال دخلت الجبل الكرم في رايته فورا عليه
وقال بل فقلت في نفسي شئ هذا ايلك في فندوا الي وقالوا لعل ان له يمد يده ففزع ما صروح فاستنوت به في رايته فنادي وهو الذي يسل السوء على من كان وقال
للشور يبعث على الجواد فيكم فاصفي قال اوصيكم بالله لا تقبلوا منه الصف للوك والحقن قريبا ولا تظهرن صدقه وانما كره الصف الاول لانه يشتر فيكم اذا كان
فيكم طبع الريا والكسب وانما اراد من الغلب للوك الكبار انتهى

المجلد الثاني في ما حصل من طاعة الخليفة لفتح الرضا والوجه الشريفين وقام به رجل من دم من الحجج الشريفة وتمازينا بالآرام
وكسوتها وتخليتها وساليفها والمقصود التي اديرت عليها والفتنة الحاذية لها بالاعلى سطح المسجد الشريف اما طاعة الوجه
الشريف فتمازينة موق بالذهب وشيك باب المقصورات التي صيقت قد خرجت من مائة المسجد الاتاميل
سيفل القلعة في طاعة الفرقة ان سيرة ما يلي المشرق من حاذيا كان حاذيا المسار المذكور ان المقام
ثابته ايجال ابدل ابا المذكر شيك كان فانتج سيرة المسار المذكور في ارادة ولا مقام به رجل فنتج سيرة
والا تمازينا الحجج الشريفة بالآرام قال ابن الجار في خلافة المقتدي سنة ٥٤٨ هـ صدره حال الدين الاماني وزير
وجعل الآرام حولها قامة وسط و قد صدر في زمان الاشرف قاضيها مرتين الاولى ٨٨١٧ قبل حرق زلفا و
بعده ٨٨١٧ وكل ما يوجد اليوم من الآرام الحجج وغيره قد صدر في الحان الثانية وعلى المنبر وذكر المؤرخين من الآرام
وتزخم الدعام المحيطة حول الحجج الشريفة واما كسوة الحجج الشريفة فادخل من كسوها الحسين بن ابي يحيى صدر الصلح
الملك المبرزين ستارة من الذهب الابيض عليها الطرزة والجمالك وادار عليها زمارا من الحر الاخر مكتوب عليه قوله
فعلقت خوالعها ثم جات ستارة من الابريسم البنفسج عليها الطرزة والجمالك وعلى طرازها اسم المستفي بالله فنتجت
تلك الى سندها على الكوفة وعلقت من موضعها فلما ولي الناصر لم يزل يفر ستارة اخرى من الابريسم فعلقت فوقها
تلك فلما حجت ام الخليفة وجاءت الى الواق فملت ستارة كاتية قبلها ونفذتها وعلقت على حوض في يونساني الحجج
اللاث ستارة سفينة على بعض وفي حوض من كسوها على النقط فلما كانت ولاية تار وندوة مت مع اخوان امرت
تخليق مسجد رسول الله وتخليق القبر وكسوة وفي عشر السنين وسجاية شري العطان الصلح اسماعيل بن الناصر محمد قري
من بيت مال المسلمين بمصر وادفعها على الكسوة الشريفة في كل سنة وعلى كسوة الحجج الشريفة في كل خمس سنين وفي طاعة
فسم الكسوة العتيقة عند ودد اهرية واكمل فيه كل سنة الكسوة واما تخليق الحجج الشريفة وكذا الحجج فكانت في
قدمت الخيزران سبعاين فامرت بمسجد الحسين ومخلوق وولي فك من تخليق موشه جارتها وقد ترك امر الكسوة
في زماننا واما سالت الحجج الشريفة التي تعلق حولها من قديم الزمان والفتنة وتخليق على ابد اصددها ومن
تستقر من البلدان من الملوك وارب الدولة والخدمة واذكرت رغب بها ووضع اليه الى وسط الحجج فاجتنب
كسوة في سنة احدى عشر وثمانماية حول حازين هبة الجازي من امة المهدي فاعطاه الصبان وجمع المعنوس
وارب اربع مائة بيت المدينة في كسوة باب الفتنة وادفع ما فيها واخر السليم لازل قديم الحجج وكسوة في سنة
وزنه الاخر من قديم الفتنة سبعة عشر في نظر اذ هو شيخا له مخومة يقال انما ذهب وصعد وقبره في سنة
ودله في وقت غالب وكنتم قتل سنة احدى عشر وثمانماية فلم يعلم مكان فك وقد الف السلك ما لينا ساه السكة على
قنا ديل المدينة ذهب فيه الى جوارنا وصحة وقها وعدم جوارف شيئا لجان الحجج واما المقصورات التي
ادريت على الحجج الشريفة وبيت فاطمة عشرين الاساطين فقد اصدتها السلطان الظاهر ركن الدين

بيبرس

بيبرس وادله في سنة ٦٦٠ وادارها من درازين حشيش فقام حول الحجج الشريفة بيت وقد ترح مجال وعلما
على الكرارين واربع سنة فان كسوها وادارها يدله وعلى ثلاثة ابوابا قبلها وشرفها وغربها وغربها بين الكسوة التي
على الحجج الشريفة ثم احرق في سنة ٨٨٦ هـ فخلوا بديل الى حية البقية فيها شيئا على حشيش وعلى اعلاما من شريط
الحجج كاتر دمين اخذ شريط العتود المحيطة حاشية شريط الحجج الشريفة وعلى كل شريط شريط من الشريط ايضا الحجج
وخلوا البقية من حية انم على اقل من المرق والوجه شيئا من كسوها على حشيش وعلى اعلاما من شريط الحجج البوابا
من كسوها على حشيش فملت وقد شاع من نامة هذه المقصورات شهادتها بالحجة الشريفة ويظهر من العلم له انما ليست من
الحجة واما قبة الحجج الشريفة الحاذية له بالاعلى سطح الحجج تميزها فمكت الى دولة المقصورات فكلوا الصلح بل كان قد كان
حول يوازي الحجج في سطح الحجج غير ان اجرة مقدار نصف قامة تميزها من بقية سطح الحجج حتى كانت ٦٧٨ فملها
قبة رابعة من اسفلها منسوبة من اعلاما اقيمت على ركن السور المحيطة بالحجج الشريفة **المجلد الثاني عشر** في الحان المحيطة
بحجة الشريفة وادارها على حشيشا لطيفة في زمن الاشرف قاضيها وضم هذا البناء سوال ٨٨١ وبنواي الرجل
لوح حشيش على البقية ان في سوالي الحان واخذ بالصفة المشهورة في كسوة الحجج الشريفة من كون ركن ابي بكر خلف شريك
البنو دم وركن خلف شريك ابي بكر في ذلك الحان من الجوار للعبود والعبود في عرف الملك الشريف على ذلك
كل رابع وسمه في القليل فطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما المسكن الكافر المذلل الرطب والتواضع من الركن اوراقا
كتوبها التشفع الجيب الشفيع وم دارب سالكى ومانس من على خندق ملو من الرصاص حول الحجج الشريفة قال
الملك الاسوي ان الملك العادل نور الدين الشهيد راي النبي يوم في يوم ثلاثرات في ليلة وهو يقول له في كل مرقع يا محمد انقذ
من هذين الشجرين فجاهد فاحضر وزير قبلهم فذكر له ذلك فقال هذا الحدث بالمدينة النبوية ليس له غيرك
فجهر على رجل الف را حيا ونايتها حتى دخل المدينة على حين غفلة من اهلها ثم اراد حصار اهل المدينة بعد ثباتهم وحصار
نصرت عليهم وبنوا على تلك الصفة الى ان انتفت ان قال قال ابن اصره قال لم يبق سوى رجلين صغيرين غريبين
يكران الصدقة من الذين في ان حية الى قبله - حجج النبي وم منسردا الى غير المودعة بدار العشق فجة في طلبها فلما راهما قال
لوزيرها هذين منسلمان من حالهما قال اجنبا الى رفق فقال اصدقا في وعابها فافا التنا من الضاري وانما صلاكي تغلا
من الحجج الشريفة بانفاق من ملوكهم ووجه هامة حوا تحت الارض من تحت حائط المسجد القبلي مما صدر ان حية الحجج وبجلائ
الزاد في بيعة هالي البس فقام من الحجج اربعة السما وبرتت وحضر جيف عظيم فقدم اللطاف جبهة تلك السما فيغرب
انما قاعة السباك الذي في شرف الحجج فارة الحجج او قال قال آخر التاروكب استوجب الى انم وفي الرضا من المقصر
على القبر اجري يارد بن الشيخ عمر بن القتب وهو فقه صدوق مشهور بالحجج والصلح عن ابيه وكان من الرجال الكبار
قال قال لي صاحب شمس الرضا شيخ خدام النبي يوم وكان رجلا صاغا اجرك بحجة كان لي صاحب مجلس عند الامير
وباتين من جرة باخمس حجة اليه فيسنا انا ذات يوم اذ جاني فقال امير عظيم حدث اليوم جاقوم من اهل حلب وبنوا

مدلسه واني عليه واستغفر ثم انصرف الى كل رك من اركان الكعبة فاستقبل بكبير والتبجيل والتسليم
 والسماع والاستغفار روي اخري انه مدلسه واني عليه وكبر وهاك الى ابي ابي عبد من البيت فوضع صدره عليه فقل
 ربه يوم كبر وحمل ودعا فقل للاركان كلها وهذه الروايات في من الساي من حديث اسامة ومن ثم انه صلى بها
 بين العودين ركعتين ومع ان النبي لم يصلي بها وبسبب اهل الكعبة فكلوا الاطعم فيها صلاة اهل الافريقية ولما اتممت
 وذهب اليه في ابي حنيفة حجة صلاة الزينة والافنية في الكعبة ومن ادرك دخول الكعبة الاضحية فخرج الى ابي حنيفة
 الى الصف لاني ذكر من الغطاء وان لا يراه في بيت ينادي اذ يودي وان لا يكلم احد الا لغرض او اذ يروح اولي من
 وان يلزم عليه الخشوع والحيض وعينه الربيع وان لا يركب فيه مخلوقا لان العاكي ذكر ان هـ م بن عبد الملك في قتال منصور
 اجمي كل حاجتك قال منصور كنت لاناك غير لسيدي بيت وكم الس في دخلها حكم الرجال ابا
 في ذكر النبي في الكعبة ونص على ركنها الحجر الاكود واليماي في نفايد القبة والكتاب قوله ان اول بيت وضع للناس للذي
 بناه ابا ركا وهدي للعالمين في ايت بنما مقام ابراهيم ومن دفعه كان انا دفعه باركا اي كبر الحجر لا يحصل في حجره ولحقه اذ علف من
 وقطعها من الثواب وقوله وهدي للعالمين اي تقبلة في ايت بنما مقام ابراهيم منها اربعة من في الفرح وبقائه وحققه كثر
 ابراهيم من المشركين ولعل في ان الدليل على ذلك ما كانا انا من الذنوب الى الكعبة قبل وقيل غير ذلك وقوله جسد الكعبة
 البيت احرام قيام الناس الى اركانهم ايا توالم يا ابراهيم وديانهم فطائر التي الارض دين ما جئت وعنده العايش والهاب والمراد بتم
 البيت ساير اركانهم في اللهايت قوله ان هذا البيت دعاء الاسلام ومن عرفه يوم هذا البيت من طاه او صغر كان هو تعلق له
 عز وجل ان يقضه ان يدعى بحجته وان رده ان يرد به باع وعينه وقوله يوم ان الله عز وجل ياكل يوم وليل عشرين طاية ربه تنزل
 من ايات البيت فتون للظايفين داربون للصالحين عشرين والنظرين في ايت الحجر الاكود فاعلم ان الحجر والمقام يا توحيث
 من ايات الحج طس له نورها ولولا انظر فرها لاضا من المشرق والمغرب وتلازم زل الحجر الاكود من الحجته وهو ثديا ضا
 اللبس من دونه خطايا بني آدم واعترض بعض الحكماء الملقه فقال كيف يود الحجر خطايا اهل الشرك ولا يبيضه توحيده اهل الايمان
 والبولب ان يقضه اسوة للاعتبار ليس ان الخطايا اذا اذارت في الحجر فتاير في القلوب اعظم والجر الاكود فقايد منها انه يسلم
 يوم القيامة كحجتها ان الحجر الاكود عايت له يضاف بها عباد ومنها ان الله عايتي عنده وقد ثبت ان النبي لم يستلمه وقتله
 فقايد الركن اليماني عن ابن عمر انه عم كان لا يسلم الركن اليماني والحجر الاكود في كل طوف وقد روي ان النبي عم
 قبا ودفع خذ عليه ومن نضل وقض الحجر الاكود ان سما كفاة الخطايا ولما فقايد اخر واما الركن اليماني فسي
 في نفايد الاقال المتعلقه بالكعبة كالحواشي والنظر اليها
 في نفايد الاقال المتعلقه بالكعبة كالحواشي والنظر اليها
 في نفايد الاقال المتعلقه بالكعبة كالحواشي والنظر اليها

[illegible]

[illegible]

ذكرت اساني فازدوت مرنا، وثلث من تذكركم ما، قطعت العرصا ناولا، وجابت المرقع والصلصالا
سببه في الوضوء يوم الحشر من لاهل اجمع لهو الاقبا، قال بقرانك يا ابا الى باب المجر فيضال هذه واليه طرقت
فلقت رايك ما لك لا تفضل المجر قال يا في صلت بع في بعض المجر فاجتنب طوي فاذ ايتها دينا دي كاست
اما تخشع وقد عصيت ان تدخل بيتك فاقدرت بعد على قول المجر حنة وصيا، توكلنا على رب السما وسما
لا سبب القضا، ووطننا على غير اللبالي فتوت ساحت به الاله، ابواب الملوك مجت، وباب لسر بزل الفنا
قالها عين اجمع حبا المتكبر واصيا من علم ليس في حنة حال، منطلق بيدي جيل، والبلايا في خالي
ليت شوي ما اعتدري يوم ادي لسوال كيف تويا وواي كيف صنع ولعناك، ليشن علم اركنا بعد قبل تحقيق
السوال عن ابي الحسن الازدي قال وصي علي قريش طي الفنا مكتوبا يا عجبا لا افسد، وكل في فونا
ابنعت عادانا فافهم، وبعد عاد ملكك، وقوم نوح اذ خلت بطنا، فظهر من جهم بلغ، يا ابا الازدي ما تدري
قال كبريا في مطع، يا الذا من من الودن يا بصائر لا راي ت موارد الموت ليس لها مقدار
ورايته يحوي كوكبا يعني الاصغر والاكبر، لا يرصا في الودن والامن البقر غابر، ايقنت اني لا امالة حيث صار النعم
صاير سلب الموت بغير وسباي، وجاني يا في نبي لباي، به ملك وظل عيش عجب حمر رها كحل ورا
سمعت محمد بن ابي محمد اللباني في نبي ناري ساهبا لوجري دمعك هذا ما، ما تقدمت اليها قدما
انما يصنف هو نالاري، حفظ العهد ولبه الزفا، كيف في كذا ربه ما، نشر العبد عليه عا، عنة ناسك امور كلها صير في
لربنا دعا واري داوت واصلنا ابا تزداد فيه سقا، لم حينا كعلم سبق لنا، وتقدمت اذ فقت كما في غلينا اسقا
اولا في واقع السن غلينا نالاري لوار ذناك لنا فقتنا اودصلنا طلنا ما انزل ما راي يا منصف عام منصف في صفتة
فا فقتنا انت لو سالت المنا من قل من سلم الاسلام في التشرع فيك من سد فاة، فان زادنا عاد ذاك الذي فقتنا
روي بمر كن دار سيد لو كنت تقبل مؤدراقات، دمع عيناك من خوف ذي حذر، بال قولهم الموت عظم فافوت
في غ الطمان والمدر، حلفت توسلي دمع وذل، وثلث من توسل لرفع، وبجر ن السدي ووضع حدي على ارض التفضل
والخضوع عسي المولي كوكب كشف حري، ويقضي بالانابة والرجوع قال ابن عطا اذا انتفس العبد افتقار اودلا فقت
بذلك النفس كل حي بحال بين سرع دياك ربه بوية هذا القول في باب المودة من عرف نفسه عرف ربه قال كسيلة
ليست ثوب الهدي والانس قد رقت له فقت اشكو الي موالي ما اجد انكوا اليك ذنوبا انت تعلم ما لي على علمي ولا
وقه مددت يدي بالزل صانف اليك باجر من مدت اليه في مرتكاه في الشوق فوس الدان دي دمع شوق
ان المولي يحشي شتي متعلق، لا رايته لعنت يوم النوي خط الرصيل بينهم تفرقوا سلطت طوفان الدرع عليهم
وبعثت انك في لبلايع فواتك اهادي دما لم تقفوا فباكم لا ساكن من شعش، فاجتمع في تحت صوت جعت
قامت فيا عبيد تفرقوا، رددوا الصبا وناظر في غاري الا سيوف الموت حولي تفرق

المودة المرفضة بالمودة، مات على العالمين العبا، والرضا من لسر دوطر نية سرع زحوا هذه وان الدنيا
ورضاها لا تقدر تقدر لايه القاصي عيب ابن ادم ما علمت كبر ومجده وذا به تفرق من تفرق للموت محبة
والموت حق والقبائير لا تقبض الدنيا فاق جهم ما فيها سر لو علمت حشر يا ساكن الدنيا الم تر زهر الدنيا كثر
على الايام كيف يقصر بل ما بال الدنيا تنال من العني ان انت لم تقبض فانت فقير يا عالم المال الكبير لعين ان الصغير
من الزنوب ليس بل ما يدرك من احواد فوق، ام بل عليك من الموت خفي ما اذ تقول اذ ارطت الي ابلان واذا اظلمت
فكر وتكبر، اياها الذائب ارجع المعني لذكر زقنوف تنوفه فيج يا بللة تجتبه من يدي من يريد ان تقبضه يا احبا
انما اجود السبا لمن يطاير غنواها وهاهنا في النبال كوكب ساي فيلغيه وان كان فوق ما يكفيه، قال لسر وضع
ودع الناس واكلمهم غاي حنيه، لا تفر عن مخلوق على طم فان ذاك مضر ناسك بالدرن، وترزق لسر زقنوف
فراسته فاقا هي بين الكاف والتوات روي ابن عيسى قال بعض اخفا لا يحازم ما ما كثر ظلك الرضا لسر والغني احبا
عن الرضا لك مال ولي ما لان ما لها اذا تارس اهل المال حراس، الي الرضا بالذي احببت املا وما لي اليك ما علمك
الاشهر، اليه سليمان ابن عيسى في سقم اجم روي بالبند عن الشيخ ابي محمد عليم بن ماني البري انه كان من اشد الناس انقباضا
عن اهل الدنيا وكان كبر امانه شر ابا الامام يوسف بن عفيف، اقر اليك من ظلي لنفسك، واسل من العبد وانت كبر
ان ذك ثري في ذلك افخاري، وذكر كبر في الدقا قري وشي، هفت اليك تقطعا غريبا لنونس وصدتي يا قور شي
والمعظم بن اكا جاعدي، هفت، وانتم تكم نفس، لسر الزناد وكان فيلب عليه الادب، اذا فقت با دام
تقبلنا فقلت فقلت من ذكر لدا الوحد فقلت نفقنا فقلت علي تراخنا، الشيخ الاكبر المي لالتوا اخذني كبر
عليك كات من زلي، ولا تنظر الي فعال فاني سي الهل، وما لي غير حسن الطر يا فقي ديا مال، ورا يا التقوي
في الموي فلما التقينا قالت اكلم بيننا سوي خصا ههنا نك ما لها فقلت معا لسر اطلب خفا اموت وبتع به
ذاك انماها، وليك الاكبر عليا من التقوي رقيب سطا اما فقتنا الموي رايه بالوك، ولكن دقا بالسر لايه جمل
الرحمن فينا من التقوي، لو كالمركوب كارب حافظ، ولا مل عقل المراد واخفا، نك لا يلقيك في الغي غرض فانك كبر
ما حوذ بان انت للافظ، وكافرا به امواله تزداد صفا على كرف، وموت ليس لدرهم يزداد ايا نال ففرغ الخبر من
لمن عاتلا عدي رجليه على قدر، رب ذي طير من قد صان من الحاكم، لايري الا غنيا وهو لا يملك ربه
ثم واقسم في شي على لسر ارجع، اليك دليل عن قوله تودد علي الانس في البيت فوصفه لم يقبض اهل
ثم انشأ يقول، لسر من جمل الخبير انا انا القبط بيته والمنا، وطواني اجابة المرفية وهو كبري اذا ما اوت
كبر في السر اذ كروا اذم اللذان، لدا لالحج، سناه قاطع يكر اركل لنا شجنا الامام ابي ذر صعب بن كبر

وَأَمَّا قَبْلُ مِنَ السَّعْيِ فِي الدِّينِ الْمُتَوَرِّعِ وَذَكَرَ سَالِمًا الْحَقَّ نَكِيرًا وَأَدْبَارًا لِيَنْتَهِى مِنْهُ عَيْنُ مُحَمَّدٍ السَّعْدِيِّ جَدِّهِ الْمُسْتَفِي
عَلَيْهِ سَلَامٌ مِنْ الْأَعْلَامِ وَأَوَّلًا تَسْرًا بِالْبَيْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْعِلَامُ لَهُ فُزْتُ مِنَ اللَّهِ يَا إِلَهِي كَالْحَيِّ فَارْتَحَبْتُ لِلْبَيْتِ بِجَيْبِ تَجَانُّهِ إِلَى هَذَا الْهَيْكَلِ
تَجَانُّهُ إِلَى الْهَيْكَلِ رَحِيمٌ وَنَارِيَّةٌ مَوْلَايَ اللَّهُ عَنْهُ الشَّافِعُ نَدَا عَصِيَّةَ الدَّارِ رَحِيمٌ أَمُولَاهُ دَائِلُ الْبُزْبُوسِ سَوَاكُ طَبِيبٌ يَا طَبِيبَ
تَنَاسَلَتْ يَا أَعْلَامُ لَيْسَ بِشَيْءٍ فَتَقْضِي الشَّرَاقَ صَحْبِي وَجِيَّتْ صَاحِبَتِي وَزَلَّتْ وَأُفْقَتْ مِنْ عَيْنِي سَلِيمٌ قَالَهُ لَكَ الْبَيْتُ
نَظَرْتُ مِنْ الرُّحَى بِأَوْفَرِ حَظٍّ وَأَوْفَرِ حَيْبٍ فَرَأَيْتُ مَرَاتِيزَ بَيْتِي وَكَلَّ حُضُورِي عَنْهُ وَجَيْبِي أَيْ الْيَوْمَ جَارِ الْبَيْتِ طَبِيبٌ - فَلَا طَبِيبَ
يَعْنِي الدُّنْيَا تَقَالُ طَبِيبٌ أَحْمَدُ بْنُ بَنِي رَزَازِيلِ الْكُوفِيِّ الرَّاغِبِ دَائِلُ زَيْلٍ وَطَارَ حَيْبٌ لَهُ وَطِيمٌ أَصْبَحْتُ جَارَ الْبَيْتِ اِعْتَفَاكَ وَانْقِصَاكَ
وَلَا اِكْتَفَاكَ دَرْتِ الْعَدِيَّ اسْرِي الْمَهَالِكُ وَالرَّمَارُ تَمَّ الرُّجَالُ بِنُفُوحِ دَائِلِ اِنْقِصَارِ بَاكُوَارِ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوُكَيْلِيِّ الْخَزَنَدَرِ
لَزِيَّةِ الْمُتَقَرِّفِ الشَّرَافِ الْبُنَوِيِّ زَادَهُ لَعْنَةُ فَاسِقٍ لَهُ أَقْبَابُ الْهَيْكَلِ زَيْلٌ وَجَادُ الْبَا السَّجْدِ مِنْ مَعْلَمٍ مَعْلَمٍ لَوْ كَانَ تَجَانُّ رُوحَهَا وَبِحَيْبٍ مَعْلَمٍ
زَجْنُوبٍ مَعْلَمٍ وَيَخْفَى بِهَا حُطُوطُ الْأَرَاكِسَاتِ يَلِي فِيهِ لَوْ قَاتَلَتْ نَجِي تَرْمَا طَبِيبٌ يَسِي الْعَصِيقَ مَرُوضًا وَتَوَالِي مِنْ مَرُوضَةٍ مَشْتَمًا وَقَدْ تَسْرَتُ
فِيهِ الْخَوَالِدُ مَلَاةٌ وَبَرْدَانُ الْوَالِقَاتِ ضَمَانِي أَيْدِي الْعَارِيَّةِ وَهَدَايَا آخِي مَقْدَمًا لَوْ كَانَتْ الْمَنَازِلُ رُوحًا وَلَا كَلَّ دَارُ رُوحَتِ أَيْ
أَخِي لَمَّا لَسْتُ زَارُضًا الشَّرَفِ الْهَرَبِيِّ وَالْعِلَامُ قَدْ رَأَى دَائِلُ ٥ بَنِي رَاثِمِ الْمَلِكِ الْحَقِّ مَعْرَا عَنَّا نَزَعَ بِأَطْلُوقٍ وَقَامَ بَنُو الدَّرِينِ بِعَدْلِهِمْ
إِلَى أَنْ يَدَا السَّجْدِ مِنْ مَتَا وَاشْرَبَ أَيْدِي الْكُوفِيِّ يَوْمَ عَرَبٍ بَكَتِ الْوَلُفِي مَزْدَمُ لَوْتِ عِلْمًا وَكَمْ عَدَّتْ فِيهِ نَبِيْرُ خَلَامٍ سَارَتْ هُمْ أَفْضَلُ الْبَيْضِ لَخَا مُحَمَّدُ الْوُكَيْلِيُّ
الْمَدِينِي الْعَلَمُ الْكُوفِيُّ غُضِبَ دَفْقَةً وَشَاطَاةٌ نَوْرُ تَوَقُّدِ لَنَا بَقِيَّتِي إِلَى الْهَيْكَلِ زَيْلٌ أَيْدِي أَوْطَارَ حَيْثُ يَلْنِي بِرَايِزِ مُنْزَلِي
وَقَدْ دَرَّ الْعَصْفُ تَلَوِي لَقَرَارًا غَمَّ كَيْفَ مِنَ السَّعْيِ حُدُودًا وَالْبَيْتُ الْخَفِيُّ غَمَّ غَزَالًا بِأَزْمَانِي الْعَصْفُ اِعْدَلِي بِأَيْدِي نَبِيْرُ الْاَعْدَا
كَأَنَّ لِي لَكَ إِي سُرُورًا أَرِي زَيْدُ هُنِي كَيْفَ طَارَ لَهْ تَقِي وَكَانَ بِالرَّغْمِ مِنْ غَيْرَانِي الْفَتْحُ الْفَرَارِي فِي الْبَيْتِ اِنْتِزَامًا أَيْدِي اِسْمِ الْبَيْتِ
الْمَهَالِكُ لَمَّا اِنْتَبَهَ وَالْإِبَارِجُ بَعْدَ اِنْزَالِهِ وَاللَّوْلُ اِعْتَمَدَتْ لِحُضُورِ الدُّنْيَا قَالَتْ اِسْتَبْرَاحًا وَوَدَّتْ أَنْ تَمْلِكْتَ سَوَادَ عَيْنِ اِسْتَبْرَاحٍ
وَالِي لَأَكْبَرُ عَلَيَّ لَمَّا قَامَ إِلَى قَبْرِ رَسُولِ السَّعْدِ فِيهِ وَلَهُ اِيْطَرُ سَبُوحٌ إِلَى طَرَاةٍ غَمَّتْ وَبَلَعَتْ اِلْسَالَهُ وَالرُّوحُ فَكُوَاكَانِي اِلَا مَكَانِي تَعْلَمُ
اِلَيْكَ رُوحُ لَسْتُ اِنْتِزَامًا سِيَا وَمَا الْخُفَّ وَلَعْدُفٍ قَوْلُ لَبِزِ خُطْبِ الْفَرَسِ بِأَمْرٍ ٦٦ مَرُوضَةٍ اِلَى الْكَلَابِ عَجَائِزٍ شَيْخٍ عَلَى عِلَاكَ وَهِيَ مَرِي
وَلَا اَنْتَابُ لَسْتُ مَعْنِي كَانَ الْقُصُورُ قَصْرُ كُلِّ فَيْحٍ نَزَدَ وَكَانَ اِلَى الْيَوْمِ عَدَّةً مِنْ بَعْدِ مَا مَصَّتْ عَمَّ تَزِيلُ قَالَهُ ابْنُ عَمْرٍو وَنَحْبُ الْهَيْكَلِ
عَدَّةً وَكُلَّ اَبْنَةِ عِدَايَ رُوحُ لَسْتُ وَاسْتَكْرَمْنَا لَانَّ نَحْمَ تَجَلَّ عَنْتِ مَعَهُ الشُّعْرُ مِنْ مَرْمَرٍ لَسْتُ وَطَبِيبُ كَاتِبَةٍ عَنِّي عَنْ مَعْلُومَةٍ

